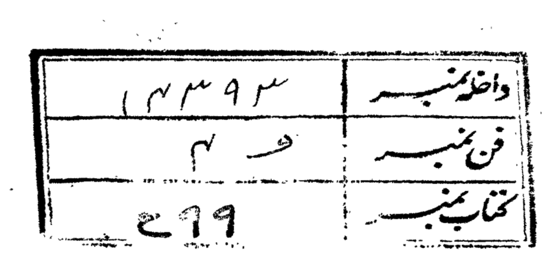
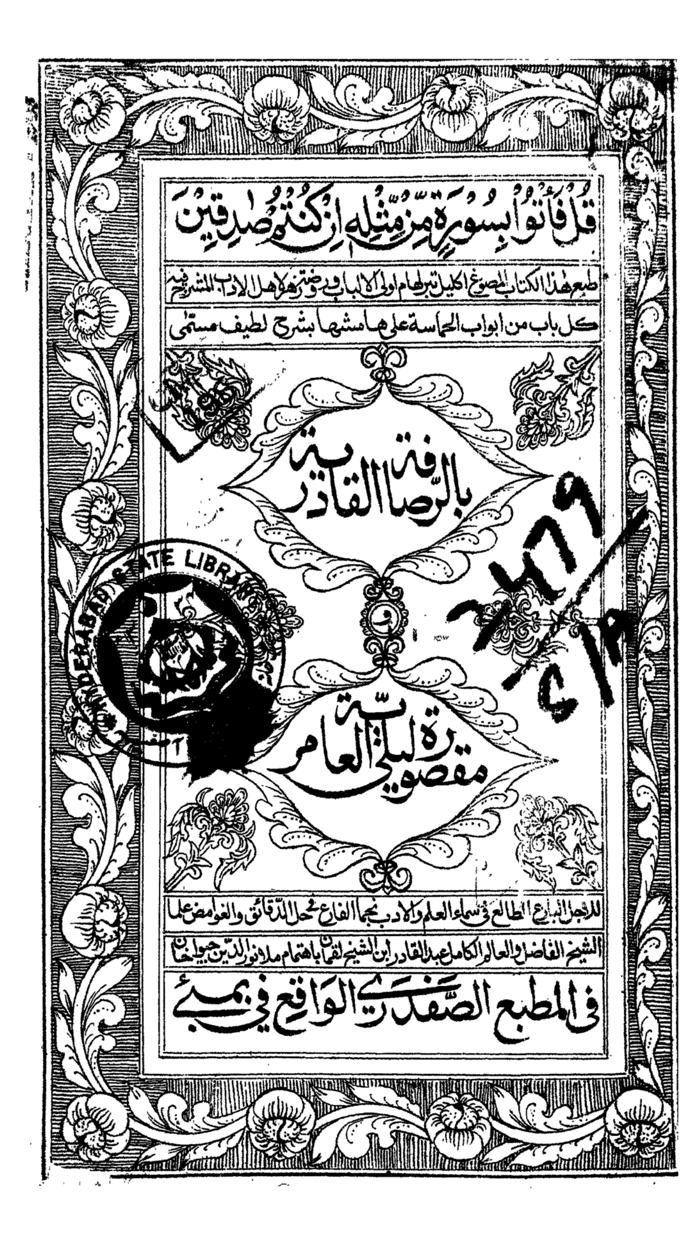




قل فأتوا بسورة من مثله إن كنتم صدقين

طبع هذا الكتاب المصوغ اكليل تبر لهام اولى الالباب وضمن زهر لاهل الادب المشرفية

كل باب من ابواب الحماسة على هامشها بشرح لطيف مستمى

بالرصافة القادرية

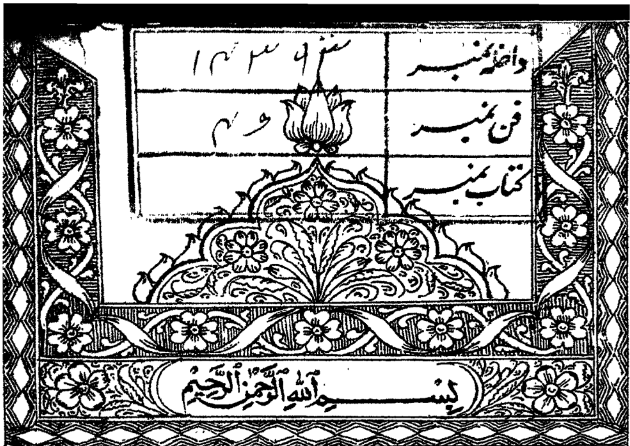
و

مقصورة لبيبة العامر

للاجل البارع الطالع فى سماء العلم والادب نجما الفارع فى حل الدقائق والغوامض علما

الشيخ الفاضل والعالم الكامل عبد القادر ابن الشيخ لقمان باهتمام ملا نور الدين جيوا خان

فى المطبع الصفدرى الواقع فى بمبئ



الحمد لله الذي خص نوع الانسان * الممنون منه بالجود والاحسان * بشرف النطق باللسان * و
السحر بالبيان * فجعل اهل الادب قادة ادبه * يدعون الناس الى الوان الفنون المستحسنة وتحريكهم
الى المادبة * ليكونوا بفن الكتابة * واسلوب الخطابة * يعذبون افخرها * ويبينون بين صفر
ما دونها احمرها * ويجمعون بتمكينها ونموها اين الادمة ونعومة * ويبينون بملائمة
الرشاقة والجزالة شدة البشرة وخشونتها فيا يتدمون على علماء الفن حتى يكونوا بينهم
شامة تظهر للناظرين * وطرفة تبهر للناضرين * واشهد ان لا اله الا الله الذي طرز بابداع
البدايع * ووشى بحبر اختراعه حبر الصنايع * فكان ابهى ما تجلى للعيون المشاهدة ما رقمته
الاقلام * وانضر ما تفتح في حدائق المعارف ما انشق من اكمام الالفاظ الرائقة * من شقائق
المعاني الفائقة * من بدائع كلام العلماء الاعلام * الذي تاج هامهم من انزل على لسانه ن والقلم
وما يسطرون * واقتبس من بيانه ما يرشحون بفوائده دفاتر الكتب ويحبرون * وجرى من سوابق
جوامع كلمه في مضمار الادب * ما صلى خلفه خطار مزلة في العلم والادب منتهى الارب *

فصلى الله عليه من نبي حجته ما بلغ عنده الى الامم بالغة ؛ وشمس ما وضعه من الاوضاع الشرعية في افق عالم
الدين بازغة ؛ ونفائس حكمه ما يشترى بنفائس النفوس ؛ ومحاسن اقواله وافعاله مالا يستحسن عنده ذكرها
محاسن العروس ؛ فكل كلامه عليه الصلوة والسلام كنز المعارف ؛ وذخر العوارف ؛ وان الد واصحابه من لا
ينقطع عنهم بركة هذه الصلوة ورحمة هذا السلام اذ بذكرهم تتعطر اردان الاندية والمجالس
بثنائهم تملاء من شموله كؤس كل نديم ومجالس ؛ وبمدحهم يطيب للصبا مسراه الى متضوع الكباء والرند
ما رأى على اهل النجد احياء لقلوبهم المدنفة من هيام الوجد ؛ اما بعد فللنسب التاليفية الادبية من
اثر الفعل مالا يصدر من المثالث والمثاني ؛ وللترشيحات المعنوية من المحاسن مالا تحسن لديها طلعة
الغواني في المعاني فلحميا الانشاء البليغ سكر دائم ؛ ولصاحبه ابدا في علو النفس همم وعزائم ونعم ما قيل
؛ كفى قلم الكتاب فخرا ورفعة ؛ مدى الدهر ان الله علم بالقلم ؛ وبالادب ظهر معجز كلام الانبياء
والرسل ؛ وبه ترجحت آيات القران الكريم بفصاحة الفاظه ؛ وبدايع معانيه ؛ على غيره من كتب اهل
النحل والملل ؛ اذ ظهر من كل آية من نكات البلاغة التي هي اس الادب شموس سواطع واستخرجت
من اتساقاته المتناسبة الباهرة للبديع صنايع ؛ ولذا ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم
ادب الدين قبل الدين عنى به ان الراغب في دين الاسلام ؛ يلزمه ان يتادب بجميل الاخلاق التي
هي غاية ما يرجى من فن الادب في الكلام ؛ ولما كان الادب محتويا على مزايا متعددة ؛ وشمائل متجددة
ولم ار مثل الحماسة كتابا جامعا لفن الادب ؛ متعلقا من اسبابه باقوى السبب اعتنيت بان ازين

متنها بالحواشی وان ازیل عن وجوه ما اشکل فیها من حل اللغة والاعراب والمعانی الغواشی

فاتعبت فکری لیلا ونهارا حتی جاءت شارحة للصدور بما ینشرح بالمطالعة فیها مضائق

الصدور وبعد ما اتیت علی شرح ابیاتها اردفتها بترتیب الفاظها المشکلة معبرا عنها

بما یناسب معانیها بالفاظ اللغة الانکلیزیة وهذا کله بالتماس من لم یسعنی رده فمن قرع

باب احد لا یجب صده وهو من له مروة وشهرة وفتوة اعنی ملا نور الدین ولد جیوا خان

سلمه الله معززا واسکنه من العز فی اعلی مکان وانا الحقیر المسترشد من اخوانه

الکرام ویضوءهم المستنیر اعرف باسم الشیخ عبد القادر الذی یعترف بان ما اتاه لا یکاد

یخلو من سهو عاثر فمن نظر فی هذا الشرح بعین الرضی فلا جرم انه اکرم ساتر وهذا الکتاب

الذی سمیته بالصافة القادریة ومقصورة لیلی العامریة مبوب علی عشرة ابواب حسب المتن

وعلی هذه الصورة الاول باب الحماسة الثانی باب المراثی

الثالث باب الادب الرابع باب النسیب الخامس باب

الهجاء السادس باب المدیح والاضیاف السابع باب الصفات وما اختار

منه الثامن باب السیر والنعاس التاسع باب الملح العاشر باب

مذمة النساء فاستخیر الله قبل الشروع فی شرحها وحلب ضرعها ورد اصلها

الی فرعها فاقول معربا عن بناء بیوت اذن الله ان ترفع وان تکون بالدرر والیواقیت ترصع ناحتا فیها

الاوائل والاواخر محسنا تطریزها بصنعة یبتسم بها ثغر الازاهیر الزواهر وهذا اول باب هو

باب الحماسة



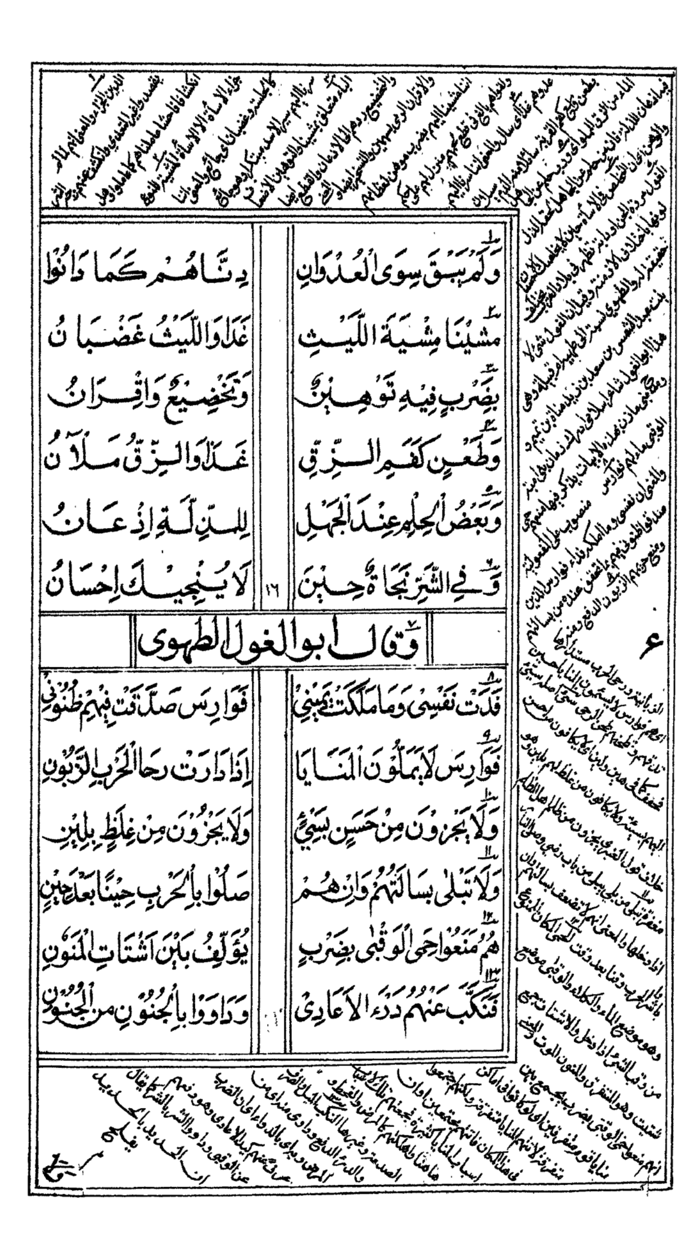
بَابُ الحَمَاسَة

قَالَ بعض شعراء بلعنبر واسمه قريط بن انيف

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي	بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا
إِذًا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ	عِنْدَ الحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَانَا
قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ	طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا
لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ	لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا
يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً	وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا
كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ	سِوَاهُمُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا
فَلَيْتَ لِي بِهِمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا	شَدُّوا الإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

وقال الفند الزماني في حرب البسوس

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ	وَقُلْنَا القَوْمُ إِخْوَانُ
عَسَى الأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعْنَ	قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا
فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ	فَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ



وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ... دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ ... غَدَا وَاللَّيْثُ غَضْبَانُ

بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ ... وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرَانُ

وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ ... غَدَا وَالزِّقُّ مَلْآنُ

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ ... لِلذِّلَّةِ إِذْعَانُ

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ ... لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

وقال أبو الغول الطهوي

فَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ... فَوَارِسَ صَدَّقَتْ فِيهِمْ ظُنُونِي

فَوَارِسَ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَايَا ... إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزَّبُونِ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَيِّءٍ ... وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

وَلَا تَبْلَى بَسَالَتُهُمْ وَإِنْ هُمْ ... صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْوَقَبَى بِضَرْبٍ ... يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمَنُونِ

فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ الْأَعَادِي ... وَدَاوَوْا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ



وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَا ... إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ

وقال جعفر بن علبة الحارثي

أَلَهْفِي بِقُرَّى سَحْبَلٍ حِينَ أَحْلَبَتْ ... عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوُّ الْمُبَاسِلُ

فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا ... صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ أَوْ سَلَاسِلُ

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكُمْ إِذًا بَعْدَ كَرَّةٍ ... تُغَادِرُ صَرْعَى نَوْؤُهَا مُتَخَاذِلُ

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ حِصْنَا مِنَ الْمَوْتِ حَيْصَةً ... كَمِ الْعُمْرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَأْزِقًا فُرِجَتْ لَنَا ... بِأَيْمَانِنَا بِيضٌ جَلَتْهَا الصَّيَاقِلُ

لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَحْبَلٍ ... وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

وقال أيضا

لَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ ... يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وقال أيضا محبوسا بمكة

هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ ... جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ

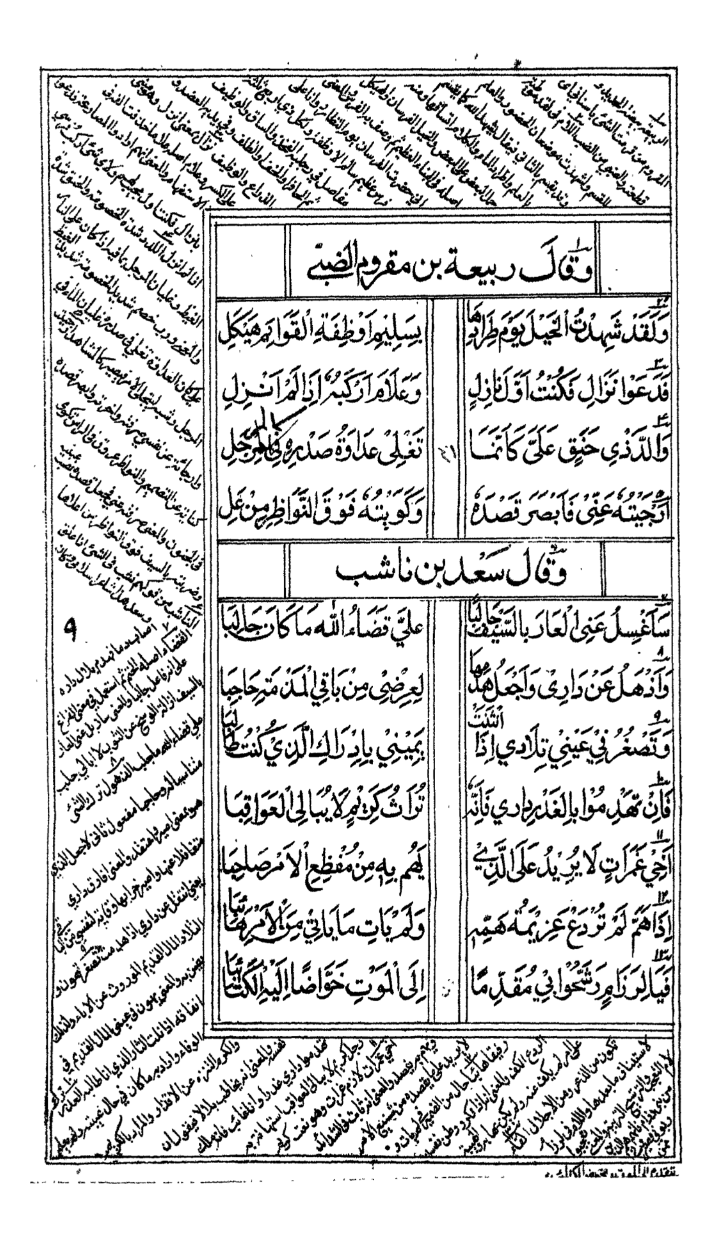
عجبت لمسراها وأنى تخلصت | إلي وباب السجن دوني مغلق
ألمت فحيت ثم قامت فودعت | فلما تولت كادت النفس تزهق
فلا تحسبي أني تخشعت بعدكم | لشيء ولا أني من الموت أفرق
ولا أن نفسي يزدهيها وعيدكم | ولا أنني بالمشي في القيد أخرق
ولكن عرتني من هواك صبابة | كما كنت ألقى منك إذ أنا مطلق

وقال أبو عطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا | وقد نهلت مني المثقفة السمر
فوالله ما أدري وإني لصادق | أداء عراني من حبابك أم سحر
فإن كان سحرا فاعذريني على الهوى | وإن كان داء غيره فلك العذر

وقال بلعاء بن قيس الكناني

وفارس في غمار الموت منغمس | إذا تألى على مكروهة صدقا
غشيته وهو في جأواء باسلة | عضبا أصاب سواء الرأس فانفلقا
بضربة لم تكن مني مخالسة | ولا تعجلتها جبنا ولا فرقا



وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... بسليم اوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فكنت اول نازل ... وعلام اركبه اذا لم انزل

والذي حنق علي كانما ... تغلي عداوة صدره في مرجل

ارجيته عني فابصر قصده ... وكويته فوق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب

ساغسل عني العار بالسيف جالبا ... علي قضاء الله ما كان جالبا

واذهل عن داري واجعل هدمها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا

وتصغر في عيني تلادي اذا انثنت ... يميني بادراك الذي كنت طالبا

فان تهدموا بالغدر داري فانها ... تراث كريم لا يبالي العواقبا

اخي غمرات لا يريد على الذي ... يهم به من مقطع الامر صاحبا

اذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يات ما ياتي من الامر هائبا

فيا لرزام رشحوا بي مقدما ... الى الموت خواضا اليه الكتائبا



إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه ... ونكّب عن ذكر العواقب جانبا

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

وقال تأبط شرًّا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

إذا المرء لم يحتل وقد جدّ جدّه ... أضاع وقاسى أمره وهو مدبر

ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلًا ... به الخطب إلا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حوّل ... إذا سدّ منه منخر جاش منخر

أقول للحيان وقد صفرت لهم ... وطابي ويومي ضيّق الجحر معور

هما خطّتا إمّا إسار ومنّة ... وإمّا دم والقتل بالحرّ أجدر

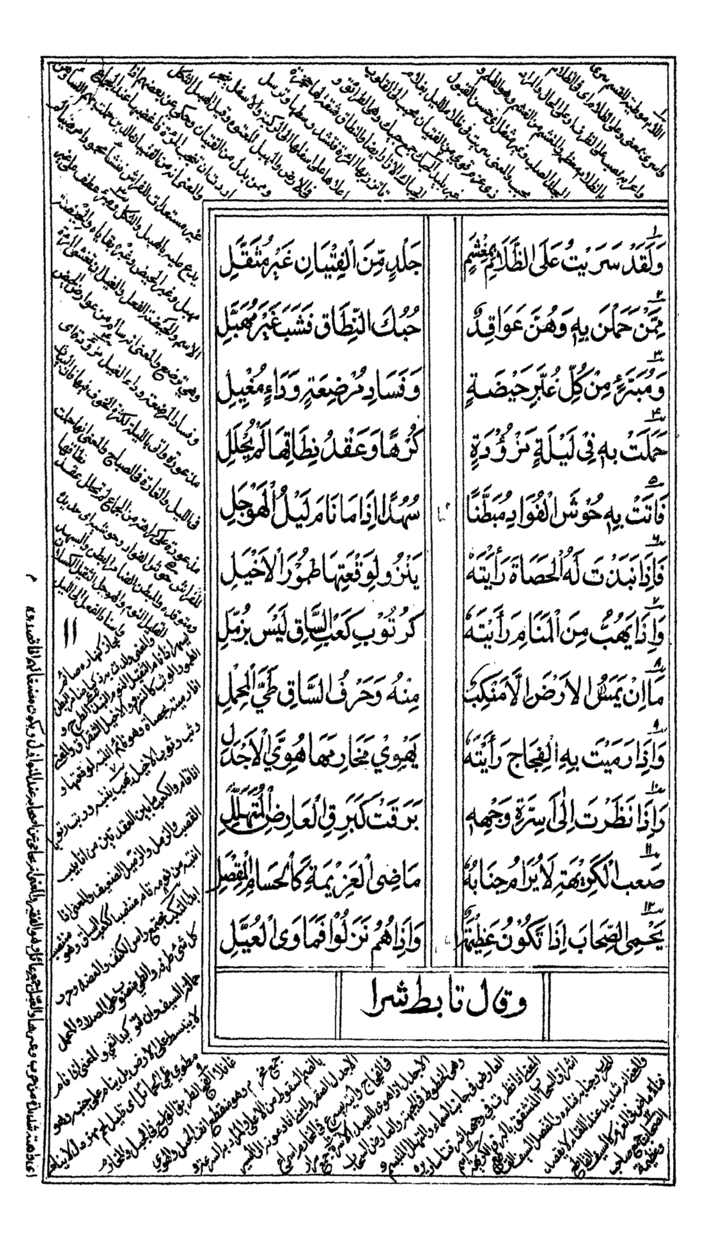
وأخرى أصادي النفس عنها وإنّها ... لمورد حزم إن فعلت ومصدر

فرشت لها صدري فزلّ عن الصفا ... به جؤجؤ عبل ومتن مخصّر

فخالط سهل الأرض لم يكدح الصفا ... به كدحة والموت خزيان ينظر

فأبت إلى فهم ولم أك آئبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي



ولقد سريت على الظلام بمغشم — جلد من الفتيان غير مثقل

ممن حملن به وهن عواقد — حبك النطاق فشب غير مهبل

ومبرء من كل غبر حيضة — وفساد مرضعة وداء مغيل

حملت به في ليلة مزؤودة — كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا — سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

فإذا نبذت له الحصاة رأيته — ينزو لوقعتها طمور الأخيل

وإذا يهب من المنام رأيته — كرتوب كعب الساق ليس بزمل

ما إن يمس الأرض إلا منكب — منه وحرف الساق طي المحمل

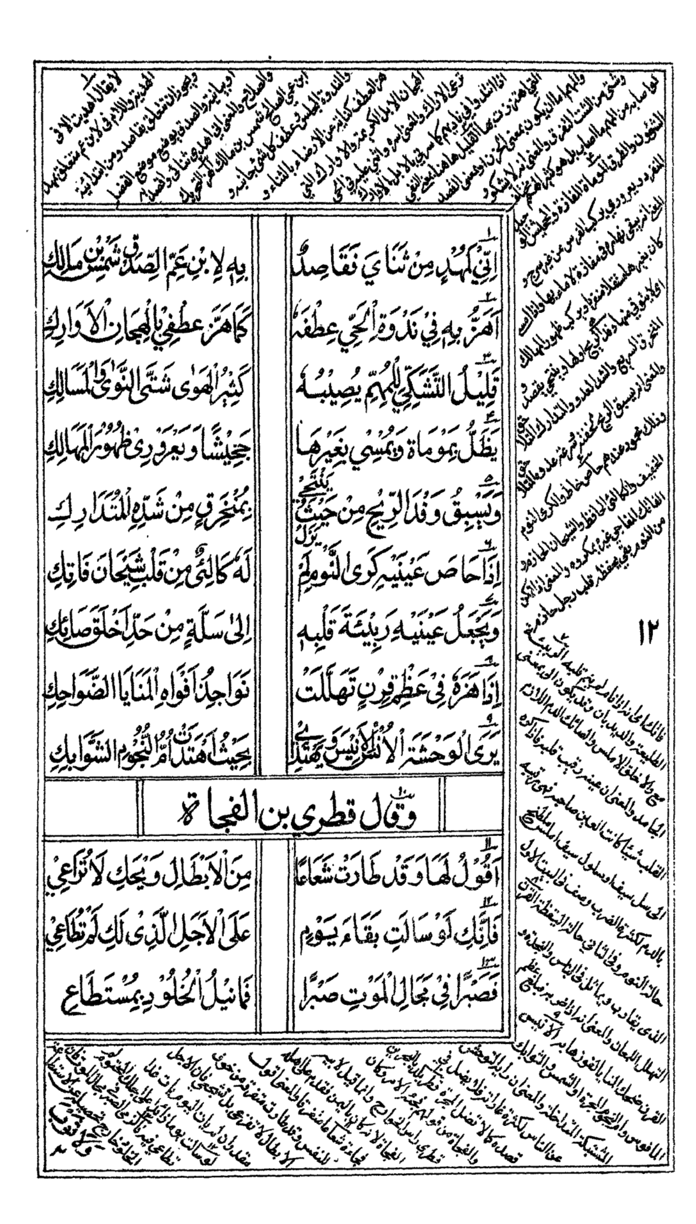
وإذا رميت به الفجاج رأيته — يهوي مخارمها هوي الأجدل

وإذا نظرت إلى أسرة وجهه — برقت كبرق العارض المتهلل

صعب الكريهة لا يرام جنابه — ماضي العزيمة كالحسام المقصل

يحمي الصحاب إذا تكون عظيمة — وإذا هم نزلوا فمأوى العيل

وقال تأبط شرا



إني لمهدٍ من ثنائي فقاصدٌ ... به لابن عم الصدق شمس بن مالك

أهز به في ندوة الحي عطفه ... كما هز عطفي بالهجان الأوارك

قليل التشكي للمهم يصيبه ... كثير الهوى شتى النوى والمسالك

يظل بموماة ويمسي بغيرها ... جحيشا ويعروري ظهور المهالك

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي ... بمنخرق من شده المتدارك

إذا خاص عينيه كرى النوم لم يزل ... له كالئ من قلب شيحان فاتك

ويجعل عينيه ربيئة قلبه ... إلى سلة من حد أخلق صائك

إذا هزه في عظم قرن تهللت ... نواجذ أفواه المنايا الضواحك

يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي ... بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

وقال قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعا ... من الأبطال ويحك لا تراعي

فإنك لو سألت بقاء يوم ... على الأجل الذي لك لم تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا ... فما نيل الخلود بمستطاع



فان الذليل الاعز لذ بحياته

ولا ثوب البقاء بثوب عز … فيطوى عن اخى الخنع اليراع
سبيل الموت غاية كل حى … فداعيه لاهل الارض داع
ومن لا يغتبط يسأم ويهرم … وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير فى حياة … اذا ما عد من سقط المتاع

وقال بعض بنى قيس بن ثعلبة

انا محيوك يا سلمى فحيينا … وان سقيت كرام الناس فاسقينا
وان دعوت الى جلى ومكرمة … يوما سراة كرام الناس فادعينا
انا بنى نهشل لا ندعى لاب … عنه ولا هو بالابناء يشرينا
ان تبتدر غاية يوما لمكرمة … تلق السوابق منا والمصلينا
وليس يهلك منا سيد ابدا … الا افتلينا غلاما سيدا فينا
انا لنرخص يوم الروع انفسنا … ولو نسام بها فى الامن اغلينا
بيض مفارقنا تغلى مراجلنا … نأسو باموالنا آثار ايدينا
انى لمن معشر افنى اوائلهم … قول الكماة الا اين المحامونا



لو كان في الالف منا واحد فدعوا | من فارس خالهم اياه يعنونا
اذا الكماة تنحّوا ان يصيبهم | حدّ الظباة وصلناها بايدينا
ولا تراهم وان جلّت مصيبتهم | مع البكاة على من مات يبكونا
ونركب الكره احيانا فيفرجه | عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال السموأل بن عاديا

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه | فكل رداء يرتديه جميل
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها | فليس الى حسن الثناء سبيل
تعيّرنا انا قليل عديدنا | فقلت لها ان الكرام قليل
وما قلّ من كانت بقاياه مثلنا | شباب تسامى للعلى وكهول
وما ضرّنا انا قليل وجارنا | عزيز وجار الاكثرين ذليل
لنا جبل يحتله من نجيره | منيف يردّ الطرف وهو كليل
رسا اصله تحت الثرى وسما به | الى النجم فرع لا ينال طويل
وانا لقوم ما نرى القتل سبّة | اذا ما رأته عامر وسلول



١ يقرّب حبّ الموت آجالنا لنا	وتكرهه آجالهم وتطول
٢ وما مات منا سيد حتف انفه	ولا طلّ منا حيث كان قتيل
٣ تسيل على حد الظبات نفوسنا	وليست على غير الظبات تسيل
٤ صفونا فلم نكدر واخلص سرّنا	اناث اطابت حملنا وفحول
٥ علونا الى خير الظهور وحطّنا	لوقت الى خير البطون نزول
٦ فنحن كماء المزن ما في نصابنا	كهام ولا فينا يعدّ بخيل
٧ وننكر ان شئنا على الناس قولهم	ولا ينكرون القول حين نقول
٨ اذا سيد منا خلا قام سيد	قؤول لما قال الكرام فعول
٩ وما اخمدت نار لنا دون طارق	ولا ذمّنا في النازلين نزيل
١٠ وايامنا مشهورة في عدونا	لها غرر معلومة وحجول
١١ واسيافنا في كل غرب ومشرق	بها من قراع الدارعين فلول
١٢ معوّدة الا تسلّ نصالها	فتغمد حتى يستباح قبيل
١٣ سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم	وليس سواء عالم وجهول



فانَّ بني الدَّيان قُطبٌ لقومهم	تدورُ رحاهم حولهم وتجول

قال الشميذر الحارثي

بني عمّنا لا تذكروا الشعرَ بعدما	دفنتم بصحراءِ الغُمير القوافيا
فلسنا كمن كنتم تُصيبون سلّةً	فنقبلَ ضيماً او نُحكّم قاضيا
ولكنّ حكمَ السيفِ فينا مسلّطٌ	فنرضى اذا ما اصبحَ السيفُ راضيا
وقد ساءني ما جرّت الحربُ بيننا	بني عمنا لو كانَ امراً مُدانيا
فانْ قلتم انّا ظلمنا فلم نكن	ظلمنا ولكنّا اسأنا التقاضيا

وقال وداك بن ثميل المازني

رُويدَ بني شيبانَ بعضَ وعيدِكم	تلاقوا غداً خيلي على سفوانِ
تلاقوا جياداً لا تحيدُ عن الوغى	اذا ما غدت في المازقِ المتداني
عليها الكماةُ الغرُّ من آلِ مازنٍ	ليوثُ طِعانٍ عند كل طِعانِ
تلاقوهم فتعرفوا كيفَ صبرهم	على ما جنَت فيهم يدُ الحدثانِ
مقاديمُ وصّالونَ في الروعِ خطوهم	بكلِّ رقيقِ الشفرتينِ يماني



إذا استنجدوا لم يسألوا من دعاهم	لأية حرب أم بأي مكان

وقال سوار بن المضرب السعدي

فلو سألت سراة الحي سلمى	على أن قد تلوّن بي زماني
لخبّرها ذوو أحساب قومي	وأعدائي فكلٌّ قد بلاني
بذبّي الذمّ عن حسبي بمالي	وزبونات أشوس تيّحانِ
وأني لا أزال أخا حروبٍ	إذا لم أجن كنتُ مجنّ جانِ

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدتُ الخيل يوم طرادها	وطعنتُ تحت كنانة المتمطّرِ
ونطاعنُ الأبطالَ عن أبنائنا	وعلى بصائرنا وإن لم نُبصِرِ
ولقد رأيتُ الخيلَ شُلن عليكم	شَولَ المخاضِ أبت على المتغبّرِ

وقال قطري بن الفجاءة

لا يركنن أحدٌ إلى الإحجامِ	يومَ الوغى متخوّفاً لحمامِ
فلقد أراني للرماحِ دريئةً	من عن يميني مرةً وأمامي

حتى خضبت بما تحدّر من دمي	اكناف سرجي وعنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب	جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال الحريش بن هلال القريعي

شهدن مع النبي مسوّمات	حنينا وهي دامية الحوامي
ووقعة خالد شهدت وحكّت	سنابكها على البلد الحرام
نعرّض للسيوف اذا التقينا	وجوها لا تعرّض للطام
ولست بخالع عني ثيابي	اذا هرّ الكماة ولا ارامي
ولكني يجول المهر تحتي	الى الغارات بالعضب الحسام

وقال ابن زيابة التيمي

نبّئت عمرا غارزا راسه	في سنة يوعد اخواله
وتلك منه غير مأمونة	ان يفعل الشيء اذا قاله
الرمح لا املأ كفي به	واللبد لا اتبع تزواله
والدرع لا ابغي بها ثروة	كل امرئ مستودع ماله



إنك يا عمرو وترك الندى — كالعبد إذ قيّد أجماله
ألبتّ لا أدفن قتلاكم — فدخّنوا المرء وسرباله

وقال الحارث بن همام

أنا ابن زيّابة إن تلقني — لا تلقني في النعم العازب
وتلقني يشتدّ بي أجرد — مستقدم البركة كالراكب

فأجابه ابن زيابة على وزنها

يا لهف زيّابة للحارث — الصابح فالغانم فالآئب
والله لو لاقيته خاليا — لآب سيفانا مع الغالب
أنا ابن زيّابة إن تدعني — آتك والظنّ على الكاذب

وقال الأشتر النخعي

بقّيت وفري وانحرفت عن العلى — ولقيت أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشنّ على ابن حرب غارة — لم تخل يوما من نهاب نفوس
خيلا كأمثال السعالي شزّبا — تعدو ببيض في الكريهة شوس

تَجِيءُ الحديدُ عليهم فكأنه ... وَمَضَانُ برقٍ او شُعاعُ شُموسِ

وقال معدان بن جوّاس الكندي

إن كانَ ما بُلِّغتَ عني فلامني ... صديقي وشَلَّتْ من يدَيَّ الأناملُ

وكفّنتُ وحدي منذراً في ردائه ... وصادفَ حوطاً من أعاديَّ قاتلُ

وقال عامر بن الطفيل

طُلِّقتِ إن لم تسألي أيُّ فارسٍ ... حليلُكِ إذ لاقى صُداءَ وخثعما

أكُرُّ عليهم دَعلجاً ولبانُه ... إذا ما اشتكى وقعَ الرِّماح تحمحما

وقال زفر بن الحارث

وكُنّا حسِبنا كلَّ بيضاءَ شحمةً ... لياليَ لاقينا جُذامَ وحِميرا

فلمّا قرعنا النبعَ بالنبعِ بعضَه ... ببعضٍ أبتْ عيدانُه أن تكسّرا

ولمّا لقينا عُصبةً تغلبيّةً ... يقودون جُردَ المنيّةِ ضُمَّرا

سقيناهم كأساً سقونا بمثلها ... ولكنّهم كانوا على الموتِ أصبرا

وقال عمرو بن معديكرب الزبيدي



وَلَمَّا رَأَتُ الخَيْلَ زُوراً كأنَّها ... جداولُ زرعٍ أُرسلتْ فاسبطرّتِ

فجاشتْ إليّ النفسُ أوّلَ مرّةٍ ... فرُدّتْ على مكروهِها فاستقرّتِ

علامَ أقولُ الرمحُ يُثقِلُ عاتقي ... إذا أنا لم أطعنْ إذا الخيلُ كرّتِ

لَحَا اللهُ جَرْماً كلّما ذرّ شارقٌ ... وُجُوهَ كلابٍ هارشتْ فازبأرّتِ

فلم تُغنِ جرمٌ نَهْدَها إذ تلاقتا ... ولكنّ جرماً في اللقاءِ ابذعرّتِ

ظَلِلْتُ كأنّي للرماحِ دريئةٌ ... أُقاتلُ عن أبناءِ جرمٍ وفرّتِ

فلو أنّ قومي أنطقتني رماحُهم ... نطقتُ ولكنّ الرماحَ أجرّتِ

وقال سيّار بن قصير الطائي

فلو شهدتْ أمُّ القُدَيدِ طِعاننا ... بمرعشَ خيلَ الأرمنيِّ أرنّتِ

عشيّةَ أرمي جمعَهم بلَبانِه ... ونفسي وقد وطّنتُها فاطمأنّتِ

ولاحقةِ الآطالِ أسندتُ صفَّها ... إلى صفِّ أخرى من عديٍّ فاقشعرّتِ

وقال بعض بني بولان من طي

نحن حبسنا بني جديلةَ في ... نارٍ من الحربِ جحمةِ الضَّرَمِ

نُسَتّوقِدُ النبلَ بالحضيض ونصطا	دُ نفوسًا بُنَت على الكرم

وقال رُوَيشد بن كثير الطائي

يا ايها الراكبُ المزجي مطيّته	سائل بني اسدٍ ماهذه الصوت
وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا	قولا يبرّئكم انّي انا الموت
انْ تذنبوا ثم تأتيني بقيّتكم	فما عليّ بذنبٍ عندكم فوتُ

وقال نيف بن زبان النبهاني

جمعنا لكم من حيّ عوفٍ ومالكٍ	كتائبَ يُردي المقرفين نكالها
لهم عجزٌ بالرملِ فالحزنِ فاللوى	وقد جاوزت حيّي جليس رعالها
وتحت نحورِ الخيل حرشفُ رجلةٍ	تُتاح لغرّاتِ القلوب نبالها
أبى لهم ان يعرفوا الضيم انّهم	بنو ناتقٍ كانت كثيرًا عيالها
فلما اتينا السفحَ من بطنِ حائلٍ	بحيثُ تلاقى طلحها وسيالها
دعوا لنزارٍ وانتمينا لطيّئٍ	كأُسدِ الشرى اقدامها ونزالها
فلما التقينا بيّن السيفُ بيننا	لسائلةٍ عنا حفيٍّ سؤالها

ولما تدانوا بالرماح تضلعت ... صدور القنا منهم وعلت نهالها

ولما عصينا بالسيوف تقطعت ... وسائل كانت قبل سلما حبالها

فولّوا وأطراف الرماح عليهم ... قوادر مربوعاتها وطوالها

وقال عمرو بن معدي كرب

ليس الجمال بمئزر ... فاعلم وإن رديت بردا

إن الجمال معادن ... ومناقب أورثن مجدا

أعددت للحدثان سابغة ... وعداء علندى

نهدا وذا شطب يقد ... البيض والأبدان قدا

وعلمت أني يوم ذا ... ك منازل كعبا ونهدا

قوم إذا لبسوا الحديد ... تنمروا حلقا وقدا

كل امرئ يجري إلى يوم ... الهياج بما استعدا

لما رأيت نساءنا ... يفحصن بالمعزاء شدا

وبدت لميس كأنها ... بدر السماء إذا تبدى

وبدت محاسنها التي	تخفى وكان الامر جدا
نازلت كبشهم ولم ار	من نزال الكبش بدا
هم ينذرون دمي وانذر	ان لقيت بان اشدا
كم من اخ لي صالح	بوأته بيدي لحدا
ما ان جزعت ولا هلعت	ولا يرد بكاي زندا
البسته اثوابه	وخلقت يوم خلقت جلدا
اغني غناء الذاهبين	اعد للاعداء عدا
ذهب الذين احبهم	وبقيت مثل السيف فردا

وقال عمرو ايضا

ولقد اجمع رجلي بها	حذر الموت واني لفرور
ولقد اعطفها كارهة	حين للنفس من الموت هرير
كل ما ذلك مني خلق	وبكل انا في الروع جدير
وابن صبح سادرا يوعدني	ماله في الناس ما عشت مجير

٢٤



وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر	لها نفذ لولا الشعاع أضاءها
ملكت بها كفي فأنهرت فتقها	يرى قائم من دونها ما وراءها
يهون علي أن ترد جراحها	عيون الأواسي إذ حمدت بلاءها
وساعدني فيها ابن عمرو بن عامر	خداش فأدى نعمة وأفاءها
وكنت امرأ لا أسمع الدهر سبة	أسب بها إلا كشفت غطاءها
فإني في الحرب الضروس موكل	بإقدام نفس ما أريد بقاءها
إذا ما اصطبحت أربعا خط مئزري	وأتبعت دلوي في السماح رشاءها
متى يأت هذا الموت لا تلف حاجة	لنفسي إلا قد قضيت قضاءها
ثأرت عديا والخطيم فلم أضع	ولاية أشياخ جعلت إزاءها

وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

الله يعلم ما تركت قتالهم	حتى علوا فرسي بأشقر مزبد
وشممت ريح الموت من تلقائهم	في مأزق والخيل لم تتبدد

وعلمت أني ان اقاتل واحدا	اقتل ولا يضرر عدوي مشهدي
فصددت عنهم والاحبة فيهم	طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

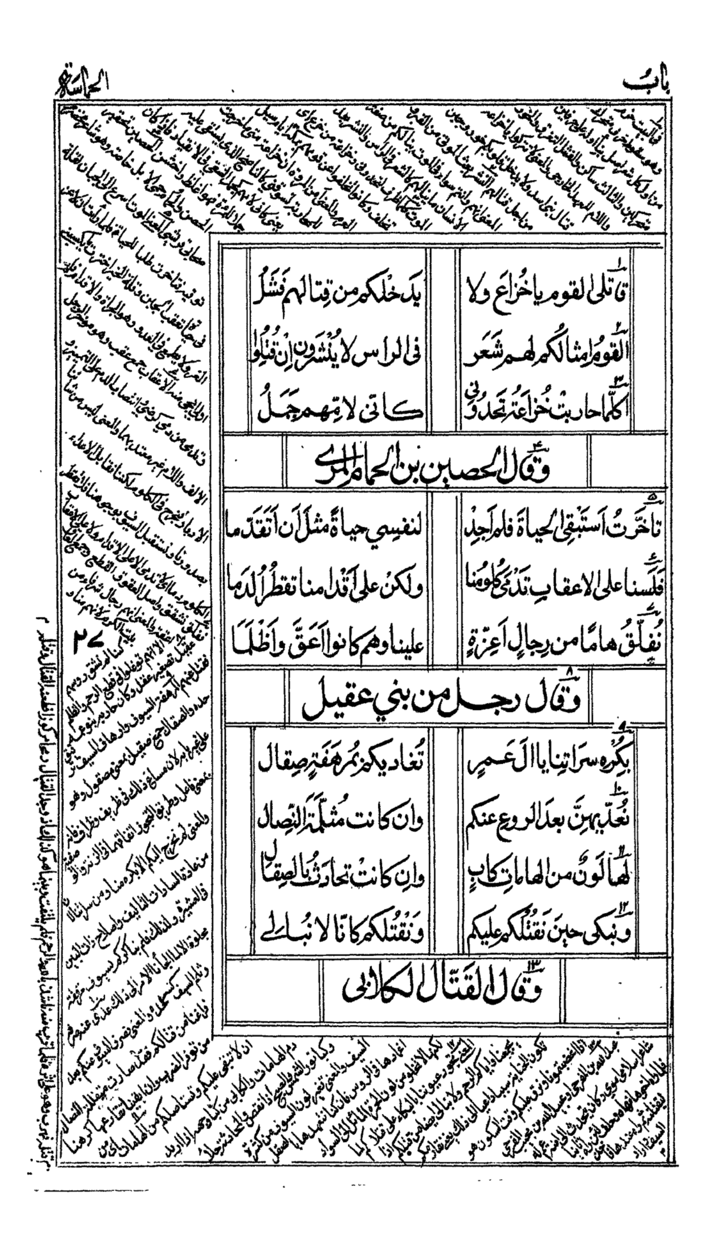
وقال الفرار السلمي

وكتيبة لبستها بكتيبة	حتى إذا التبست نفضت لها يدي
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم	من بين منعفر وآخر مسند
ما كان ينفعني مقال نسائهم	وقتلت دون رجالها لا تبعد

وقال بعض بني أسد

يديت على ابن حسحاس بن وهب	باسفل ذي الجداة يد الكريم
قصرت له من الحماء لما	شهدت وغاب عن دار الحميم
انبئه بان الجرح يشوي	وانك فوق عجلزة جموم
ولو اني اشاء لكنت منه	مكان الفرقدين من النجوم
ذكرت تعلة الفتيان يوما	والحاق الملامة بالمليم

وقال الشماخ بن يعمر الكناني



قاتلي القوم يا خزاع ولا	يدخلكم من قتالهم فشل
القوم أمثالكم لهم شعر	في الرأس لا ينشرون إن قتلوا
كأنما حاربت خزاعة تحدوني	كأني لأمهم جمل

وقال الحصين بن الحمام المري

تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد	لنفسي حياة مثل أن أتقدما
فلسنا على الأعقاب تدمى كلومنا	ولكن على أقدامنا تقطر الدما
نفلق هاما من رجال أعزة	علينا وهم كانوا أعق وأظلما

وقال رجل من بني عقيل

بكره سراتنا يا آل عمرو	تغاديكم بمرهفة صقال
نعليهن بعد الروع عنكم	وإن كانت مثلمة النصال
لها لون من الهامات كاب	وإن كانت تحادث بالصقال
ونبكي حين نقتلكم عليكم	ونقتلكم كأنا لا نبالي

وقال القتال الكلابي

نَشَدتُ زِيادًا والمقامةُ بيننا ... وذكّرتُه ارحامَ سعرٍ وهيثمِ

فلما رأيتُ انه غيرُ منتهٍ ... املتُ له كفّي بلدنٍ مقوّمِ

ولما رأيتُ انني قد قتلتُه ... ندمتُ عليه ايَّ ساعةِ مندمِ

وقال قيس بن زهير بن جذيمة العبسي

شفيتُ النفسَ من حَمَلِ بن بدرٍ ... وسيفي من حذيفةَ قد شفاني

فانْ اكُ قد بردتُ بهم غليلي ... فلم اقطع بهم الا بناني

وقال الحارث بن وعلة الذهلي

قومي هُمُ قتلوا اميمَ اخي ... فاذا رميتُ يصيبني سهمي

فلئن عفوتُ لاعفونْ جللًا ... ولئن سطوتُ لاوهِنَنْ عظمي

لا تامننْ قومًا ظلمتهمُ ... وبدأتهم بالشتمِ والرغمِ

ان يابروا نخلًا لغيرهمِ ... والشيءُ تحقرُه وقد ينمي

وزعمتمُ ان لا حلومَ لنا ... انّ العصا قُرِعت لذي الحِلمِ

ووطئتنا وطأً على حنقٍ ... وطأَ المقيَّدِ نابتَ الهرمِ



وتركتنا لحماً على وضمٍ | لو كنت تستبقي من اللحمِ

وقال اعرابي قتل اخوه ابناله فقدم اليه ليقتاد منه

أقول للنفس تاساءً وتعزيةً | احدى يديّ اصابتني ولم تُرِدِ

كلاهما خلفٌ عن فقدِ صاحبه | هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي

وقال اياس بن قبيصة الطائي

ما ولدتني حاصنٌ ربعيّةٌ | لئن انا مالأتُ الهوى لاتّباعها

ألم ترَ انّ الارض رحبٌ فسيحةٌ | فهل تُعجزنّي بقعةٌ من بقاعها

ومبثوثةٍ بثّ الدّبا مسبطرّةٍ | رددتُ على بطّائها من سراعها

واقدمتُ والخطّي يخطر بيننا | لاعلم من جبانها من شجاعها

وقال رجل من بني تميم

أبيتَ اللعنَ انّ سكابِ علقٌ | نفيسٌ لا تُعارُ ولا تُباعُ

مفدّاةٌ مكرّمةٌ علينا | يُجاعُ لها العيالُ ولا تُجاعُ

سليلةُ سابقَينِ تناجلاها | اذا نُسبا يضمّهما الكُراعُ

٢٩

فلا تطمع أبيت اللعن فيها	ومنعكها بشيء يستطاع

وقالت امرأة من طي

دعا دعوة يوم الشرى يا لمالك	ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم
فيا ضيعة الفتيان إذ يعتلونه	ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم
أما في بني حصن من ابن كريهة	من القوم طلاب الترات غشمشم
فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له	بواء ولكن لا تكايل بالدم

وقال بعض بني فقعس

رأيت موالي الألى يخذلونني	على حدثان الدهر إذ يتقلب
فهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا	إذا الخصم أبزى مائل الرأس أنكب
وهلا أعدوني لمثلي تفاقدوا	وفي الأرض مبثوث شجاع وعقرب
فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني	أرى العار يبقى والمعاقل تذهب
كأنك لم تسبق من الدهر ليلة	إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

وقال آخر

لكن أبى قوم أصيب أخوهم | رضا العار فاختاروا على اللبن الدما
فلو أن حيا يقبل المال فدية | لسقنا لهم سيلا من المال مفعما

وقالت كبشة أخت عمرو بن معدي كرب

أرسل عبد الله إذ حان يومه | إلى قومه لا تعقلوا لهم دمي
ولا تأخذوا منهم إفالا وأبكرا | وأترك في بيت بصعدة مظلم
ودع عنك عمرا إن عمرا مسالم | وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم
فإن أنتم لم تثأروا واتديتم | فمشوا بآذان النعام المصلم
ولا تردوا إلا فضول نسائكم | إذا ارتملت أعقابهن من الدم

وقال عنترة بن الأخرس المعني من طي

أطل حمل الشناءة لي وبغضي | وعش ما شئت فانظر من تضير
فما بيديك نفع أرتجيه | وغير صدودك الخطب الكبير
ألم تر أن شعري سار عني | وشعرك حول بيتك ما يسير
إذا أبصرتني أعرضت عني | كأن الشمس من قبلي تدور



وقال الاحوص بن محمد بن عاصم الانصاري

انّي على ما قد علمتِ مُحسَّدٌ	انمي على البغضاء والشنآنِ
ما تعتريني من خطوبٍ مُلمّةٍ	الا تشرّفني وتُعظِمُ شاني
فاذا تزولُ تزولُ عن متخمطٍ	تُخشى بوادِرُه لدى الاقرانِ
انّي اذا خفي الرجالُ وجدتني	كالشمسِ لا تخفى بكل مكانِ

وقال الفضل بن العبّاس

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا	لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
لا تطمعوا ان تُهينونا ونُكرمكم	وان نكفّ الاذى عنكم وتُؤذونا
مهلاً بني عمنا عن نحت اَثلتنا	سيروا رُويداً كما كنتم تسيرونا
الله يعلمُ انّا لا نُحبُّكم	ولا نلومُكمُ الّا تُحبّونا
كلٌّ له نيّةٌ في بُغضِ صاحبِه	بنعمةِ اللهِ نَقليكم وتقلونا

وقال الطرمّاح بن حكيم

لقد زادني حُبّاً لنفسي انّني	بغيضٌ الى كل امرئٍ غيرِ طائلِ



وأني شقيّ باللئام ولا ترى ... شقيّاً بهم الا كريم الشمائل

إذا ما رأى قطع الطرف بينه ... وبيني فعل العارف المتجاهل

ملأت عليه الارض حتى كأنها ... من الضيق في عينيه كفة حابل

أكلّ امرئٍ ألفى أباه مقصّراً ... معادٍ لاهل المكرمات الاوائل

إذا ذكرت مسعاة والده اضطنى ... ولا يضطني من شتم اهل الفضائل

وما منعت دار ولا عزّ اهلها ... من الناس الا بالقنا والقنابل

وقال بعض بني فقعس

وذوي ضباب مظهرين عداوة ... قرحى القلوب معاودي الافناد

ناسيتهم بغضاءهم وتركتهم ... وهم اذا ذكر الصديق اعادِ

كيما أعدّهم لأبعد منهم ... ولقد يجاء الى ذوي الاحقاد

وقال يزيد بن الحكم الكلابي

دفعناكم بالقول حتى بطرتم ... وبالراح حتى كان دفع الاصابع

فلما رأينا جهلكم غير منته ... وما غاب من احلامكم غير راجع

الى ما تقتضيه قضايا العقل م



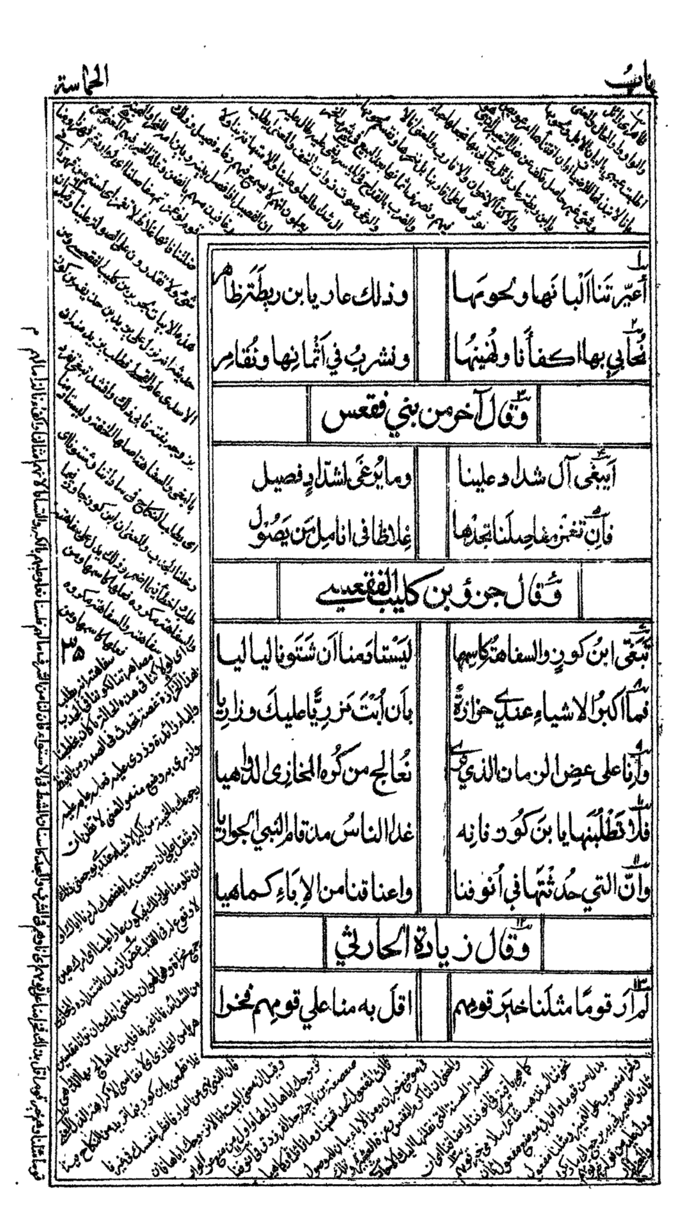
مسسنا من الآباء شيئاً وكلنا	الى حسبٍ في قومه غير واضع
فلما بلغنا الامهات وجدتم	بني عمكم كانوا كرام المضاجع
بني عمنا لا تشتمونا وارفعوا	على حسبٍ ما فات قيد الاكارع
وكنا بني عم نزا الجهل بيننا	فكل بوى في حقه غير وادع

وقال جابر بن رالان السنبسي

لعمرك ما اخزى اذا ما نسبتني	اذا لم تقل بطلاً علي ومينا
ولكنما يخزى امرؤ تكلم استه	قنا قومه اذا الرماح هوينا
فان تبغضونا بغضة في صدوركم	فانا جدعنا منكم وشرينا
ونحن غلبنا بالجبال وعزها	ونحن ورثنا غيثاً وبدينا
واني ثنا بالمجد لم اطلع لها	وانتم غضابٌ تحرقون علينا

وقال سبرة بن عمرو الفقعسي

اتنسى دفاعي عنك اذ انت مسلم	وقد سال من ذل عليك قراقر
ونسوتكم في الروع بادٍ وجوهها	يخلن اماء والاماء حرائر



أعيّرتنا ألبانها ولحومها	وذلك عار يا ابن ريطة ظاهر
نحابي بها أكفاءنا ونهينها	ونشرب في أثمانها ونقامر

وقال آخر من بني فقعس

أيبغي آل شداد علينا	وما يُبغى لشداد فصيل
فإن تغمز مفاصلنا تجدها	غلاظا في أنامل من يصول

وقال جزء بن كليب الفقعسي

تبغّى ابن كوز والسفاهة كاسمها	ليستاد منا أن شتونا لياليا
فما أكبر الأشياء عندي حزازة	بأن أبت مزريا عليك وزاريا
وإنا على عضّ الزمان الذي ترى	نعالج من كره المخازي الدواهيا
فلا تطلبنها يا ابن كوز فإنه	غذا الناس مذ قام النبي الجواريا
وإن التي حدثتها في أنوفنا	وأعناقنا من الإباء كما هيا

وقال زيادة الحارثي

لم أر قوما مثلنا خير قومهم	أقل به منا على قومهم فخرا

وما تن دهيني لكبرياء عليهم ... إذا كلمونا أن نكلمهم نزرا

ونحن بنو ماء السماء فلا نرى ... لأنفسنا من دون مملكة قصرا

وقال ابن مسلم حين عرض عليه سعيد بن العاص سبع ديات فأبى

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب ... رهينة رمس ذي تراب وجندل

أذكر بالبقيا على من أصابني ... وبقياي أني جاهد غير مؤتل

فإن لم أنل ثأري من اليوم أو غد ... بني عمنا فالدهر ذو متطول

فلا يدعني قومي ليوم كريهة ... لئن لم أعجل ضربة أو أعجل

أنختم علينا كلكل الحرب مرة ... فنحن منيخوها عليكم بكلكل

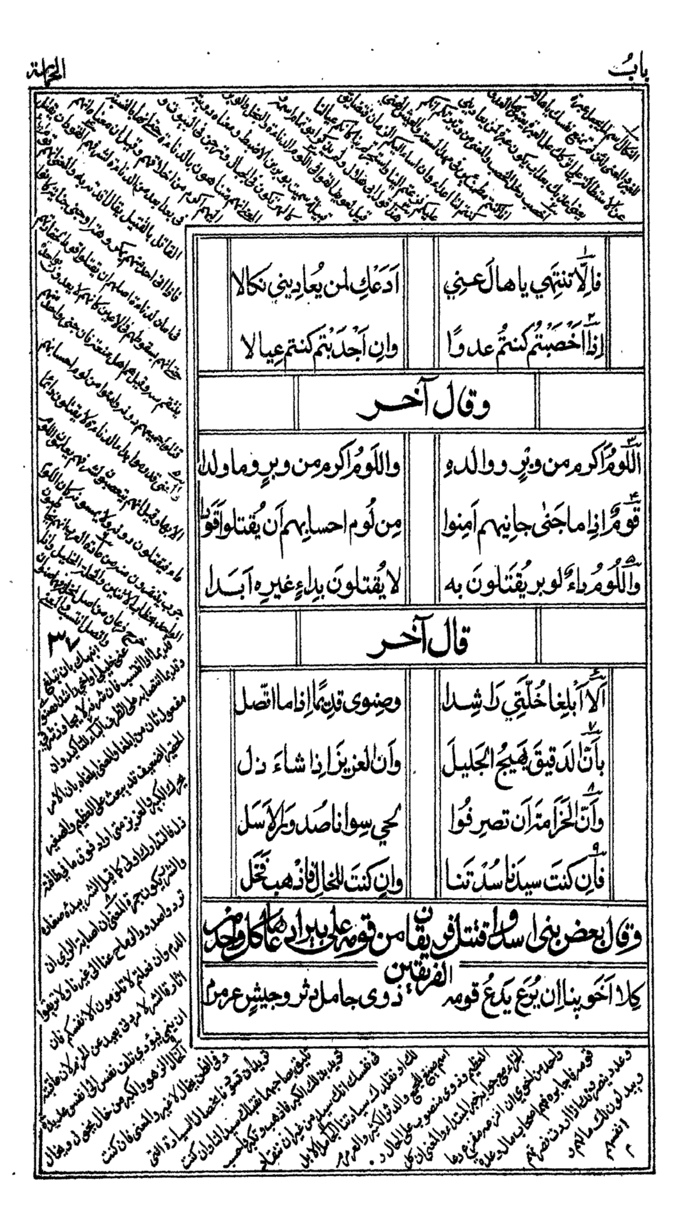
يقول رجال ما أصيب لهم أب ... ولا من أخ اقبل على المال تعقل

كريم أصابته ذياب كثيرة ... فلم يدر حتى جئن من كل مدخل

ذكرت أبا أروى فاسبلت عبرة ... من الدمع ما كادت عن العين تنجلي

قال بعض بني جرم من طيء

أخالك موعدي ببني جفيف ... وهالة إنني أنهاك هالا



فالا تنتهي يا هال عني	ادعك لمن يعاديني نكالا
اذا اخصبتم كنتم عدوا	وان اجدبتم كنتم عيالا

وقال آخر

اللوم اكرم من وبر ووالده	واللوم اكرم من وبر وما ولدا
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا	من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا
اللوم داء لوبر يقتلون به	لا يقتلون بداء غيره ابدا

قال آخر

الا ابلغا خلتي راشدا	وصنوي قديما اذا ما اتصل
بان الدقيق يهيج الجليل	وان العزيز اذا شاء ذل
وان الحزامة ان تصرفوا	لحي سوانا صدور الاسل
فان كنت سيدنا سدتنا	وان كنت للخال فاذهب فخل

وقال بعض بني اسد وقتل فريقان من قومه على بير لهما كل واحد الفريقين

كلا اخوينا ان يرع يدع قومه	ذوي جامل دثر وجيش عرمرم

٣٧

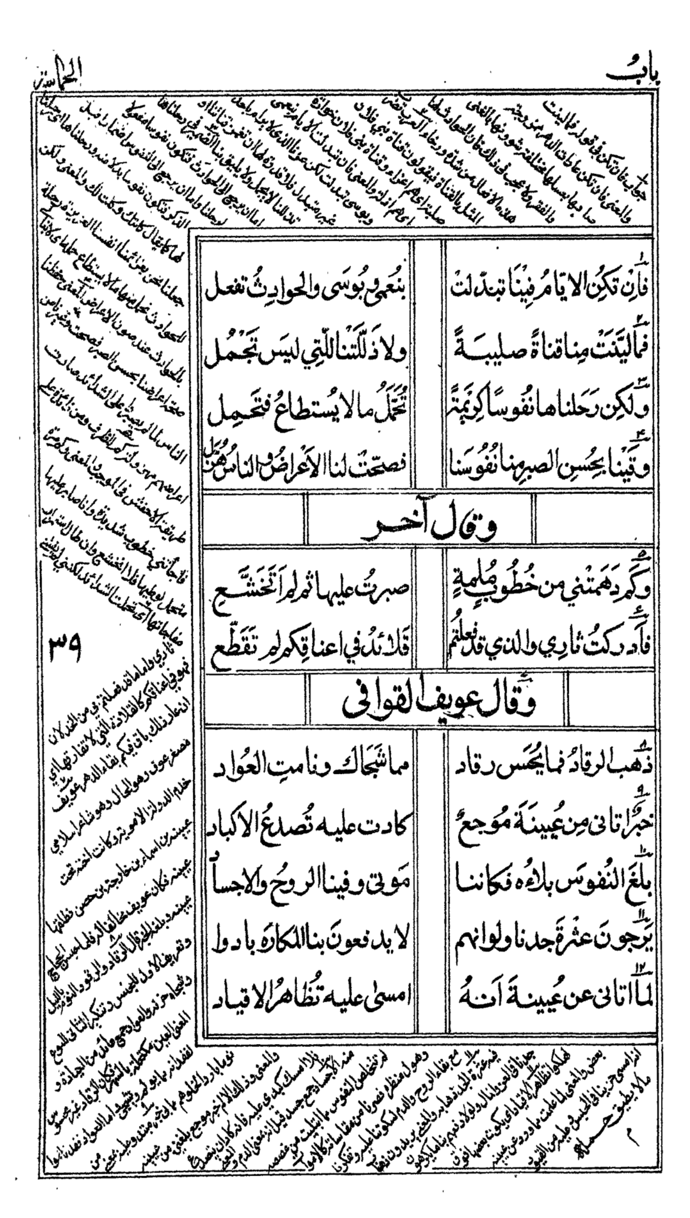
كلا أخوينا ذو رجال كأنهم	أسود الشرى من كل أغلب ضيغم
فالرشد في أن تشتروا بنعيمكم	بئيساً ولا أن تشربوا الماء بالدم

وقال حريث بن عناب النبهاني

تعالوا أفاخركم أأعيا وفقعس	إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم
إلى حكم من قيس عيلان فيصل	وآخر من حيي ربيعة عالم
ضربنا كم حتى إذا قام ميلكم	ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم
فحلوا بأكنافي وأكناف معشري	أكن حرزكم في المأقط المتلاحم
فقد كان أوصاني أبي أن أضيفكم	إلي وأنهى عنكم كل ظالم

وقال إبراهيم بن كنيف النبهاني

تعز فإن الصبر بالحر أجمل	وليس على ريب الزمان معول
فلو كان يغني أن يرى المرء جازعاً	لحادثة أو كان يغني التذلل
لكان التعزي عند كل ملمة	ونائبة بالحر أولى وأجمل
فكيف وكل ليس يعدو حمامه	وما لامرئ عما قضى الله مزحل



فان تكن الايام فينا تبدلت ... بنعمى وبؤسى والحوادث تفعل

فما لينت منا قناة صليبة ... ولا ذللتنا للتي ليس تجمل

ولكن رحلناها نفوسا كريمة ... تحمل ما لا يستطاع فتحمل

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا ... فصحت لنا الاعراض والناس هزل

وقال آخر

وكم دهمتني من خطوب ملمة ... صبرت عليها ثم لم اتخشع

فادركت ثاري والذي قد فعلتم ... قلائد في اعناقكم لم تقطع

وقال عويف القوافي

ذهب الرقاد فما يحس رقاد ... مما شجاك ونامت العواد

خبرا اتاني عن عيينة موجع ... كادت عليه تصدع الاكباد

بلغ النفوس بلاؤه فكاننا ... موتى وفينا الروح والاجساد

يرجون عثرة جدنا ولو انهم ... لا يدفعون بنا المكاره بادوا

لما اتاني عن عيينة انه ... امسى عليه تظاهر الاقياد

نحلت له نفسي النصيحة انه	عند الشدائد تذهب الاحقاد
وذكرت اي فتى يسد مكانه	بالرفد حين تقاصر الارفاد
ام من يهين لنا كرائم ماله	ولنا اذا عدنا اليه معاد

وقال بشر بن المغيرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا	وامسى يزيد لي قد ازور جانبه
وكلهم قد نال شبعا لبطنه	وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه
فيا عم مهلا واتخذني لنوبة	تنوب فان الدهر جم عجائبه
انا السيف الا ان للسيف نبوة	ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

وقال بعض بني عبد شمس من فقعس

يا ايها الراكبان السائران معا	قولا لسنبس فلتقطف قوافيها
اني امرؤ مكرم نفسي ومتئد	من ان اقاذعها حتى اجازيها
لما رواها من الاجزاع طالعة	شعثا فوارسها شعثا نواصيها
لاذت هنالك بالاشعاف عالمة	ان قد اطاعت بليل امر غاويها



وقال آخر في ابن له

لا تعذلي في جندج إن جندجا	وليث عفرين لدي سواء
حميت على العهار أطهار أمه	وبعض الرجال المدعين غثاء
فجاءت به سبط البنان كأنما	عمامته بين الرجال لواء

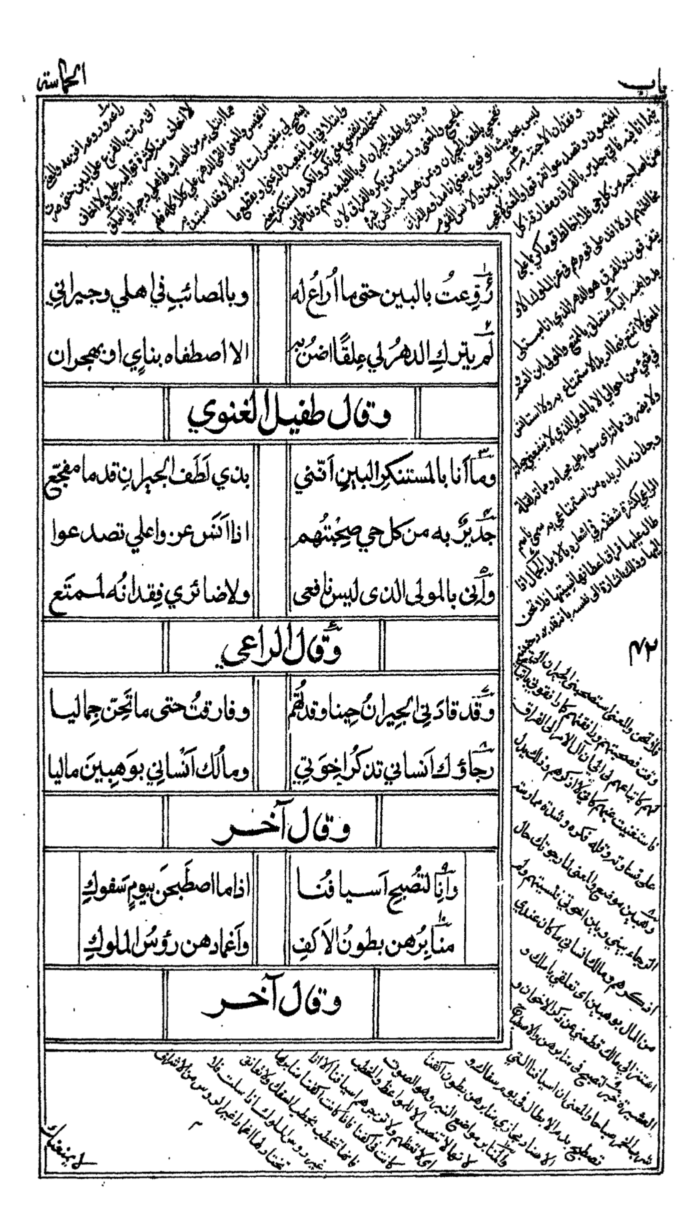
وقال آخر

رأت رباطاً حين تم شبابه	وولى شبابي ليس في بره عتب
إذا كان أولاد الرجال حزازة	فأنت الحلال الحلو والبارد العذب
لنا جانب منه دميث وجانب	إذا رامه الأعداء ممتنع صعب
وتأخذه عند المكارم هزة	كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر

وفارقت حتى ما أبالي من النوى	وإن بان جيران علي كرام
فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي	وعيني على فقد الحبيب تنام

وقال آخر



رُوِّعتُ بالبين حتى ما أُراعُ له	وبالمصائبِ في أهلي وجيراني
لم يترك الدهرُ لي عِلقاً أضنُّ به	إلا اصطفاه بنأيٍ أو بهجرانِ

وقال طفيل الغنوي

وما أنا بالمستنكر البينَ إنني	بذي لطف الجيرانِ قدماً مفجّع
جديرٌ به من كل حيٍّ صحبتُهم	إذا أنس عزّوا عليّ تصدّعوا
وأني بالمولى الذي ليس نافعي	ولا ضائري فِقدانُه لممتّع

وقال الراعي

وقد قادني الجيرانُ حيناً وقدتُهم	وفارقتُ حتى ما تحنّ جِماليا
رجاؤك أنساني تذكُّرَ إخوتي	ومالُك أنساني بوهبينَ ماليا

وقال آخر

وإنا لتصبح أسيافُنا	إذا ما اصطبحن بيومٍ سفوكِ
منابرُهن بطونُ الأكفِ	وأغمادُهن رؤوسُ الملوكِ

وقال آخر



لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل واوطان

تلقى بكل بلاد ان حللت بها ... اهلاً باهل وجيراناً بجيران

وقال بعض بني اسد

الا اكن ممن علمت فانني ... الى نسب ممن جهلت كريم

والا اكن كل الجواد فانني ... على الزاد في الظلماء غير شتيم

والا اكن كل الشجاع فانني ... بضرب الطلى والهام حق عليم

وقال عمر بن شاس

ارادت عراراً بالهوان ومن يرد ... عرار لعمري بالهوان فقد ظلم

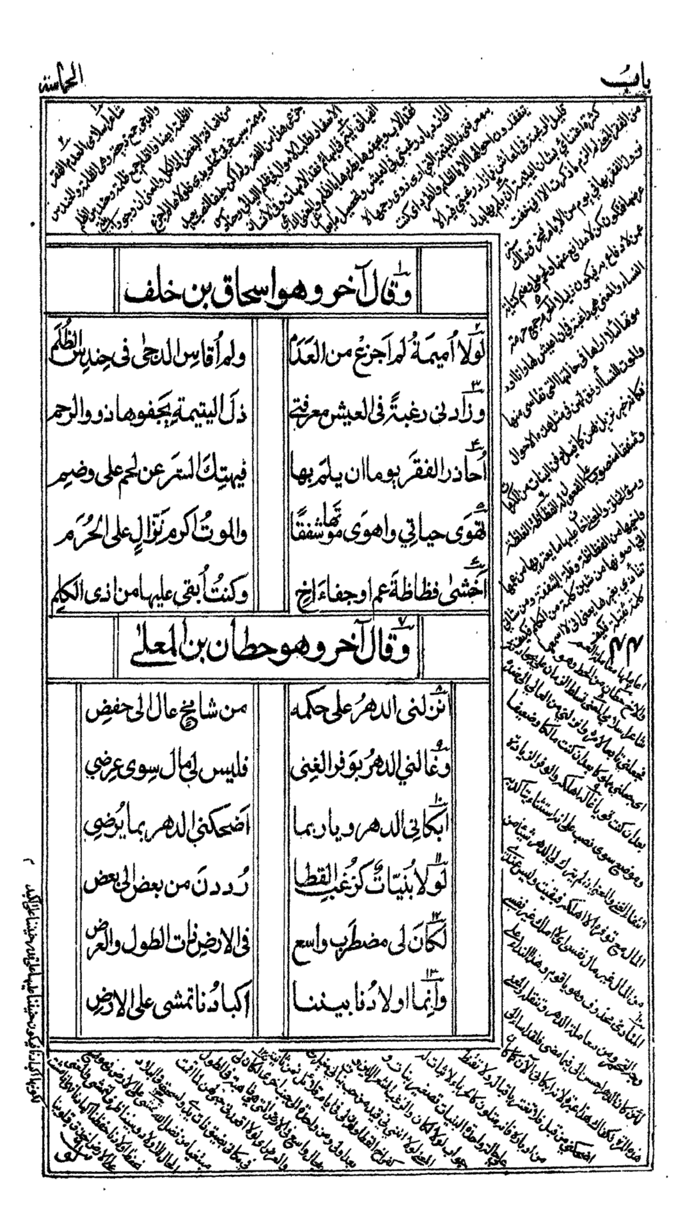
فان كنت مني او تريدين صحبتي ... فكوني له كالسمن ربت له الادم

وان كنت تهوين الفراق ظعينتي ... فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

والا فسيري مثل ما سار راكب ... تيمم خمساً ليس في سيره امم

وان عراراً ان يكن ذا شكيمة ... تقاسينها منه فما املك الشيم

وان عراراً ان يكن غير واضح ... فاني احب الجون ذا المنكب العمم



وقال آخر وهو اسحاق بن خلف

لولا أميمة لم أجزع من العدم	ولم أقاسِ الدجى في حندس الظلم
وزادني رغبة في العيش معرفتي	ذل اليتيمة يجفوها ذو الرحم
أحاذر الفقر يوماً أن يلم بها	فيهتك الستر عن لحم على وضم
تهوى حياتي وأهوى موتها شفقاً	والموت أكرم نزال على الحرم
أخشى فظاظة عم أو جفاء أخ	وكنت أبقي عليها من أذى الكلم

وقال آخر وهو حطان بن المعلى

أنزلني الدهر على حكمه	من شامخ عال إلى خفض
وغالني الدهر بوفر الغنى	فليس لي مال سوى عرضي
أبكاني الدهر ويا ربما	أضحكني الدهر بما يرضي
لولا بنيات كزغب القطا	رددن من بعض إلى بعض
لكان لي مضطرب واسع	في الأرض ذات الطول والعرض
وإنما أولادنا بيننا	أكبادنا تمشي على الأرض



لو هبّت الريحُ على بعضهم	لامتنعت عيني من الغمض

وقال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائلُ أن قومي	ذوو جِدٍّ إذا لُبس الحديد
وأنا نِعمَ أحلاسُ القوافي	إذا استعَرَ التنافُرُ والنّشيد
وأنا نضربُ الملحاءَ حتى	تولّي والسيوفُ لنا شهود

وقال الأعرج المعني

أنا أبو برزةَ إذ جدّ الوَهَل	خُلِقتُ غيرَ زُمّلٍ ولا وَكَل
ذا قوةٍ وذا شبابٍ مُقتبَل	لا جزعَ اليومَ على قُربِ الأجَل
الموتُ أحلى عندنا من العسل	نحن بني ضبّةَ أصحابُ الجمل
نحن بنو الموتِ إذا الموتُ نزل	ننعى ابنَ عفّانَ بأطرافِ الأسَل
رُدّوا علينا شيخَنا ثم بَجَل	

وقال آخر

داوِ ابنَ عمِّ السوءِ بالنأي والغنى	كفى بالغنى والنأي عنه مُداوِيا

۴۵

جزى الله عنى محسنا ببلائه	وان كان مولاى القريب وخاليا
يسل الغنى والناى داء صدره	ويبدى لتدانى غلظة وتقاليا
اعان على الدهر اذ حك بركه	كفى الدهر لو وكلته بى كافيا

وقال رجل من بنى كلب

وحنت ناقتى طربا وشوقا	الى من بالحنين تشوقينى
فانى مثل ما تجدين وجدى	ولكن اصحبت عنهم قرونى
رواعرشى تشام جانباه	فلما ان تشام افردونى
هنيئا لابن عم السوء انى	مجاورة بنى ثعل لبونى

وقال رجل من بنى اسد

وما انا بالنكس الدنى ولا الذى	اذا صد عنى ذو المودة احرب
ولكننى ان دام دمت وان يكن	له مذهب عنى فلى عنه مذهب
الا ان خير الود ود تطوعت	له النفس لا ود اتى وهو متعب

وقال ابو حنبل الطائى

لقد بلا لي على ما كان من حدث	عند اختلاف زجاج القوم سيّار
حتى وفيت بها دهماء معقلةً	كالقار ردفه من خلفه قار
قد كان سيرٌ فحلّوا عن حمولتكم	إني لكل امرئٍ من جاره جار

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

إني حمدت بني شيبان إذ خمدت	نيران قومي وفيهم شبّت النار
ومن تكرمهم في المحل أنهم	لا يعلم الجار فيهم أنه الجار
حتى يكون عزيزا من نفوسهم	أو أن يبين جميعا وهو مختار
كأنه صدع في رأس شاهقة	من دونه لعتاق الطير أوكار

وقال آخر

نزلت على آل المهلب شاتيا	غريبا عن الأوطان في زمن محل
فما زال بي إكرامهم واقتفاؤهم	والطافهم حتى حسبتهم أهلي

وقال جابر بن الثعلب الطائي

وقام إلى العاذلات يلمنني	يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا



فإن الفتى ذا الحزم رام بنفسه	جواشن هذا الليل كي يتمولا
ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى	وان كان فيهم واسط العم مخولا
ويزري بعقل المرء قلة ماله	وان كان اسرى من رجال واحولا
كأن الفتى لم يعر يوما اذا اكتسى	ولم يك صعلوكا اذا ما تمولا
ولم يك في بؤس اذا بات ليلة	يناغي غزالا فاتر الطرف اكحلا
اذا جانب اعياك فاعمد لجانب	فانك لاق في بلاد معولا

وقال بعض بني طي

إن أبع الشعر فلم أكده	إذا زهر الحق على الباطل
قد كنت أجريه على وجهه	وأكثر الصد عن الجاهل

وقال آخر

زعم العواذل أن ناقة جندب	بجنوب خبت عريت وأجمت
كذب العواذل لو رأين مناخنا	بالقادسية قلن لج وجنت

وقال الراعي

كفانى عِرفانُ الكرى وكفيتُه … كلوءَ النجوم والنعاسُ معانقه

فباتَ يريه عِرسَه وبناتِه … وبتُّ اُريه النجمَ اين مخافقه

وقال آخر

فلستُ بنازلٍ الا الَمَّت … برحلى اوخيالتها الكذوبُ

وقد جعلت قلوصُ ابنى سهيل … من الاكوار مرتعها قريبُ

كأنّ لها برحل القوم بوّا … وما ان طِبها الا اللغوبُ

وقال آخر وضرب بنو عم له اسمه حوشب

ان كنتُ لا اُدمى وتُرمى كنانتى … تُصب جانحاتُ النبل كشحى ومنكبى

فقل لبنى عمى نفدوا بيهم … منُوا بهريت الشدق اشوس اغلب

افيقوا بنى حزن واهوانا معا … وارحامنا موصولة لم تقضب

ولا تبعثوها بعد شد عقالها … ذميمةَ ذكر الغب فى المتعقب

فان تبعثوها تبعثوها ذميمة … قبيحةَ ذكر الغب للمتغبب

ساخذ منكم آل حزن بحوشب … وان كان لى مولًى وكنتم بنى اب

٧٩

أبوك أبوك أربد غير شك ... أحلك في المخازي حيث حلا

فما أنفيك كي تزداد لوما ... لِأَلأمَ من أبيك ولا أذلا

قال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

أبوك حباب سارق الضيف برده ... وجدي يا حجاج فارس شمرا

بنو الصالحين الصالحون ومن يكن ... لآباء صدق يلقهم حيث سيرا

فإن تغضبوا من قسمة الله حظكم ... فلله إذ لم يرضكم كان أبصرا

٥٠ وقال أبو النشناش

إذا المرء لم يسرح سواما ولم يرح ... سواما ولم تعطف عليه أقاربه

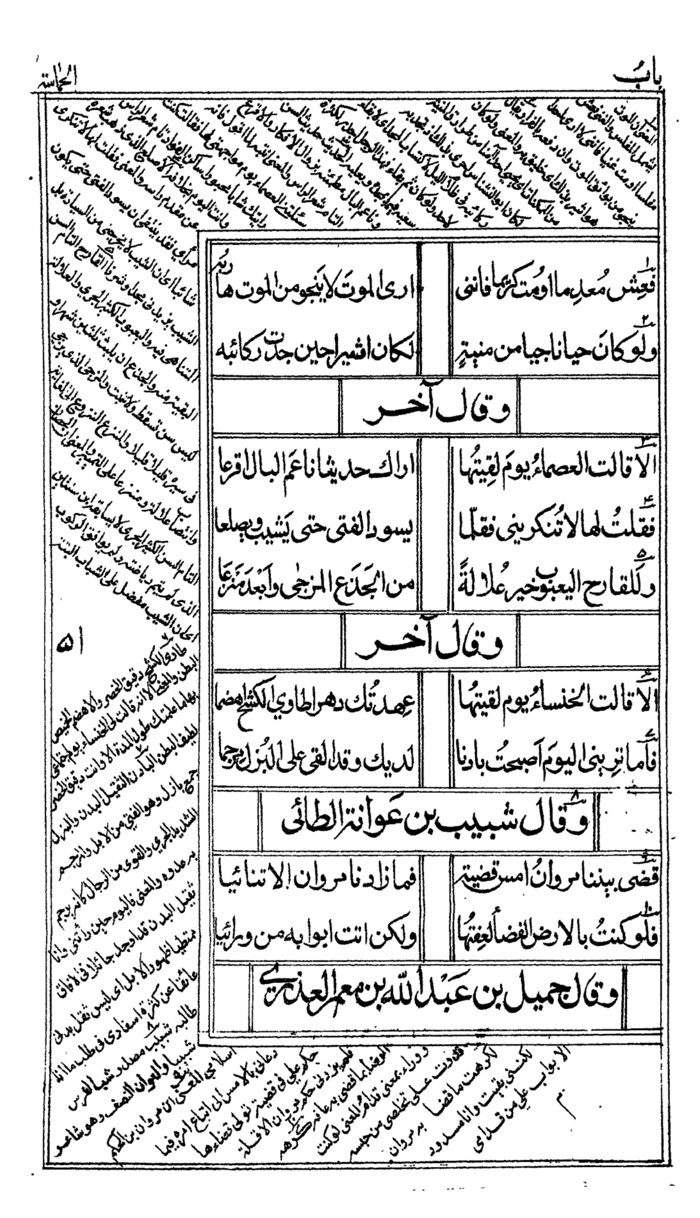
فللموت خير للفتى من قعوده ... عديما ومن مولى تدب عقاربه

ونائية الأرجاء طامسة الصوى ... خدت بأبي النشناش فيها ركائبه

ليكسب مجدا أو ليدرك مغنما ... جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه

وسائلة بالغيب عني وسائل ... ومن يسأل الصعلوك أين مذاهبه

فلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى ... ولا كسواد الليل أخفق طالبه



فعش معدما او مت كريما فانني | ارى الموت لا ينجو من الموت هاربه
ولو كان حيا ناجيا من منية | لكان اشير اجين جدت ركائبه

وقال آخر

الا قالت العصماء يوم لقيتها | اراك حديثا ناعم البال افرعا
فقلت لها لا تنكريني فقلما | يسود الفتى حتى يشيب ويصلعا
وللقارح اليعبوب خير علالة | من الجذع المزجى وابعد منزعا

وقال آخر

الا قالت الخنساء يوم لقيتها | عهدتك دهرا طاوي الكشح اهضما
فاما تريني اليوم اصبحت بادنا | لديك وقد الفى على البزل جرجما

وقال شبيب بن عوانة الطائي

قضى بيننا مروان امس قضية | فما زادنا مروان الا تنائيا
فلو كنت بالارض الفضا لعفتها | ولكن اتت ابوابه من ورائيا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري



فليت رجالا فيك قد نذروا دمي … وهموا بقتلي يا بثين لقوني

اذا ما راوني طالعا من ثنية … يقولون من هذا وقد عرفوني

يقولون لي اهلا وسهلا ومرحبا … ولو ظفروا بي ساعة قتلوني

وكيف ولا توفي دماءهم دمي … ولا مالهم ذو ندهة فيدوني

ومن هذه القطعة فيما قراته على ابي العلاء

لحا الله من لا ينفع الود عنده … ومن حبله ان مد غير متين

ومن هو ان تحدث له العين نظرة … يقضب لها اسباب كل قرين

ومن هو ذو لونين ليس بدائم … على خلق خوان كل امين

وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حل ببلدة … سوى بين قيس قيس عيلان والفزر

فلما نأت عنا العشيرة كلها … انخنا فحالفنا السيوف على الدهر

فما اسلمتنا عند يوم كريهة … ولا نحن اغضينا الجفون على وتر

وقال ابو صخر الهذلي

١ رأيتُ فضيلةَ القرشيّ لمّا ... رأتُ الخيلُ تشجر بالرماح

٢ ورنّقت المنيةُ فهي ظلٌّ ... على الأبطال دانيةُ الجناح

٣ فكان أشدّهم قلباً وباساً ... وأصبرَ في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عبس

٤ أرِقتُ لِإرحامٍ أراها قريبةً ... لحارِ بن كعبٍ لا لجرمٍ وراسبِ

٥ وأنّا نرى أقدامنا في نعالهم ... وآنفنا بين اللحى والحواجب

٦ وأخلاقنا إعطاءنا وإباءنا ... إذا ما أبينا لا ندرّ لعاصب

وقال رجل من حمير في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب جميعاً

٧ من رأى يومنا ويومَ بني التيم ... إذا التفّ ضيقه بدمه

٨ لمّا رأوا أنّ يومهم أشِبٌ ... شدّوا حيازيمهم على ألمه

٩ كأنّما الأسدُ في عرينهم ... ونحن كالليل جاش في قتمه

١٠ لا يُسلمون الغداةَ جارهم ... حتى يزلّ الشراكُ عن قدمه

١١ ولا يخيم اللقاءَ فارسهم ... حتى يشقّ الصفوفَ من كرمه

مابرح التيم يعتزون وزرق الخط	تشفي السقيم من سقمه
حتى تولت جموع حمير والفل شعاعا	يهوي الى أمه
وكم تركنا هناك من بطل	تسفي عليه الرياح في لممه

وقال حسان بن نشبة العدوي

نحن اجرنا الحي كلبا وقدلت	لها حمير ترجي الوشيج المقوما
تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا	جميعا يزجون المطي المخزما
فلما دنوا صلنا ففرق جمعهم	سحائبنا تندى اسرتها دما
فغادرن قيلا من مقاول حمير	كان بخديه من الدم عندما
أمر على افواه من ذاق طعمها	مطاعمنا يجنين صابا وعلقما

وقال في ذلك ايضا

اني وان لم افد حيا سواهم	فداء لتيم يوم كلب وحميرا
أبوا ان يبيحوا جارهم لعدوهم	وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا
سموا نحو قيل القوم يبتدرونه	باسيافهم حتى هوى فتقطرا



وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ... ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال في ذلك هلال بن رزين

وبالبيداء لما أن تلاقت ... بها كلبٌ وحل بها النذور

فكانت حميرٌ لما التقينا ... وكان لها بها يوم عسير

وأيقنت القبائل من جنابٍ ... وعامر ان سيمنعها نصير

أجادت وبل مدجنةٍ فدرت ... عليهم صوب سارية درور

فولوا تحت قطقطها سراعا ... تكبهم المهندة الذكور

وقال جزء بن ضرار اخو الشماخ

أتاني فلم أسرر به حين جاءني ... حديثٌ بأعلى القنتين عجيب

تصاممته لما أتاني يقينه ... وأفزع منه مخطئ ومصيب

وحدثت قومي أحدث الدهر فيهم ... وعهدهم بالحادثات قريب

فإن يك حقا ما أتاني فإنهم ... كرامٌ إذا ما النائبات تنوب

فقيرهم مبدي الغنا وغنيهم ... له ورقٌ للسائلين رطيب

١ ذلول لهم صعب القياد وصعبهم	ذلول بحق الراغبين ركوب
٢ اذا رنقت اخلاق قوم مصيبة	تصفى لها اخلاقهم وتطيب
٣ ومن يغمروا منهم بفضل فانه	اذا ما انتهى فى آخرين نجيب

وقال القطامى

من تكن الحضارة اعجبته	فاي رجال بادية ترانا
ومن ربط الجحاش فان فينا	قنا سلبا وافراسا حسانا
وكن اذا اغرن على جناب	واعوزهن نهب حيث كانا
اغرن من الضباب على حلول	وضبة انه من حان حانا
واحيانا على بكر اخينا	اذا ما لم نجد الا اخانا

وقال الاعرج المعني

١ ارى ام سهل ما تزال تفجع	تلوم وما ادرى علام توجع
٢ تلوم على ان امنح الورد لقحة	وما تستوى والورد ساعة تفزع
٣ اذا هي قامت حاسرا مشعلة	نخيب الفؤاد راسها ما يقنع



وقمتُ اليه باللجام ميسّرا — هنالك يجزيني بما كنتُ اصنع

وقال جحر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

كُلَيبيّةٌ علِقَ الفؤادُ بذكرها — ما ان تزالُ ترى لها اهوالا

فاقني حياءكِ لا اباً لكِ انني — في ارض فارس موثقاً احوالا

واذا هلكتُ فلا تريدي عاجزا — غُسّاً ولا برماً ولا مِعزالا

واستبدلي خَتَناً لاهلِكِ مثلَه — يعطي الجزيلَ ويقتلُ الابطالا

غيرَ الجديرِ بان تكون لقوحُه — ربّاً عليه ولا الفصيلُ عيالا

وقال رُشَيد بن رُمَيض العنبري

باتوا نياما وابنُ هند لم ينم — باتَ يقاسيها غلامٌ كالزُلَم

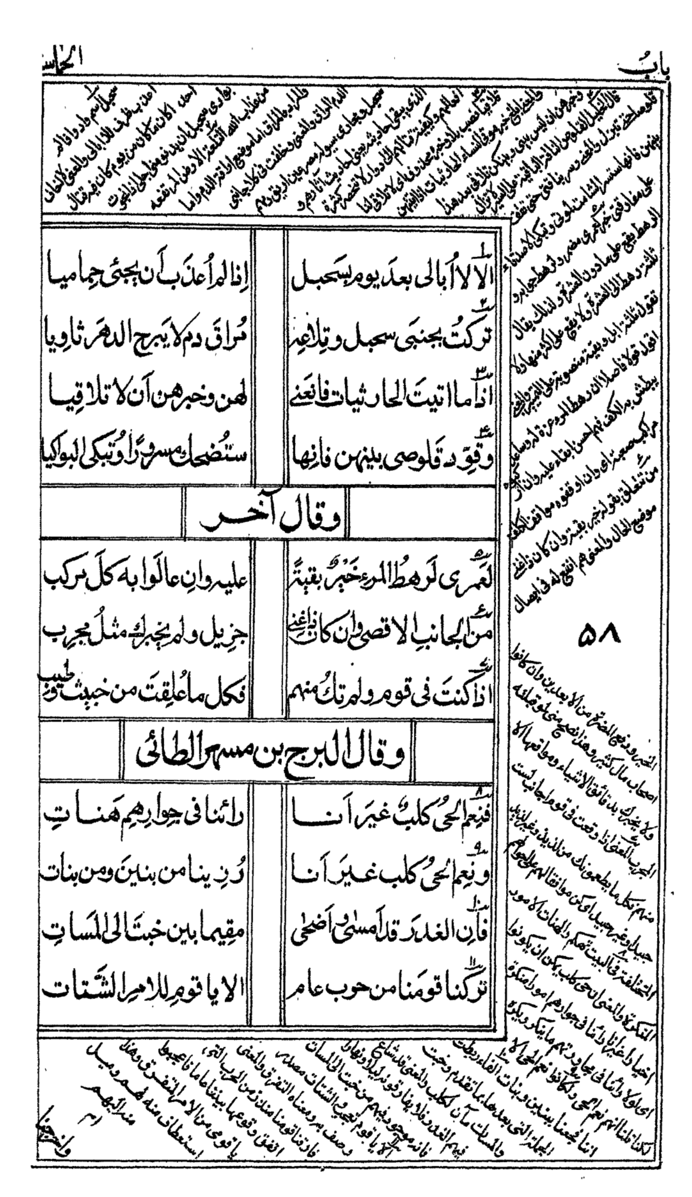
خَدَلَّجُ الساقينِ خفّاقُ القدم — قد لفّها الليلُ بسوّاقٍ حُطَم

ليس براعي إبلٍ ولا غنم — ولا بجزّارٍ على ظهر وضم

من يلقني يودِ كما اودت ارم

وقال جعفر بن علبة الحارثي حين لقي بني عقيل

٥٧



ألا لا أبالي بعد يوم بسحبل	إذا لم أعذب أن يجيء حماميا
تركت بجنبي سحبل وتلاعه	مراق دم لا يبرح الدهر ثاويا
إذا ما أتيت الحارثيات فانعني	لهن وخبرهن أن لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فإنها	ستضحك مسرورًا وتبكي البواكيا

وقال آخر

لعمري لرهط المرء خير بقية	عليه وإن عالوا به كل مركب
من الجانب الأقصى وإن كان ذا غنى	جزيل ولم يخبرك مثل مجرب
إذا كنت في قوم ولم تك منهم	فكل ما علفت من خبيث وطيب

وقال البرج بن مسهر الطائي

فنعم الحي كلب غير أنا	رأينا في جوارهم هنات
ونعم الحي كلب غير أنا	رزينا من بنين ومن بنات
فإن الغدر قد أمسى وأضحى	مقيما بين خبت إلى المسات
تركنا قومنا من حرب عام	ألا يا قوم للأمر الشتات

وأخرجنا الأيامى من حصون	بها دار الإقامة والثبات
فإن نرجع إلى الجبلين يوما	نصالح قومنا حتى الممات

وقال موسى بن جابر الحنفي

لا أشتهي يا قوم إلا كارها	باب الأمير ولا دفاع الحاجب
ومن الرجال أسنة مذروبة	ومزندون شهودهم كالغائب
منهم ليوث لا ترام وبعضهم	مما قمشت وضم حبل الحاطب

وقال آخر من بني أسد وقالها في يوم اليمامة

أقول لنفسي حين خود رألها	مكانك لما تشفقي حين مشفق
مكانك حتى تنظري عم تنجلي	عماية هذا العارض المتألق
وكوني مع التالي سبيل محمد	وإن كذبت نفس المقصر فاصدقي
إذا قال سيف الله كروا عليهم	كررنا ولم نحفل بقول المعوق

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تترتر فإنهم	يرون المنايا دون قتلك أو قتلي

فَإِنْ وضعوا حرباً فضعها وإن أبوا | فعرّضتَ عرض الحرب مثلك أو مثلي
وإنْ رفعوا الحربَ العوانَ التي ترى | فشبَّ وقودَ الحرب بالحطب الجزل

وقال موسى بن جابر أيضاً

إذا ذكر ابنا العنبرية لم تضق | ذراعي والقى باسته من أفاخر
هلالان حمّالان في كل شتوة | من الثقل ما لا تستطيع الأباعر

وقال أيضاً

ألم ترَ يا أني حميت حقيقتي | وباشرتُ حدّ الموت والموتُ دونها
وجُدتُ بنفس لا يُجاد بمثلها | وقلتُ اطمئني حين ساءَ ظنونها
وما خير مالٍ لا يقي الذمّ ربّه | بنفس امرئٍ في حقّها لا يهينها

وقال أيضاً

ذهبتم ولذتم بالأمير وقلتم | تركنا أحاديثاً ولحماً موضّعا
فما زادني الإسناءَ ورفعةً | وما زادكم في الناس إلا تخضّعا
فما نفوت جنّي ولا فلّ مبردي | ولا أصبحت طيري من الخوف وُقّعا



وقال حريث بن جابر بن سري بن سلمه

لعمرك ما انصفتني حين سمتني ... هواك مع المولى وان لا هواليا

اذا ظلم المولى فزعت لظلمه ... فحرك احشائي وهرت كلابيا

وقال البعيث بن حريث

خيال لام السلسبيل ودونها ... مسيرة شهر للبريد المذبذب

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... فردت بتاهيل وسهل ومرحب

معاذ الاله ان تكون كظبية ... ولا دمية ولا عقيلة ربرب

ولكنها زادت على الحسن كله ... كمالا ومن طيب على كل طيب

وان مسيري في البلاد ومنزلي ... لبالمنزل الاقصى اذا لم اقرب

ولست وان قربت يوما ببايع ... خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب

ويعتده قوم كثير تجارة ... ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

دعاني يزيد بعد ما ساء ظنه ... وعبس وقد كانا على حد منكب

وقد علما ان العشيرة كلها ... سوى محضري من خاذلين وغيب

فكنت انا الحامي حقيقة وائل	كما كان يحمي عن حقائقها ابي

وقال المثلم بن رياح بن ظالم المري

من مبلغ عني سنانا رسالة	وشجنة ان قوما خذ الحق او دعا
ساكفيك جنبي وضعه ووساده	واغضب ان لم تعط بالحق اشجعا
تصيح الردينيات فينا وفيهم	صياح بنات الماء اصبحن جوعا
لففنا البيوت بالبيوت فاصبحوا	بني عمنا من يرمهم يرمنا معا

وقال حصين بن حمام المري

فقلت لهم يا آل ذبيان ما لكم	تفاقدتم لا تقدمون مقدما
مواليكم مولى الولادة منهم	ومولى اليمين حابس قد تقسما
وقلت تبين هل ترى بين ضارج	ونهي الاكف صارخا غير اعجما
من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى	من الخيل الا خارجيا مسوما
عليهن فتيان كساهم محرق	وكان اذا يكسو اجاد واكرما
صفائح بصرى اخلصتها قيونها	ومطردا من نسج داود مبهما

وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ	وَإِنْ كَانَ يَوْماً ذَا كَوَاكِبَ مُظْلِمَا
صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً	بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفّاً وَمِعْصَمَا
نُفَلِّقُ هَاماً مِنْ رِجَالٍ أَعِزَّةٍ	عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي	عَمَدْتُ إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي كَانَ أَحْزَمَا
فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِذِلَّةٍ	وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا

وقال ابن دارة

يَا زِمْلُ إِنِّي إِنْ تَكُنْ لِي حَادِياً	أَعْكِرْ عَلَيْكَ وَإِنْ تَرُغْ لَا تَسْبِقِ
إِنِّي امْرُؤٌ تَجِدُ الرِّجَالُ عَدَاوَتِي	وَجْدَ الرِّكَابِ مِنَ الذُّبَابِ الْأَزْرَقِ

وقال بشامة بن حزن

وَلَقَدْ غَضِبْتُ لِخِنْدِفٍ وَلِقَيْسِهَا	لَمَّا وَنَى عَنْ نَصْرِهَا خُذَّالُهَا
دَافَعْتُ عَنْ أَعْرَاضِهَا فَمَنَعْتُهَا	وَلَدَيَّ فِي أَمْثَالِهَا أَمْثَالُهَا
إِنِّي امْرُؤٌ أَسِمُ الْقَصَائِدَ لِلْعِدَى	إِنَّ الْقَصَائِدَ شَرُّهَا أَغْفَالُهَا
قَوْمِي بَنُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِجَمْعِهِمْ	وَالْمَشْرَفِيَّةُ وَالْقَنَا إِشْعَالُهَا

ما زال معروف المرة في الوغى	على الفتى وعليهم ابهالها
من عهد عاد كان معروفا لنا	اسر الملوك وقتلها وقتالها

وقال ارطاة بن سهية

ونحن بنو عم على ذات بيننا	زرابي فيها بغضة وتنافس
ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا	يدعه وفيه عيبه متشاخس
كفى بيننا الا ترد تحية	على جانب ولا يشمت عاطس

وقال عقيل بن علفة المري

تناهوا واسألوا ابن ابي لبيد	أعتبه الضبارمة النجيد
ولستم فاعلين اخال حتى	ينال اقاصي الحطب الوقود
وابغض من وضعت الي فيه	لساني معشر عنهم اذود
ولست بسائل جارات بيتي	اغياب رجالك ام شهود
ولست بصادر عن بيت جاري	صدور العير غمره الورود
ولا ملق لذي الودعات سوطي	الاعبه وريبته اريد



وقال محمد بن عبد الله الازدي

لا ادفع ابن العم يمشي على شفا	وان بلغتني من اذاه الجنادع
ولكن اواسيه وانسى ذنوبه	لترجعه يوما الي الرواجع
وحسبك من ذل وسوء صنيعة	مناواة ذي القربى وان قيل قاطع

وقال آخر

ان يحسدوني فاني غير لائمهم	قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم ما بي وما بهم	ومات اكثرنا غيظا بما يجد
انا الذي يجدوني في صدورهم	لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

وقال آخر

الشر يبدؤه في الاصل اصغره	وليس يصلى بنار الحرب جانيها
الحرب يلحق فيها الكارهون كما	تدنو الصحاح الى الجربى فتعديها
اني رأيتك تقضي الدين طالبه	وقطرة الدم مكروه تقاضيها
ترى الرجال قعودا ينحرون لها	داب المعضل ان ضاقت ملاقيها

وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رأت النفس جاشت عكرتها	على مسحل وأي ساعة معكر
عشية نازلت الفوارس عنده	وزل سناني عن شريح بن مسهر
وأقسم لولا درعه لتركته	عليه عوافٍ من ضباع وأنسر
وما غمرات الموت إلا نزالك ال	كمي على لحم الكمي المقطر

وقال طرفة الجذمي

يا راكبا إما عرضت فبلغا	بني نقعس قول امرئ ناخل الصدر
فوالله ما فارقتكم عن كشاحة	ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر
ولكنني كنت امرأ من قبيلة	بغت وأتتني بالمظالم والفخر
فإني لشر الناس إن لم أبتهم	على آلة حدباء نابية الظهر
وحتى يفر الناس من شر بيننا	ونقعد لا ندري أننزع أم نجري

وقال أبي بن حمام العبسي

تمنى لي الموت المعجل خالد	ولا خير فيمن ليس يعرف حاسده

٤٩



فحل مقاما لم تكن لتسده — عزيزا على عبس وذبيان ذائده

وقال ايضا

لست بمولى سوءة ادعى لها — فان لسوأت الامور مواليا

ولن يجد الناس الصديق ولا العدى — اديمي اذا عدوا اديمي واهيا

وان نجاري يا ابن غنم مخالف — نجار اللئام فابغني من ورائيا

وسيان عندي ان اموت وان ارى — كبعض رجال يوطنون المخازيا

ولست بهياب لمن لا يهابني — ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا

اذا المرء لم يحببك الا تكرها — عراض العلوق لم يكن ذاك باقيا

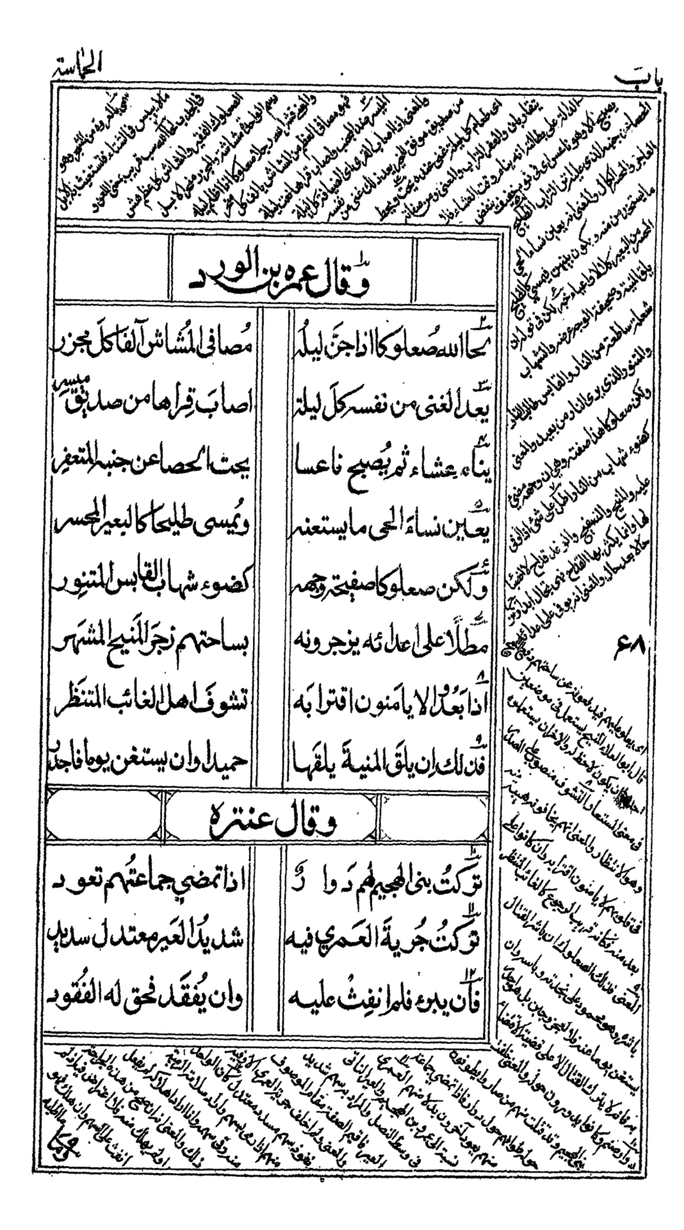
وقال عنترة

يذبب ورد على اثره — وامكنه وقع مردى خشب

تتابع لا يبتغي غيره — بابيض كالقبس الملتهب

فمن يك في قتله يمتري — فان ابا نوفل قد شجب

وغادرن نضلة في معرك — يجر الاسنة كالمحتطب



وقال عروة بن الورد

لحا الله صعلوكا اذا جنّ ليله — مصافي المشاش آلفا كل مجزر

يعدّ الغنى من نفسه كل ليلة — اصاب قراها من صديق ميسّر

ينام عشاء ثم يصبح ناعسا — يحتّ الحصا عن جنبه المتعفّر

يعين نساء الحي ما يستعنّه — ويمسي طليحا كالبعير المحسّر

ولكن صعلوكا صفيحة وجهه — كضوء شهاب القابس المتنوّر

مطلّا على اعدائه يزجرونه — بساحتهم زجر المنيح المشهّر

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه — تشوّف اهل الغائب المنتظر

فذلك ان يلق المنية يلقها — حميدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال عنترة

تركت بني الهجيم لهم دوار — اذا تمضي جماعتهم تعود

تركت جرية العمري فيه — شديد العير معتدل سديد

فان يبرء فلم انفث عليه — وان يفقد فحق له الفقود

وما يدري جرية ان نبلي | يكون جفيرها البطل النجيد

وقال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملا ابني بدر

تعلّم ان خير الناس ميتٌ | على جفر الهباءة لا يريم

ولولا ظلمه ما زلت ابكي | عليه الدهر ما طلع النجوم

ولكن الفتى حمل بن بدر | بغى والبغي مرتعه وخيم

اظن الحلم دلّ عليّ قومي | وقد يستجهل الرجل الحليم

ومارست الرجال ومارسوني | فمعوجٌّ عليّ ومستقيم

وقال مساور بن هند

سائل تميما هل وفيت فانني | اعددت مكرمتي ليوم سباب

واخذت جار بني سلامة عنوةً | فدفعت ربقته الى عتّاب

وجلبته من اهل ابضة طائعا | حتى تحكّم فيه اهل اراب

قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم | من حينهم وسفاهة الالباب

غدرت جذيمة غير اني لم اكن | ابدا لاولف عذرة اثوابي



وإذا فعلتم ذلكم لم تتركوا	احداً يذبّ لكم عن الاحساب

وقال العباس بن مرداس السلمي

أبلغ أبا سلمى رسولاً يروعه	ولو حلّ ذا سدر واهلي بعسجل
رسول امرئ يهدي اليك رسالة	فان معشر جادوا بعرضك فابخل
وإن بوّؤك مبركاً غير طائل	غليظاً فلا تنزل به وتحوّل
ولا تطعمنّ ما يعلفونك انهم	اتوك على قرباهم بالمثمّل
أبعد الإزار مجسداً لك شاهداً	أُتيت به في الدار لم يتزيّل
اراك اذاً قد صرت للقوم ناضحاً	يقال له بالغرب ادبر واقبل
فخذها فليست للعزيز بخطة	وفيها مقال لامرئ متذلّل

وقال أيضاً

أتشحذ ارماحاً بايدي عدونا	وتترك ارماحاً بهن نكابد
عليك بجار القوم عبد بن حبتر	فلا ترشدن الا وجارك راشد
فان غضبت فيها حبيب بن حبتر	فخذ خطة ترضاك فيها الاباعد

إذا طالت النجوى بغير أولي النهى ... أضاعت وأصغت خدّ من هو فارد

فحارب فإن مولاك حارد نصره ... ففي السيف مولى نصره لا يحارد

وقال أيضا وهي من المنصفات

فلم أر مثل الحي حيا مصبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

أكرّ وأحمى للحقيقة منهم ... وأضرب منا بالسيوف القوانسا

إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا ... صدور المذاكي والرماح المداعسا

إذا الخيل جالت عن صريع نكرّها ... عليهم فما يرجعن إلا عوابسا

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهني وهي من المنصفات

ألا حُيِّيتِ عنا يا رُدَينا ... نحييها وإن كرُمت علينا

رُدَينةُ لو رأيتِ غداة جئنا ... على أضماتنا وقد اختوينا

فأرسلنا أبا عمرو ربيئا ... فقال ألا انعموا بالقوم عينا

ودسوا فارسا منهم عشاءً ... فلم نغدر بفارسهم لدينا

فجاؤوا عارضا بَرِدا وجئنا ... كمثل السيل نركب وازِعينا

تنادوا يال بهثة اذ راونا ... فقلنا احسني ملاء جهينا

سمعنا دعوة عن ظهر غيب ... فجلنا جولة ثم ارعوينا

فلما ان تواقفنا قليلا ... انخنا للكلاكل فارتمينا

فلما لم ندع قوسا وسهما ... مشينا نحوهم ومشوا الينا

تلألؤ مزنة برقت لاخرى ... اذا حجلوا باسياف رددنا

شددنا شدة فقتلت منهم ... ثلثة فتية وقتلت قينا

وشدوا شدة اخرى فجروا ... بارجل مثلهم ورموا جوينا

وكان اخي جوين ذا حفاظ ... وكان القتل للفتيان زينا

فابوا بالرماح مكسرات ... وابنا بالسيوف قد انحنينا

فباتوا بالصعيد لهم احاح ... ولو خفت لنا الكلمى سرينا

وقال بشر بن ابي حمام العبسي لبني زهير بن جذيمة

ان الرباط النكد من آل داحس ... ابين فما يفلحن يوم رهان

جلبن باذن الله مقتل مالك ... وطرحن قيسا من وراء عمان



لُطِفن على ذات الاصاد وجمعكم ... يرون الاذى من ذلة وهوان

سيمنع منك السبق ان كنت سابقا ... وتقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع

هم قطعوا الارحام بيني وبينهم ... واجروا اليها واستحلوا المحارما

فيا ليتهم كانوا الاخرى مكانها ... ولم تلدي شيئا من القوم فاطما

فما تدعي من خير عدوة داحس ... ولم تنج منها يا ابن وبرة سالما

شأمتم بها حيي بغيض وعزة ... اباك فاودى حيث ولى الاعاجما

وكانت بنو ذبيان عزا واخوة ... فطرتم وطاروا ایضربون الجماجما

فاضحت زهير في السنين التي مضت ... وما بعد لا يدعون الا الاشائما

وقال المساور بن هند بن زهير

اودى الشباب فماله متغفر ... وفقدت اترابي فاين المغبر

وأرى الغواني بعد ما اوجهنني ... اعرضن ثمت قلن شيخ اعور

ورأين رأسي صار وجها كله ... الا قفاي ولحية ما تضفر

ورأين شيخا قد تحنى ظهره	يمشي فيقعس او يكب فيعثر
لما رأت الناس هروا فتنة	عمياء توقد نارها وتسعر
وتشعبوا شعبا فكل جزيرة	فيها امير المومنين ومنبر
ولتعلمن ذبيان ان هي اعرضت	انا لنا الشيخ الاعز الاكبر
ولنا قناة من ردينة صدقة	زوراء حاملها كذلك ازور

وقال عروة بن الورد

قلت لقوم في الكنيف تروحوا	عشية بتنا عند ماوان رزح
تنالوا الغنى او تبلغوا بنفوسكم	الى مستراح من حمام مبرح
ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا	من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة	ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

وقال ابو الابيض العبسي

الا ليت شعري هل يقولن قوامي	وقد خامنهم يوم ذاك تقول
تركنا ولم نحجز من الطير لحمه	ابا الابيض العبسي وهو قتيل



وذي امل يرجو تراثي وان ما | يصير له مني اذاً لقليل
ومالي مال غير درع ومغفر | وابيض من ماء الحديد صقيل
واسمر خطي القناة مثقف | واجرد عريان السراة طويل
اقيه بنفسي في الحروب واتقي | بهاديه اني للخليل وصول

وقال قيس بن زهير

لعمرك ما اضاع بنو زياد | ذمار ابيهم فيمن يضيع
بنو جنية ولدت سيوفا | صوارم كلها ذكر صنيع
شرى ودي وشكري من بعيد | لآخر غالب ابدا ربيع

وقال هدبة بن خشرم

اني من قضاعة من يكدها | اكده وهي مني في امان
ولست بشاعر السفساف فيهم | ولكن مدره الحرب العوان
ساهجو من هجاهم من سواهم | واعرض منهم عمن هجاني

وقال عمرو بن كلثوم التغلبي



معاذ الاله أن تنوح نساءنا ... على هالك أو أن نضج من القتل

قراع السيوف بالسيوف أحلنا ... بأرض براح ذي أراك وذي أثل

فما أبقت الأيام مل مال عندنا ... سوى جذم أذواد محذفة النسل

ثلاثة أثلاث فأثمان خيلنا ... وأقواتنا وما نسوق إلى القتل

وقال مثلم بن عمرو التنوخي

إني أبى الله أن أموت وفي ... صدري هم كأنه جبل

يمنعني لذة الشراب وإن كان ... قطاباً كأنه العسل

حتى أرى فارس الصموت على ... أكساء خيل كأنها الإبل

لا تحسبني محجلاً سبط الساقين ... أبكي أن يظلع الجمل

إني امرؤ من تنوخ ناصره ... محتمل في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سبرة الحرشي

إذا شالت الجوزاء والنجم طالع ... فكل مخاضات الفرات معابر

وإني إذا ضن الأمير بإذنه ... على الإذن من نفسي إذا شئت قادر



وقال الربيع بن زياد العبسي

حرّق قيسٌ عليّ البلادَ	حتى اذا اضطرمت اجذما
جِنَايةُ حربٍ جناها فما	تُفرَّجُ عنه وما اسلما
غداةَ مررتُ بآلِ الرباب	تَعجّلُ بالركض ان تُلجما
فكنّا فوارسَ يومَ الهرير	اِذا مال سَرجُك فاستقدما
عطفنا وراءك افراسنا	وقد اسلمَ الشفتانِ الفما
اِذا نفرت من بياضِ السيوف	قلنا لها اقدِمي مُقدَما

وقال الشنفرى العبدى

لا تَقبُروني ان قبري مُحرّم	عليكم ولكن اَبشِري امَّ عامرِ
اِذا احتملوا راسي وفي الراس اكثري	وغُودِرَ عندَ الملتقى ثم سائري
هنالك لا ارجو حياةً تسرّني	سَجِيسَ الليالي مُبسلاً بالجرائر

وقال تابط شرا

وقالوا لها لا تنكحيه فانه	لِاوّل نصلٍ اَن يُلاقي مَجمعا

فلم تر من راى فتيلا وحاذرت	تأيمها من لابس الليل اروعا
قليل غرار النوم اكبر همه	دم الثار او يلقى كميا مسفعا
يماصعه كل يشجع قومه	وما ضربه هام العدى ليشجعا
قليل ادخار الزاد الا تعلة	فقد نشز الشرسوف والتصق المعا
يبيت بمغنى الوحش حتى الفنه	ويصبح لا يحمى لها الدهر مرتعا
على غرة او نهزة من مكانس	اطال نزال القوم حتى تسعسعا
ومن يغر بالاعداء لا بد انه	سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا
وابن فتى لا صيد وحش يهمه	فلو صافحت انسا لصافحنه معا
ولكن ارباب المخاض يشفهم	اذا افتقروه واحدا او مشيعا
واني وان عمرت اعلم انني	سالقى سنان الموت يبرق اصلعا

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

دعوت بني قيس الى فشمرت	خناذيذ من سعد طوال السواعد
اذا ما قلوب القوم طارت مخافة	من الموت ارسوا بالنفوس المواجد

وقال سعد بن مالك

يا بؤس للحرب التي	وضعت اراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجاحمها	التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في	النجدات والفرس الوقاح
والنثرة الحصداء	والبيض المكلل والرماح
وتساقط الاوشاظ والذنبات	اذ جهد الفضاح
والكر بعد الفر اذ	كره التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها	وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدور	هناك لا النعم المراح
بئس الخلائف بعدنا	اولاد يشكر واللقاح
من صد عن نيرانها	فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس لها	حتى تريحوا او تراحوا
ان المواءل خوفها	يعتاقه الاجل المتاح

٧ يتقع ماهو واقع التوقي ٢

فيها حال الموت دون الفوت	وان تضحي السلاح
كيف الحياة اذا خلت	منا الظواهر والبطاح
اين الاعزة والاسنة	عند ذلك والسماح

وقال جحدر بن ضبيعة بن قيس

قد يتمت بنتي وآمت كنتي	وشعثت بعد الدهان جمتي
ردوا على الخيل ان ألمت	ان لم يناجزها فجزوا لمتي
قد علمت والدة ما ضمت	ما لففت في خرق وشمت
اذا الكماة بالكماة التفت	أمخدج في الحرب ام اتمت

وقال شماس بن اسود الطهوي

أغرك يوما ان يقال ابن دارم	وتقصى كما يقصى من البرك اجرب
قضى فيكم قيس بما الحق غيره	كذلك يخزوك العزيز المدرب
[12] فاد الى قيس بن حسان ذوده	وما نيل منك التمر او هو اطيب
[13] فالا تصل رحم ابن عمرو بن مرثد	يعلمك وصل الرحم عضب مجرب

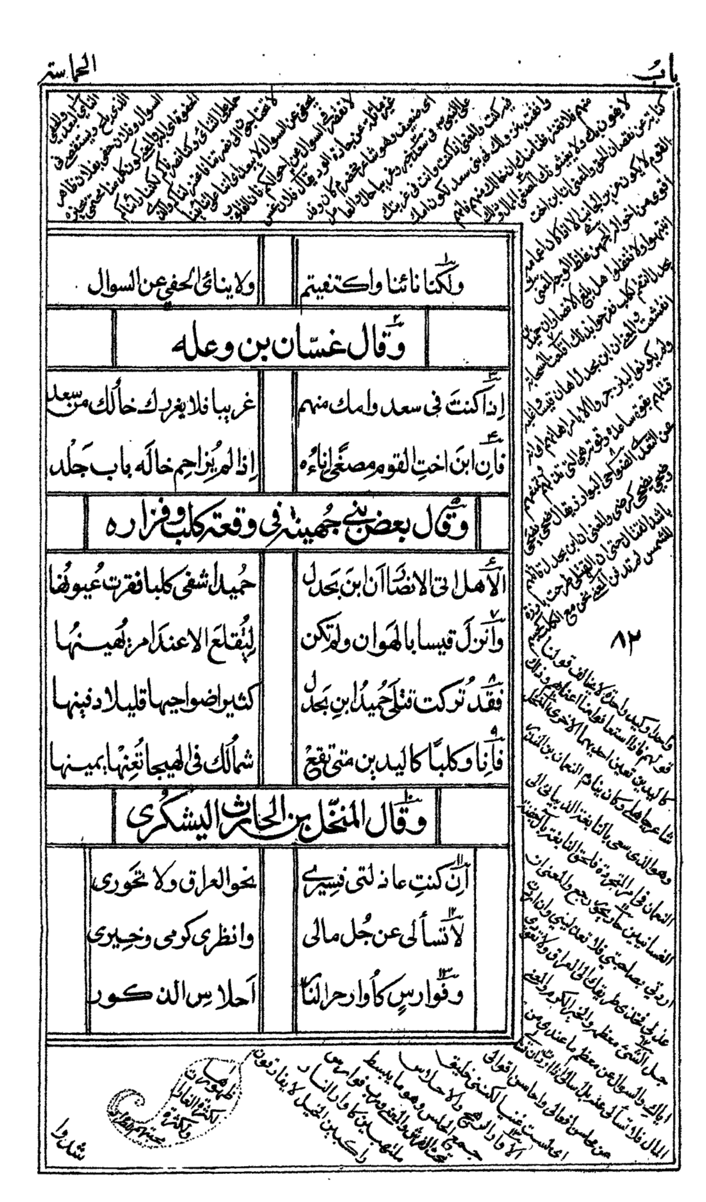


وقال جحر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

وجدنا آباءنا حل في المجد بيته	وأعيا رجالا آخرين مطالعه
فمن يسع منا لا ينل مثل سعيه	ولكن متى ما يرتحل فهو تابعه
يسود ثنيانا من سوانا وبدؤنا	يسود معدا كلها لا تدافعه
ونحن الذين لا يروع جارنا	وبعضهم للغدر صم مسامعه
نُدهدِق بضع اللحم للباع والندى	وبعضهم تغلي بذم مناقعه
ويحلب ضرس الضيف فينا إذا شتا	سديف السنام تستريه أصابعه
منعنا حمانا واستباحت رماحنا	حمى كل قوم مستجيرٍ مراتعه

وقال جحر بن خالد أيضا

لعمرك ما إلياء بن عبد	بذي لونين مختلف الفعال
غداة أتاه جبار بارد	معضلة وحاد عن القتال
ففض مجامع الكتفين منه	بأبيض ما يغب عن الصقال
فلولا أنا شهدنا كم نصرنا	بذي لجب أزب من العوالي



ولكنا نأينا واكتفيتم	ولا ينأى الحفي عن السؤال

وقال غسان بن وعلة

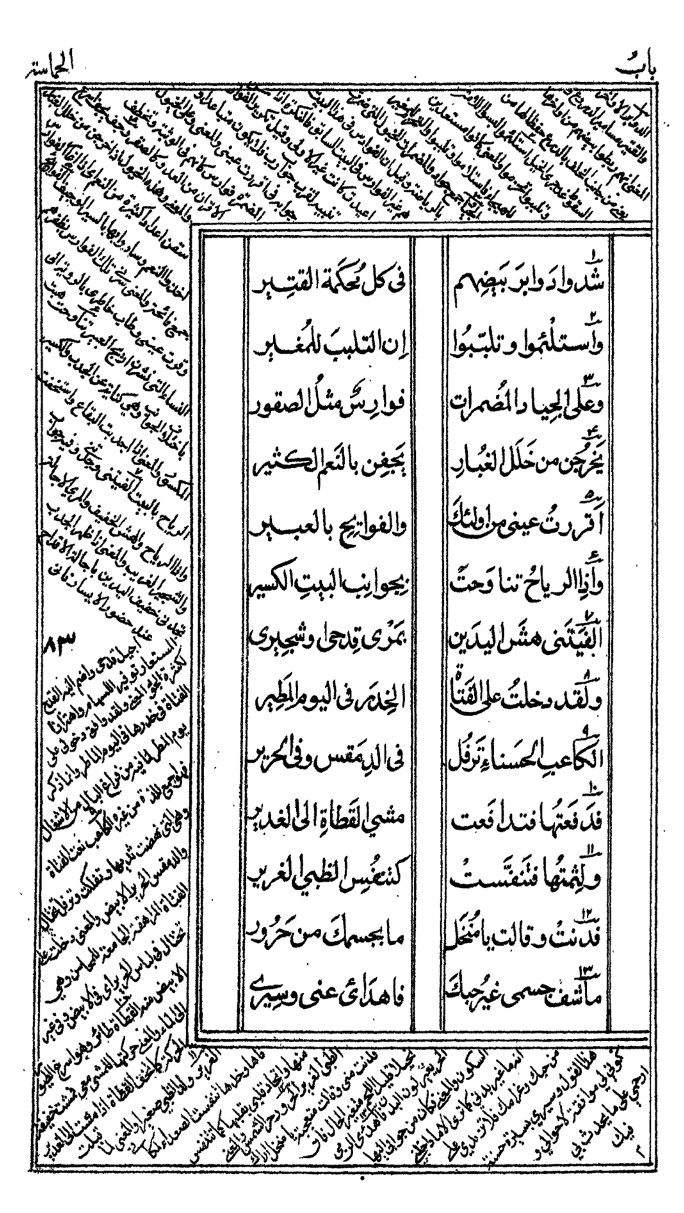
إذا كنت في سعد وأمك منهم	غريبا فلا يغررك خالك من سعد
فإن ابن أخت القوم مصغى إناؤه	إذا لم يزاحم خاله بأب جلد

وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزاره

ألا هل أتى الأنصار أن ابن بحدل	حميدا شفى كلبا فقرت عيونها
وأنزل قيسا بالهوان ولم تكن	لتقلع إلا عند أمر يهينها
فقد تركت قتلى حميد بن بحدل	كثيرا ضواحيها قليلا دفينها
فإنا وكلبا كاليدين متى تقع	شمالك في الهيجا تعنها يمينها

وقال المنخل بن الحارث اليشكري

إن كنت عاذلتي فسيري	نحو العراق ولا تحوري
لا تسألي عن جل مالي	وانظري كرمي وخيري
وفوارس كأوار حر النار	أحلاس الذكور



١ شدوا دوابر بيضهم	في كل محكمة القتير
٢ واستلأموا وتلببوا	إن التلبب للمغير
٣ وعلى الجياد المضمرات	فوارس مثل الصقور
٤ يخرجن من خلل الغبار	يجفن بالنعم الكثير
٥ أقررت عيني من أولئك	والفوائح بالعبير
٦ وإذا الرياح تناوحت	بجوانب البيت الكسير
٧ ألفيتني هش اليدين	بمري قدحي وشجيري
٨ ولقد دخلت على الفتاة	الخدر في اليوم المطير
٩ الكاعب الحسناء ترفل	في الدمقس وفي الحرير
١٠ فدفعتها فتدافعت	مشي القطاة إلى الغدير
١١ ولثمتها فتنفست	كتنفس الظبي الغرير
١٢ فدنت وقالت يا منخل	ما بجسمك من حرور
١٣ ما شف جسمي غير حبك	فاهدئي عني وسيري



وأحبها وتحبني	ويحب ناقتها بعيري
ولقد شربت من المدامة	بالصغير وبالكبير
فإذا انتشيت فإنني	رب الخورنق والسرير
وإذا صحوت فإنني	رب الشويهة والبعير
يا هند من لمتيم	يا هند للعاني الأسير
يعكفن مثل أساود	التنوم لم تعكف بزور

وقال باعث بن صريم

سائل أسيد هل ثأرت بوائل	أم هل شفيت النفس من بلبالها
إذ أرسلوني ماتحا بدلائهم	فملأتها علقا إلى أسبالها
إني ومن سمك السماء مكانها	والبدر ليلة نصفها وهلالها
آليت أثقف منهم ذا لحية	أبدا فتنظر عينه في مالها
وخمار غانية عقدت برأسها	أصلا وكان منشرا بشمالها
وعقيلة يسعى عليها قيم	متغطرس أبديت عن خلخالها



وكتيبةٍ سُفعِ الوجوهِ بواسلٍ	كالأسد حين تذبُّ عن أشبالها
قد قدتُ أولَ عنفوانِ رعيلها	فلففتها بكتيبةٍ أمثالها

وقال الفند الزماني

أيا طعنةَ ما شيخٍ	كبيرٍ يفنٍ بالِ
تقيمُ المأتمَ الأعلى	على جهدٍ وإعوالِ
ولولا نبلُ عوضٍ في	حُظُبّايَ وأوصالي
لطاعنتُ صدورَ الخيلِ	طعناً ليس بالآلي
ترى الخيلَ على آثارِ	مُهري في السنا العالي
ولا تُبقي صروفُ الدهرِ	إنساناً على حالِ
تقنّيتُ بها إذ كرهْ	تُ الشِّكّةَ أمثالي
كجيبِ الدِّفنسِ الورهاءِ	رِيعتْ بعدَ إجفالِ

وقال ربيعة بن مقروم

أخوك أخوك من يدنو وترجو	مودّته وإن دُعي استجابا

إذا حاربت حارب من تعادي ... وزاد سلاحه منك اقترابا

وكنت إذا قريني جاذبته ... حبالي مات أو تبع الجذابا

فإن أهلك فذي حنق لظاه ... علي تكاد تلتهب التهابا

مخضت بدلوه حتى تحسّى ... ذنوب الشر ملأى أو قرابا

بمثلي فاشهد النجوى وعالن ... بي الأعداء والقوم الغضابا

فإن الموعدي يرون دوني ... أسود خفية الغلب الرقابا

كأن على سواعدهم ورسا ... علا لون الأشاجع أو خضابا

٨٤

وقال سلمى بن ربيعة

حلت تماضر غربة فاحتلت ... فلجا وأهلك باللوى فالحلت

وكأن في العينين حب قرنفل ... أو سنبل كحلت به فانهلت

زعمت تماضر أنني إما أمت ... يسدد أبينوها الأصاغر خلتي

تربت يداك وهل رأيت لقومه ... مثلي على يسري وحين تعلتي

رجلا إذا ما النائبات غشينه ... أكفى لمعضلة وإن هي جلت



ومناخ نازلة كفيت وفارس	نهلت قناتي من مطاه وعلت
واذا العذارى بالدخان تقنعت	واستعجلت نصب القدور فملت
دارت بارزاق العفاة مغالق	بيدي من قمع العشار الجلت
ولقد رأيت ثأى العشيرة بينها	وكفيت جانيها اللتيا والتي
وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها	نصحي ولم تصب العشيرة زلتي
وكفيت مولاي الاحم جريرتي	وحبست سائمتي على ذي الخلت

وقال ابي بن سلمى

وخيل تلافيت ريعانها	بعجلزة جمزى المدخر
جموم الجراء اذا عوقبت	وان نوزقت برزت بالحضر
سبوح اذا اعترضت في العنان	مروح ململمة كالحجر
دفعن على نعم بالبراق	من حيث افضى بذو شمر
فلو طار ذو حافر قبلها	لطارت ولكنه لم يطر
فما سوذنيق على مربأ	خفيف الفؤاد حديد النظر



رأى أرنبا سنحت بالفضاء	نبادرها ولجات الخمر
بأسرع منها ولا مِنزعٌ	يُقمّصُ ركضه بالوتر

وقال زيد الفوارس

تألّى ابنُ أوسٍ حلفةً ليردّني	على نسوةٍ كأنهنّ مفائد
قصرتُ له من صدرِ شولةَ إنما	يُنجّي من الموت الكريمُ المناجد
دعاني ابنُ مرهوبٍ على شنأ بيننا	فقلتُ له إن الرماح مصائد
وقلتُ له كن عن شمالي فإنني	سأكفيك إن ذاد المنيةَ ذائد

وقال الرقاد بن المنذر

لقد علمتْ عوذٌ وبهثةُ أنني	بوادي حُماً لا أحاول مغنما
ولكنّ أصحابي الذين لقيتهم	تعادوا سراعا واتّقوا بابن أزنما
فركّبتُ فيه إذ عرفتُ مكانه	بمنقطع الطرفاء لدنا مقوّما
ولو أن رمحي لم يخني انكساره	جعلتُ له من صالح القوم توأما
ولو أن في يمنى الكتيبة شدّتي	إذا قامت العوجاء تبعث مأتما

٨٨



أنا المهرة الشقراء أدرك ظهرها	فشب الاله الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها	لها وهج للمصطلي غير طائل
أنا حملتني والسلاح مشيحة	الى الروع لم أصبح على سلم وائل
فدًى لفتًى ألقى الي براسها	تلادي وأهلي من صديق وجامل

وقال شمعلة بن الأخضر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت	بنو شيبان آجالا قصارا
شككنا بالرماح وهن زور	صماخي كبشهم حتى استدارا
فخر على الألاءة لم يوسد	وقد كان الدماء له خمارا

وقال حسيل بن سجيح الضبي

لقد علم الحي المصبح أنني	غداة لقينا بالشريف الأحامسا
جعلت لبان الجون للقوم غاية	من الطعن حتى آض أحمر وارسا
وأرهبت أولى القوم حتى تنهنهوا	كما ذدت يوم الورد هيما خوامسا
بمطرد لدن صحاح كعوبه	وذي رونق عضب يقد القوانسا

وبيضاء من نسج ابن داود نثرة ... تخيرتها يوم اللقاء الملابسا

وحرمية منسوبة وسلاجم ... خفاف ترى عن حدها السم قالسا

فما زلت حتى حنّى الليل عنهم ... اطرّف عنى فارسا ثم فارسا

ولا يحمد القوم الكرام اخاهم ... العتيد السلاح عنهم ان يمارسا

وقال محرز بن المكعبر الضبي

نجّى بن نعمان عوفا من اسنتنا ... ايغاله الركض لما شالت الجذم

حتى أتى علم الدهنا يواعسه ... والله اعلم بالصمان ما جشموا

حتى انتهوا المياه الجوف ظاهرة ... ما لم تيسر قبلهم عاد ولا ارم

وقال عامر بن شقيق

الا حلّت هنيدة بطن قوّ ... باقواع المصامة فالعيونا

فانك لو رأيت ولن تريه ... اكف القوم تخرق بالقنينا

بذي فرقين يوم بنو حبيب ... نبوبهم علينا يخرقونا

كفاك النأي ممن لم تريه ... ورجيت العواقب للبنينا



وقال ابو ثمامه

رددت لضبة امواهها	وكادت بلادهم تستلب
بكر المطي واتباعه	وبالكور اركبه والقتب
اخاصمهم مرة قائما	واجثو اذا ما جثوا للركب
وان منطق زل عن صاحبي	تعقبت آخر ذا معتقب
أفر من الشر في رخوة	فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال ابو ثمامه

قلت لمحرز لما التقينا	تنكب لا يقطرك الزحام
اتسألني السوية وسط زيد	ألا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظبي	وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنمة الضبي

ابلغ بني الحارث المرجو نصرهم	والدهر يحدث بعد المرة الحالا
انا تركنا فلم ناخذ به بدلا	عزا عزيزا واعماما واخوالا

91

قد كنت آخذ حقي غير مهتضم	وسط الرباب اذا الوادي بهم سالا
لا تجعلونا الى مولى يحل بنا	عقد الحزام اذا ما لبده مالا
مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل	ترى به عن قتال القوم عقالا

وقال ابن عنمه

ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم	كما تراه بنو كوز ومرهوب
ان تسألوا الحق نعطي الحق سائله	والدرع محقبة والسيف مقروب
وان ابيتم فانا معشر انف	لا نطعم الخسف ان السم مشروب
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا	اذا يرد وقيد العير مكروب
ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة	نغضب لزرعة ان الفضل محسوب
ولا تكونن كمجرى داحس لكم	في غطفان غداة الشعب عرقوب

وقال الفضل بن الاخضر

الا ايها ذا النابح السيد انني	على نايها مستبسل من ورائها
دع السيد ان السيد كانت قبيلة	تقاتل يوم الروع دون نسائها



على ذاك وذوا انني في ركية ‏ تجذ قوى اسبابها دون مائها

وقال سنان بن الفحل

وقالوا قد جننت فقلت كلا ‏ وربي ما جننت وما انتشيت

ولكني ظلمت فكدت ابكي ‏ من الظلم المبين او بكيت

فإن الماء ماء ابي وجدي ‏ وبيري ذو حفرت وذو طويت

وقبلك رب خصم قد تمالوا ‏ علي فما هلعت ولا دعوت

ولكني نصبت لهم جبيني ‏ والة فارس حتى قريت

وقال جابر بن حريش

ولقد ارانا يا سمي بحائل ‏ نرعى القرى فكامسا فالاصفرا

فالجزع بين ضباعة فرصافة ‏ فعوارض حوا البسابس مقفرا

لارض اكثر منك بيض نعامة ‏ ومذانبا تندى وروضا اخضرا

ومعينا يحمي الصوار كانه ‏ متخمط قطم اذا ما بربرا

اذ لا تخاف حدوجنا قذف النوى ‏ قبل الفساد اقامة وتديرا



وقال اياس بن مالك

سَمَونا الى جيشِ الحَرُوريّ بعدما	تَناذَرَه أعرابُهم والمُهاجِرُ
بجمعٍ تَظَلُّ الأكمُ ساجدةً له	وأعلامُ سلمى والهِضابُ النَوادِرُ
فلمّا ادّركناهم وقد قلّصتْ بهم	الى الحيّ خُوصٌ كالحَنِيّ ضَوامِرُ
ألحنا اليهم مثلهن وزادُنا	جيادُ السيوفِ والرماحُ الخَواطِرُ
كلا ثقلَينا طامعٌ بغنيمةٍ	وقد قدّر الرحمنُ ما هو قادرُ
فلم ار يوماً كان أكثرَ سالباً	ومستلباً سرباله لا يُناكِرُ
وأكثرَ منا يافعاً يبتغي العلى	يُضاربُ قِرناً دارعاً وهو حاسرُ
فما كلّتِ الأيدي ولا ناطَرَ القنا	ولا عثَرتْ منا الجُدودُ العواثرُ

٩٧

وقال الأخرم السنبسي

ألا إنّ قُرطاً على آلةٍ	ألا انني كيدَه ما أكيد
بعيدُ الولاء بعيدُ المحلّ	من يناءَ عنكَ فذاك السعيد
وعزُّ المحلّ لنا بائنٌ	بناه الاله ومجدٌ تليد
ومأثرةُ المجد كانت لنا	وأورثناها ابونا لبيد



لنا باحة ضبس نابها	يهون على حاميها الوعيد
بها قضب هندوانية	وعيص تزأر فيه الاسود
ثمانون الفا ولم احصهم	وقد بلغت رجمها او تزيد

وقال عبد الرحمان المعني

قد قارعت معن قرا عاصلبا	قراع قوم يحسنون الضربا
ترى مع الروع الغداة الشطبا	اذا احس وجعا او كربا
دنا فما يزداد الا قربا	تمرس الجرباء لاقت جربا

وقال عبيد بن ماويه

الا حي ليلى واطلالها	ورملة ريا واجبالها
وانعم بما ارسلت بالها	ونال التحية من نالها
فاني لذو مرة مرة	اذا ركبت حالة حالها
اقدم بالزجر قبل الوعيد	لتنهى القبائل جهالها
وقافية مثل حد السنان	تبقى ويذهب من قالها

تجوّدتُ في مجلس واحد	قِراها وتسعين امثالها

وقال جابر بن رالان السنبسي

لمّا رأت معشرا قلّت حمولتهم	قالت سعادُ أهذا مالكم بجلا
أما ترى مالنا اضحى به خللٌ	فقد يكونُ قديما يرتق الخللا
قد يعلم القوم انا يوم نجدتهم	لا نتقي بالكمي الحارد الأسلا
لكن ترى رجلا في اثره رجل	قد غادر رجلا بالقاع منجدلا

وقال قبيصة بن النصراني

لم ار خيلا مثلها يوم ادركت	بني ثعل خلف اللهيم على ظهر
ابر بايمان واجرأ مقدما	وانقض منا للذي كان من وتر
عشية قطّعنا قراين بيننا	باسيافنا والشاهدون بنو بدر
فاصبحت قد حلت يميني وادركت	بنو ثعل تبلي وراجعني شعري

وقال ادهم بن ابي الزعراء

قد صبّحت معن بجمع ذي لجب	قيسا وعبدانهم بالمنتهب



وأسداً بغارة ذات حدب — رجاجة لم تك مما يؤتشب

الا صميماً عرباً الى عرب — تبكى عواليهم اذا لم تختضب

من ثغر اللبات يوماً والحجب

وقال البرج بن مسهر الطائى

الى الله اشكو من خليل اوده — ثلث خلال كلها لى غائض

فمنهن ان لا تجمع الدهر تلعة — بيوتاً لنا يا تلع سيلك غامض

ومنهن ان لا استطيع كلامه — ولا وده حتى يزول عوارض

ومنهن ان لا يجمع الغزو بيننا — وفى الغزو ما يلقى العدو المباغض

ويترك ذا الباء الشديد كانه — من الذل والبغضاء شهباء ماخض

فسائل هداك الله اى بنى اب — من الناس يسعى سعينا ويقارض

نقارضك الاموال والود بيننا — كان القلوب رضها لك رائض

كفى بالقبور صارماً لو رعيتنا — ولكن ما اعلنت باد وخافض

وقال قبيصة بن النصرانى الجرمى

ألم تر أن الورد عرّد صدره ... وحاد عن الدعوى ضوءُ البوارق

وأخرجني من فتيةٍ لم أرد لهم ... فراقًا وهم في مأزق متضائق

وعضّ على فأس اللجام وعزّني ... على أمره إذ ردّ أهل الحقائق

فقلت له لما بلوت بلاءه ... وأنّى بمتّع من خليل مفارق

أحدّث من لاقيت يومًا بلاءه ... وهم يحسبون أنني غير صادق

وقال أيضا

هاجرتي يا بنت آل سعدِ ... أن حلبت لقحةً للورد

جهلتِ من عنانه المتمدِ ... ونظري في عطفه الألدّ

إذا جيادُ الخيل جاءت تردي ... مملوءةً من غضبٍ وحرد

وقال أيضا

لعمر أبيك لا ينفكُّ منا ... أخو ثقةٍ يعاش به متين

مفيدٌ مهلكٌ ولزازُ خصمٍ ... على الميزان ذو زِنَةٍ رزين

يزيد نبالةً عن كل شيءٍ ... ونافلةً وبعضُ القوم دون

٩٨



وقال خفاف بن ندبة

أعباسُ إن الذي بيننا	أبى أن يجاوزه اربعُ
علائقُ من حسب داخل	مع الإلّ والنسب الارفع
وأن ثنيّة رأس الهجاء	ببيني وبينك لا تطلع
وأبغض الي باتيانها	اذا انا لم آتها ادفع

وقال معبد بن علقمة

غُيّبتُ عن قتل الحتات وليتني	شهدت حتاتا حين ضُرّج بالدم
وفي الكف مني صارم ذو حقيقة	متى ما يُقدَّم في الضريبة يُقدِم
فيعلمَ حيّا مالكٍ ولفيفُها	بأن لستُ عن قتل الحتات بمحرم
فقل لزهير إن شتمتَ سراتنا	فلسنا بشتّامين للمتشتّم
ولكننا نأبى الظلام ونعتصي	بكل رقيقِ الشفرتين مصمّم
وتجهلُ ايدينا ويحلُم رأينا	ونشتم بالافعال لا بالتكلم
وإن التمادي في الذي كان بيننا	بكفيك فاستأخر له او تقدّم



وقال بعض لصوص طيء

ولما أن رأت ابني شميط	بسكة طيئ والباب دوني
تجللت العصا وعلمت أني	رهين مخيس ان ادركوني
ولو أني لبثت لهم قليلا	لجروني الى شيخ بطين
شديد بمجامع الكتفين باق	على الحدثان مختلف الشؤن

وقال حريث بن عناب

لما رأيت العبد نبهان تاركي	بلماعة فيها الحوادث تخطر
نصرت بمنصور وبابني معرض	وسعد وجبار بل الله ينصر
والله اعطاني المودة منهم	وثبت ساقي بعدما كدت اعثر
اذا ركب الناس الطريق رأيتهم	لهم قائد أعمى وآخر مبصر
لهم منطقان يفرق الناس منهما	ولحنان معروف وآخر منكر
لكل بني عمرو بن عوف رباعة	وخيرهم في الخير والشر بحتر

وقال ابان بن عبده

اذا الدين اودى بالفساد فقل له	يدعنا وراسا من معد نصادمه
ببيض خفاف مرهفات قواطع	لداود فيها اثره وخواتمه
وزرق كستها ريشها مضرحية	اثيث خوافي ريشها وقوادمه
بجيش تضل البلق في حجراته	بيثرب اخراه وبالشام قادمه
اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب	تحرك يقظان التراب ونائمه

وقال انيف بن حكيم النبهاني

جمعنا لكم من حي عوف ومالك	كتائب يردي المقرفين نكالها
لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى	وقد جاوزت حي جديس رعالها
وتحت نحور الخيل حرشف رجلة	تتاح لغرات القلوب نبالها
ابى لهم ان يعرفوا الضيم انهم	بنو ناتق كانت كثيرا عيالها

وقال الكروس بن زيد

رأتني ومن لبس المشيب فاملت	غناي فكوني آملا خير آمل
لئن فرحت بي معقل عند شيبتي	لقد فرحت بي بين ايدي القوابل

تكفهم كلا ليسرهم اليوم وانا احامي حقيقتهم م



أهلّ به لما استهلّ بصوته ... حسانُ الوجوه ليّناتُ الأناملِ

وقال قوّال الطائي

فقولا لهذا المرءِ ذو جاء ساعيا ... هلمّ فإنّ المشرفيّ الفرائض

وأنّ لنا حمضا من الموت منقعا ... وإنّك مختلّ فهل أنت حامض

أظنّك دون المال ذو جئت تبتغي ... ستلقاك بيض للنفوس قوابض

وقال وضّاح بن اسمعيل

صبا قلبي ومال إليك ميلا ... وأرّقني خيالك يا أثيلا

يمانية تلمّ بنا فتُبدي ... دقيقَ محاسنٍ وتُكِنّ غيلا

ذريني ما أمنّ بنات نعش ... من الطيف الذي ينتاب ليلا

ولكن إن أردتِ فهيّجينا ... إذا رمقت بأعينها سهيلا

فإنّك لو رأيت الخيل تعدو ... عوابس يتّخذن النقع ذيلا

رأيت على متون الخيل جنّا ... تفيد مغانما وتفيت نيلا

وقال آخر



لاقوتى قوة الراعى قلائصه ... ياوى فياوى اليه الكلب والربع

ولا العسيف الذى يشتد عقبته ... حتى يبيت وباقى نعله قطع

لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ... ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

منا الأناة وبعض القوم يحسبنا ... أنا بطاء وفى ابطائنا سرع

وقال عمر بن مخلاة الكلابى

ويوم ترى الرايات فيه كأنها ... حوائم طير مستدير وواقع

أصابت رماح القوم بشرا وثابتا ... وحزنا وكل للعشيرة فاجع

طعان زياد فى استه وهو مدبر ... وثورا اصابته السيوف القواطع

وأدرك هماما بأبيض صارم ... فتى من بنى عمرو طوال مشايع

وقد شهد الصفين عمرو بن محرز ... فضاق عليه المرج والمرج واسع

فمن يك قد لاقى من المرج غبطة ... فكان لقيس فيه خاص وجادع

وقال زفر بن الحارث

أفى الله أما بحدل وابن بحدل ... فيحيا وأما ابن الزبير فيقتل



كلبتم وبيت الله لا تقتلونه ... ولما يكن يوم أغر محجل

ولما يكن للمشرفية فوقكم ... شعاع كقرن الشمس حين ترجل

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني حازم أني مفارقهم ... وقائل للجمالي غدوة بيني

إني امرؤ غرض من كل منزلة ... لا أشدتي تبتغي فيها ولا ليني

وقال القتال الكلابي

إذا هم هما لم يرَ الليل غمة ... عليه ولم تصعب عليه المراكب

قرى الهم إذ ضاف الزماع فأصبحت ... منازله تعتس فيها الثعالب

جليد كريم خيمه وطباعه ... على خير ما تبنى عليه الضرائب

إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعة ... ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب

يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى ... إذا كان يسر أنه الدهر لازب

وقال أوس بن حبناء

إذا المرء أولاك الهوان فأوله ... هوانا وإن كانت قريبا أواصره



فإن انت لم تقدر على ان تهينه ... فذره الى اليوم الذي انت قادره

وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة ... وصمم اذا ايقنت انك عاقره

وقال آخر

إني اذا ما القوم كانوا انجيه ... واضطرب القوم اضطراب الارشيه

وشد فوق بعضهم بالاروية ... هناك اوصيني ولا توصي بيه

وقال المتلمس

ألم تر ان المرء رهن منية ... صريعا لعافي الطير او سوف يرمس

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة ... وموتن بها حرا وجلدك املس

فمن طلب الاوتار ما حز انفه ... قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

نعامة لما صرع القوم رهطه ... تبين في اثوابه كيف يلبس

وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا ... وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا

ألم تر ان الجون اصبح راسيا ... تطيف به الايام ما يتأيس

عصى تبعا ايام اهلكت القرى ... يطان عليه بالصفيح ويكلس

هلم اليها قد أثيرت زروعها … وعادت عليها المنجنون تكدس

وذاك أوان العرض حي ذبابه … زنابيره والازرق المتلمس

يكون نذير من ورائي جنة … وينصرني منهم جلي وأحمس

وجمع بني قران فاعرض عليهم … فان يقبلوا هاتا التي نحن نوبس

فان يقبلوا بالود نقبل مثله … والا فانا نحن آبى وأشمس

وان يك عنا في حبيب تثاقل … فقد كان منا مقنب ما يعرس

١٠٦ وقال سعد بن ناشب

تفندني فيما ترى من شراستي … وشدة نفسي أم سعد وما تدري

فقلت لها ان الكريم وان حلي … ليلفى على حال أمر من الصبر

وفي اللين ضعف والشراسة هيبة … ومن لم يهب يحمل على مركب وعر

وما بي على من لان لي من فظاظة … ولكنني فظ أبي على القسر

أقيم صغا ذي الميل حتى أرده … وأخطمه حتى يعود الى القدر

فان تعذليني تعذلي بي مرزأ … كريم نثا الاعسار مشترك اليسر

إذا همّ ألقى بين عينيه عزمه	وصمّم تصميم السريجي ذي الأثر

وقال أيضا

لا توعدنا يا بلال فإننا	وإن نحن لم نشقق عصا الدين أحرار
وإن لنا إما خشيناك مذهبا	إلى حيث لا نخشاك والدهر أطوار
فلا تحملنا بعد سمع وطاعة	على غاية فيها الشقاء أو العار
فإنا إذا ما الحرب ألقت قناعها	بها حين يجفوها بنوها لأبرار
ولسنا بمحتلين دار هضيمة	مخافة موت إن بنا نبت الدار

وقال قُرّاد بن عبّاد

إذا المرء لم تغضب له حين يغضب	فوارس إن قيل اركبوا الموت يركبوا
ولم يحبه بالنصر قوم أعزة	مقاحيم في الأمر الذي يتهيّب
تهضّمه أدنى العدو ولم يزل	وإن كان عضا بالظلامة يضرب
فآخ لحال السلم من شئت واعلمن	بأن سوا مولاك في الحرب أجنب
ومولاك مولاك الذي إن دعوته	أجابك طوعا والدماء تصبّب
فلا تخذل المولى وإن كان ظالما	فإن به تثأى الأمور وترأب

ين ثق فتقك ويصلح فاسدك فلا تتركه وان هجرك

وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله تيم اي رمح طراد ... لاقى الحمام به ونصل جلاد

ومحش حرب مقدم متعرض ... للموت غير معرد حياد

كالليث لا يثنيه عن اقدامه ... خوف الردى وقعاقع الايعاد

مذل بمهجته اذا ما كذبت ... خوف المنية نجدة الانجاد

ساقيته كاس الردى باسنة ... ذلق مؤللة الشفار حداد

نطعنته والخيل في رهج الوغى ... نجلاء تنضح مثل لون الجاد

فكانما كانت يدي من جنفه ... لما انثنيت له على ميعاد

فهوى دجايشها يفور بمزبد ... من جوفه متتابع الازباد

وقال عمرو القنا

القائلين اذا هم بالقنا خرجوا ... من غمرة الموت في حوماتها عودوا

عادوا فعادوا واكرها لا تنابلة ... عند اللقاء ولا رعش عاديد

لا قوم اكرم منهم يوم قال لهم ... محرض الموت عن احسابكم ذودوا



وقال الفرزدق

ان تنصفونا یا آل مروان نقترب · الیکم والا فأذنوا ببعاد

فان لنا عنکم مزاحا ومذهبا · بعیس الی ریح الفلاة صوادی

مخیسة بزل تخایل فی البری · سوار علی طول الفلاة غوادی

وفی الارض عن ذی الجور منأی ومذهب · وکل بلاد اوطنت کبلادی

وماذا عسی الحجاج یبلغ جهده · اذا نحن خلفنا حفیر زیاد

فباست ابی الحجاج واست عجوزه · عتید بهم ترتعی بوهاد

فلولا بنو مروان کان ابن یوسف · کما کان عبدا من عبید ایاد

زمان هو العبد المقر بذلة · یراوح صبیان القری ویغادی

وقال آخر

قد علم المستأخرون فی الوهل · اذا السیوف عریت من الخلل

ان الفرار لا یزید فی الاجل

وقال شبیل الفزاری

ابا لهفي على من كنت ادعو	فيكفيني وساعدة الشديد
وما من ذلة غلبوا ولكن	كذاك الاسد تفرسها الاسود
فلولا انهم سبقت اليهم	سوابق نبلنا وهم بعيد
لحاسونا حياض الموت حتى	تطاير من جوانبنا الشريد

وقال قطري بن الفجاءة

الا ايها الباغي البراز تقربن	أُساقِكَ بالموت الذعاف المقشبا
فما في تساقي الموت في الحرب سُبّة	على شاربيه فاسقني منه واشربا

وقال درّاج وكان قد طعن

شُدّي عليّ العصب ام كهمس	ولا تُصالِك اذرع وارؤس
مقطعات ورقاب خُنّس	فانما نحن غداة الاخنس
هِيمٍ بصيم طُليت تمرّس	

وقال الارقط بن رعبل

انّي ونجما يوم ابرقِ مازن	على كثرة الايدي لمُوتسيان
يلوذ امامي لوذة بلبانه	وتُرهِبُ عنا نبحة ويمان



ونغشى فنغشى ثم نرمى فنرتمى ... ونضرب ضربا ليس فيه توان

وقال ودّاك بن ثميل

نفسى فداءٌ لبنى مازن ... من شمس فى الحرب ابطال

هم الى الموت اذا اخبروا ... بين تباعات وتقتال

حموا حماهم وسما بيتهم ... فى باذخات الشرف العالى

وقال سوّار

اجنوب انك لو رأيت فوارسى ... بالسىّ حين تبادر الاشرار

سعة الطريق مخافة ان يوسروا ... والخيل تتبعهم وهم فرّار

يدعون سوّارا اذا احمرّ القنا ... ولكل يوم كريهة سوّار

وقال ابو حزابة او ابن حزابه

من كان اقحم او خامت حقيقته ... عند الحفاظ فلم يقدم على القحم

فعقبة بن زهير يوم نازله ... جمع من الترك لم يحجم ولم يخم

مشمر للمنايا عن شواه اذا ... ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم

خاض الردى والعدى قدما بمنصله	والخيل تعلك ثني الموت باللجم
وهم ميون الوفا وهو في نفر	شم العرانين ضرابين للبهم

وقال اوس بن ثعلبة

جذ امجبل الهوى ماض اذا جعلت	هواجس الهم بعد النوم تعتكر
وما تجهمني ليل ولا بلد	ولا تكاءدني عن حاجتي سفر

وقال آخر

اقول وسيفي في مفارق اغلب	وقد خر كالجذع السحوق المشذب
بك الوجبة العظمى اناخت ولم تنخ	بشعبة فابعد من صريع ملحب
سقاه الردى سيف اذا سل اومضت	اليه ثنايا الموت من كل مرقب
فيا عجل القاتلين بذحلهم	غريبا الدنيا من قبائل يحصب
جنيتم وجرتم اذ اخذتم بحقكم	غريبا زعمتم مرملا غير مذنب
وما قتل جار غائب عن نصيره	لطالب وتر بسالك مطلب
فلم تدركوا ذحلا ولم تذهبوا بها	فعلتم بني عجل الى وجه مذهب

ولكنكم خفتم اسنة مازن	فنكبتم عنها الى غير منكب
وقد ذقتمونا مرة بعد مرة	وعلم بيان المرء عند المجرب

وقال بغاثر بن لقيط الاسدي

اما حكيم فالتمست دماغه	ومقيل هامته بحد المنصل
واذا حملت على الكريهة لم اقل	بعد العزيمة ليتني لم افعل

وقال رجل من بني نمير

انا ابن الرابعين من آل عمرو	وفرسان المنابر من جناب
نعرض للطعان اذا التقينا	وجوها لا تعرض للسباب
فآبائي سراة بني نمير	واخوالي سراة بني كلاب

وقال الهذلول

تقول وصكت نحرها بيمينها	ابعلي هذا بالرحا المتقاعس
فقلت لها لا تعجلي وتبيني	فعالي اذا التفت علي الفوارس
الست ارد القرن يركب ردعه	وفيه سنان ذو غرارين نائس

أحتمل الاوق الثقيل وامترى	خلوف المنايا حان فر المغامس
واقري الهموم الطارقات حزامة	اذا كثرت للطارقات الوساوس
اذا خام اقوام تقحمت غمرة	يهاب حمياها الالد المداعس
لعمر ابيك الخير انى لخادم	لضيفي وانى ان ركبت لفارس
وانى لاشرى الحمد ابغى رباحه	واترك قرنى وهو خزيان ناعس

وقالت كبزة ام شملة بن برد المنقرى

ان يك ظنى صادقا وهو صادقى	بشملة يحبسهم بها محبسا ازلا
فيا شمل شمر واطلب القوم بالذى	اصبت ولا تقبل قصاصا ولا عقلا

وقالت ايضا

لهفى على القوم الذين تجمعوا	بذى السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا
فان يك ظنى صادقا وهو صادقى	بشملة يحبسهم بها محبسا وعرا

وقال شبرمة بن الطفيل

لعمرى لو يوم عند باب ابن محرز	اغن عليه اليارقان مشوف



أُحبُّ اليكم من بيوت عمارها	سيوف وارماح لهنّ حفيف
أقول لفتيان ضرار ابوهم	ونحن بصحراء الطعان وقوف
أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم	لميقات يوم ما لهنّ خلوف

وقال قبيصة بن جابر

بنيي هيصم هو جد تمانى	بطيا بالمحاولة احتيالي
وعاجمت الامور وعاجمتنى	كانى كنتُ فى الامم الخوالي
فلسنا من بني جدّاء بكرٍ	ولكنا بنو جدٍّ النقال
تفرّى بيضها عنا فكنّا	بنى الاجلاد منها والرّمال
لنا الحصنان من أجاءٍ وسلمى	وشرقياهما غير انتحال
وتيماء التى من عهد عادٍ	حمیناها باطراف العوالی

وقال سالم بن وابصة

عليك بالقصد فيما انت فاعله	ان التخلق يأتي دونه الخلق
وموقف مثل حد السيف قمت به	احمي الذمار وترميني به الحدق

فما زلقت ولا ابديت فاحشة | اذا الرجال على امثالها زلقوا

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكاره للفتى | برشد وفي بعض الهوى ما يحاذر

الم تعلمي اني اذا الالف قادني | الى الجور لا انقاد والالف جائر

وقال مجمع بن هلال

ان اك ما شيخا كبيرا فطالما | عمرت ولكن لا ارى العمر ينفع

مضت مائة من مولدي فنضوتها | وخمس تباع بعد ذاك واربع

وخيل كاسراب القطا قد وزعتها | لها سبل فيه المنية تلمع

شهدت وغنم قد حويت ولذة | اتيت وماذا العيش الا التمتع

وعاثرة يوم الهيا رأيتها | وقد ضمها من داخل القلب مجزع

لها غلل في الصدر ليس ببارح | شجا انشب والعين بالماء تدمع

تقول وقد افردتها من حليلها | تعست كما اتعستني يا مجمع

فقلت لها بل تعس امر مجاشع | وقومك حتى خدك اليوم اضرع



عبات له رمحا طويلا وآلة ... كأن قبس يعلى بها حين تشرع

وكائن تركت من كريمة معشر ... عليها الخموش ذات حزن تفجع

وقال الاخنس

فمن يك امسى في بلاد مقامه ... يسائل اطلالا بها لا تجاوب

فلابنة حطان بن قيس منازل ... كما نمق العنوان في الرق كاتب

تمشي بها حول النعام كأنها ... إماء تزجي بالعشي حواطب

وقفت بها ابكي وأشعر سخنة ... كما اعتاد محموما بخيبر صالب

خليلي عوجا من نجاء شملة ... عليها فتى كالسيف اروع شاحب

خليلاي هوجاء النجاء شملة ... وذو شطب لا يجتويه المصاحب

وقد عشت دهرا والغواة صحابتي ... اولئك خلصاني الذين اصاحب

قرينة من اسفى وقلد حبله ... وحاذر جراه الصديق الاقارب

فأديت عني ما استعرت من الصبا ... وللمال عندي اليوم راع وكاسب

ترى رائدات الخيل حول بيوتنا ... كمعزى الحجاز اعوزتها الزرائب



لكلِّ أناسٍ من مَعدٍّ عمارةٍ	عَروضٌ إليها يلجئونَ وجانبُ
ونحنُ أناسٌ لا حجازَ بأرضنا	معَ الغيثِ ما نُلفى ومن هو غالبُ
فيُعقِبنَ أحلابا ويُصبحُ مثلَها	فهنَّ من التعداءِ قُبٌّ شوازبُ
فوارسُها من تغلبَ ابنةِ وائلٍ	حماةٌ كُماةٌ ليس فيهم أشائبُ
همُ يضربونَ الكبشَ يبرُقُ بيضُهُ	على وجهِهِ من الدماءِ سبائبُ
وإن قصُرت أسيافُنا كانَ وصلُها	خُطانا إلى أعدائنا فنُضاربُ
فللهِ قومٌ مثلَ قومي عِصابةً	إذا اجتمعت عندَ الملوكِ العصائبُ
أرى كلَّ قومٍ قاربوا قيدَ فحلِهم	ونحنُ خلعنا قيدَهُ فهو ساربُ

وقال العديل بن الفرخ العجلي

ألا يا اسلمي ذاتَ الدمالجِ والعقدِ	وذاتَ الثنايا الغُرِّ والفاحمِ الجعدِ
وذاتَ اللثاتِ الحُمِّ والعارضِ الذي	به أبرقتْ عمدا بأبيضَ كالشُّهدِ
كأنَّ ثناياها اغتبقنَ مُدامةً	ثوتْ حججا في رأسِ ذي قُنَّةٍ فردِ
جرى بفراقِ العامريةِ غُدوةً	شواحجُ سودٌ ما تُعيدُ وما تُبدي



لعمري لقد مرت بي الطير آنفا ... بما لم يكن اذ مرت الطير من بد

ظللت أساقي الموت اخوتي الأُلى ... ابوهم ابي عند المزاحم والجد

كلانا ينادي يا نزار وبيننا ... قنا من قنا الخطي او من قنا الهند

قروم تسامى من نزار عليهم ... مضاعفة من نسج داود والسغد

اذا ما حملنا حملة مثلوا لنا ... بمرهفة تذري السواعد من صعد

وان نحن نازلناهم بصوارم ... ردوا في سرابيل الحديد كما تردي

كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا ... تمج نجيعا من ذراعي ومن عضد

لعمري لئن رمت الخروج عليهم ... بقيس على قيس وعوف على سعد

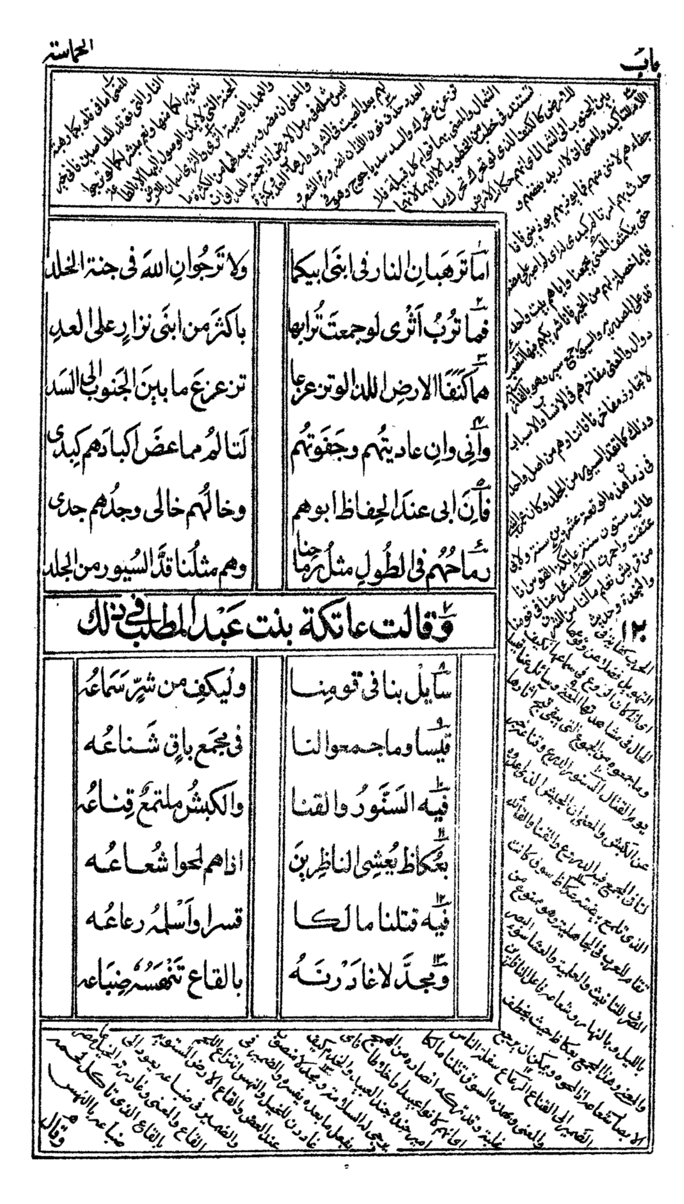
وضيعت عمرا والرباب و دارما ... وعمرو بن اد كيف اصبر عن اد

لكنت كمهريق الذي في سقائه ... لرقراق آل فوق رابية صلد

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت ... بني بطنها هذا الضلال عن القصد

فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا ... وصية مفضي النصح والصدق والود

فلا تعلمن الحرب في الهام هامتي ... ولا ترميا بالنبل ويحكما بعدي



أما ترهبان النار في ابني أبيكما ... ولا ترجوان الله في جنة الخلد

فما ترب أثرى لو جمعت ترابها ... بأكثر من ابني نزار على العد

هما كنفا الأرض اللذا لو تزعزعا ... تزعزع ما بين الجنوب إلى السد

وإني وإن عاديتهم وجفوتهم ... لتألم مما عض أكبادهم كبدي

فإن أبي عند الحفاظ أبوهم ... وخالهم خالي وجدهم جدي

رماحهم في الطول مثل رماحنا ... وهم مثلنا قد السيور من الجلد

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في ذلك

سائل بنا في قومنا ... وليكف من شر سماعه

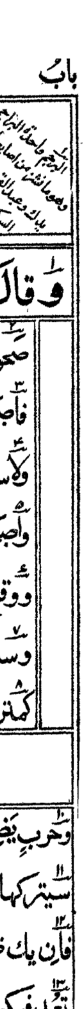
قيسا وما جمعوا لنا ... في مجمع باق شناعه

فيه السنور والقنا ... والكبش ملتمع قناعه

بعكاظ يعشي الناظرين ... إذا هم لمحوا شعاعه

فيه قتلنا مالكا ... قسرا وأسلمه رعاعه

ومجدلا غادرنه ... بالقاع تنهسه ضباعه



وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحوت وزايلني باطلي — لعمر ابيك زيالا طويلا

فأصبحت لا نزقا للحاء — ولا للخصوم صديقا أكولا

ولا سابقي كاشح نازح — بذحل اذا ما طلبت الذحولا

وأصبحت أعددت للنائبات — عرضا بريا وعضبا صقيلا

ووقع لسان كحد السنان — ورمحا طويل القناة عسولا

وسابغة من جياد الدروع — تسمع للسيف فيها صليلا

كمتن الغدير زهته الدبور — يجر المدجج منها فضولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحرب يضج القوم من نفيانها — ضجيج الجمال الجلة الدبرات

سيتركها قوم ويصلى بحرها — بنو نسوة للثكل مصطبرات

فإن يك ظني صادقا وهو صادقي — بكم وبأحلام لكم صفرات

تعد فيكم جزر الجزور رماحنا — ويمسكن بالأكباد منكسرات

وقال امية بن ابي الصلت

غذوتك مولودا وعلتك يافعا	تعل بما ادني اليك وتنهل
اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت	لشكواك الا ساهرا اتململ
كاني انا المطروق دونك بالذي	طرقت به دوني وعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها	لتعلم ان الموت حتم مؤجل
فلما بلغت السن والغاية التي	اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت جزائي منك جبها وغلظة	كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي	فعلت كما الجار المجاور يفعل
وسميتني باسم المفند رايه	وفي رايك التفنيد لو كنت تعقل
تراه معدا للخلاف كانه	برد على اهل الصواب مؤكل

وقالت امرأة من بني هزان في ابن لها عقها

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه	ام الطعام ترى في جلده زغبا
حتى اذا آض كالفحال شذبه	اباره ونفى عن متنه الكربا



أنشا يمزق أثوابي يؤدبني | أبعد شيبي عندي يبتغي الادبا
إني لأبصر في ترجيل لمته | وخط لحيته في خده عجبا
قالت لعرس يوما لتسمعني | مهلا فإن لنا في أمنا اربا
ولو رأتني في نار مسعرة | ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال ابن السليماني

لعمرك إني يوم سلع للائم | لنفسي ولكن ما يرد التلوم
أأمكنت من نفسي عدوي ضلة | ألهفي على ما فات لو كنت اعلم
لو ان صدور الامر يبدون للفتى | كأعقابه لم تلفه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة | وليل سخامي الجناحين ادهم
إذ الارض لم تجهل علي فروجها | وإذ لي عن دار الهوان مراغم
فلو شئت إذ بالامر يسر لقلصت | برحلي قناة الذراعين عيهم
عليها دليل بالفلاة نهاره | وبالليل ما يخطي لها القصد منسم

وقال آخر

أعددت بيضاء للحروب ... ومصقول الغرارين يقصم الحلقا

وفارجا نبعة وملء جفير ... من نصال تخالها ورقا

وأريحيا عضبا وذا خصل ... مخلولق المتن سابقا تئقا

يملأ عينيك بالفناء ويرضيك ... عقابا ان شئت او نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني ... سفها تعجز بعلها وتلوم

لما رأتني قد رزئت فوارسي ... وبدت بجسمي نهكة وكلوم

ما كنت أول من أصاب بنكبة ... دهر وحي باسلون صميم

قاتلتهم حتى تكافأ جمعهم ... والخيل في سبل الدماء تعوم

إذ تتقي بسراة آل مقاعس ... حد الأسنة والسيوف تميم

لم ألق قبلهم فوارس مثلهم ... أحمى وهن هوازم وهزائم

لما التقى الصفان واختلف القنا ... والخيل في نقع العجاج أزوم

في النقع ساهمة الوجوه عوابس ... وبهن من دعس الرماح كلوم



يمّمتُ كبشهم بطعنةِ فيصلٍ	فهوى لحرِّ الوجهِ وهو ذميمُ
ومعي أسودٌ من حنيفةَ في الوغا	للبيضِ فوقَ رؤوسهم تسويمُ
قومٌ إذا لبسوا الحديدَ كأنهم	في البيضِ والحلقِ الدلاصِ نجومُ
فلئن بقيتُ لأرحلنَّ بغزوةٍ	تحوي الغنائمَ أو يموتَ كريمُ

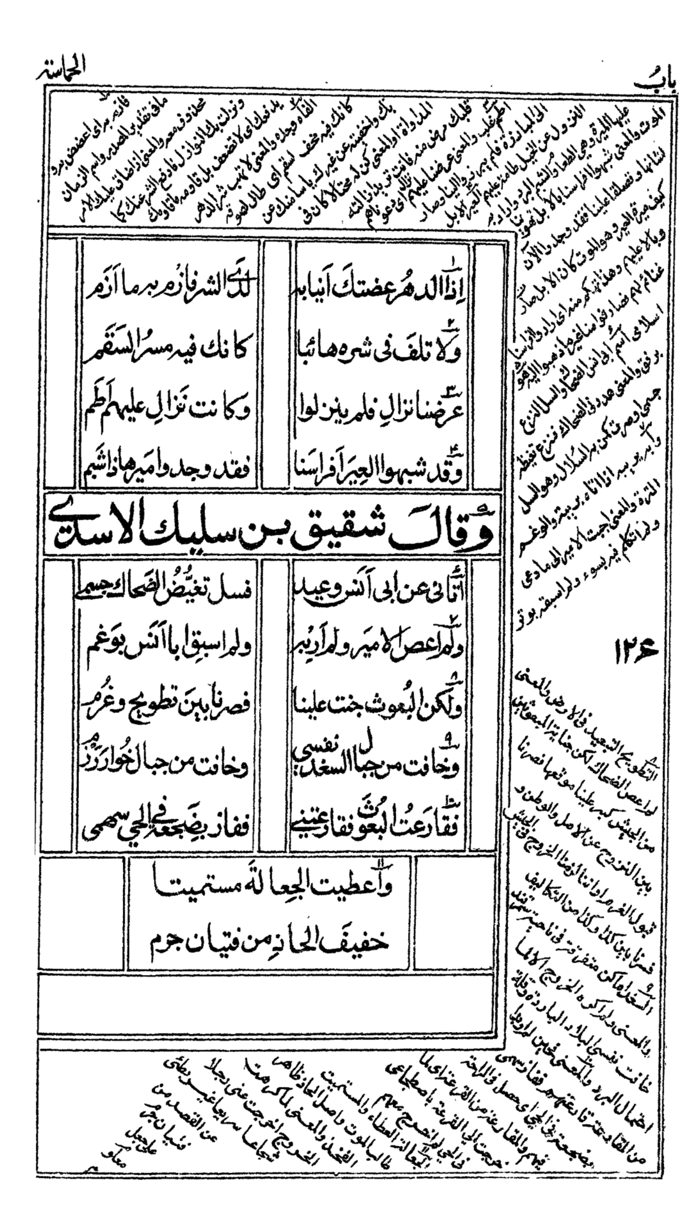
وقال رجل من بني يشكر

ألا أبلغْ بني ذهلٍ رسولا	وخُصَّ إلى سراةِ بني البطاحِ
بأنّا قد قتلنا بالمثنّى	عبيدةَ منكمُ وأبا الجُلاحِ
فإن ترضوا فإنّا قد رضينا	وإن تأبوا فأطرافُ الرماحِ
مقوّمةً وبيضٌ مرهفاتٌ	تُتِرُّ جماجمًا وبنانَ راحِ

وقال جُربية بن الأشيم الفقعسي

فدًى لفوارسي المعلمين	تحتَ العجاجةِ خالي وعمّ
هم كشفوا عيبةَ العائبين	من العارِ أوجُهُهم كالحُمَم
إذا الخيلُ صاحت صياحَ النسور	حززنا شراسيفَها بالجِذَم

١٢٥



اذا الدهر عضتك انيابه	لدى الشر فازم به ما ازم
ولا تلف فى شره هائبا	كانك فيه مسر السقم
عرضنا نزالِ فلم ينزلوا	وكانت نزالِ عليهم اطم
وقد شبهوا العير افراسنا	فقد وجدوا ميرها ذا اشم

وقال شقيق بن سليك الاسدي

اتانى عن ابى انس وعيد	فسل تغيظ الضحاك جسمى
ولم اعص الامير ولم اربه	ولم اسبق ابا انس بوغم
ولكن البعوث جنت علينا	فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسى	وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البعوث وقارعتنى	ففاز بضجعة فى الحى سهمى

واعطيت الجعالة مستميتا
خفيف الحاذ من فتيان جرم



باب المراثي

قال ابو خراش الهذلي

حمدت الهي بعد عروة اذ نجا	خراش وبعض الشر اهون من بعض
فوالله ما انسى قتيلا رزئته	بجانب قوسى ما مشيت على الارض
على انها تعفوا الكلوم وانما	نوكل بالادنى وان جل ما يمضي
ولم ادر من القى عليه رداءه	على انه قد سل عن ماجد محض
ولم يك مثلوج الفواد مهبجا	اضاع الشباب في الربيلة والخفض
ولكنه قد نازعته مجاوع	على انه ذو مرة صادق النهض

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم	ورحمته ما شاء ان يترحما
تحية من غادرته غرض الردى	اذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحد	ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال هشام بن عقبة

١٢٧

تعزيت عن اوفى بغيلان بعده	عزاء وجفن العين ملآن مترع
نعى الركب اوفى حين آبت ركابهم	لعمري لقد جاؤا بشر فاوجعوا
نعوا باسق الافعال لا يخلفونه	تكاد الجبال الصم منه تصدع
خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم	وامسى باوفى قومه قد تضعضعوا
فلم تنسني اوفى المصيبات بعده	ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع

وقال متمم بن نويرة

لقد لامني عند القبور على البكا	رفيقي لتذراف الدموع السوافك
فقال اتبكي كل قبر رأيته	لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الشجا يبعث الشجا	فدعني فهذا كله قبر مالك

وقال ابو عطاء السندي

الا ان عينا لم تجد يوم واسط	عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وشققت	جيوب بايدي مأتم وخدود
فان تمس مهجور الفناء فربما	اقام به بعد الوفود وفود



فانك لم تبعد على متعهد	بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

لو كان حوض حمار ما شربت به	الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته	ريب الزمان فامسى بيضة البلد
لو كان يشكى الى الاموات ما لقى	الاحياء بعدهم من شدة الكمد
ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه	قبر بسنجار او قبر على قهد

وقال رجل من خثعم

نهل الزمان وعل غير مصرد	من آل عتاب وآل الاسود
من كل فياض اليدين اذا غدت	نكباء تلوى بالكنيف الموصد
فاليوم اضحوا للمنون وسيقة	من رائح عجل وآخر مغتدي
خلت الديار فسدت غير مسود	ومن الشقاء تفردي بالسودد

وقال محمد بن بشر الخارجي

نعم الفتى فجعت به اخوانه	يوم البقيع حوادث الايام

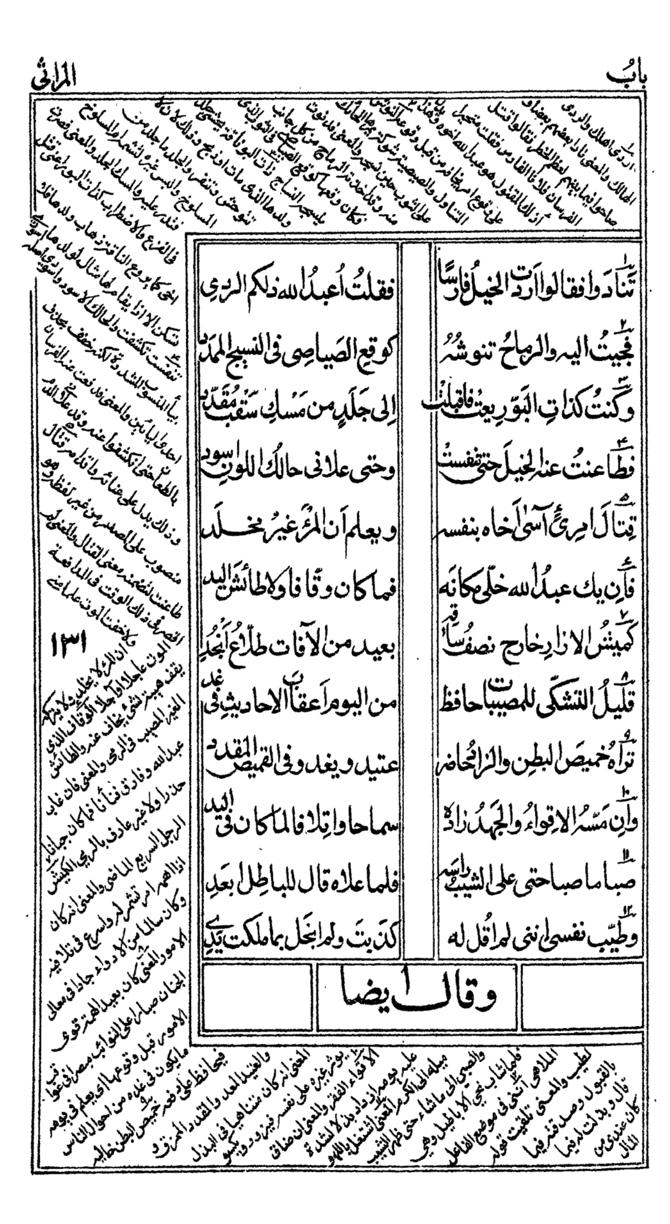
سهل الفناء اذا حللت ببابه	طلق اليدين مودب الخدام
واذا رأيت صديقه وشقيقه	لم تدر ايهما ذو والارحام

وقال ايضا

طلبت فلم ادرك بوجهي ليتني	قعدت فلم ابغ الندى بعد سائب
ولو لجأ العافي الى رحل سائب	ثوى غير قال او غدا غير خائب
اقول وما يدري اناس غدوا به	الى اللحد ماذا ادرجوا في السبائب
وكل امرئ يوما سيركب كارها	على النعش اعناق العدى والاقارب

وقال دريد بن الصمة

نصحت لعارض واصحاب عارض	ورهط بني السوداء والقوم شهدي
فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج	سراتهم في الفارسي المسرد
فلما عصوني كنت منهم وقد ارى	غوايتهم وانني غير مهتد
امرتهم امري بمنعرج اللوى	فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد
وهل انا الا من غزية ان غوت	غويت وان ترشد غزية ارشد



۱ تنادوا فقالوا اردت الخیل فارسًا	فقلت اعبد الله ذلکم الردی
۲ فجئت الیہ والرماح تنوشہ	کوقع الصیاصی فی النسیج الممدد
۳ وکنت کذات البو ریعت فاقبلت	الی جلد من مسک سقب مقدد
۴ فطاعنت عنہ الخیل حتی تنفست	وحتی علانی حالک اللون اسود
۵ قتال امرئ آسی اخاہ بنفسہ	ویعلم ان المرء غیر مخلد
۶ فان یک عبد الله خلی مکانہ	فما کان وقافا ولا طائش الید
۷ کمیش الازار خارج نصف ساقہ	بعید من الآفات طلاع انجد
۸ قلیل التشکی للمصیبات حافظ	من الیوم اعقاب الاحادیث فی غد
۹ تراہ خمیص البطن والزاد حاضر	عتید ویغدو فی القمیص المقدد
۱۰ وان مسہ الاقواء والجہد زادہ	سماحا واتلافا لما کان فی الید
۱۱ صبا ما صبا حتی علا الشیب راسہ	فلما علاہ قال للباطل ابعد
۱۲ وطیب نفسی اننی لم اقل لہ	کذبت ولم ابخل بما ملکت یدی

وقال ایضا



تقول الا تبکی اخاك وقد اری	مکان البکا لکن بنیت علی الصبر
فقلت اعبد الله ابکی ام الذی	له الجدث الاعلی قتیل ابی بکر
وعبد یغوث تحجل الطیر حوله	وعز المصاب حثو قبر علی قبر
ابی القتل الا آل صمة انهم	ابوا غیره والقدر یجری الی القدر
فاما ترینا لا تزال دماؤنا	لدی واتر یسعی بها آخر الدهر
فانا للحم السیف غیر نکیرة	ونلحمه حینا ولیس بذی نکر
یغار علینا واترین فیشتفی	بنا ان اصبنا او نغیر علی وتر
قسمنا بذاك الدهر شطرین بیننا	فما ینقضی الا ونحن علی شطر

وقال تابط شرا

ان بالشعب الذی دون سلع	لقتیلا دمه ما یطل
خلف العبء علی وولی	انا بالعبء له مستقل
ووراء الثار منی ابن اخت	مصع عقدته ما تحل
مطرق یرشح سما کما	اطرق افعی ینفث السم صل



خبرٌ ما نابنا مُصمئِلٌّ	جلَّ حتى دقَّ فيه الأجلّ
بزّني الدهرُ وكان غشوماً	بأبيَّ جارُهُ ما يُذلّ
شامسٌ في القرّ حتى إذا ما	ذكتِ الشعرى فبردٌ وظِلّ
يابسُ الجنبين من غير بؤسٍ	ونديُّ الكفين شهمٌ مُدِلّ
ظاعنٌ بالحزم حتى إذا ما	حلَّ حلَّ الحزمُ حيثُ يحلّ
غيثُ مزنٍ غامرٌ حيثُ يجدي	وإذا يسطو فليثٌ أبلّ
مُسبِلٌ في الحيّ أحوى رِفلٌّ	وإذا يغزو فسِمعٌ أزلّ
وله طعمانِ أريٌ وشريٌ	وكلا الطعمين قد ذاق كلّ
يركبُ الهولَ وحيداً ولا	يصحبُه إلا اليماني الأفلّ
وفتوٍّ هجّروا ثم أسروا	ليلهم حتى إذا انجاب حلّوا
كلُّ ماضٍ قد تردّى بماضٍ	كسنا البرقِ إذا ما يُسلّ
فادّركنا الثأرَ منهم ولمّا	ينجُ مِلحيّينِ إلا الأقلّ
فاحتسوا أنفاسَ نومٍ فلما	هوّموا رُعتهم فاشمعلّوا

۱۳۳

فلئن فلت هذيل شباه ... لبما كان هذيلا يفل

وبما ابركها في مناخ ... جعجع ينقب فيه الاظل

وبما صبحها في ذراها ... منه بعد القتل نهب وشل

صليت مني هذيل بخرق ... لا يمل الشر حتى يملوا

ينهل الصعدة حتى اذا ما ... نهلت كان لها منه عل

حلت الخمر وكانت حراما ... وبلأي ما ألمت تحل

فاسقنيها يا سواد بن عمرو ... ان جسمي بعد خالي لخل

تضحك الضبع لقتلى هذيل ... وترى الذئب لها يستهل

وعتاق الطير تغدو بطانا ... تتخطاهم فما تستقل

وقال سويد بن المراثد الحارثي

لعمري لقد نادى بارفع صوته ... نعي سويدا ان فارسكم هوى

اجل صادقا والقائل الفاعل الذي ... اذا قال قولا انبط الماء في الثرى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه ... سوى خلسة في الراس كالبرق في الدجى



اشارت له الحرب العوان فجاءها	يقعقع بالاقراب اول من اتى
ولم يجنها لكن جناها وليه	فآسى وآداه فكان كمن جنا

وقال رجل من بني نصر بن قعين

ابلغ قبائل جعفر ان جئتها	ما ان احاول جعفر بن كلاب
ان الهوادة والمودة بيننا	خلق كسحق اليمنة المنجاب
اذواب اني لم اهبك ولم اقم	للبيع عند تحضر الاجلاب
ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم	بعتيبة بن الحارث بن شهاب
باشدهم كلبا على اعدائهم	واعزهم فقدا على الاصحاب

وقال الحريث بن زيد الخيل

الا بكر الناعي باوس بن خالد	اخي الشتوة الغبراء والزمن المحل
فان يقتلوا بالغدر اوسا فانني	تركت اباسفيان ملتزم الرحل
فلا تجزعي يا ام اوس فانه	تصيب المنايا كل حاف وذي نعل
قتلنا بقتلانا من القوم عصبة	كراما ولم ناكل بهم حشف النخل



ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة	ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال ابو حبال براء بن ربعي الفقعسي

أبعد بني امي الذين تتابعوا	ارجي الحياة ام من الموت اجزع
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم	بهم كنت اعطي ما اشاء وامنع
اولئك اخوان الصفا رزئتهم	وما الكف الا اصبع ثم اصبع
لعمرك اني بالخليل الذي له	علي دلال واجب لمفجع
واني بالمولى الذي ليس نافعي	ولا ضائري فقدانه لممتع

وقال مطيع بن اياس

يا اهل بكوا لقلبي القرح	وللدموع السواكب السفح
راحوا بيحيى ولو تطاوعني	الاقدار لم تبتكر ولم ترح
يا خير من يحسن البكاء له	اليوم ومن كان امس للمدح
قد ظفر الحزن بالسرور وقد	اديل مكروهنا من الفرح

وقال ايضا



قلت لحنانة دلوح ... تسح من وابل سحوح

أمي الضريح الذي أسمي ... ثم استهلي على الضريح

ليس من العدل أن تشحي ... على فتى ليس بالشحيح

وقال أشجع بن عمرو السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق ... ولا مغرب إلا له فيه مادح

وما كنت أدري ما فواضل كفه ... على الناس حتى غيبته الصفائح

فأصبح في لحد من الأرض ميتا ... وكانت به حيا تضيق الصحاصح

سأبكيك ما فاضت دموعي فإن تغض ... فحسبك مني ما تجن الجوانح

فما أنا من رزء وإن جل جازع ... ولا بسرور بعد موتك فارح

كأن لم يمت حي سواك ولم تقم ... على أحد إلا عليك النوائح

لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ... لقد حسنت من قبل فيك المدائح

وقال يحيى بن زياد الحارثي

نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا ... فراعا فؤادا لا يزال مروعا

وما دنس الثوب الذي زوّدوكه	وإن خانه ريب البلى فتقطّعا
دفعناك الأيام حتى إذا أتت	تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا
مضى فمضت عني به كل لذة	تقرّ بها عيناي فانقطعا معا
مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي	ولا بدّ أن ألقى حمامي فأصرعا

وقال ابن المقفّع

رزينا أبا عمرو ولا حيّ مثله	فلله ريب الحادثات بمن وقع
فإن تك قد فارقتنا وتركتنا	ذوي خلّة ما في انسداد لها طمع
فقد جرّ نفعًا فقدنا لك أننا	أمنّا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني أسد

نبكّي على قتلى العدان فإنهم	طالت إقامتهم ببطن برام
كانوا على الأعداء نار محرّق	ولقومهم حرمًا من الأحرام
لا تهلكي جزعًا فإني واثق	برماحنا وعواقب الأيام
عادات طيّ في بني أسد لهم	ريّ القنا وخضاب كل حسام



وقال آخر

نعى لي ابو المقدام فاسودّ منظري	من الارض واستكّت عليّ المسامع
واقبل ماء العين من كل زفرة	اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال آخر

قد كان قبلك اقوام فجعت بهم	خلّى لنا فقدهم سمعا وابصارا
انت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا	الا شفا فامرّ العيش امرارا

وقال الشمردل بن شريك

بنفسي خليلاي اللذان تبرضا	دموعي حتى اسرع الحزن في عقلي
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة	ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال ايضا

اغرّ كمصباح الدجنّة يتقي	قذا الزاد حتى تستفاد اطائبه
وهوّن وجدي عن خليلي انني	اذا شئت لاقيت امرءا مات صاحبه
اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد	كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

اتبكي ان يضل لها بعير	ويمنعها من النوم السهود
فلا تبكي على بكر ولكن	على بدر تقاصرت الجدود
الا قد ساد بعدهم رجال	ولولا يوم بدر لم يسودوا

وقال رجل من بني اسد

خليلي هبا طال ما قد رقدتما	اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تعلما ما لي براوند كلها	ولا بخزاق من حبيب سواكما
اصب على قبريكما من مدامة	فالا تنالاها ترو جثاكما
اقيم على قبريكما لست بارحا	طوال الليالي او يجيب صداكما
وابكيكما حتى الممات وما الذي	يرد على ذي عولة ان بكاكما
جرى النوم بين اللحم والجلد منكما	كانكما ساقي عقار سقاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

اني لارباب القبور لغابط	بسكنى سعيد بين اهل المقابر

وأني لمفجوع به إذ تكاثرت	عداتي ولم أهتف سواه بناصر
فكنت كمغلوب على نصل سيفه	وقد حز فيه نصل حران ثائر
أتيناه زوارا فأمجدنا قرى	من البث والداء الدخيل المخامر
وأبنا بزرع قد نما في صدورنا	من الوجد يسقى بالدموع البوادر
ولما حضرنا لاقتسام تراثه	أصبنا عظيمات اللهى والمآثر
وأسمعنا بالصمت رجع جوابه	فأبلغ به من ناطق لم يحاور

وقالت امرأة من بني شيبان

وقالوا ماجدا منكم قتلنا	كذاك الرمح يكلف بالكريم
بعين أباغ قاسمنا المنايا	فكان قسيمها خير القسيم

وقال عتي بن مالك العقيلي

أعلاء من لليعملات على الوجى	وأضياف ليل بيتوا النزول
أعلاء ما للعيش بعدك لذة	ولا لخليل بهجة بخليل
أعلاء ما وجدي عليك بهين	ولا الصبر إن أعطيته بجميل

١٤١

لا الصبر وان اعطيته بجميل اي يكثر الحزن ويضيق فناء الصبر ١٣



وقال ايضا والوزن واحد

كأنّي والعدّاء لم نسرِ ليلة	ولم نُزجِ انضاءً لصنّ بميل
ولم نُلقِ رحلينا ببيداء بلقع	ولم نرمِ جوز الليل حيث يميل

وقال ابو الجحناء

أضحت جياد ابن قعقاع مقسّمة	في الاقربين بلا منٍّ ولا ثمن
ورّثتهم فتسلّوا عنك اذ ورثوا	وما ورثتك غير الهم والحزن

وقال آخر

لنعم الفتى أضحى باكناف حائل	غداة الوغى أكل الردينية السمر
لعمري لقد رُديت غير مزلّج	ولا مغلق باب السماحة بالعذر
سأبكيك لا مستبقياً فيض عبرة	ولا طالباً بالصبر عاقبة الصبر

وقال خلف بن خليفة

أعاتب نفسي ان تبسّمت خاليا	وقد يضحك الموتور وهو حزين
وبالدير اشجاني وكم من شجٍ له	دُوَين المصلّى بالبقيع شجون



ربّى حولها أمثالها إن أتيتها ... قرينك شجانا وهن سكون

كفى الهجر أنّا لم يضح لك أمرنا ... ولم يأتنا عما لديك يقين

وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل أناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد

وما إن يزال رسم دار قد اخلقت ... وبيت لميت بالفناء جديد

هم جيرة الأحياء أمّا جوارهم ... فدان وأما الملتقى فبعيد

وقال آخر

لا يبعد الله إخوانا لنا ذهبوا ... أفناهم حدثان الدهر والأبد

نمدّهم كل يوم من بقيتنا ... ولا يؤوب إلينا منهم أحد

وقال الغطمّش الضبي

إلى الله أشكو لا إلى الناس أنني ... أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب

أخلاء لو غير الحمام أصابكم ... عتبت ولكن ما على الموت معتب

وقال رطاة بن سهية المري

في زمن بني مروان



١ هل اتت ابن ليلى ان نظرتك رائح ... مع الركب وغاد غداة غد معي

٢ وقفت على قبر ابن ليلى فلم يكن ... وقوفي عليه غير مبكى ومجزع

٣ عن الدهر فاصفح انه غير معتب ... وفي غير من قد وارت الارض فاطمع

وقال آخر في اخ له مات بعد اخ

كأني وصيفيا خليلي لم نقل ... لموقد نارا آخر الليل وقد

٥ فلو انها احدى يدي رزيتها ... ولكن يدي بانت على اثرها يدي

٦ فأقسمت لا آسى على اثر هالك ... قد الآن من وجد على هالك قدي

وقال آخر في ابن له

٧ هوى ابني من علا شرف ... يهول عقابه صعده

٩ هوى من رأس مرقبة ... ففتت رجله ويده

١٠ فلا أم فتبكيه ... ولا أخت فتفتقده

١١ هوى عن صخرة صلد ... ففرث تحتها كبده

١٢ الا أم على تبكيه ... والمسه فلا اجده

وكيف يلام محزون	كبير فاته ولده

وقال آخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا	اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر
فان ينقطع منك الرجاء فانه	سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وقال النابغة يرثي اخاه من امه

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلأ	وما يسوقون من اهل ومن مال
بعد ابن عاتكة الثاوي على أمر	امسى ببلدة لا عم ولا خال
سهل الخليقة مشاء باقدحه	الى ذوات الذرى حمال اثقال
حسب الخليلين نأي الارض بينهما	هذا عليه وهذا تحتها بال

وقال مويلك المزموم يرثي امرأته ام العلاء

امرر على الجدث الذي حلت به	ام العلاء فنادها لو تسمع
انى حللت وكنت جد فروقة	بلدا يمر به الشجاع فيفزع
صلى عليك الله من مفقودة	اذ لا يلائمك المكان البلقع



فلقد تركتِ صغيرةً مرحومةً | لم تدرِ ما جزعٌ عليكِ فتجزع
فقدت شمائل من لزامك حلوة | فتبيت تسهر اهلها وتفجّع
واذا سمعت انينها في ليلها | طفقت عليكِ شؤون عيني تدمع

وقال حفص بن الاحنف الكناني

لا يبعدنّ ربيعة ابن مكدم | وسقى الغوادي قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرّة | بُنيت على طلق اليدين وهوب
لا تنفري يا ناق منه فانه | شريب خمر مسعر لحروب
لولا السفار وبعد خرق مهمه | لتركتها تحبو على العرقوب

وقال آخر

اجاريّ ما ازداد الّا صبابة | اليك وما تزداد الا تنائيا
اجاريّ لو نفس فدت نفس ميّت | فديتك مسرورا بنفسي وماليا
وقد كنت ارجوان املّاك حقبة | فحال قضاء الله دون رجائيا
الا ليمت من شاء بعدك انما | عليكِ من الاقدار كان حذاريا

وقالت فاطمة

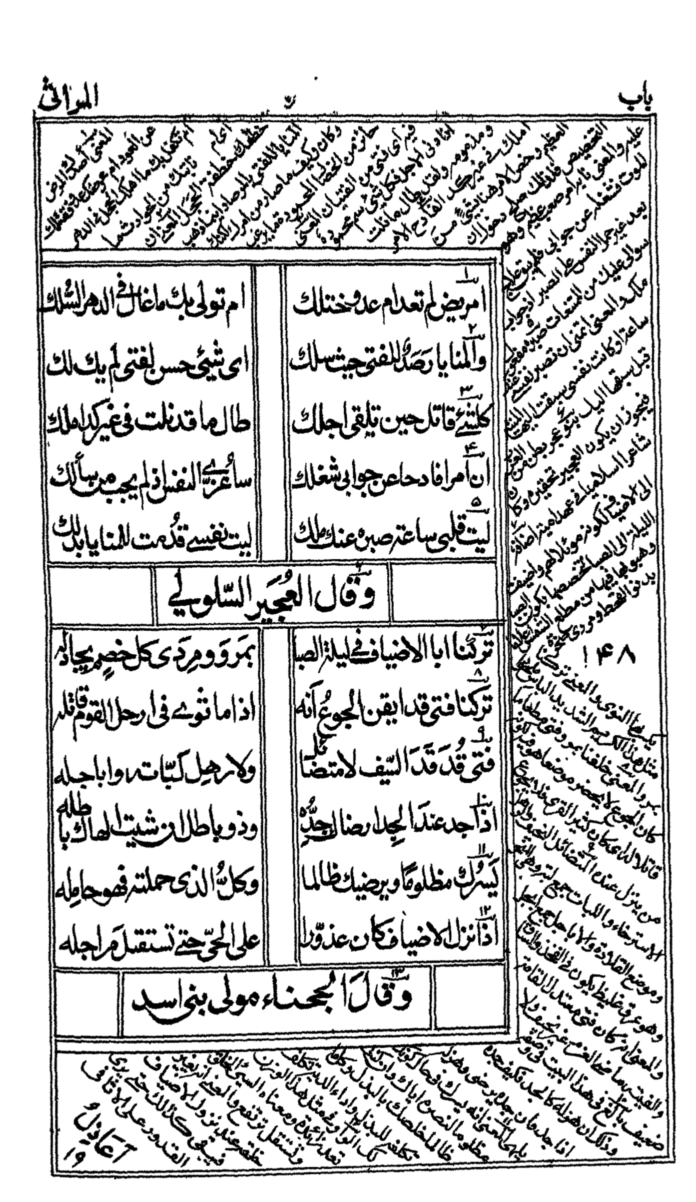
يا عين بكي عند كل صباح	جودي باربعة على الجراح
قد كنت لي جبلا الوذ بظله	فتركتني اضحى باجرد ضاح
قد كنت ذات حمية ما عشت لي	امشي البراز وكنت انت جناحي
فاليوم اخضع للذليل واتقي	منه وادفع ظالمي بالراح
واغض من بصري واعلم انه	قد بان حد فوارسي ورماحي
واذا دعت قمرية شجنا لها	يوما على فنن دعوت صباحي

وقالت ايضا

اخوتي لا تبعدوا ابدا	وبلى والله قد بعدوا
لو تملتهم عشيرتهم	لاقتناء العز اوولدوا
هان من بعض الرزية او	هان من بعض الذي اجد
كل ماحي وان عمروا	واردوا الحوض الذي وردوا

وقالت امرأة

طال يبغي نجوة من هلك فهلك	ليت شعري ضلة اي شيء قتلك



أمريض لم تعد أم عدو ختلك ... أم تولّى بك ما غال في الدهر السلك

والمنايا رصّد للفتى حيث سلك ... أي شيء حسن لفتى لم يك لك

كل شيء قاتل حين تلقى أجلك ... طال ما قد نلت في غير كدّ أملك

إن أمرا فادحا عن جوابي شغلك ... سأعزّي النفس إذ لم يجب من سألك

ليت قلبي ساعة صبره عنك ملك ... ليت نفسي قدّمت للمنايا بدلك

وقال العجير السلولي

تركنا أبا الأضياف في ليلة الصبا ... بمرو ومردى كل خصم يجادله

تركنا فتى قد أيقن الجوع أنه ... إذا ما ثوى في أرحل القوم قاتله

فتى قدّ قدّ السيف لا متضائل ... ولا رهل لبّاته وأباجله

إذا جدّ عند الجدّ أرضاك جدّه ... وذو باطل إن شئت ألهاك باطله

يسرّك مظلوما ويرضيك ظالما ... وكل الذي حمّلته فهو حامله

إذا نزل الأضياف كان عذوّرا ... على الحي حتى تستقل مراجله

وقال الجحناء مولى بني أسد



اعاذلَ من يُرزأ كجنا الاءول ... كئيبا ويزهد بعده في العواقبِ

حبيبٌ الى الفتيان صحبتُه مثله ... اذا شان اصحابَ الرجال الحقائبُ

نظامُ اناسٍ كان يجمع بينهم ... ويصدعُ عنهم عادياتِ النوائبُ

وجرّبتُ ماجرّبتُ منه فسرّني ... ولا يكشفُ الفتيانَ غيرُ التجاربِ

بعيدُ الرضى لا يبتغي ودَّ مذنبٍ ... ولا يتصدى للضغين المغاضبِ

وكنتُ اذا ماخفتُ امرا جنيتُه ... يخفّض جاشي ضبثك المتراغبِ

وقال آخر

اذا ما امرؤٌ اثنى بآلاء ميت ... فلا يُبعد الله الوليد بن ادهما

فما كان مِفراحا اذا الخير مسّه ... ولا كان منّانا اذا هو انعما

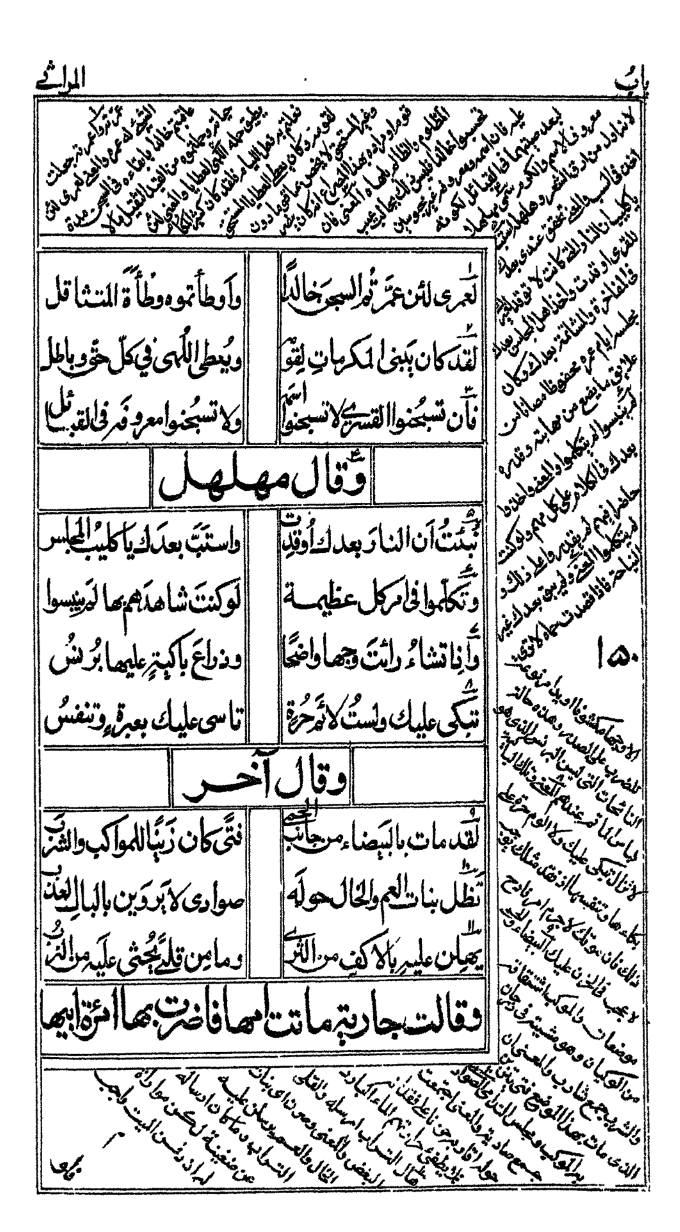
ونادى المنادي اول الليل يا ام ... اذا اجمر الليل البخيل المذمما

لعمرك ما وارى التراب فعاله ... ولكنما وارى ثيابا واعظُما

وقال ابو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله القسري

الا ان خير الناس حيا وهالكا ... اسيرُ ثقيف عندهم في السلاسل

١٤٩



لعمري لئن عمّرتم السجن خالداً	وأوطأتموه وطأة المتثاقل
لقد كان يبني المكرمات لقومه	ويعطي اللهى في كل حق وباطل
فإن تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه	ولا تسجنوا معروفه في القبائل

وقال مهلهل

نُبّئت أن النار بعدك أوقدت	واستبّ بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في أمر كل عظيمة	لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا
وإذا تشاء رأيت وجهاً واضحاً	وذراع باكية عليها برنس
تبكي عليك ولست لائم حرة	تأسى عليك بعبرة وتنفس

وقال آخر

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى	فتى كان زيناً للمواكب والشرب
تظل بنات العم والخال حوله	صوادي لا يروين بالبارد العذب
يملن عليه بالأكف من الثرى	وما من قلى يحثى عليه من الترب

وقالت جارية ماتت أمها فأضرت بها امرأة أبيها

فلو يأتي رسولي أم سعد	أتى أمي ومن يعنيه حاجي
ولكن قد أتى من بين ودي	وبين فؤاده غلق الرتاج
ومن لم يؤذه المر براسي	وما البرهان الا بالنتاج

وقال ام الصريح الكندية

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا	بجيشان من أسباب مجد تصرما
أبوا أن يفروا والقنا في نحورهم	وان يرتقوا من خشية الموت سلما
فلو انهم فروا لكانوا أعزة	ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما

وقال الحسين بن مطير بن الاشيم الاسدي

ألما على معن وقولا لقبره	سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معن أنت أول حفرة	من الأرض خطت للسماحة مضجعا
ويا قبر معن كيف واريت جوده	وقد كان منه البر والبحر مترعا
بلى قد وسعت الجود والجود ميت	ولو كان حيا ضقت حتى تصدعا
فتى عيش في معروفه بعد موته	كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

ولما مضى معن مضى الجود فانقضى	واصبح عرنين المكارم اجدعا

وقال آخر

مات الجمال وشيرة بن سماك	من دمع باكية عليه وباك
ذهب الذي كانت معلقة به	حدق العناة وانفس الهلاك

وقال اشجع بن عمرو السلمي

انعى فتى الجود الى الجود	ما مثل من انعى بموجود
انعى فتى مص الثرى بعده	بقية الماء من العود
وانثلم المجد به ثلمة	جانبها ليس بمسدود
فالآن تخشى عثرات الندى	وصولة البخل على الجود

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثان نسوة آل حرب	بمقدار سمدن له سمودا
فرد شعورهن السود بيضا	ورد وجوههن البيض سودا
فانك لو رأيت بكاء هند	ورملة اذ تصكان الخدودا



سمعت بكاء باكية وباك	ابان الدهر واحدها الفقيدا

وقال مسلم بن الوليد

حبٌّ ويأسٌ كيف يتفقان	مقيلاهما في القلب مختلفان
غدت والثرى أولى بها من وليّها	الى منزل ناءٍ لعينك دانِ
فلا وجد حتى تنزف العين ماءها	وتعترف الاحشاء بالخفقان

وقال ايضا

قبر بحلوان استسرّ ضريحه	خطرا تقاصر دونه الاخطار
نفضت بك الاحلاس نفض إقامة	واسترجعت نزّاعها الامصار
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة	أثنى عليها السهل والاوعار
سلكت بك العرب السبيل الى العلى	حتى اذا سبق الردى بك حاروا

وقال ابو حنش الهلالي في يعقوب بن داود

يعقوب لا تبعد وجُنّبت الردى	فلنبكينّ زمانك الرطب الثرى
ولئن تعهدك البلاء بنفسه	فلقيته إن الكريم ليبتلى
واري رجالا ينهسونك بعدما	اغنيتهم من فاقة كل الغنى



لو أن خيرك كان شرا كله	عند الذين عدا عليك لما عدا

وقال صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سمقا	حينا بأحسن ما يسمو له الشجر
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما	وطاب فيأهما واستنضر الثمر
أخنى على واحدي ريب الزمان وما	يبقي الزمان على شيء ولا يذر
كنا كأنجم ليل بينها قمر	يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

وقال التيمي في منصور بن زياد

لهفي عليك للهفة من خائف	يبغي جوارك حين ليس مجير
أما القبور فإنهن أوانس	بجوار قبرك والديار قبور
عمت فواضله فعم مصابه	فالناس فيه كلهم مأجور
يثني عليك لسان من لم توله	خيرا لأنك بالثناء جدير
ردت صنائعه إليه حياته	فكأنه من نشرها منشور
فالناس مأتمهم عليه واحد	في كل دار رنة وزفير



عجباً لأربع أذرعٍ في خمسةٍ	في جوفها جبل أشمّ كبير

وقال نهار بن توسعة

عِتبانُ قد كنتَ امرأً لي جانبٌ	حتى رُزِيتُكَ والجدودُ تضعضعُ
قد كنتُ أشوسَ في المقامةِ سادراً	فنظرتُ قصدي واستقامَ الأخدعُ
وفقدتُ إخواني الذين بعيشهم	قد كنتُ أُعطي ما أشاءُ وأمنعُ
فلمن أقولُ إذا تلمّ ملمّةٌ	أرِني برأيكَ أم إلى من أفزعُ
وليأتينَّ عليكَ يومٌ مرّةً	يُبكى عليكَ مقنّعاً لا تسمعُ

وقال يزيد بن عمرو الطائي

أصابَ لغليلُ عَبرتي فأسالها	وعاوَدَ حتماً ليلتي فأطالها
ألا من رأى قوماً كأنّ رجالَهم	نخيلٌ أتاها عاضدٌ فأمالها
أدفِن قتلاها وآسو جراحها	وأعلم أن لا زيغ عمّا مُنى لها
وقائلةٍ من أمّها طال ليلُهُ	يزيدُ بن عمرٍو أمّها فاهتدى لها

وقال قسامة بن رواحة السنبسي

لبئس نصیب القوم من آخویهم	طراد الحواشی واستراق النواضح
وما زال من قتلی رزاح بعالج	دم ناقع او جاسد غیر ماصح
دعا الطیر حتی اقبلت من ضریة	دواعی دم مهراقه غیر بارح
عسی طیئ من طیئ بعد هذه	ستطفئ غلات الکلی والجوانح

وقال ابو سلیمان بن قتة العدوی

مررت علی ابیات آل محمد	فلم ارها امثالها یوم حلت
فلا یبعد الله الدیار واهلها	وان اصبحت منهم برغمی تخلت
الا ان قتلی الطف من آل هاشم	اذلت رقاب المسلمین فذلت
وکانوا غیاثا ثم اضحوا رزیة	الا عظمت تلک الرزایا وجلت

وقال قتیله بنت النضر بن الحارث

یا راکبا ان الاثیل مظنة	من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به میتا فان تحیة	ما ان تزال بها الرکائب تخفق
منی الیه وعبرة مسفوحة	جادت لمائحها واخری تخنق



فليسمعن النضر إن ناديته	إن كان يسمع ميت أو ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه	لله أرحام هناك تشقق
أمحمد ولأنت ضنء نجيبة	من قومها والفحل فحل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما	من الفتى وهو المغيظ المحنق
والنضر أقرب من أصبت وسيلة	وأحقهم إن كان عتق يعتق

وقال النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه	على أن فيه ما يسوء الأعاديا
فتى كملت خيراته غير أنه	جواد فما يبقي من المال باقيا

وقال آخر

وإني فتى ودعت يوم طويلع	عشية سلمنا عليه وسلما
رمى بصدور العيس منخرق الصبا	فلم يدر خلق بعدها أين يمما
فيا جازي الفتيان بالنعم اجزه	بنعماه نعمى واعف إن كان مجرما

وقال شبيب بن عوانة



لِيَبْكِ النساءُ المُعوِلاتُ بعَولةٍ	ابا حُجُرٍ قامتْ عليه النوائحُ
عقيلةُ دَلّاه للحدِ ضريحِه	واثوابُه يَبْرُقْنَ والخِمْسُ مائحُ
خِدَبٌّ يضيقُ السرجُ عنه كانما	يَمُدُّ ركابيه من الطولِ ماتحُ

وقال آخر

اباخالدٍ ما كانَ أدهى مصيبةً	اصابتْ معدًّا يومَ اصبحتَ ثاويا
لعَمري لئن سرَّ الاعادي فاظهروا	شماتًا لقد مرّوا بربعِك خاليا
فإنْ تكُ افنتهُ الليالي اوشكتْ	فانّ له ذكرًا سيُفني اللياليا

وقالت امرأة من كندة

لا تُخبِروا الناسَ الّا انّ سيّدكم	أَسلمتموه ولو قاتلتم امتنعا
أنعى فتىً لم تذرَّ الشمسُ طالعةً	يومًا من الدهرِ الّا ضرَّ اونفعا

وقالت امرأة من بني اسد

خليليَّ عوجا انّما حاجةٌ لنا	على قبرِ اهبانٍ سقتهُ الرواعدُ
فثَمَّ الفتى كلُّ الفتى كان بينه	وبينَ المزجّى نفنفٌ متباعدُ



إذا انتصل القوم الأحاديث لم يكن	عييّا ولا ربّا على من يقاعد

وقال كعب بن زهير

لقد ولّى أليّته جوىّ	معاشر غير مطلول أخوها
فإن تهلك جوىّ فكلّ نفس	سيجلبها لذلك جالبوها
وإن تهلك جوىّ فإنّ حربا	كظنّك كان بعدك موقدوها
وما ساءت ظنونك يوم تولّى	بأرماح ونحن لك مشرعوها
ولو بلغ القتيل فعال قوم	لسرّك من سيوفك منتضوها
لتدرك والندور لها وفاء	إذا بلغ الخزاية بالغوها
كأنك كنت تعلم يوم بزّت	ثيابك ما سيلقى سالبوها
فما عتر الظباء بحيّ كعب	ولا الخمسون قصّر طالبوها
أصبحن الخزرجية مرهفات	أبان ذوي أرومتها ذووها

وقال آخر

نعى الناعي الزبير فقلت تنعى	فتى أهل الحجاز وأهل نجد

خفيف الحاذ نسّال الفيافي	وعبد للصحابة غير عبد

وقال رُقيبة الجرمي

أقول وفي الأكفان أبيض ماجد	كغصن الأراك وجهه حين وُسِّما
أحقًّا عباد الله أن لستُ رائيًا	رِفاعة بعد اليوم إلا توهُّما
فأقسم ما جشّمتُه من مُلمّة	تؤُود كرام القوم إلا تجشّما
ولا قلتُ مهلًا وهو غضبانُ قد غلى	من الغيظ وسط القوم إلا تبسّما

وقال آخر

ألا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى	ولا عُرف إلا قد تولّى فأدبرا
فتى حنظليّ ما تزال ركابُه	تجود بمعروف وتنكِر منكرا
لحا الله قومًا أسلموك وجرّدوا	عناجيج أعطتها يمينك ضُمّرا

وقال آخر

كانت خزاعة ملء الأرض ما اتّسعت	فقصّ مرّ الليالي من حواشيها
أضحى أبو القاسم الثاوي ببلقعة	تسفي الرياح عليه من سوافيها



هبّت وقد علمت ألا هبوب به	وقد تكون حسيراً إذ يباريها
أضحى قرى للمنايا رهن بلقعة	وقد يكون غداة الروع يقريها

وقال عقيل بن علّفة بن الحارث

لتغدُ المنايا حيث شاءت فإنها	محللة بعد الفتى ابن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة	فحل الموالي بعده بمسيل
طويل نجاد السيف وهم كأنما	تصول إذا استنجدته بقبيل
كأن المنايا تبتغي في خيارنا	لها ترة أو تهتدي بدليل

وقال مُسافع بن حُذيفة

أبعد بني عمرو أُسرّ بمقبل	من العيش أو آسى على إثر مدبر
وليس وراء الشيء شيء يرده	عليك إذا ولّى سوى الصبر فاصبر
سلام بني عمرو على حيث هامكم	جمال الندي والقنا والسنوّر
ألاك بنو خير وشر كليهما	جميعاً ومعروف ألمّ ومنكر

وقال الربيع بن زياد

٦٢

إني أرقت ولم أغمض حار … من سيئ النبأ الجليل الساري

من مثله تمسي النساء حواسرا … وتقوم معولة مع الأسحار

أفبعد مقتل مالك بن زهير … ترجو النساء عواقب الأطهار

ما إن أرى في قتله لذوي النهى … إلا المطي تشد بالأكوار

ومجنبات ما يذقن عذوفا … يقذفن بالمهرات والأمهار

ومساعر صدأ الحديد عليهم … فكأنما طلي الوجوه بقار

من كان مسرورا بمقتل مالك … فليأت نسوتنا بوجه نهار

يجد النساء حواسرا يندبنه … يلطمن أوجههن بالأسحار

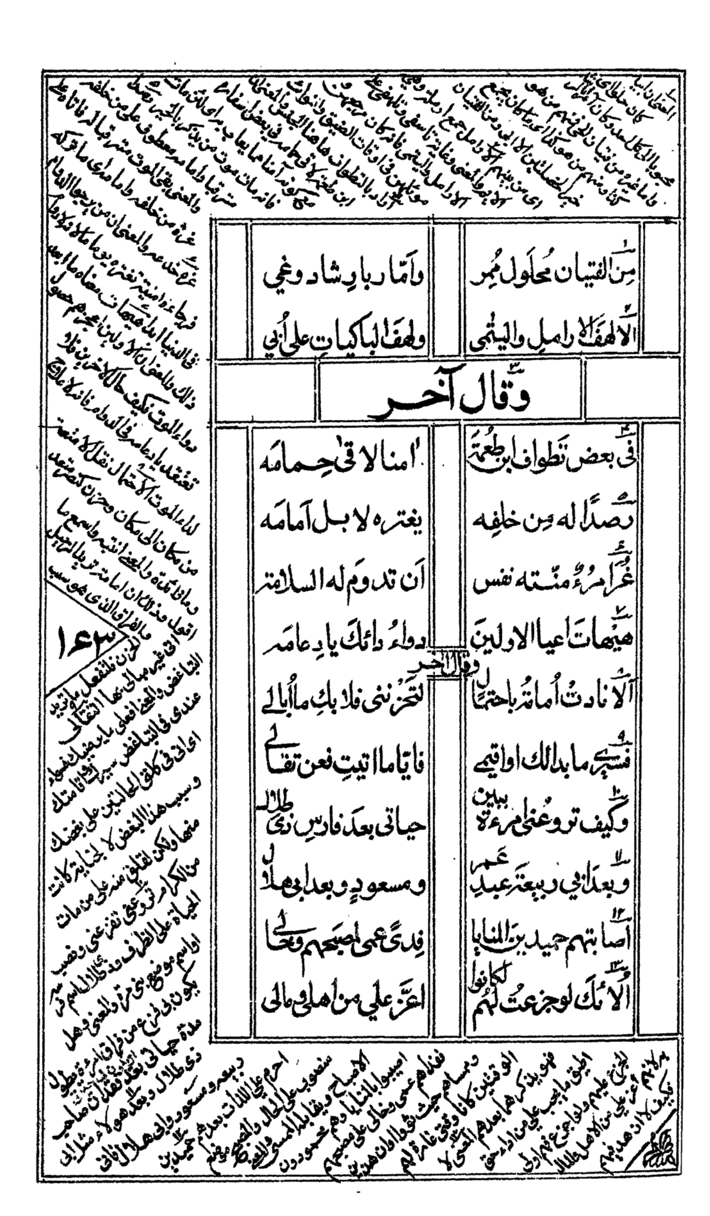
قد كن يخبأن الوجوه تسترا … فاليوم حين برزن للنظار

يضربن حر وجوههن على فتى … عف الشمائل طيب الأخبار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيت على أبي … مصارع بين قو فالسلي

ولكني خشيت على أبي … جريرة رمحه في كل حي



من الفتيان محلول ومر　　　وأمّا رابِ رشاد وغي

الا لهف الارامل واليتامى　　　ولهف الباكيات على أُبي

وقال آخر

في بعض تطواف ابن طعمة　　　أمنا لاقى حمامه

تصدّا له من خلفه　　　يغتره لا بل امامه

غرامرء منّته نفس　　　ان تدوم له السلامة

هيهات اعيا الاولين　　　دواء دائك يا ابن عامر

وقال آخر

الا نادت امامة باحتمال　　　لتحزنني فلا بك ما ابالي

فسيري ما بدا لك او اقيمي　　　فايا ما اتيت فعن تقالي

وكيف تروعني امرءة ببين　　　حياتي بعد فارس ذي طلال

وبعد ابي ربيعة عبد عمرو　　　ومسعود وبعد ابي هلال

اصابتهم حميد بن المنايا　　　فدى عمي لصبحهم وخالي

الا انك لو جزعت لهم لكانوا　　　اعز علي من اهلي ومالي



وقال قراد بن غويّه

ألا ليت شعري ما يقولن مخارق	إذا جاوب الهام المصيح هامتي
ودّليت في زوراء يسفي ترابها	علي طويلا في ذراها إقامتي
وقالوا ألا لا يبعدنّ اختياله	وصولته إذا القروم تسامت
وما البعد إلا أن يكون مغيبا	عن الناس مني نجدتي وقسامتي
أبكي كما لو مات قبلي بكيته	ويشكر لي بذلي له وكرامتي
وكنت له عمّا لطيفا ووالدا	رؤوفا وأمّا مهّدت فأنامت

وقال المسجاح بن سباع الضبي

لقد طوّفت في الآفاق حتى	بليت وقد أنى لي لو أبيد
وأفناني ولا يفنى نهار	وليل كلما يمضي يعود
وشهر مستهل بعد شهر	وحول بعده حول جديد
ومفقود عزيز الفقد تأتي	منيته ومأمول وليد

وقال حزاز بن عمرو

تبكّي على بكر شربت به	سفها تبكيها على بكر



هلا على زيد الفوارس زيد ... اللات او هلا على عمرو

تبكين لا رقأت دموعك او ... هلا على سلفى بني نصر

خلوا على الدهر بعدهم ... فبقيت كالمنصوب للدهر

ان الرزية ما الاك اذا ... هر الخالع اقدح اليسر

اهل الحلوم اذا الحلوم هفت ... والعرف في الاقوام والنكر

وقال زهير بن الحارث بن ضرار

الم تر انى يوم فارقت مؤثرا ... اتاني صريح الموت لو انه قتل

وكانت علينا عرسه مثل يومه ... غداة غدت منا يقاد بها الجمل

وكان عميدنا وبيضة بيتنا ... فكل الذي لاقيت من بعده جلل

وقال ابن عنمة الضبي

لام الارض ويل ما اجنت ... بحيث اضر بالحسن السبيل

نقسم ماله فينا وندعو ... ابا الصهباء اذ جنح الاصيل

اجدك لا تراه ولن نراه ... تخب به عذافرة ذمول

حقيبة رحلها بدن وسرج	تعارضها مربة دؤول
الى ميعاد ارعن مكفهر	تضمر في جوانبه الخيول
لك المرباع منها والصفايا	وحكمك والنشيطة والفضول
افات بنو زيد بن عمرو	ولا يوفي ببسطام قتيل
وخر على الألاءة لم يوسد	كان جبينه سيف صقيل

وقال الهذيل بن هبيرة

الكنى وفر لابن الغريرة عرضه	الى خالد من آل سلمى بن جندل
فما ابتغى في مالك بعد دارم	وما ابتغى في دارم بعد نهشل
وما ابتغى في نهشل بعد جندل	اذا ما دعى الداعي لامر مجلل
وما ابتغى في جندل بعد خالد	لطارق ليل ولعان مكبل

وقال اياس بن الارت

ولما رأيت الصبح اقبل وجهه	دعوت ابا اوس فما ان تكلما
وحانت فراق من اخ لك ناصح	وكان كثير الشر للخير توأما

تتابع قرواش بن ليلى وعامر	وكان السرور يوم ماتا محرما
هممت بأن لا اطعم الدهر بعدهم	حياة فكان الصبر ابقى واكرما

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي من طي

الا يا عين فاحتفلي وبكّي	على قرم لريب الدهر كاف
وما للعين لا تبكي لحوط	وزيد وابن عمهما اذاف
وعبد الله يا لهفي عليه	وما يخفى بزيد مناة خاف
وجدنا اهون الاموال هلكا	وجدك ما نصبت له الاثافي

وقال ابو صعترة البولاني في بني اخيه

ذكرتهم وابناء الهموم والمنى	وفي الصدر منهم كلما غبت هاجس
اولئهم وانا خامر الحشا	اضاء على الاضلاع والليل دامس
بنو رجل لو كان حيا اعانني	على ضر اعداء الذين امارس

وقال الغطمش من بني شقرة بن كعب

الا رب من يغتابني ويّدني	ابوه الذي يدعى اليه وينسب



على رشدة من امه او لغية	فيغلبها فحل على النسل منجب
فبالخير لا بالشر فارج مودتي	واي امرئ يقتال منه الترهب
اقول وقد فاضت لعيني عبرة	ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاء لو غير الحمام اصابكم	عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقالت امرءة

الا يا قصري من دمع عينيك لن ترى	ابا مثله تنمى اليه المفاخر
وقد علم الاقوام ان بناته	صوادق اذ يندبنه وقواصر

وقال القلاخ

سقى جدثا وارى ابن عسعس	من العين غيث يسبق الرعد وابله
ملث اذا القى بارض بعاعه	تغمد سهل الارض منه مسايله
فما من فتى كنا من الناس واحدا	به نبتغي منهم عميدا نبادله
ليوم حفاظ او لدفع كريهة	اذا عي بالحمل المعضل حامله
وذي تدرإ ما الليث في اصل غابه	باشجع منه عند قرن ينازله



قُبِضتَ عليه الكفُّ حتى تقيده	وحتى بقي الحق اخضعَ كاهلِه
فتًى كان يستحيي ويعلم انه	سيلحق بالموتى ويُذكر نائله

وقال الضبي

ءأُبيُّ لا تبعد وليس بخالد	حيٌّ ومن تُصب المنونُ بعيد
ءأُبيُّ ان تُصبح رهينَ قرارةٍ	زلخ الجوانب قعرها ملحود
فلربَّ مكروبٍ كررت وراءه	فمنعتَه وبنو ابيه شهود
أنفاً ومحميةً وانك ذائد	اِذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود
ولربَّ عانٍ قد فككت وسائلٍ	اعطيتَه فغدا وانت حميد
يُثني عليك وانت اهلُ ثنائه	ولديك اما يستزدك مزيد

وقال عكرشة ابو الشغب

قد كان شغب لوانّ الله عمّره	عزّاً تُزاد به في عزها مضر
فارقتُ شغباً وقد قوّستُ من كبرٍ	لبئست الخلتان الثكلُ والكِبَر
ليتَ الجبال تداعت عند مصرعه	دكّاً ولم يبقَ من احجارها حجر



وقال آخر يرثي ابنه

لله درّ الدافنيك عشيّةً	أما راعهم مثواك في القبر امردا
مجاور قوم لا تزاور بينهم	ومن زارهم في دارهم زار هُمّدا

وقال لبيد

لعمري لئن كان المخبّر صادقاً	لقد رزئت في حادث الدهر جعفر
أخاً لي أمّا كل شيء سألته	فيعطي وأمّا كل ذنب فيغفر
فإن يك نوءٌ من سحاب أصابه	فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقال زينب بنت الطثرية

أرى الأثل من بطن العقيق مجاوري	مقيماً وقد غالت يزيد غوائله
فتى قدّ قدّ السيف لا متضائل	ولا رهلٍ لبّاته وبآدله
إذا نزل الأضياف كان عذوّراً	على الحي حتى تستقلّ مراجله
مضى وورثناه دريس مفاضةٍ	وأبيض هندياً طويلاً حمائله
وقد كان يروي المشرفيّ بكفّه	ويبلغ أقصى حجرة الحي نائله



كريم إذا لاقيته متبسما … وإما تولى أشعث الرأس جافله

إذا القوم أمّوا بيته فهو عامد … لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

ترى جازريه يُرعَدان وناره … عليها عداميل الهشيم وصامله

يجران ثنيا خيرها عظم جاره … بصيرا بها لم تعد عنها مشاغله

وقال ابو حكيم المري يرثي ابنه حكيما

وكنت أُرجّي من حكيم قيامه … عليّ إذا ما النعش زال ارتدانيا

فقدّم قبلي نعشه فارتديته … فيا ويح نفسي من رداءٍ علانيا

وقال مُنقذ الهلالي

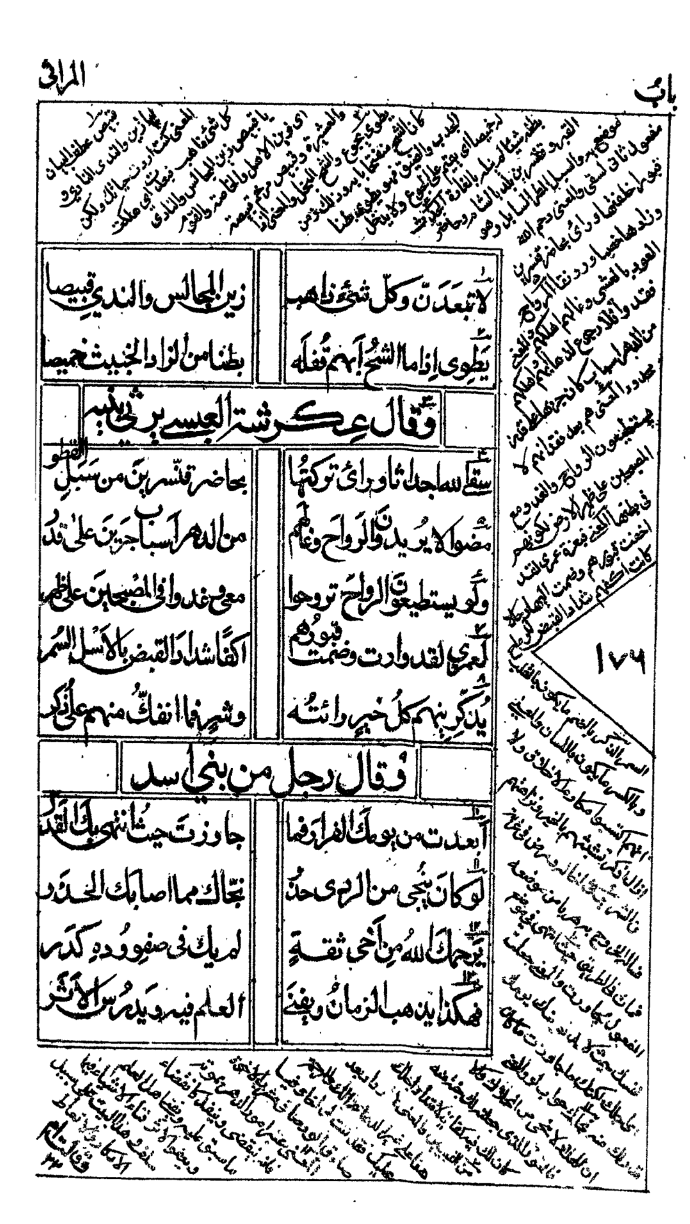
الدهر لاءم بين أُلفتنا … وكذاك فرّق بيننا الدهر

وكذاك يفعل في تصرفه … والدهر ليس يناله وتر

كنتُ الضنين بمن أُصبتُ به … وسلوتُ حين تقادم الأمر

ولخير حظك في المصيبة أن … يلقاك عند نزولها الصبر

وقالت ميّة ابنة ضرار الضبية



لا تبعدنّ وكلّ شيءٍ ذاهبٌ / زينَ المجالسِ والنديِّ قبيصا

يطوي إذا ما الشحُّ أبهمَ قفلَه / بطناً من الزادِ الخبيثِ خميصا

وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه

سقى الله أجداثاً ورائي تركتُها / بحاضرِ قنّسرينَ من سَبَلِ القطرِ

مضوا لا يريدونَ الرواحَ وغالَهم / من الدهرِ أسبابٌ جرينَ على قدرِ

ولو يستطيعونَ الرواحَ تروّحوا / معي وغدوا في المصبحينَ على ظهرِ

لعمري لقد وارت وضمّت قبورُهم / أكفّاً شدادَ القبضِ بالأسلِ السمرِ

يذكّرنيهم كلُّ خيرٍ رأيتُه / وشرٍّ فما أنفكُّ منهم على ذكرِ

وقال رجل من بني أسد

أبعدتَ من يومكَ الفرارَ فما / جاوزتَ حيثُ انتهى بكَ القدرُ

لو كانَ ينجي من الردى حذرٌ / نجّاكَ مما أصابكَ الحذرُ

يرحمكَ اللهُ من أخي ثقةٍ / لم يكُ في صفوِ ودِّه كدرُ

فهكذا يذهبُ الزمانُ ويفنى / العلمُ فيه ويدرسُ الأثرُ

وقالت ام قيس الضبية

مَن للخصوم اذا جد الضجاج بهم	بعد ابن سعد ومن للضمّر القود
ومشهدٍ قد كفيت الغائبين به	في مجمع من نواصي الناس مشهود
فرجته بلسان غير ملتبسٍ	عند الحفاظ وقلبٍ غير مزؤد
اذا قناة امرئ ازرى بها خور	هز ابن سعدٍ قناة صلبة العود

وقال النابغة الجعدي

الم تعلمي اني رزيت محاربا	فما لك منه اليوم شيء ولا ليا
ومن قبله ما قد رزيت بوحوح	وكان ابن امي والخليل المصافيا
فتى كملت خيراته غير انه	جواد فما يبقي من المال باقيا
فتى تم فيه ما يسر صديقه	على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له

أبعد الذي بالنعف من آل ماعز	يرجّى بمران القرى ابن سبيل
لقد كان للسارين اي معرس	وقد كان للغادين اي مقيل



بنی المحصنات الغر من ال مالك	يربين اولاد الخير حليل

وقال كبد الحصاة العجلی

الا هلك المكسر يا ال بكر	فاودی الباع والحسب التليد
الا هلك المكسر فاستراحت	حوافی الخيل والحی الحريد

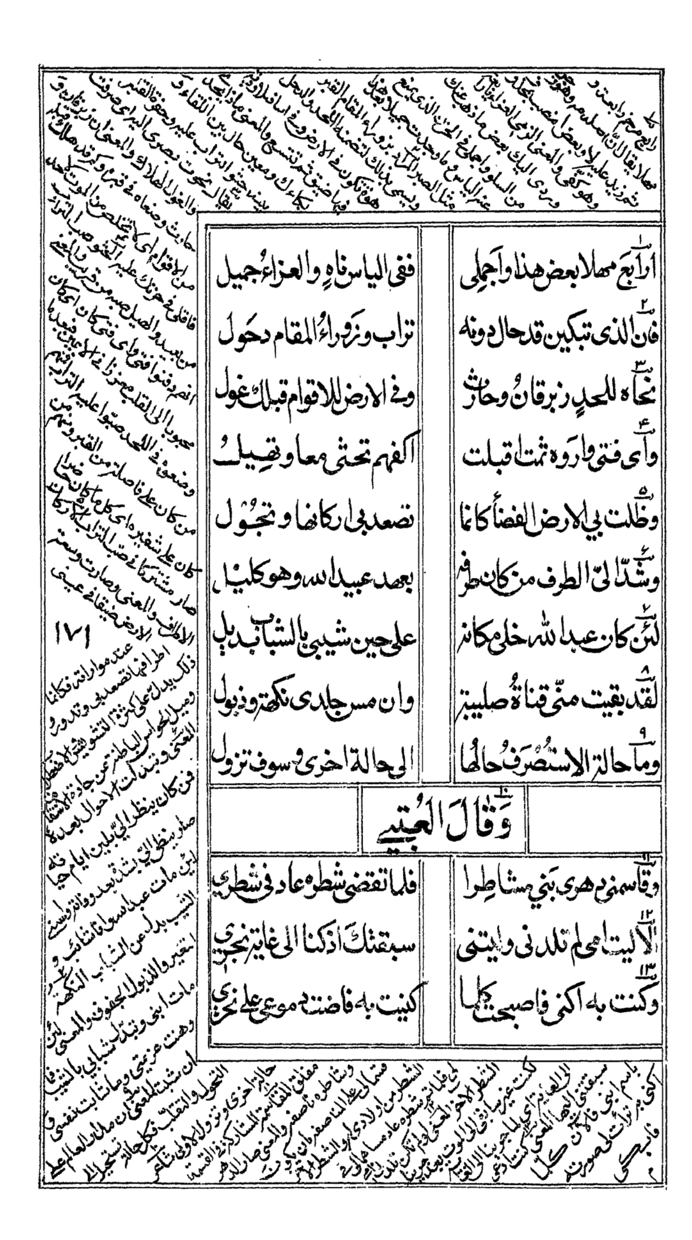
وقال ابن اهبان الفقعسی

علی مثل همام تشق جيوبها	وتعلن بالنوح النسا الفواقد
فتی الحی ان تلقاه فی الحی اويری	سوی الحی اوضم الرحال المشاهد
اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن	عييا ولا ربا علی من يقاعد
طويل نجاد السيف يصبح بطنه	خميصا وجاديه علی الزاد حامد

وقال ابن عمار الاسدی

ظللت بخسرو سابور مقيما	يؤرقنی انينك يا معين
وناموا عنك واستيقظت حتی	دعاك الموت وانقطع الانين

وقال طريف بن ابی وهب العبسی يرثی ابنه



أرابع مهلا بعض هذا وأجملي	ففي الياس ناهٍ والعزاء جميل
فان الذي تبكين قد حال دونه	تراب وزوراء المقام دحول
نحاه للحدٍ زبرقان وحارث	وفي الارض للاقوام قبلك غول
وأيّ فتى واروه ثمّ تقبلت	الكفهم تحثي معا وتهيل
وظلت بي الارض الفضاء كأنما	تصعد بي اركانها وتجول
وشدّ الىّ الطرف من كان طرفه	بعهد عبيد الله وهو كليل
لئن كان عبد الله خلى مكانه	على حين شيبي بالشباب بديل
لقد بقيت منّي قناة صليبة	وان مس جلدي نكهة وذبول
وما حالة الا ستصرف حالها	الى حالة اخرى وسوف تزول

وقال العتبي

وقاسمني دهري بنيّ مشاطرا	فلما تقضى شطره عاد في شطري
الا ليت امي لم تلدني وليتني	سبقتك اذ كنا الى غاية نجري
وكنت به أكنى فأصبحت كلما	كنيت به فاضت دموعي على نحري

وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى … فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

وقالت امرأة ترثي اباها

إنا ما دعي الداعي علياً وجدتني … اُراع كما راع العجول مهيب

وكم من سمي ليس مثل سميه … وان كان يدعى باسمه فيجيب

وقال رجل من كلب

لحا الله دهراً شره قبل خيره … ووجداً بصيفي أتى بعد معبد

بقية اخواني اتى الدهر دونهم … فما جزعي أم كيف عنهم تجلدي

فلو انها احدى يدي رزيتها … ولكن يدي بانت على اثرها يدي

فآليت لا آسى على اثر هالك … قدي الآن من وجد على هالك قدي

وقال اعرابي

لحا الله دهراً شره قبل خيره … تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا

فتى كان لا يطوي على البخل نفسه … اذا ايترت نفسا في السر خاليا

وقال الابيرد اليربوعي

ولما نعى الناعي بُريداً تغولت — بي الارضُ فرطَ الحزنِ وانقطع الظهر

عساكرُ تغشى النفسَ حتى كأنني — اخو سكرةٍ دارت بهامته الخمر

فتىً إن هو استغنى تخرّق في الغنى — وان قلّ مالٌ لم يضع متنه الفقر

وسامى جسيماتِ الامور فنالها — على العسر حتى ادرك العسرةَ اليسر

فتىً لا يعدُّ الرسل يقضي ذمامه — اذا نزل الاضيافُ وتُنحر الجزر

أحقاً عبادَ الله أن لستُ لاقياً — بُريداً طوالَ الدهر ما لألأ العفر

وقال سلمة الجعفي يرثي اخاه لامه

اقول لنفسي في الخلاء الومها — لك الويل ما هذا التجلد والصبر

الم تعلمي ان لستُ ما عشتُ لاقياً — اخي اذ اتى من دون اوصاله القبر

وكنتُ ارى كالموت من بين ليلةٍ — فكيف ببينٍ كان ميعاده الحشر

وهوّن وجدي انني سوف اغتدي — على اثره يوماً وان نَفِسَ العمر

فتىً كان يعطي السيف في الروع حقه — اذا ثوّب الداعي وتشقى به الجزر

فتىً كان يدنيه الغنى من صديقه — اذا ما هو استغنى ويبعده الفقر



وقال عمرة الخثعمية ترثي ابنيها

لقد زعموا اني جزعت عليهما ... وهل جزع ان قلت وا باباهما

هما اخوا في الحرب من لا اخا له ... اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

هما يلبسان المجد احسن لبسة ... شحيحان ما اسطاعا عليه كلاهما

شهابان منا اوقدا ثم اخمدا ... وكان سنا للمدلجين سناهما

اذا نزل الارض المخوف بها الردى ... يخفض من جاشيهما منصلاهما

اذا استغنيا حب الجميع اليهما ... ولم ينأ عن نفع الصديق غناهما

اذا افتقرا لم يجثما خشية الردى ... ولم يخش رزءً منهما مولياهما

لقد ساءني ان عنست زوجتاهما ... وان عريت بعد الوجى فرساهما

ولن يلبث العرشان يستل منهما ... خيار الاواسي ان يميل غماهما

وقال الآخر

صلى الاله على صفي مدرك ... يوم الحساب ومجمع الاشهاد

نعم الفتى عم الرفيق وجاره ... واذا تصبصب آخر الازواد



واذا الركاب تروحت ثم اغتدت	حتى المقيل فلم تجع لحياد
حثوا الركاب تؤمها انضاؤها	فزها الركاب مغنيان حادي
لما رأوهم لم يحسوا مدركا	وضعوا اناملهم على الاكباد
فكأنما طارت بلبي بعده	صفراء عارضها رعيل جراد

وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب

جزى الله خيرا من امير وباركت	يد الله في ذاك الاديم الممزق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة	ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها	بوائج في اكمامها لم تفتق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت	له الارض تهتز العضاه باسوق
تظل الحصان البكر يلقي جنينها	نثا خبر فوق المطي معلق
وما كنت اخشى ان تكون وفاته	بكفي سبنتى ازرق العين مطرق

وقال صخر بن عمرو بن الشريد اخو الخنساء

وقالوا الا تهجو فوارس هاشم	ومالي واهداء الخنا ثم ماليا

أبى الهجو أنى قد أصابوا كريمتى	وأن ليس إهداء الخنا من شماليا
إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية	فحياك رب الناس عنى معاويا
لنعم الفتى أدى ابن صرمة بزه	إذا راح فحل الشول أحدب عاريا
إذا ذكر الإخوان رقرقت عبرة	وحييت رمسا عند لية ثاويا
وطيب نفسى أننى لم أقل له	كذبت ولم أبخل عليه بماليا
وذى إخوة قطعت أقران بينهم	كما تركونى واحدا لا أخاليا

وقالت أخت المقصص الباهلية

يا طول يومى بالقليب فلم تكد	شمس الظهيرة تتقى بحجاب
ومرجم عنك الظنون رأيته	وراءك قبل تأمل المرتاب
فأفات أدما كالهضاب وجاملا	قد عدن مثل علائف المقضاب
لكم المقصص لا لنا إن أنتم	لم يأتكم قوم ذوو أحساب
فكه الى جنب الخوان إذا غدت	نكباء تقلع ثابت الأطناب
وأبو اليتامى ينبتون ببابه	نبت الفراخ بكالئ معشاب



وقالت عمرة بنت مرداس ترثي اخاها عباسا

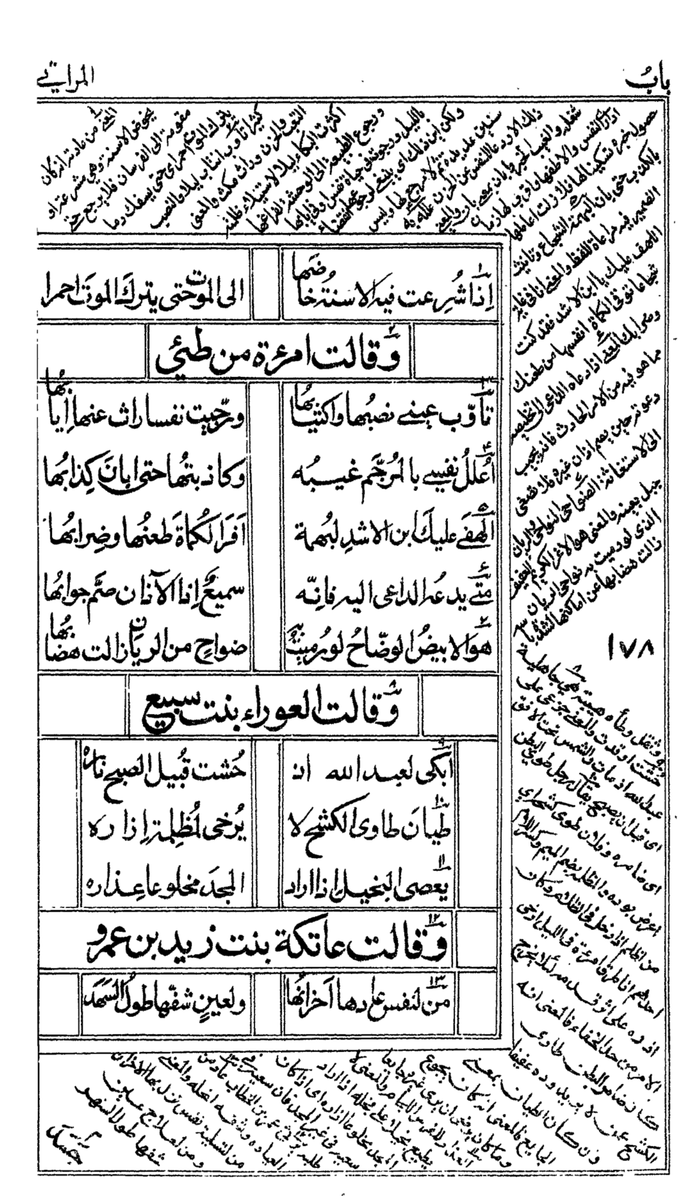
أعيني لم أختلكما بخيانة	أبى الدهر والايام ان اتصبرا
وما كنت أخشى أن أكون كأنني	بعير اذا ينعى أخي تحسرا
ترى الخصم زورا عن أخي مهابة	وليس الجليس عن أخي بأزورا

وقالت ريطة بنت عاصم

وقفت فأبكتني بدار عشيرتي	على رزئهن الباكيات الحواسر
غدوا كسيوف الهند وراد حومة	من الموت أعيا وردهن المصادر
فوارس حاموا عن حريمي وحافظوا	بدار المنايا والقنا متشاجر
ولو ان سلمى نالها مثل رزئنا	لهدت ولكن تحمل الرزء عامر
كأنهم تحت الخوافق اذ غدوا	الى الموت اسد الغابتين الهواصر

وقالت عاتكة بنت زيد

آليت لا تنفك عيني حزينة	عليك ولا ينفك جلدي أغبرا
فلله عينا من رأى مثله فتى	أكر واحمى في الهياج واصبرا



إنا شرعت فيه الأسنة خاضها	إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

وقالت امرأة من طيئ

تأوّب عيني نصبها واكتئابها	وحييت نفساً راث عنها إيابها
أعلل نفسي بالرجيم غيبه	وكاذبتها حتى أبان كذابها
ألهفي عليك ابن الأشد لبهمة	أقر الكماة طعنها وضرابها
متى يدع الداعي إليه فإنه	سميع إذا الآذان صمّ جوابها
هو الأبيض الوضاح لو رميت به	ضواحي من الريان زالت هضابها

وقالت العوراء بنت سبيع

أبكي لعبد الله إذ	حشّت قبيل الصبح ناره
طيان طاوي الكشح لا	يرخي لمظلمة إزاره
يعصي البخيل إذا أراد	المجد مخلوعاً عذاره

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو

من لنفس عادها أحزانها	ولعين شفها طول السهد



جَسَد لُفِّفَ فی اکفانه — رحمةُ الله علی ذاك الجسد

فیه تفجیع لمولًی غارم — لم یدع الله یمشی بسبد

وقالت امرءة من بنی الحارث

فارس ما غادروه ملحما — غیر زمیلٍ ولا نکسٍ وکل

لو یشاء طار به ذو میعة — لاحق الآطال نهد ذو خصل

غیر ان الباس منه شیمة — وصروفُ الدهر تجری بالاجل

وقال جریر یرثی قیس بن ضرار

وباکیةٍ من نأی قیسٍ وقد نأت — بقیس نوًی بینٍ طویلٍ بعادها

اظن انهمال الدمع لیس بمنته — عن العین حتی یضمحل سوادها

وحق لقیسٍ ان یباح له الحمی — وان تعقر الوجناء ان خف زادها

وقال آخر

ان المساءة للمسرة موعد — اختان رهن للعشیة او غد

فاذا سمعت بهالك فتیقنن — ان السبیل سبیله وتزود



وقال آخر يرثي اخاه

اخٌ وابٌ برٌّ وامٌّ شقيقةٌ	تفرّق في الابرار ما هو جامعُ
سلوتُ به عن كل من كان قبلَه	واذهلني عن كل من هو تابعُ

وقال آخر يرثي ابنه

ذهبتَ على حين اعجبتني	وولّى الشبابُ وجاء الكِبَر
فانْ ابكِ ابكِ على فاجعٍ	وانْ يكُ صبرٌ فمثلي صبر

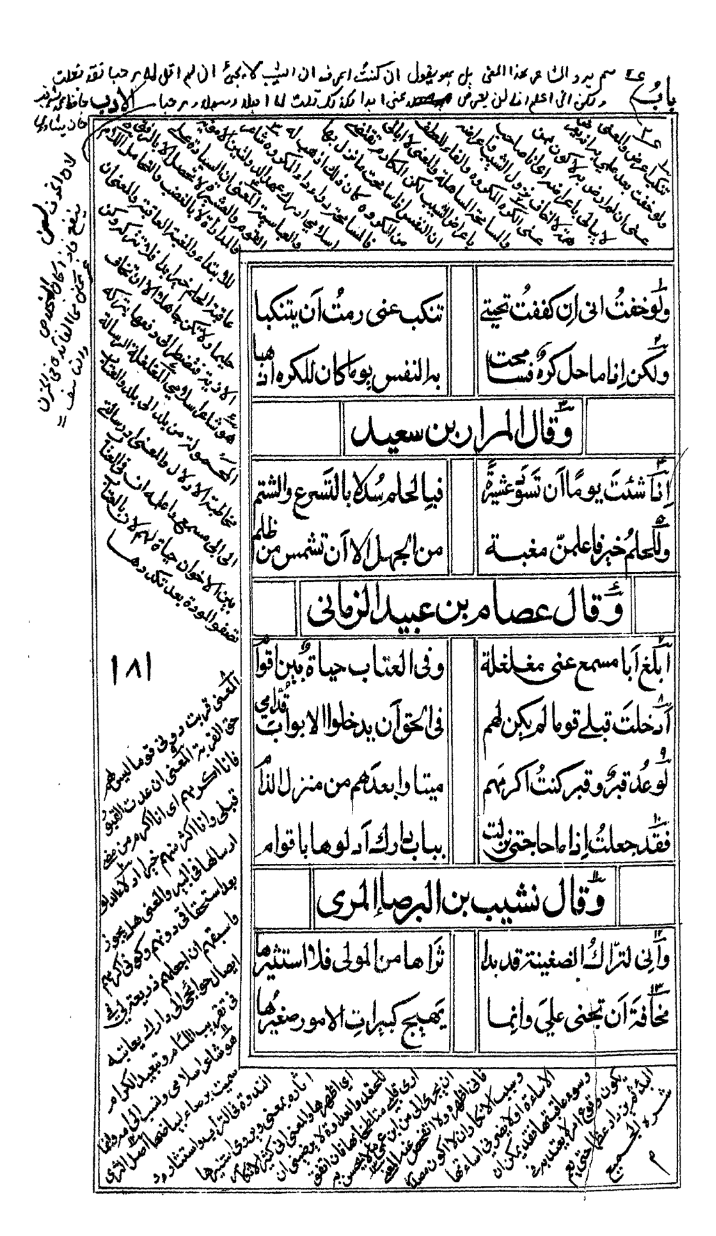
باب الادب

قال مسكين الدارمي

وفتيانِ صدقٍ لستُ مُطلعَ بعضهم	على سرِّ بعضٍ غير اني جماعُها
لكلّ امرئٍ شعبٌ من القلب فارغٌ	وموضعُ نجوى لا يُرامُ اطّلاعُها
يظلّون شتّى في البلاد وسرُّهم	الى صخرةٍ اعيا الرجالَ انصداعُها

وقال يحيى بن زياد الحارثي

ولمّا رأيتُ الشيبَ لاح بياضُه	بمفرق راسي قلتُ للشيب مرحبا



ولو خفت اني ان كففت تحيتي ... تنكب عني رمت ان يتنكبا

ولكن اذا ما حل كره فسامحت ... به النفس يوما كان للكره اذهبا

وقال المرار بن سعيد

اذا شئت يوما ان تسود عشيرة ... فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم

وللحلم خير فاعلمن مغبة ... من الجهل الا ان تشمس من ظلم

وقال عصام بن عبيد الزماني

ابلغ ابا مسمع عني مغلغلة ... وفي العتاب حياة بين اقوام

ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم ... في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي

لو عد قبر وقبر كنت اكرمهم ... ميتا وابعدهم من منزل الذام

فقد جعلت اذا ما حاجتي نزلت ... بباب دارك ادلوها باقوام

وقال نشيب بن البرصاء المري

واني لتراك الضغينة قد بدا ... ثراها من المولى فلا استثيرها

مخافة ان تجني علي وانما ... يهيج كبيرات الامور صغيرها



لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة ... على رغبة لو شد نفسي مريرها

تبين اعقاب الامور اذا مضت ... وتقبل اشباها عليك صدورها

اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد ... سوى ما ابتنينا ما يعد فخورها

فلا خير في العيدان الا صلابها ... ولا ناهضات الطير الا صقورها

الم تر انا نور قوم وانما ... يبين في الظلماء للناس نورها

وقال معن بن اوس المزني

لعمرك ما ادري واني لاوجل ... على اينا تعدو المنية اول

واني اخوك الدائم العهد لم اخن ... ان ابزاك خصم او نبا بك منزل

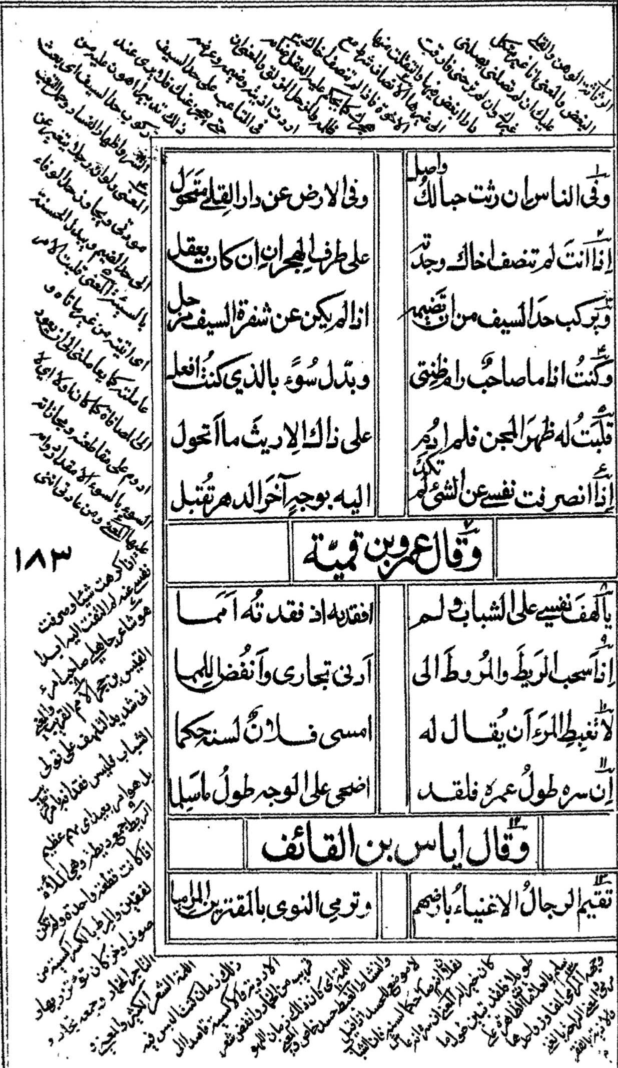
احارب من حاربت من ذي عداوة ... واحبس مالي ان غرمت فاعقل

وان سؤتني يوما صفحت الى غد ... ليعقب يوما منك آخر مقبل

كانك تشفي منك داء مساءتي ... وسخطي وما في ريبتي ما تعجل

واني على اشياء منك تريبني ... قديما لذو صفح على ذاك مجمل

ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ... يمينك فانظر اي كف تبدل



وفي الناس ان رثّت حبالك واصل ... وفي الارض عن دار القلى متحوّل

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ... على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حدّ السيف من ان تضيمه ... اذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل

وكنتُ اذا ما صاحبٌ رام ظنّتي ... وبدّل سوءً بالذي كنتُ افعل

قلبتُ له ظهر المجن فلم ادم ... على ذاك الا ريث ما اتحوّل

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد ... اليه بوجهٍ آخر الدهر تقبل

وقال عمرو بن قميئة

يا لهف نفسي على الشباب ولم ... افقد به اذ فقدته امما

اذ اسحب الريط والمروط الى ... ادنى تجاري وانفض اللمما

لا تغبط المرء ان يقال له ... امسى فلانٌ لسنّه حكما

ان سرّه طول عمره فلقد ... اضحى على الوجه طول ما سلما

وقال اياس بن القائف

تقيم الرجال الاغنياء بارضهم ... وترمي النوى بالمقترين المراميا



فأكرم أخاك الدهر ما دمتما معا ... كفى بالممات فرقة وتقاليا

إذا زرت أرضا بعد طول اجتنابها ... فقدت صديقي والبلاد كما هيا

وقال ربيعة بن مقروم

وكم من حامل لي ضب ضغن ... بعيد قلبه حلو اللسان

ولو أني أشاء نقمت منه ... بشغب أو لسان تيحان

ولكني وصلت الحبل منه ... مواصلة بحبل أبي بيان

وضمرة إن ضمرة خير جار ... علقت له بأسباب متان

هجان الحي كالذهب المصفى ... صبيحة ديمة يجنيه جان

وقال سلمى بن ربيعة

إن شواء ونشوة ... وخبب البازل الأمون

يجشمها المرء في الهوى ... مسافة الغائط البطين

والبيض يرفلن كالدمى ... في الريط والمذهب المصون

والكثر والخفض آمنا ... وشرع المزهر الحنون

من لذة العيش والفتى	للدهر والدهر ذو فنون
والعسر كاليسر والغنى	كالعدم والحي للمنون
اهلكن طسما وبعده	غذي بهم وذا جدون
واهل جاش ومارب	وحي لقمان والتقون

وقال عبد الله بن همام السلولي

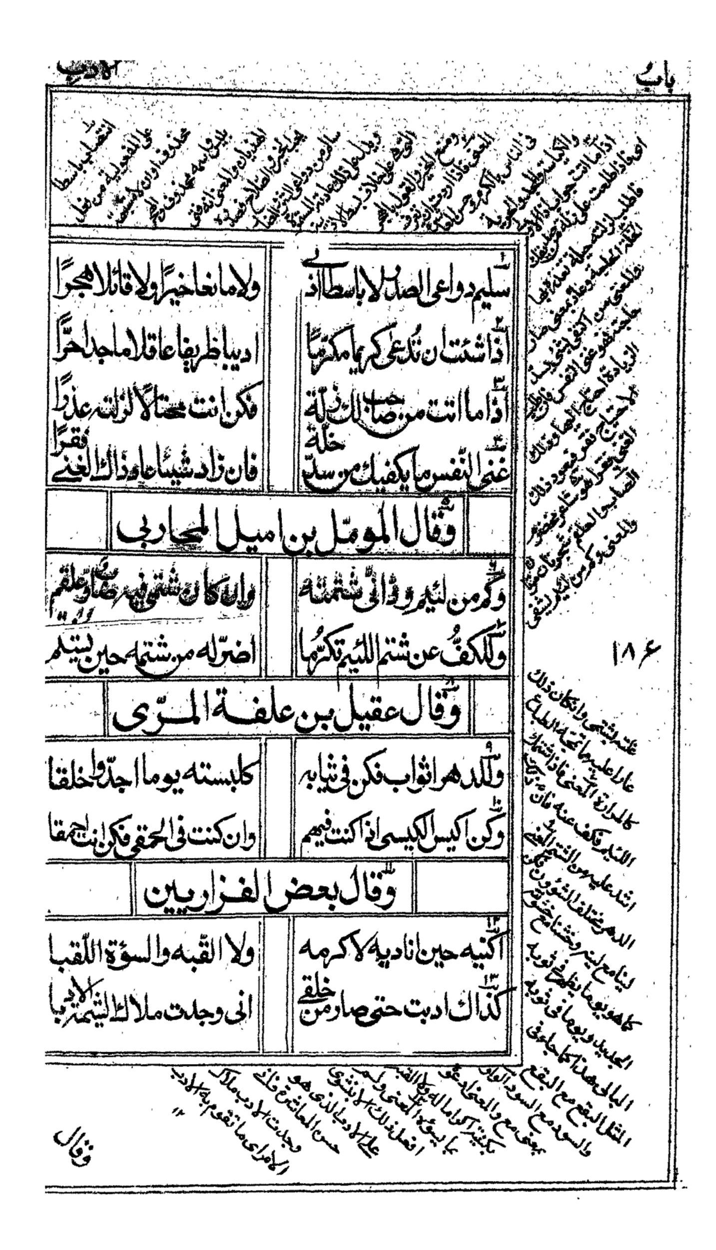
وانت امرؤ اما ائتمنتك خاليا	فخنت واما قلت قولا بلا علم
فانت من الامر الذي كان بيننا	بمنزلة بين الخيانة والاثم

وقال شبيب بن البرصاء المري

قلت لغلاق بعرنان ما ترى	فما كاد لي عن ظهر واضحة يبدي
تبسم كرها واستبنت الذي به	من الحزن البادي ومن شدة الوجد
اذا المرء اعراه الصديق بدا له	بارض الاعادي بعض الوانها الربد

وقال سالم بن وابصة الاسدي

احب الفتى ينفي الفواحش سمعه	كان به عن كل فاحشة وقرا



سليم دواعي الصدر لا باسطا اذى ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا

اذا شئت ان تدعى كريما مكرما اديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا

اذا ما اتت من صاحب لك زلة فكن انت محتالا لزلته عذرا

غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فان زاد شيئا عاد ذاك الغنى فقرا

وقال المؤمل بن اميل المحاربي

وكم من لئيم ود اني شتمته وان كان شتمي فيه صابا وعلقما

وللكف عن شتم اللئيم تكرما اضر له من شتمه حين يشتم

وقال عقيل بن علفة المري

وللدهر اثواب فكن في ثيابه كلبسته يوما اجد واخلقا

وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا

وقال بعض الفزاريين

اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا

كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشيمة الادبا



وقال رجل من بني قريع وهو المعلوط

متى ما يرى الناس الغني وجاره	فقير يقولوا عاجز وجليد
وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى	ولكن احاظ قسمت وجدود
اذا المرء اعيته المروة ناشيا	فمطلبها كهلا عليه شديد
وكاين رأينا من غني مذمم	وصعلوك قوم مات وهو حميد
وان امرأ يمسي ويصبح سالما	من الناس الا ما جنى لسعيد

وقال اخر

اضحت امور الناس يغشين عالما	بما يتقى منها وما يتعمد
جدير بان لا استكين ولا ارى	اذا الامر ولى مدبرا اتبلد

وقال اخر

وانك لا تدري اذا جاء سائل	اانت بما تعطيه ام هو اسعد
عسى سائل ذو حاجة ان منعته	من اليوم سؤلا ان يكون له غد
وفي كثرة الايدي لذي الجهل زاجر	وللحلم ابقى للرجال واعود

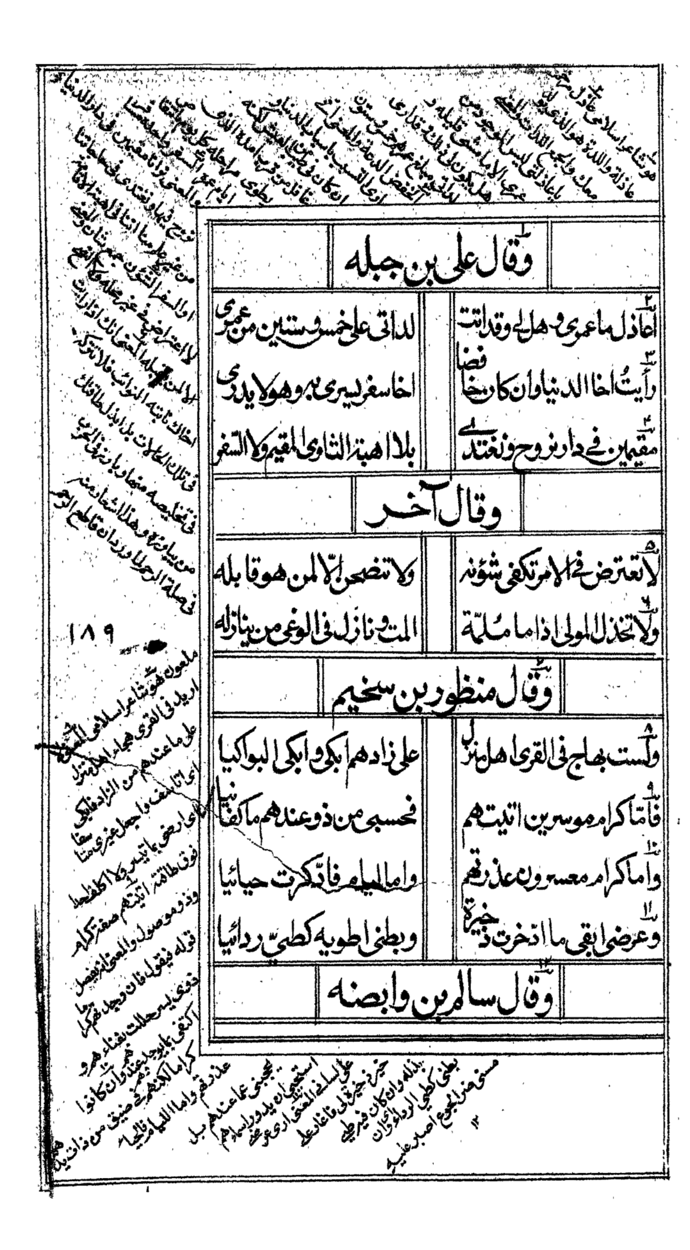


وقال آخر

إياك والأمر الذي إن توسعت	موارده ضاقت عليك المصادر
فما حسن أن يعذر المرء نفسه	وليس له من سائر الناس عاذر

وقال العباس بن مرداس

ترى الرجل النحيف فتزدريه	وفي أثوابه أسد مزير
ويعجبك الطرير فتبتليه	فيخلف ظنك الرجل الطرير
فما عظم الرجال لهم بفخر	ولكن فخرهم كرم وخير
بغاث الطير أكثرها فراخا	وأم الصقر مقلاة نزور
ضعاف الطير أطولها جسوما	ولم تطل البزاة والصقور
لقد عظم البعير بغير لب	فلم يستغن بالعظم البعير
يصرفه الصبي بكل وجه	ويحبسه على الخسف الجرير
وتضربه الوليدة بالهراوى	فلا غير لديه ولا نكير
فإن أك في شراركم قليلا	فإني في خياركم كثير



وقال علي بن جبله

أعاذل ما عمري وهل لي وقد أتت	لداتي على خمس وستين من عمري
رأيت أخا الدنيا وإن كان خافضا	أخا سفر يسرى به وهو لا يدري
مقيمين في دار نروح ونغتدي	بلا أهبة الثاوي المقيم ولا السفر

وقال آخر

لا تعترض في الأمر تكفى شؤونه	ولا تنصحن إلا لمن هو قابله
ولا تخذل المولى إذا ما ملمة	ألمت ونازل في الوغى من ينازله

وقال منظور بن سحيم

ولست بهاج في القرى أهل منزل	على زادهم أبكي وأبكي البواكيا
فإما كرام موسرين أتيتهم	فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا
وإما كرام معسرون عذرتهم	وإما لئام فادكرت حيائيا
وعرضي أبقى ما ادخرت ذخيرة	وبطني أطويه كطي ردائيا

وقال سالم بن وابصة

189

وثيوب من موالي السوء ذي حسد | يقتات لحمي ولا يشفيه من قرم
داويت صدرا طويلا غمره حقدا | منه وقلمت اظفارا بلا جلم
بالحزم والخير اسديه والحمه | تقوى الاله وما لم يرع من رحم
فاصبحت قوسه دوني موترة | يرمي عدوي جهارا غير مكتتم
ان من الحلم ذلا انت عارفه | والحلم عن قدرة فضل من الكرم

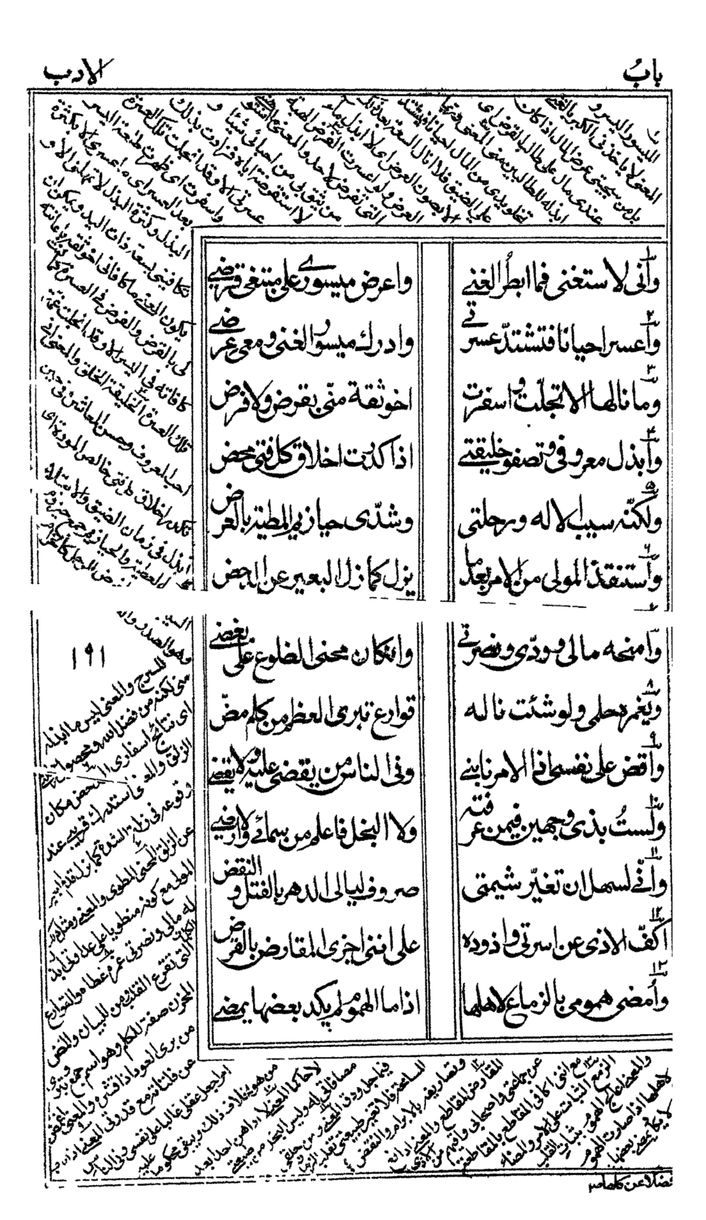
وقال اخر

واعرض عن مطاعم قد اراها | فاتركها وفي بطني انطواء
فلا وابيك ما في العيش خير | ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
يعيش المرء ما استحيى بخير | ويبقى العود ما بقي اللحاء

وقال نافع بن سعد الطائي

لم تعلي الى مالا النفوس اشرفت | على طمع لم انس ان اتكرما
ولست بلوام على الامر بعد ما | يفوت ولكن عل ان اتقدما

وقال ابن عبدل الاسدي



وإني لأستغني فما أبطر الغنى ... وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي

وأعسر أحياناً فتشتد عسرتي ... وأدرك ميسور الغنى ومعي عرضي

وما نالها إلا التجلد أسفرت ... أخو ثقة مني بقرض ولا فرض

وأبذل معروفي وتصفو خليقتي ... إذا كدرت أخلاق كل فتى محض

ولكنه سيب الإله ورحلتي ... وشدي حيازيم المطية بالغرض

وأستنقذ المولى من الأمر بعدما ... يزل كما زل البعير عن الدحض

وأمنحه مالي وودي ونصرتي ... وإن كان محني الضلوع على بغض

ويغمره حلمي ولو شئت ناله ... قوارع تبري العظم من كلم مض

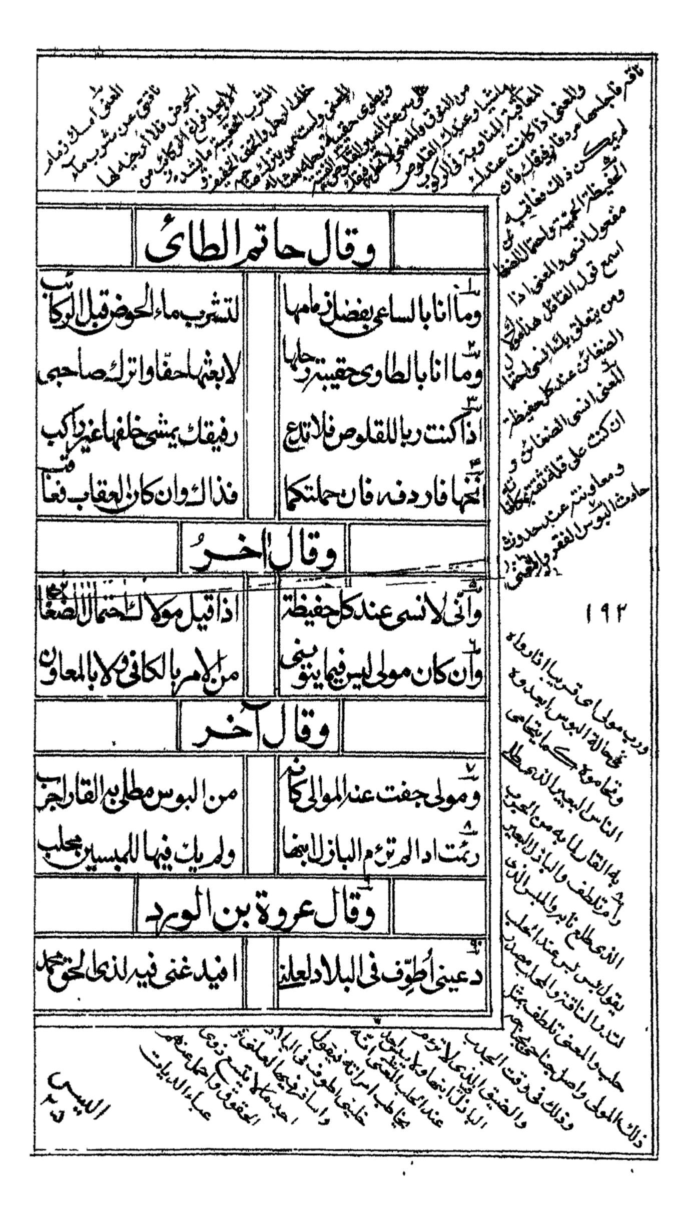
وأقض على نفسي إذا الأمر نابني ... وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي

ولست بذي وجهين فيمن عرفته ... ولا البخل فاعلم من سمائي ولا أرضي

وإني لسهل أن تغير شيمتي ... صروف الليالي الدهر بالفتل والنقض

أكف الأذى عن أسرتي وأذوده ... على أنني أجزي المقارض بالقرض

وأمضي همومي بالزماع لأهلها ... إذا ما الهموم لم يكد بعضها يمضي



وقال حاتم الطائي

وما انا بالساعي بفضل زمامها	لتشرب ماء الحوض قبل الركائب
وما انا بالطاوي حقيبة رحلها	لابعثها خفا واترك صاحبي
اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع	رفيقك يمشي خلفها غير راكب
انخها فاردفه فان حملتكما	فذاك وان كان العقاب فعاقب

وقال اخر

واني لانسى عند كل حفيظة	اذا قيل مولاك احتمال الضغائن
وان كان مولى ليس فيما ينوبني	من الامر بالكافي ولا بالمعاون

وقال آخر

ومولى جفت عنه الموالي كانه	من البوس مطلي به القار اجرب
رئمت اذا لم ترءم البازل ابنها	ولم يك فيها للمبسين مجلب

وقال عروة بن الورد

دعيني اطوف في البلاد لعلني	افيد غنى فيه لذي الحق محمل



أي حاصل البيت أليس من الشديد العظيم علينا أن يكون الوقت وقت الموت وتفقد الأحوال ثم نبذل النعمان و لا يكون العول مع الحقوق علينا أي لا نبذل في مثل ذلك الوقت والعمران الموت أجمل بنا فإنا نلم الملمات ولا نقدر على الدفاع من أحد

أليسَ عظيماً أن تُلمَّ مُلمّـةٌ	وليس علينا في الحقوقِ معوّلُ
فإن نحن لم نملك دِفاعاً بحادثٍ	تُلمُّ به الأيامُ فالموتُ أجملُ

وقال آخر

تثاقلتُ إلّا عن يدٍ أستفيدها	وخُلّةِ ذي وُدٍّ أشُدُّ بها أزري

وقال عبد الله بن الزبير الأسدي

لا أحسبُ الشرَّ جاراً لا يفارقني	ولا أحُزُّ على ما فاتني الوَدَجا
وما نزلتُ من المكروهِ منزلةً	إلّا وثقتُ بأنَّ ألقى لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهمداني

أُنبّيتُ والأيامُ ذاتُ تجاربٍ	وتُبدي لك الأيامُ ما لستَ تعلمُ
بأنَّ ثراءَ المالِ ينفعُ ربَّه	ويُثني عليه الحمدَ وهو مذمّمُ
وأنَّ قليلَ المالِ للمرءِ مُفسِدٌ	يحزُّ كما حزَّ القطيعُ المحرّمُ
يرى درجاتِ المجدِ لا يستطيعها	ويقعدُ وسطَ القومِ لا يتكلّمُ

وقال محمد بن بشير

اليد النعمة والغنى ليس بي ثقل وقعدت عن تحصيل النعمة وخيبت ذي ود استعان به فأسودي الخالطع والودج عرق في العنق والغزلت فأصل الشر ولا أبالي من أهل الشر على أنا الكلام ولا أتعب له فائت ولا أنفض في العنى لا موقف مكروه إلا وكنت على ثقة بكشفه والغنى إذا خيبه بلا معدود ومطلع على ما للأيام من المصائب فإنها تبدي تجاربها ولا أعلم لك به الخير تحصل من تجاربها أن لا عز للمرء إلا بالمال لا ينفعه في تحصيل المدح لم غيره فإنه يسمى ما فيه من العيب القطيع السوط والمحرم الجديد من السياط والمعنى قلة المال تغير الطباع وتزيل العقل وتولد التكاليف الشاقة حتى يقوم يضرب السوط المعنى الرجل القليل المال يبغي نيل ذلك فاضطر عن درجات المجد وإن أراد ارتقاءها وجد بعده في وسط القوم كأنه عي لا يطيق الكلام

لأن ارجي عند العري بالخلق ... وأجتزي من كثير الزاد بالعلق

خير واكرم لي من ان ارى مننا ... معقودة للئام الناس في عنقي

اني وان قصرت عن همتي جدتي ... وكان مالي لا يقوى على خلقي

لتارك كل امر كان يلزمني ... عارا ويشرعني في المنهل الرنق

وقال ايضا والوزن كالاول

ماذا يكلفك الروحات والدلجا ... البر طورا وطورا تركب اللججا

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ... الفيته بسهام الرزق قد فلجا

ان الامور اذا انسدت مسالكها ... فالصبر يفتق منها كل ما ارتتجا

لا تيأسن وان طالت مطالبة ... اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا

اخلق بذي الصبر ان يحظى بحاجته ... ومدمن القرع للابواب ان يلجا

قدر لرجلك قبل الخطو موضعها ... فمن علا زلقا عن غرة زلجا

ولا يغرنك صفو انت شاربه ... فربما كان بالتكدير ممتزجا

وقال جحية بن المضرب



لججنا ولجّت هذه في التغضّب ... وشدّ الحجاب دوننا والتنقّب

تلوم على مال شفاني مكانه ... إليك فلومي ما بدا لك واغضبي

رأيت اليتامى لا تسدّ فقورهم ... هدايا لهم في كل قعب مشعّب

فقلت لعبدينا أريحا عليهم ... سأجعل بيتي مثل آخر معزب

بنيّ أحق أن ينالوا سغابة ... وأن يشربوا رنقا لدى كل مشرب

ذكرتُ بهم عظام من لو أتيته ... حريبا لآساني لدى كل مركب

أخي والذي إن أدعُه لملمّة ... يجبني وإن أغضب إلى السيف يغضب

فلا تحسبيني بلدما إن نكبته ... ولكنني جُحَيّة بن المضرّب

رحمتُ بني معدان إذ ساق مالهم ... وحقّ لهم مني ورب المحصّب

فإن تقعدي فانتِ بعض عيالنا ... وإن أنت لم ترضي بذلك فاذهبي

وقال المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي وإنما ... ديوني في أشياء تكسبهم حمدا

أسدّ به ما قد أخلّوا وضيّعوا ... ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا



وفي جفنة ما يغلق الباب دونها	مكللة لحما مدفقة ثردا
وفي فرس نهد عتيق جعلته	حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا
وان الذي بيني وبين بني ابي	وبين بني عمي لمختلف جدا
فان اكلوا لحمي وفرت لحومهم	وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم	وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيرا بنحس تمر بي	زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم	وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى	وان قل مالي لم اكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف ما دام نازلا	وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

وقال رجل من الفزاريين

الا يكن عظمي طويلا فانني	له بالخصال الصالحات وصول
ولا خير في حسن الجسوم ونبلها	اذا لم تزن حسن الجسوم عقول
اذا كنت في القوم الطوال علوتهم	بعارفة حتى يقال طويل



ولكم قد رأينا من فروع كثيرة	تموت اذا لم يحيهن اصول
ولم ار كالمعروف اما مذاقه	فحلو واما وجهه فجميل

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

ارى نفسي تتوق الى امور	ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني ببخل	ومالي لا يبلغني فعالي

وقال مضرس بن ربعي

انا لنصفح عن مجاهل قومنا	ونقيم سالفة العدو الاصيد
ومتى نخف يوما فساد عشيرة	نصلح وان نر صالحا لا نفسد
واذا هموا صعدوا فليس عليهم	منا الخبال ولا نفوس الحسد
ونعين فاعلنا على ما نابه	حتى نيسره لفعل السيد
ونجيب داعية الصباح ثبابة	عجل الركوب لدعوة المستنجد
فنفل شوكتها ونفثا حميها	حتى تبوخ وحمينا لم يبرد
ونحل في دار الحفاظ بيوتنا	رتع الجمائل في البلد الاسود

وقال المتوكل الليثي

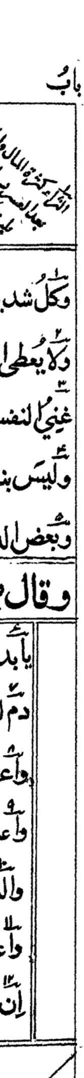
إني إذا ما الخليل أحدث لي	صرماً وملّ الصفاء أو قطعا
لا أحتسي ماءه على رنق	ولا يراني لبينه جزعا
أهجره ثم ينقضي غبر الهجران عنا ولم أقل قذعا	
أجذّ وصال اللئيم إن له	عضهاً إذا حبل وصله انقطعا

وقال بعضهم

خليليّ بين السلسلين لو انني	بنعف اللوى أنكرت ما قلتما ليا
ولكنني لم أنس ما قال صاحبي	نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

وقال قيس بن الخطيم

وما بعض الإقامة في ديار	يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأقوام داء	كداء البطن ليس له دواء
وبعض القول ليس له عناج	كمخض الماء ليس له إتاء
يريد المرء أن يعطى مناه	ويأبى الله إلا ما يشاء



وكل شديدة نزلت بقوم	سيأتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطى الحريص غنى لحرص	وقد ينمي على الجود الثراء
غني النفس ما عمرت غني	وفقر النفس ما عمرت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال	ولا مزر بصاحبه السخاء
وبعض الداء ملتمس شفاه	وداء النوك ليس له شفاء

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدارا

يا بدر والامثال يضربها	لذي اللب الحكيم
دم للخليل بوده	ما خير ود لا يدوم
واعرف لجارك حقه	والحق يعرفه الكريم
واعلم بأن الضيف يوما	سوف يحمد او يلوم
والناس مبتنيان محمو	د البناية او ذميم
واعلم بني فانه	بالعلم ينتفع العليم
ان الامور دقيقها	مما يهيج له العظيم

199

ضيفك ان تقم بحق كرامته اثنى عليك وان اهملت لم ذمك
المعنى ان الناس صنفان منهم محمود ومنهم من يذم وكل ذلك موقوف على اخلاقه وافعاله
المعنى اعلم يا بني ان انفع الاشياء في العالم العلم
والمعنى لا تحقرن امرا وان كان صغيرا فان الكبير لا يكبر الا بعد كونه صغيرا

والتبل مثل الدين	تُقضاه وقد يُلوى الغريم
والبغى يصرع اهله	والظلم مرتعه وخيم
ولقد يكون لك الغريب	اخا ويقطعك الحميم
والمرء يُكرم للغنى	ويُهان للعدم العديم
قد يقتر الحول التقى	ويكثر الحمق الاثيم
يُملا لذاك ويُبتلى	هذا فايهما الضيم
والمرء يبخل فى الحقوق	وللكلالة ما يُسيم
ما بخل مَن هو للمنون	وريبها غرض رجيم
وتخرب الدنيا فلا	بوس يدوم ولا نعيم
ويرى القرون امامه	همدوا كما همد الهشيم
كل امرئ ستئيم منه	العرس او منها يئيم
ما علم ذي ولد ايثكله	ام الولد اليتيم
والحرب صاحبها الصليب	على تلاتلها العزوم
من لا يمل ضراسها	وللد الحقيقة لا يخيم



واعلم بان الحرب لا	يستطيعها المرح السؤم
والخيل اجودها المناهب	عند كبتها الازوم

وقال منقذ الهلالي

أيّ عيش عيشي اذا كنت منه	بين حل وبين وشك رحيل
كل فج من البلاد كاني	طالب بعض اهله بذحول
ما أرى الفضل والتكرم الا	كفك النفس عن طلاب الفضول
وبلاء حمل الايادي وان	تسمع منّاً تؤتى به من منيل

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي

اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد	بفضل الغنى الفيت مالك حامد
اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما	يريب من الادنى رماك الاباعد
اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل	عليك بروق جمة ورواعد
اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل	جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
وقل غناء عنك مال جمعته	اذا صار ميراثا وواراك لاحد



إذا أنت لم تترك طعاما تحبه	ولا مقعدا تدعى إليه الولائد
تجللت عارا لا يزال يشبه	سباب الرجال نثرهم والقصائد

وقال آخر

وتيلم لذات الشباب معيشة	مع الكثر يعطاه الفتى المتلف الندي
وقد يعقل القل الفتى دون همه	وقد كان لولا القل طلاع أنجد

وقالت حرقة بنت النعمان

بينا نسوس الناس والأمر أمرنا	إذا نحن فيهم سوقة نتنصف
فأف لدنيا لا يدوم نعيمها	تقلب تارات بنا وتصرف

وقال الحكم بن عبدل الأسدي

أطلب ما يطلب الكريم من الرزق	لنفسي وأجمل الطلبا
وأحلب الثرة الصفي ولا	أجهد أخلاف غيرها حلبا
إني رأيت الفتى الكريم إذا	رغبته في صنيعة رغبا
والعبد لا يطلب العلاء ولا	يعطيك شيئا إلا إذا رهبا



مثل الحمار الموقّع السوء لا | يحسن مشيا الا اذا ضربا
ولم اجد عروة الخلائق الا | الدين لما اعتبرت والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما | شد بعنس رحلا ولا قتبا
ويحرم المال ذو المطية والرحل | ومن لا يزال مغتربا

وقال آخر

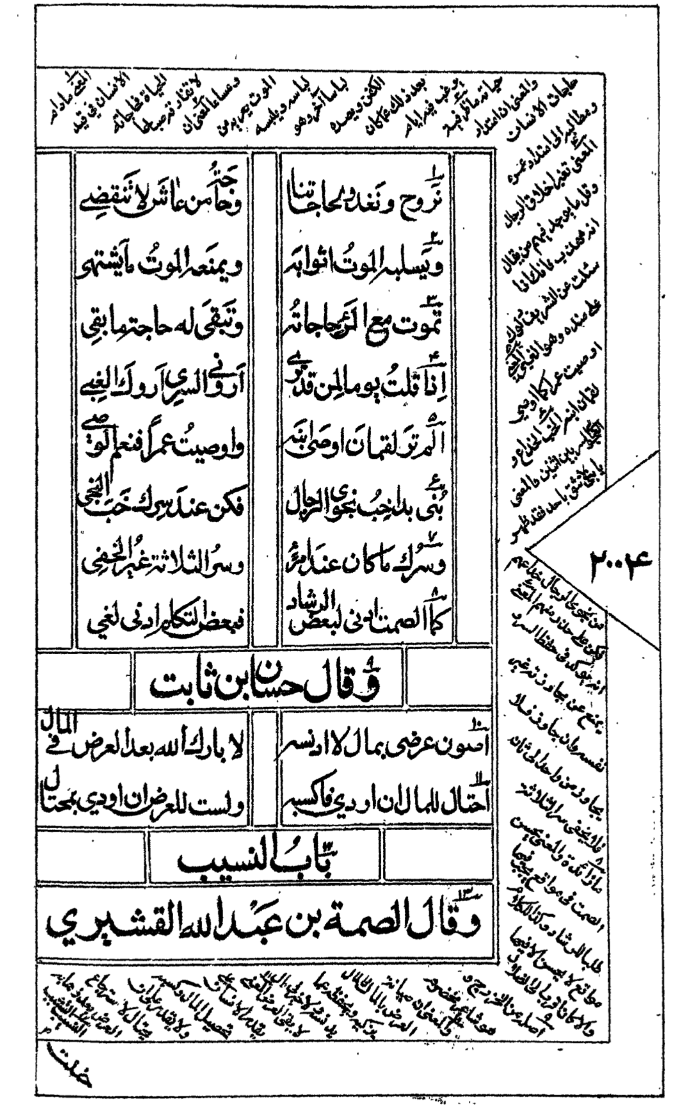
يا ايها العائب الذي قد زابني | انت الفداء لذكر عامر اولا
انت الفداء لذكر عامر لم يكن | نحسا ولا بين الاحبة زيّلا

وقال الفرزدق

اذا ما الدهر جر على اناس | كلاكله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا | سيلقى الشامتون كما لقينا

وقال الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير | كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة هرّمت يومها | اتى بعد ذلك يوم فتي



نروح ونغدو لحاجاتنا	وحاجة من عاش لا تنقضي
ويسلبه الموت اثوابه	ويمنعه الموت ما يشتهي
تموت مع المرء حاجاته	وتبقى له حاجة ما بقي
اذا قلت يوما لمن قد ترى	اروني السري اروك الغبي
الم تر لقمان اوصى ابنه	واوصيت عمرا فنعم الوصي
بني بدا خب نجوى الرجال	فكن عند سرك خب النجي
وسرك ما كان عند امرئ	وسر الثلاثة غير الخفي
كما الصمت ادنى لبعض الرشاد	فبعض التكلم ادنى لغي

وقال حسان بن ثابت

اصون عرضي بمالي لا ادنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال
احتال للمال ان اودى فاكسبه	ولست للعرض ان اودى بمحتال

باب النسيب

وقال الصمة بن عبد الله القشيري

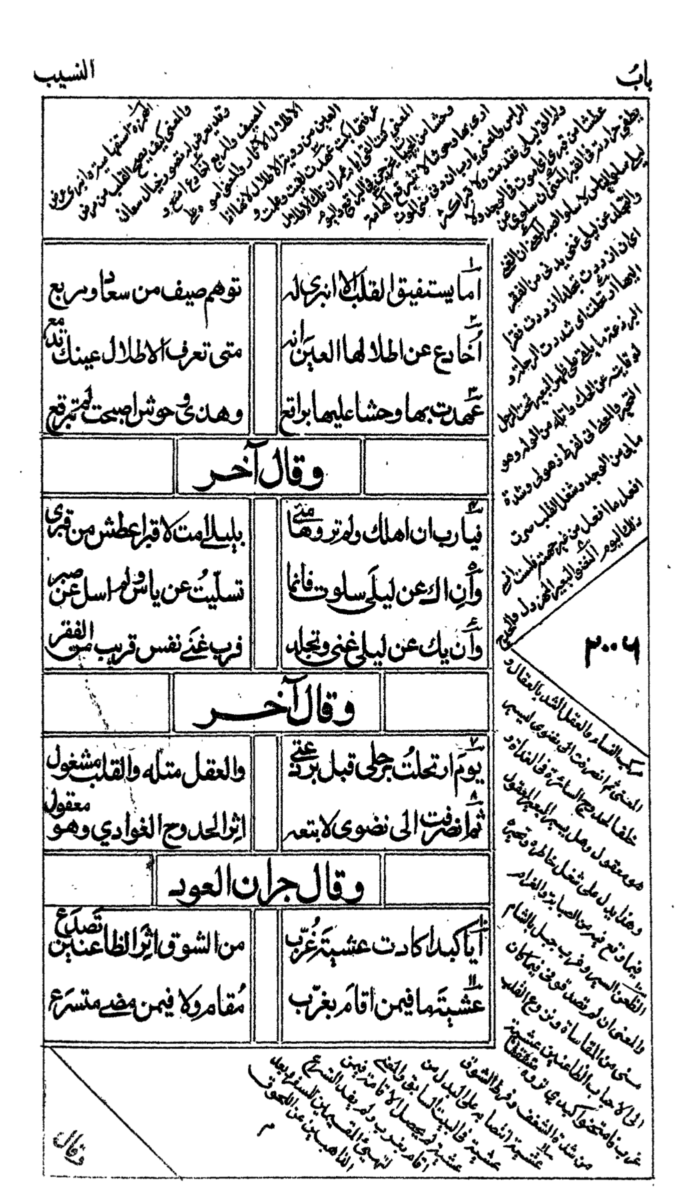


حننت الى ريّا ونفسك باعدت	مزارك من ريّا وشعباكما معا
فما حسن ان تأتي الامر طائعا	وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
قفا ودّعا نجدا ومن حل بالحمى	وقلّ لنجد عندنا ان يودّعا
بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا	وما احسن المصطاف والمتربعا
فليست عشيات الحمى برواجع	اليك ولكن خلّ عينيك تدمعا
ولما رأيت البشر اعرض دوننا	وجالت بنات الشوق يحنن نزّعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها	عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
تلفّت نحو الحي حتى وجدتني	وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا
واذكر ايام الحمى ثم انثني	على كبدي من خشية ان تصدعا

وقال آخر

ونبّئت ليلى ارسلت بشفاعة	الي فهلا نفس ليلى شفيعها
أأكرم من ليلى علي فتبتغي	به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها

وقال ابن الدمينة



أما يستفيق القلب إلا انبرى له ... توهم صيف من سعاد ومربع

أخادع عن أطلالها العين إنه ... متى تعرف الأطلال عينك تدمع

عهدت بها وحشاً عليها براقع ... وهذي وحوش أصبحت لم تبرقع

وقال آخر

فيا رب إن أهلك ولم تروَ هامتي ... بليلى أمت لا قبر أعطش من قبري

وإن أك عن ليلى سلوت فإنما ... تسليت عن يأس ولم أسل عن صبر

وإن يك عن ليلى غنى وتجلد ... فرب غنى نفس قريب من الفقر

وقال آخر

يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي ... والعقل متله والقلب مشغول

ثم انصرفت إلى نضوي لأبعثه ... إثر الحدوج الغوادي وهو معقول

وقال جران العود

أيا كبدا كادت عشية غرب ... من الشوق إثر الظاعنين تصدع

عشية ما فيمن أقام بغرب ... مقام ولا فيمن مضى متسرع



وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى	على كبدي جمرا بطيا خمودها
وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي	اذا قدمت ايامها وعهودها
فقد جعلت في حبة القلب والحشا	عهاد الهوى تولى بشوق يعيدها
بسود نواصيها وحمر اكفها	وصفر تراقيها وبيض خدودها
مخصرة الاوساط زانت عقودها	باحسن مما زينتها عقودها
يمنيننا حتى ترف قلوبنا	رفيف الخزامى بات طل يجودها

وقال ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي	امات واحيا والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى	اليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة	ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها	فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
وما هو الا ان اراها فجاءة	فابهت لا عرف لدي ولا نكر



وقال ايضا

بدا لك شغف الفؤاد بكم	تفريج ما القى من الهم
ويقر عيني وهي نازحة	ما لا يقر بعين ذي الحلم
اني ارى واظن ان سترى	وضح النهار وعالي النجم
وليلة منها تعود لنا	من غير ما رفث ولا اثم
اشهى الى نفسي ولو نزحت	مما ملكت ومن بني سهم
قد كان صرمٌ في الممات لنا	فعجلت قبل الموت بالصرم
ولما بقيت ليبقين جوى	بين الجوانح مضرع جسمي
فتعلمي ان قد كلفت بكم	ثم افعلي ما شئت عن علم

وقال ابن اذينة

ان التي زعمت فؤادك ملها	خلقت هواك كما خلقت هوى لها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها	بلباقة فادقها واجلها
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي	ما كان اكثرها لنا واقلها



وانا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير الى الفؤاد فسلها

وقال آخر

اما والذي حجت له العيس ترتمي ... لمرضاته شعث طويل ذميلها

لئن نائبات الدهر يوما ادلن لي ... على ام عمرو دولة لا اقيلها

وقال آخر

وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا ... لقلبك يوما اتعبتك المناظر

رأيت الذي لا كله انت قادر ... عليه ولا عن بعضه انت صابر

وقال آخر

اقول لصاحبي والعيس تهوي ... بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد ... فما بعد العشية من عرار

الا يا حبذا نفحات نجد ... وريا روضة بعد القطار

واهلك اذ يحل الحي نجدا ... وانت على زمانك غير زار

شهور ينقضين وما شعرنا ... بانصاف لهن ولا سرار



منهم بالقاء البغضاء بيننا
العداوة والمعنى حين تخالف عنكم شهرا و
ماكان ذلك من جفاء ولا عداوة بل
خوفا من الكاشحين بالبلاكث خبر نحن
والبلاكث والقاع موضعان والمعنى
بينما نحن في دوام السير بين هذين
الموضعين بسير سريع والابل تسرع
بنا او نحن مضي وقت من الليل والمعنى
كنت في السفر والتردد بين هذين
الموضعين اذ وقع في قلبي شيء من
ذكر الحبيب بعد مضي من الليل اي في

لنا نظرهم شزرا وذلك ارادة القطيعة
معترضين في طريق الحب واظهروا
العين والمعنى ولما رأت الرقباء
الكاشح العدو والشزر النظر بمؤخر
اي بكيت حين اعادة نظرها الي
المحاجر فلم تمسكه وانصب انصبابا
بعيد لتلتفت الى اسلت الدمع
والمعنى فلما اعادت نظرها الي من
محجر العين ما بعد ومن النقاب
بالدموع التفاتا مفعول له و
سادرت عني والاجفان مبتلة
ان حبيبتي يوم ارادت فراق
المعنى ومن جملة دواعي القلق

وقال آخر

ومما شجاني انها يوم اعرضت [1]	تولت وماء العين في الجفن حائر
فلما اعادت من بعيد بنظرة [2]	الي التفاتا اسلمته المحاجر

وقال آخر

ولما رأيت الكاشحين تتبعوا [3]	هوانا وابدوا دوننا نظرا شزرا
جعلت وما بي من جفاء ولا قلى [4]	ازوركم يوما واهجركم شهرا

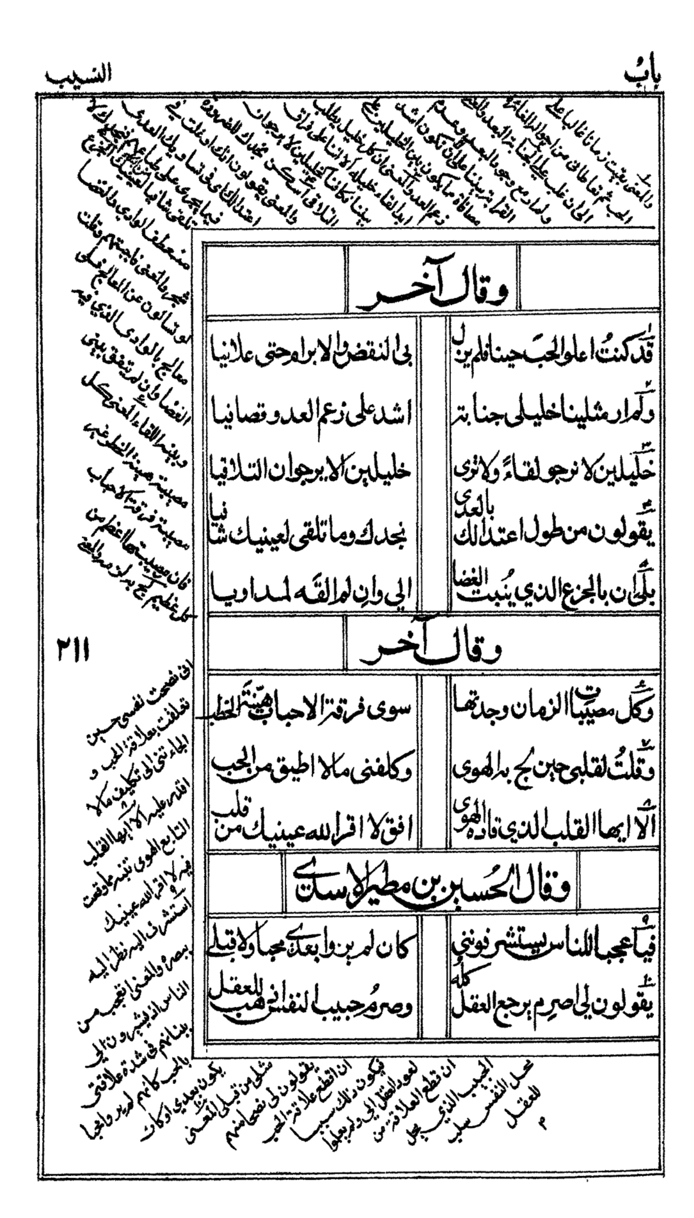
وقال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاكث فالقاع [5]	سراعا والعيس تهوي هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك [6]	وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعاني لك الشوق [7]	وللحاديين حثا المطيا

وقال ابن هرمة

استبق دمعك لا يودي البكاء به [8]	واكفف مدامع عن عينيك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية [9]	ولا الجفون على هذا ولا الحدق

النام فتعلق قلبي بخيال ذلك الحبيب
فوقفت مكاني ولم اقدر على السفر
الحث الحض والمعنى اجبت داعي
الشوق للمطايا وذات الحادين
اسرعا بالمطي والمعنى لاتكثر البكاء
واضع عينيك من مبادرة الدموع
فيهما الشؤون مجاري الدمع والعين
جمع حدقة وهي سواد العين و
المعنى ان بكيت ضحك البكاء



وقال آخر

قد كنت أعلو الحب حيناً فلم يزل ... بي النقض والإبرام حتى علانيا

ولما رأى مثلينا خليلي جنابة ... أشد على زعم العدو قصانيا

خليلين لا نرجو لقاءً ولا ترى ... خليلين إلا يرجوان التلاقيا

يقولون من طول اعتدالك بالعدى ... بنجدك وما تلقى لعينيك شانيا

بلى إن بالجزع الذي ينبت الغضا ... إلي وإن لم ألقه لمداويا

وقال آخر

وكل مصيبات الزمان وجدتها ... سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

وقلت لقلبي حين لج به الهوى ... وكلفني ما لا أطيق من الحب

ألا أيها القلب الذي قاده الهوى ... أفق لا أقر الله عينيك من قلب

وقال الحسين بن مطير الأسدي

فيا عجباً للناس يستشرفونني ... كأن لم يروا بعدي محباً ولا قبلي

يقولون لي اصرم يرجع العقل كله ... وصرم حبيب النفس أذهب للعقل



ويا عجبا من حب من هو قاتلي	كأني اجزيه المودة من قتلي
ومن بينات الحب ان كان اهلها	احب الى قلبي وعيني من اهلي

وقال عمر بن ابي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث واسفرت	وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
تبالهن بالعرفان لما عرفنني	وقلن امرؤ باغ اكل واوضعا
وقربن اسباب الهوى لمتيم	يقيس ذراعا كلما قسن اصبعا
وقلت لمطريهن ويحك انما	ضررت فهل تستطيع نفعا فتنفعا

وقال ابو الربيس الثعلبي

هل تبلغني ام حرب وتقذفن	على طرب بوت هم اقاتله
مبينة عتق حسن خد ومرفقا	به جنف ان يبرك الذف شاغله
مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها	بسلم غرز في مناخ تعاجله
يبادر بها القود النواحي في البرى	قليل النزول الا غيد الخلق عاطله
مراجع نجد بعد فرك وبغضة	مطلق بصرى اصمع القلب جافله

وقال



وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء لبستها ... شبابي وكأس باكرتني شمولها

جديدة سربال الشباب كأنها ... سقية بردي نمتها غيولها

ومخلة باللحم من دون ثوبها ... تطول القصار والقصار تطولها

كأن دمقسا أو فروع غمامة ... على متنها حيث استقر جديلها

وأبيض منفوق وزق وقينة ... وصهباء في بيضاء باد حجولها

إذا صب في الراووق منها تضوعت ... كميت يلذ الشاربين قليلها

وقال عبد الله بن الدمينة الخثعمي

ولما لحقنا بالحمول ودونها ... خميص الحشا توهي القميص عواتقه

قليل قذى العينين يعلم أنه ... هو الموت إن لم تصر عنا بوائقه

عرضنا فسلمنا فسلم كارها ... علينا وتبريح من الغيظ خانقه

فسايرته مقدار ميل وليتني ... بكرهي له ما دام حيا أرافقه

فلما رأت أن لا وصال وأنه ... مدى الصرم مضروب علينا سرادقه



رمتني بطرف لو كميا رمت به | لبل نجيعا نحره وبنائقه
ولمح بعينيها كأن وميضه | وميض الحيا تهدي لنجد شقائقه

وقال ابو الطمحان القيني

الا عللاني قبل نوح النوائح | وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف نفسي على غد | اذا راح اصحابي ولست برائح
اذا راح اصحابي تفيض دموعهم | وغودرت في لحد علي صفائح
يقولون هل اصلحتم لاخيكم | وما اللحد في الارض الفضاء بصالح

وقال آخر

هل الوجد الا ان قلبي لو دنا | من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر
أفي الحق اني مغرم بك هائم | وانك لا خل لدي ولا خمر
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا | وان كنت مسحورا فلا برئ السحر

وقال آخر

تشكى المحبون الصبابة ليتني | تحملت ما يلقون من بينهم وحدي



فكانت لنفسي لذة الحب كلها | فلم يلقها قبلي محب ولا بعدي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله | دم الزق عنا واصطفاق المزاهر
لدن غدوة حتى اروح وصحبتي | عصاة على الناهين شم المناخر
كأن اباريق الشمول عشية | اوز باعلى الطف عوج الحناجر

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طي

ومستخبر عن سر ريا رددته | بعمياء من ريا بغير يقين
فقال انتصحني انني لك ناصح | وما انا ان خبرته بامين

وقال نفر بن قيس

الا قالت بهيسة ما لنفر | اراه غيرت منه الدهور
وانت كذاك قد غيرت بعدي | وكنت كانك الشعرى العبور

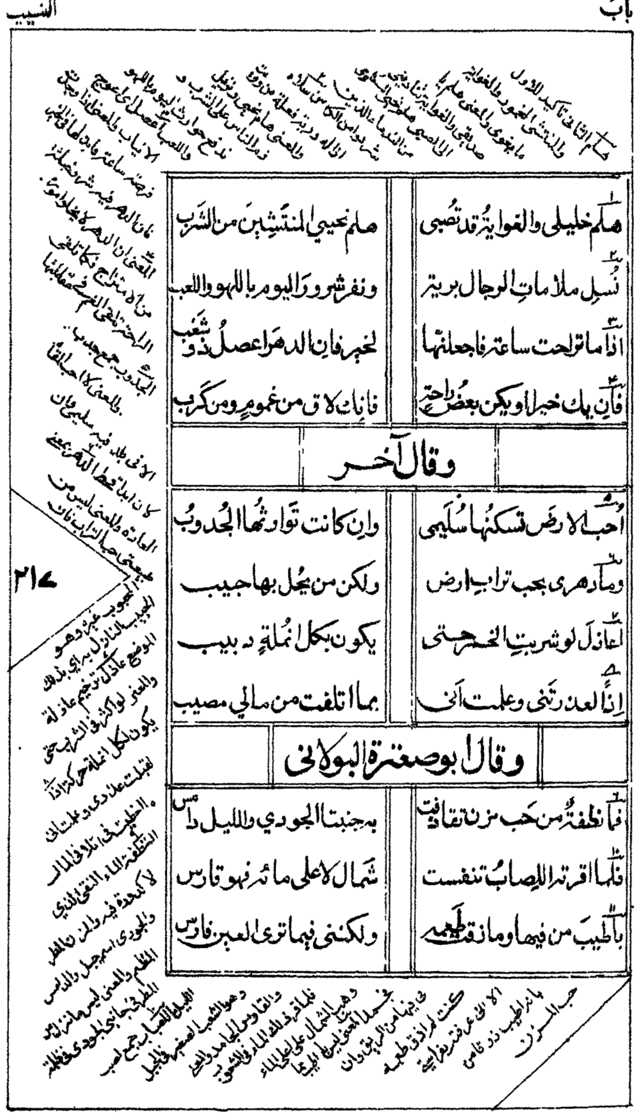
وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكاس طيبا | سقيت اذا تغورت النجوم



رفعت براسه وكشفت عنه	بمعرقة ملامة من يلوم
فلما ان تنشى قام خرق	من الفتيان مختلق هضوم
الى وجناء ناوية فكاست	وهي لعرقوب منها والصميم
كهاة شارف كانت لشيخ	له خلق يحاذره الغريم
فاصبح شربه وسعى عليهم	باباريقين كاسهما رذوم
تراها في الاناء لها حميا	كميتا مثل ما فقع الاديم
ترنح شربها حتى تراهم	كان القوم تنزفهم كلوم
فقمنا والركاب مخيسات	الى فتل المرافق وهي كوم
كانا والرحال على صوار	برمل خزاق اسلمه الصريم
نبيتنا بين ذاك وبين مسك	فيا عجبا العيش لو يدوم
وفينا سمعات عند شرب	وغزلان يعد لها الحميم
نطوف ما نطوف ثم ياوي	ذوو الاموال منا والعديم
الى حفر اسافلهن جوف	واعلاهن صفاح مقيم

وقال اياس بن الارت الطائي



هلمّ خليلي والغوايةُ قد تُصبي ... هلمّ نحيّي المنتشين من الشرب

نُسلّ ملاماتِ الرجال بريّةٍ ... ونفرشُ روحَ اليوم باللهو واللعب

اذا ما تراحت ساعةٌ فاجعلنّها ... لخيرٍ فانّ الدهرَ اعصلُ ذو شُعَب

فانْ يكُ خيراً او يكن بعضَ راحةٍ ... فانّك لاقٍ من غمومٍ ومن كُرَب

وقال آخر

أُحبّ الارضَ تسكنها سُلَيمى ... وانْ كانت توارثها الجدوبُ

وما دهري بحبّ ترابِ ارضٍ ... ولكن من يحلّ بها حبيبُ

أعاذلَ لو شربتِ الخمرَ حتّى ... يكون بكلّ انملةٍ دبيبُ

اذاً لعذرتني وعلمتِ انّي ... بما اتلفتُ من مالي مصيبُ

وقال ابو صعترة البولاني

فما نُطفةٌ من حَبّ مُزنٍ تقاذفت ... به جَنبتا الجوديّ والليلُ دامسُ

فلمّا اقرّته اللصابُ تنفّست ... شمالٌ لاعلى مائه فهو قارسُ

باطيبَ من فيها وما ذقتُ طعمَه ... ولكنّني فيما ترى العينُ فارسُ



وقال الحارث بن خالد المخزومي

إنّي وما نحروا غداة منى	عند الجمار تؤودها العُقُل
لو بُدّلت أعلى مساكنها	سفلاً وأصبح سفلُها يعلو
فيكاد يعرفها الخبيرُ بها	فيردّه الإقواءُ والمحل
لعرفتُ مغناها بما احتملت	مني الضلوعُ لأهلها قبلُ

وقال مسلم بن الوليد

مريضاتُ أوباتِ التهادي كأنّما	تخاف على أحشائها أن تقطّعا
تسيّب انسيابَ الأيمِ أخصره الندى	فرفّع من أعطافه ما ترفّعا

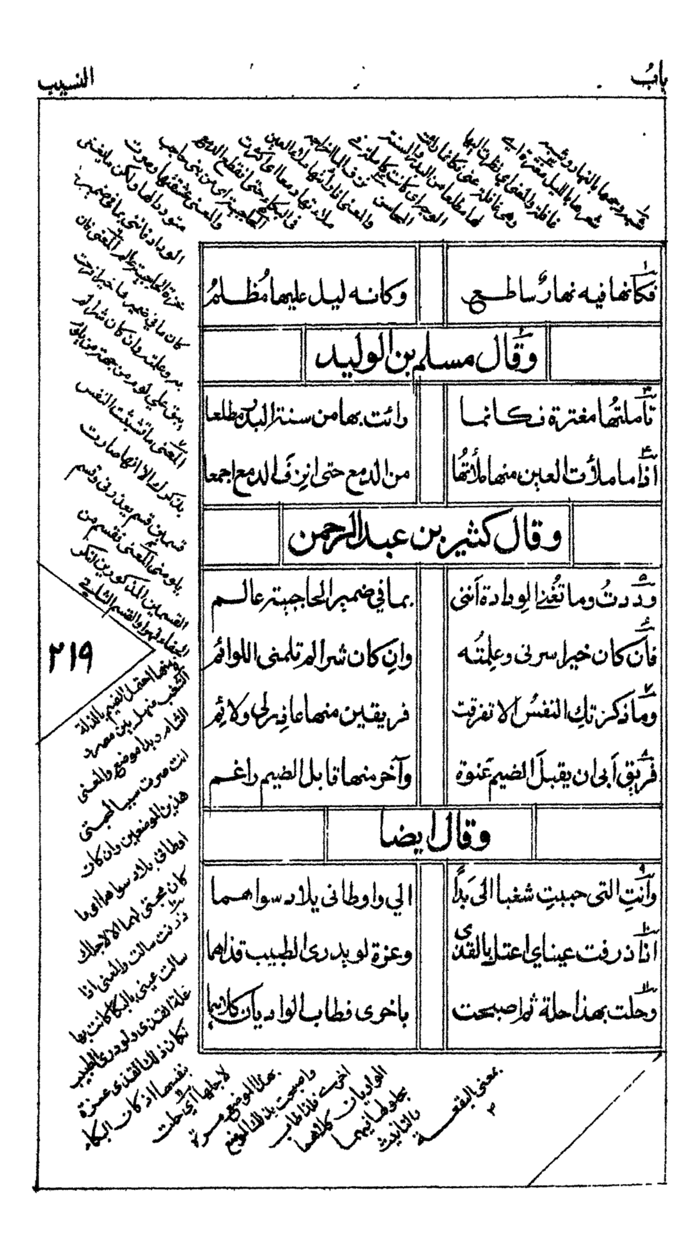
وقال آخر

أبتِ الروادفُ والثُّدِيُّ لقُمصها	مسَّ البطون وأن تمسّ ظهورا
وإذا الرياح مع العشيّ تناوحت	نبّهن حاسدةً وهجن غيورا

وقال بكر بن النطاح

بيضاءُ تسحب من قيامٍ فرعها	وتغيبُ فيه وهو وحفٌ أسحم

فكأنها



تشبيه وجهها بالنهار وشعرها ثم شعرها بالليل مغترة اي غافلة والغفلة هي نظرت اليها ومعنا ثانيا عنى بكأنما الت لها مطلعا من البدر والسنة العجز اي كانت كاملة المحاسن والمعنى اذا انها ملأ العين ملأتها دمعا اي كثرت في البكاء حتى انقطع الدمع الحاجبية اي من بني حاجب والمعنى عشقتها وعرفت منه ودادها ولكن ما يغني الوداد فانني بما في ضمير الحاجبية عالم المعنى ان عزة الحاجبية بما خيرا فرحت كان ما في ضمير وان كان شرا لم بر وعلمته من جهة منا بلوم يبق علي لوم النفس المعنى ما تشتت النفس بذكرك الا انها صارت قسمين قسم بعيد رفق وقسم بلوم منهما المعنى نقسم من القسمين الذكورين أنكر الجفاء لهواو القسم الثاني ومنها احتمل الضيم بالذلة

الشغب منهل بين مصر الشام وبدا موضع والمعنى انت صرت سببا لحبتي هذين الموضعين وان كانت اوطاني بلاد سواهما اي ما كان محبتي لهما الا لاجلك ذرفت سالت والمعنى اذا سالت عيني بالبكا كانت بها علة القذى ولو دري الطبيب كان ذلك القذى عزة نفسها اذ كان البكاء لاجلها اي حلت هذا الموضع مرة واصبحت بذلك الموضع اخرى فاذا طاب الواديان كلاهما بحلولها فيهما بالتناوبة معنى البقعة

فكانها فيه نهارٌ ساطع	وكانه ليل عليها مظلمُ

وقال مسلم بن الوليد

تأملتها مغترة فكانما	رأيت بها من سنة البدر مطلعا
اذا ما ملأت العين منها ملأتها	من الدمع حتى ان ذا الدمع اجمعا

وقال كثير بن عبد الرحمن

وددت وما تغني الوداد أنني	بما في ضمير الحاجبية عالم
فان كان خيرا سرني وعلمته	وان كان شرا لم تلمني اللوائم
وما ذكرتك النفس الا تفرقت	فريقين منها عاذرلي ولائم
فريق ابى ان يقبل الضيم عنوة	وآخر منها قابل الضيم راغم

وقال ايضا

وانت التي حببت شغبا الى بدا	الي واوطاني بلاد سواهما
اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى	وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
وحلت بهذا حلة ثم اصبحت	باخرى فطاب الواديان كلاهما

فلو تدريان الدمع منا استهلتا	على اثر جازى نعمة ما جزاهما

وقال نصيب

لقد هتفت فى جنح ليل حمامة	على فنن وهنا وانى لنائم
فقلت اعتذارا عند ذاك واننى	لنفسى مما قد رأيت للائم
أأزعم انى هائم ذو صبابة	لسعدى ولا ابكى وتبكى الحمائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا	لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

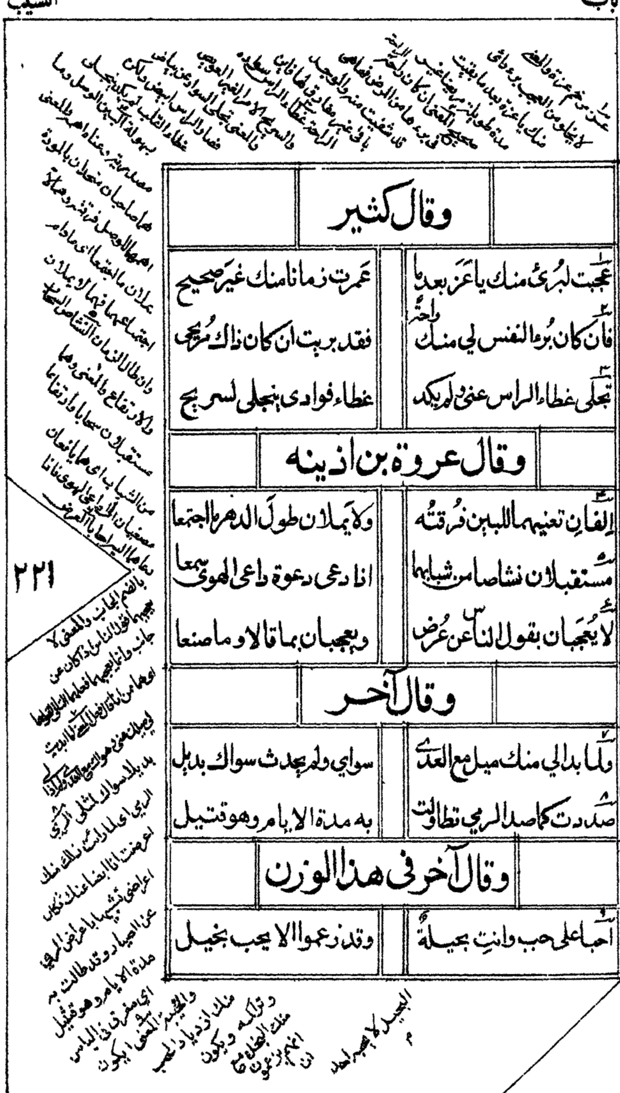
وقال آخر ابو حية النميرى

أوار الله نقيك فى السلامى	على من بالحنين تعولينا
فانى مثل ما تجدين وجدى	ولكنى أسر وتعلنينا
وبى مثل الذى بك غير انى	أجل عن العقال وتعقلينا

وقال آخر

ولما ابى الا جماحا فواده	ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل
تسلى باخرى غيرها فاذا التى	تسلى بها تغرى بليلى ولا تسلى

220



وقال كثير

عجبت لبرئي منك يا عز بعدما	عمرت زمانا منك غير صحيح
فان كان برء النفس لي منك راحة	فقد برئت ان كان ذاك مريح
تجلى غطاء الراس عني ولم يكد	غطاء فؤادي ينجلي لسريح

وقال عروة بن اذينه

الفان تعنيهما اللبين فرقته	ولا يملان طول الدهر اجتمعا
مستقبلان نشاصا من شبابهما	اذا دعى دعوة داعي الهوى سمعا
لا يعجبان بقول الناس عن عرض	ويعجبان بما قالا وما صنعا

وقال آخر

ولما بدا لي منك ميل مع العدى	سواي ولم يحدث سواك بديل
صددت كما صد الرمي تطاولت	به مدة الايام وهو قتيل

وقال آخر في هذا الوزن

احبا على حب وانت بخيلة	وقد زعموا الا يحب بخيل



بلى والذي حج الملبون بيته	ويشفى الهوى بالنيل وهو قليل
وأن بنا لو تعلمين لغلة	اليك كما بالحائمات غليل

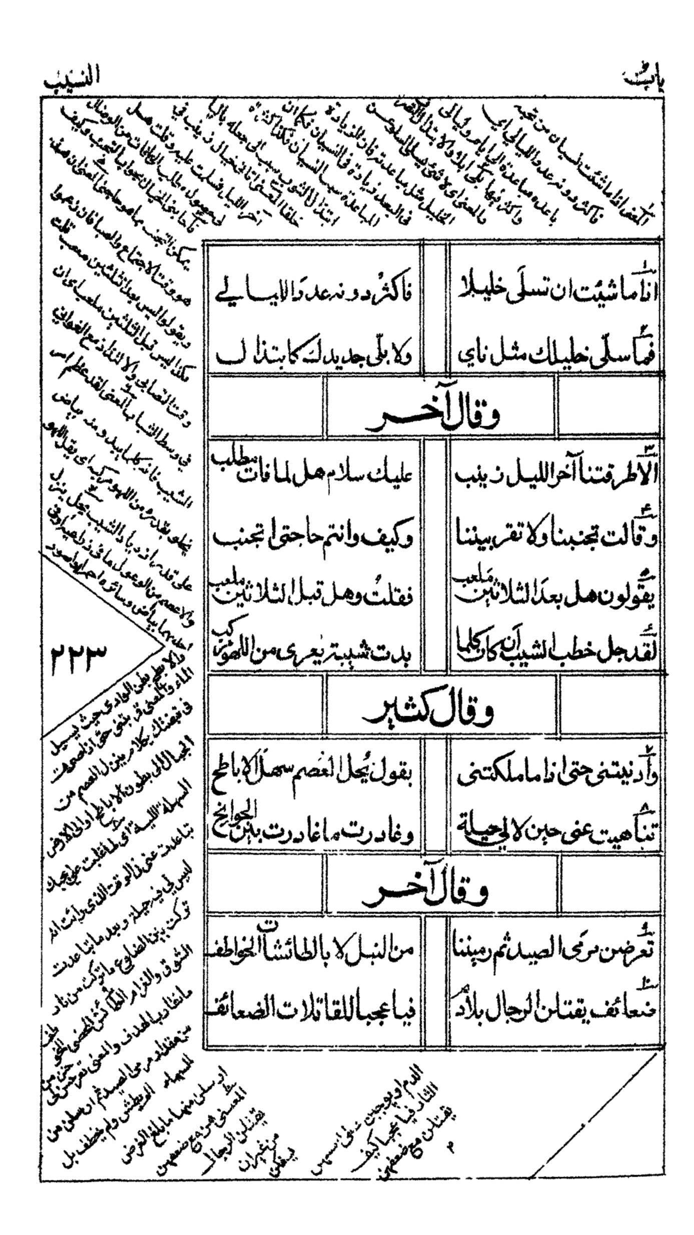
وقال آخر

اذا كنت لا يسليك عمن توده	تناء ولا يشفيك طول تلاق
فهل انت الا مستعير حشاشة	لمهجة نفس آذنت بفراق

وقال عبد الله الدمينة الخثعمي

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد	لقد زادني مسراك وجدا على وجد
أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى	على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن	جليدا وأبديت الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا أن المحب اذا دنا	يمل وأن النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا	على أن قرب الدار خير من البعد
على أن قرب الدار ليس بنافع	اذا كان من تهواه ليس بذي عهد

وقال آخر



اذا ما شئت ان تسلى خليلا	فاكثر دونه عدد الليالي
فما سلى خليلك مثل نأي	ولا بلى جديدك كابتذال

وقال آخر

الا طرقتنا آخر الليل زينب	عليك سلام هل لما فات مطلب
وقالت تجنبنا ولا تقربيننا	وكيف وانتم حاجتي اتجنب
يقولون هل بعد الثلاثين ملعب	فقلت وهل قبل الثلاثين ملعب
لقد جل خطب الشيب ان كان كلما	بدت شيبة يعرى من اللهو مركب

وقال كثير

وادنيتني حتى اذا ما ملكتني	بقول يحل العصم سهل الاباطح
تناهيت عني حين لا لي حيلة	وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وقال آخر

تعرضن مرمى الصيد ثم رميننا	من النبل لا بالطائشات الخواطف
ضعائف يقتلن الرجال بلا دم	فيا عجبا للقاتلات الضعائف



وللعين ملهى في التلاد ولم يقد	هوى النفس شيء كاقتياد الطرائف

وقال آخر

لئن كان يهدي برد انيابها العلى	لأفقر مني انني لفقير
فما اكثر الاخبار ان قد تزوجت	فهل يأتيني بالطلاق بشير

وقال آخر

يقر بعيني ان ارى رملة الغضى (الغضا)	اذا ما بدت يوما لعيني قلالها
ولست وان احببت من يسكن الغضا	باول راج حاجة لا ينالها

وقال آخر

سلي البانة الغيناء بالاجرع الذي	به البان هل حييت اطلال دارك
وهل قمت في اظلالهن عشية	مقام اخي البأساء واخترت ذلك
وهل هملت عيناي في الدار غدوة	بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك
ارى الناس يرجون الربيع وانما	ربيعي الذي ارجو نوال وصالك
ارى الناس يخشون السنين وانما	سنيّ التي اخشى صروف احتمالك



لئن سائني أن نلتني بمساءة	لقد سرني اني خطرت ببالك
ليهنك امساكي بكفي على الحشا	ورقراق عيني رهبة من زيالك

وقال آخر

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن	عليك شجا في الحلق حين تبين
وإن هي أعطتك الليان فإنها	لغيرك من خلانها ستلين
وإن حلفت لا ينقض النأي عهدها	فليس لمخضوب البنان يمين

وقال آخر وقيل هو عتبة بن مرداس

قليلة لحم الناظرين يزينها	شباب ومخفوض من العيش بارد
أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم	إليه ولكن طأطأته الولائد
تناهى إلى لهو الحديث كأنها	أخو سقطة قد أسلمته العوائد

وقال توبة بن الحمير

ولو أن ليلى الأخيلية سلمت	علي ودوني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا	إليها صدى من جانب القبر صائح

أُغبط من ليلى بما لا أناله	الا كلما قرت به العين صالح

وقال آخر

فأن تمنعوا ليلى وحسن حديثها	فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
فهلا منعتم اذ منعتم حديثها	خيالا يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

كأن القلب ليلة قيل يغدى	بليلى العامرية او يراح
قطاة عزها شرك فباتت	تجاذبه وقد علق الجناح
لها فرخان قد تركا بوكر	فعشهما تصفقه الرياح
اذا سمعا هبوب الريح نصا	وقد اودى به القدر المتاح
فلا في الليل نالت ما ترجى	ولا في الصبح كان لها براح

وقال ابو حية النميري

رمتني وستر الله بيني وبينها	ونحن باكناف الحجاز رميم
فلو انها لما رمتني رميتها	ولكن عهدي بالنضال قديم

وقال آخر

أسجنًا وقيدًا واشتياقًا وغربةً	ونأيَ حبيبٍ إنّ ذا لعظيم
وإنّ امرءًا دامت مواثيقُ عهدِهِ	على مثل ما قاسيتُه لكريم

وقال آخر

رعاكِ ضمانُ الله يا أمّ مالكٍ	ولَلّهُ عن يُشقيكِ أغنى وأوسع
يُذكّرنيكِ الخيرُ والشرُّ والذي	أخافُ وأرجو والذي أتوقّع

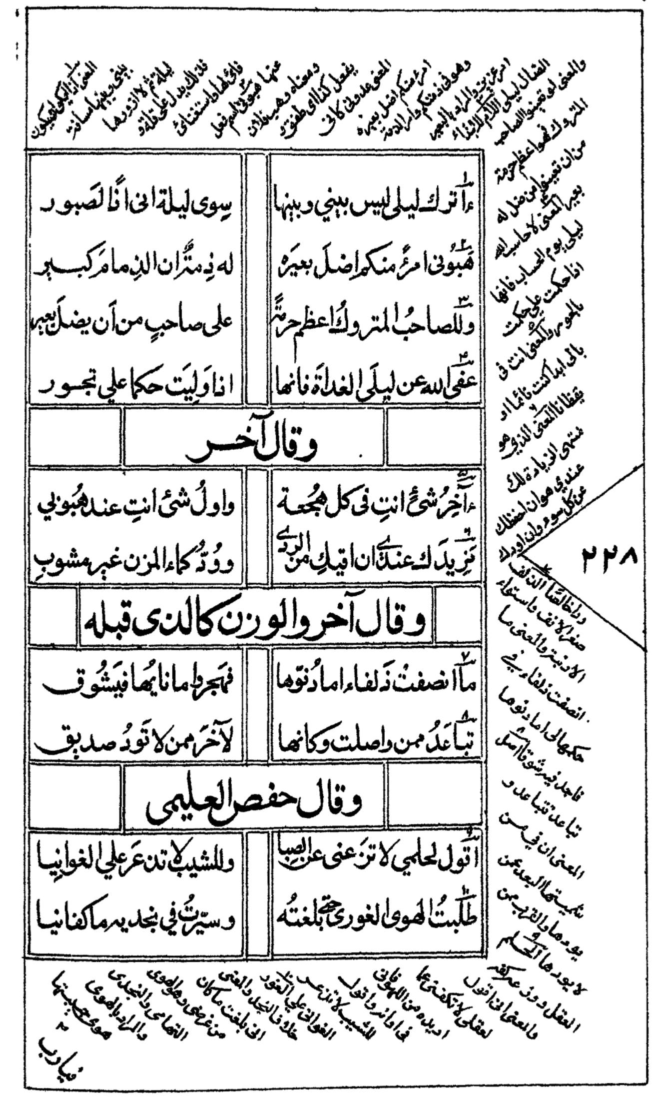
وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رأدةٌ	وفي المرط لفّاوانِ ردفُهما عبل
فوالله لا أدري أزيدت ملاحةً	وحسنًا على النسوان أم ليس لي عقل

وقال آخر

أروح ولم أُحدث لليلى زيارةً	لبئس إذًا راعي المودّة والوصل
تُراب لأهلي لا ولا نعمةٌ لهم	لشدّ إذا ما قد تعبّدني أهلي

وقال أبو دهبل الجمحي



ءأترك ليلى ليس بيني وبينها	سوى ليلة انى اذاً لصبور
هبوني امرءً منكم اضل بعيره	له ذمة ان الذمام كبير
وللصاحب المتروك اعظم حرمة	على صاحب من ان يضل بعيره
عفى الله عن ليلى الغداة فانها	اذا وليت حكما علي تجور

وقال آخر

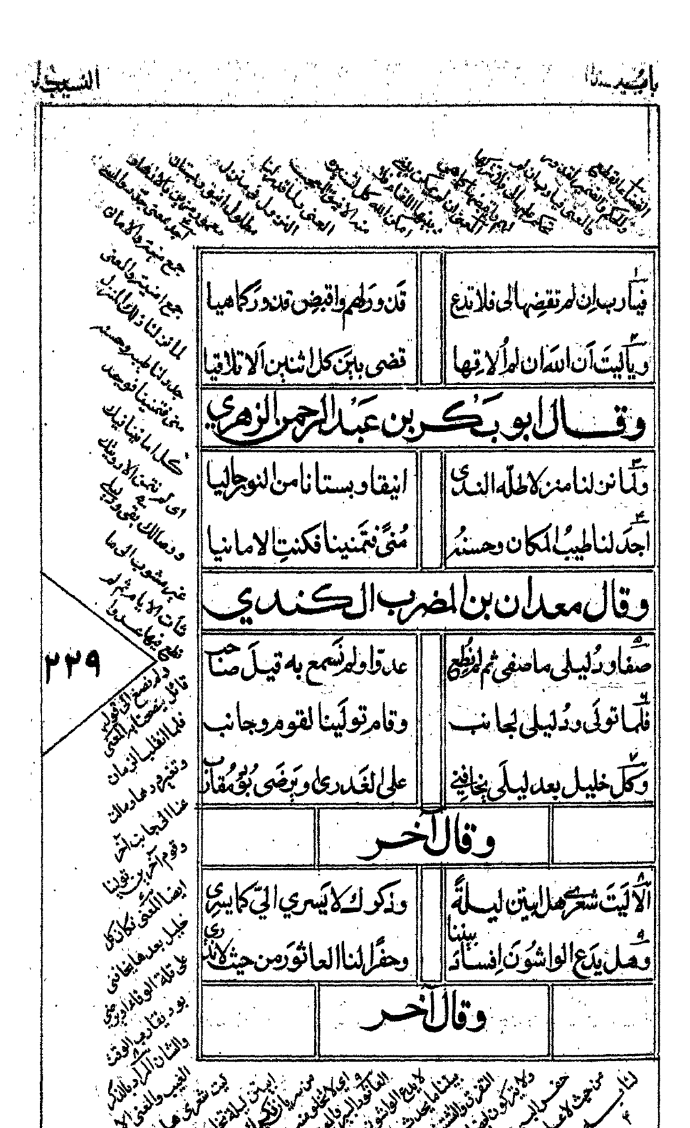
ءآخر شيء انت في كل هجعة	واول شيء انت عند هبوبي
تزيدك عندي ان اتيك من الردى	وودك كماء المزن غير مشوب

وقال آخر والوزن كالذي قبله

ما انصفت ذلفاء اما دنوها	فهجر واما نايها فيشوق
تباعد ممن واصلت وكانها	لآخر ممن لا تود صديق

وقال حفص العليمي

اقول لحلمي لا تزعني عن الصبا	وللشيب لا تذعر علي الغوانيا
طلبت الهوى الغوري حتى بلغته	وسيرت في نجديه ما كفانيا



فيا رب إن لم تقضها لي فلا تدع ... قذوراً لهم واقبض قذوراً كما هيا

ويا ليت أن الله إن لم ألاقها ... قضى بين كل اثنين ألا تلاقيا

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري

ولما نزلنا منزلاً طلّه الندى ... أنيقاً وبستاناً من النور حاليا

أجدّ لنا طيب المكان وحسنه ... منًى فتمنينا فكنت الأمانيا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صفا ودُّ ليلى ما صفا ثم لم يطع ... عدوّاً ولم نسمع به قيل صاحب

فلما تولّى ودّ ليلى لجانب ... وقام تولّينا لقوم وجانب

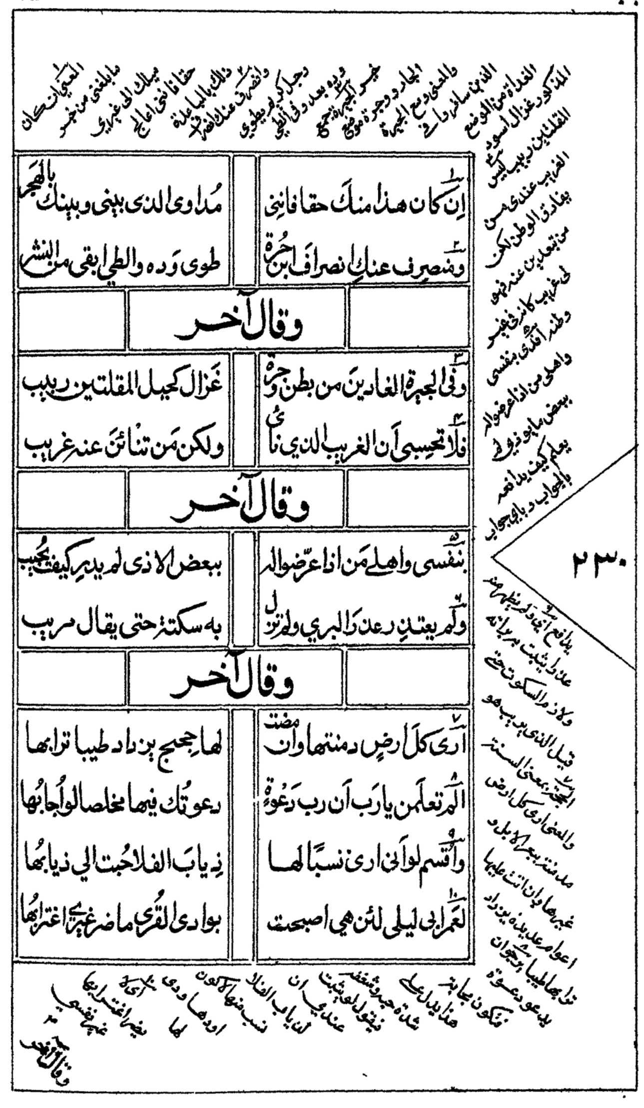
وكل خليل بعد ليلى يخافني ... على الغدر أو يرضى بودٍّ مقارب

وقال آخر

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وذكرك لا يسري إليّ كما يسري

وهل يدع الواشون إفساد بيننا ... وحفراً لنا العاثور من حيث لا ندري

وقال آخر



إن كان هذا منكَ حقا فإنني ... مُداوي الذي بيني وبينكَ بالهجرِ

ومنصرفٌ عنكَ انصرافَ ابنِ حُرَّةٍ ... طوى وُدَّه والطيُّ أبقى من النشرِ

وقال آخر

وفي الحيرة الغادينَ من بطن وجرةٍ ... غزالٌ كحيلُ المقلتين ربيبُ

فلا تحسبي أنَّ الغريبَ الذي نأى ... ولكنَّ مَن تنأَينَ عنه غريبُ

وقال آخر

بنفسي وأهلي مَن إذا عرَّضوا له ... ببعض الأذى لم يدرِ كيف يُجيبُ

ولم يعتذرْ عذرَ البريءِ ولم تزلْ ... به سكتةٌ حتى يقالَ مريبُ

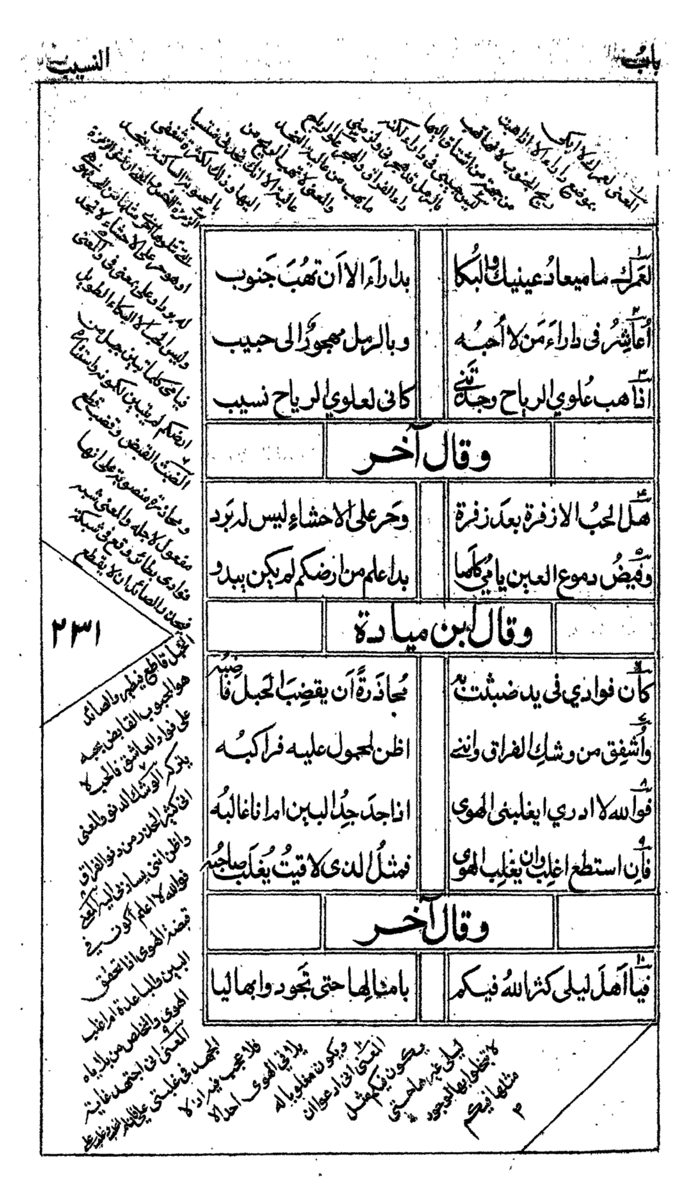
وقال آخر

أرى كلَّ أرضٍ دمَّنتها وإن مضت ... لها حججٌ يزدادُ طيبا ترابها

ألم تعلمن يا ربِّ أنْ ربَّ دعوةٍ ... دعوتُكَ فيها مخلصا لو أُجابُها

وأقسم لو أنّي أرى نسبا لها ... ذئابَ الفلا حُبَّت إليَّ ذئابُها

لعمرُ أبي ليلى لئن هي أصبحت ... بوادي القُرى ما ضرَّ غيري اغترابُها



لعمرك ما ميعاد عينيك والبكا	بداراء الا ان تهب جنوب
أعاشر في داراء من لا أحبه	وبالرمل مهجور الي حبيب
اذا هب علوي الرياح وجدتني	كاني لعلوي الرياح نسيب

وقال آخر

هل الحب الا زفرة بعد زفرة	وحر على الاحشاء ليس له برد
وفيض دموع العين يا مي كلما	بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

وقال ابن ميادة

كأن فؤادي في يد ضبثت به	محاذرة ان يقضب الحبل قابضه
وأشفق من وشك الفراق وانني	اظن لمحمول عليه فراكبه
فوالله لا ادري ايغلبني الهوى	اذا جد جد البين ام انا غالبه
فان استطع اغلب وان يغلب الهوى	فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

وقال آخر

فيا اهل ليلى كثر الله فيكم	بامثالها حتى تجودوا بها ليا



فما مسّ جنبي الارض الا ذكرتها	والا وجدت ريحها في ثيابيا

وقال آخر

يقول لعداي لا بارك الله في العدى	قد اقصر عن ليلى ورثّت وسائله
ولو اصبحت ليلى تدب على العصا	لكان هوى ليلى جديدا اوائله

وقال آخر

وقفت لليلى بالملا بعد حقبة	بمنزلة فانهلت العين تدمع
واتبع ليلى حيث سارت وودعت	وما الناس الا آلف ومودع
كأن زماما في الفؤاد معلقا	تقود به حيث استمرت واتبع

وقال ورد الجعدي

خليلي عوجا بارك الله فيكما	وان لم تكن هند لارضكما قصدا
وقولا لها ليس الضلال اجازنا	ولكننا جرنا لنلقاكم عمدا

وقال آخر

وما في الارض اشقى من محب	وان وجد الهوى حلو المذاق



تراه باكيا في كل حين	مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان ناوا شوقا اليهم	ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي	وتسخن عينه عند التلاقي

وقال ابن الطثرية

عقيلية اما ملاث ازارها	فدعص واما خصرها فبتيل
تقيظ اكناف الحمى ويظلها	بنعمان من وادي الاراك مقيل
اليس قليلا نظرة ان نظرتها	اليك وكلا ليس منك قليل
فيا خلة النفس التي ليس دونها	لنا من اخلاء الصفاء خليل
ويا من كتمنا حبه لم يطع به	عدو ولم يؤمن عليه دخيل
اما من مقام اشتكي غربة النوى	وخوف العدى فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي	بعيد واشياعي لديك قليل
وكنت اذا ما جئت جئت بعلة	فافنيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة	ولا كل يوم لي اليك رسول

٢٣٣



صحائف عندي للعتاب طويتها	ستنشر يوماً والعتاب طويل
فلا تحملي ذنبي وانت ضعيفة	فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

وقال آخر

أبعد الذي قد لج تتخذينني	عدواً وقد جرعتني السم منقعا
وشفعت من يبغي علي ولم اكن	لأرجع من يبغي عليك مشفعا
فقالت وما همت برجع جوابنا	بل انت ابيت الدهر الا تضرعا
فقلت لها ما كنت اول ذي هوى	تحمل حملاً فادحاً فتوجعا

وقال ابو الاسود

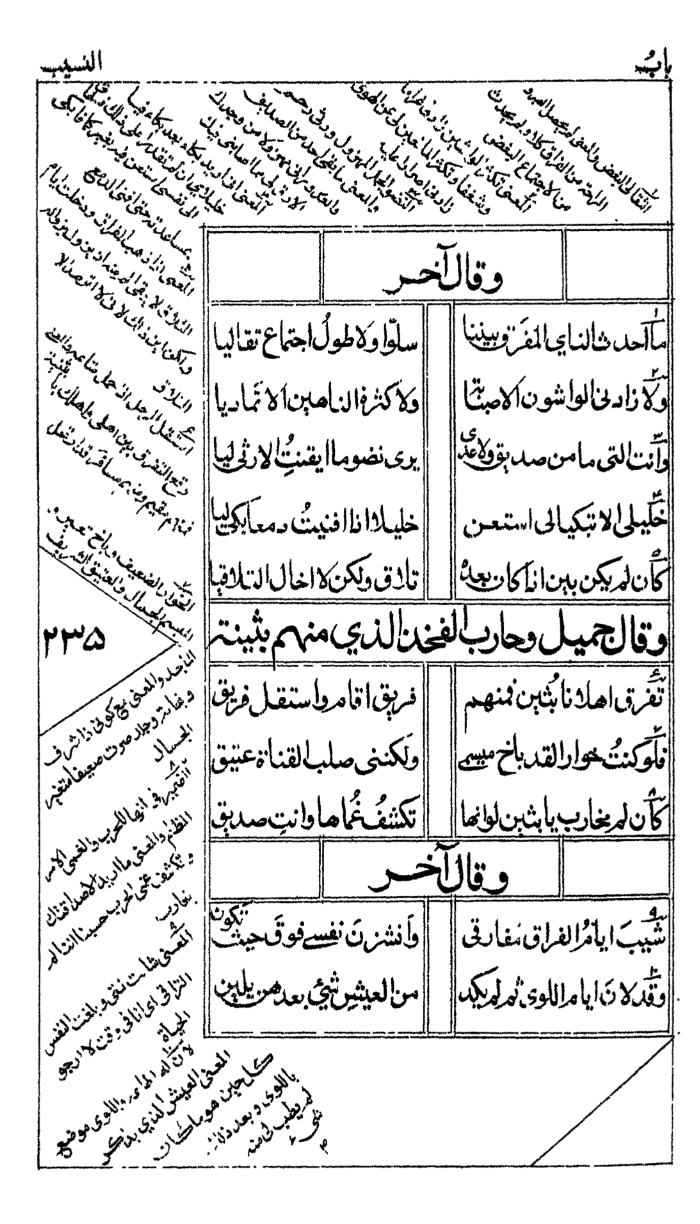
ابى القلب الا ام عمرو وحبها	عجوزاً ومن يحبب عجوزاً يفند
كثوب اليماني قد تقادم عهده	ورقعته ما شئت في العين واليد

وقال آخر

هجرتك اياماً بذي الغمر انني	على هجر ايامي بذي الغمر نادم
واني وذاك الهجر لو تعلمينه	كعازبة عن طفلها وهي رائم

وقال آخر

المعنى طال العتاب حتى ملأت منها الصحائف وهي مطوية ستنشر يوما ما
المعنى انت فيه قادرة على حمل ذنبي فحمل دمي اي قتلي ثقيل يوم الحساب فلا تحمليه
المعنى ابعد ما الزمني الحب الواضح تريد هجري وعداوتي وقد سقيتني السم الناقع المؤثر القاتل
شفعته اذا قبلت شفاعته والمعنى ليس لك ان تقبل شفاعة من يبغي علي بسبب محبتك
فقالت وما اراد بقولها رجع الجواب بل انشعت في الكلام وقالت انت ابيت ان تبقى مدة عمرك الا متضرعا
الفادح الثقيل الشديد والمعنى ومثلي كثير من توجع الحب فلست باول من اذ فيه
الفند الخرف والاختلاط في العقل فلا يصيب في الكلام والمعنى لا اريد شيئا الا ام عمرو وحبها وان هرمت فيفند في الناس
ان ذلك ولكن القلب تعلق بها كيف ما كانت ولا علاج للداء القلب وذلك كالثوب المجلوب من اليمن
الذي اتى بر التاجر ذا ثروات تقادم عهده ويبلى لكن قطعه لا يذهب عنه الا ان تهافي يداك وعيناك
نعوقته منها ومن عينيك والمعنى طال تنائيك ان للابتداء فانني نادم
بموضع ذي الغمر فيه على ايام العجب الغرب البعد والرائم الشفقة والمعنى لو تعلمين حالي في العجب لعلمت ان مثلي كاعزة غابت عن طفلها فهي في حال الاشفاق عليه



وقال آخر

ما أحدث النأي المفرّق بيننا	سلوًّا ولا طولُ اجتماعٍ تقاليا
ولا زادني الواشون إلا صبابةً	ولا كثرةُ الناهين إلا تماديا
وأنت التي ما من صديقٍ ولا عدًى	يرى نضو ما أبقيتِ إلا رثى ليا
خليليّ لا تبكيا لي استعن	خليلًا إذا أنفيتُ دمعًا بكى ليا
كأن لم يكن بينٌ إذا كان بعده	تلاقٍ ولكن لا إخال التلاقيا

وقال جميل وحارب الفخذ الذي منهم بثينة

تفرّق أهلانا بثين فمنهم	فريقٌ أقاموا واستقلّ فريقُ
فلو كنتُ خوّار القد باخ ميسمي	ولكنني صلبُ القناة عتيقُ
كأن لم نحارب يا بثين لو انها	تكشّفُ غمّاها وأنتِ صديقُ

وقال آخر

شَبيبَ أيامُ الفراق مفارقي	وأنشزنَ نفسي فوقَ حيث تكونُ
وقد لانَ أيامُ اللوى ثم لم يكد	من العيش شيءٌ بعدهن يلينُ



يقولون ما ابلاك والمال غامر | لديك وضاحي الجلد منك كنين
فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا | الى النازع المقصور كيف يكون

وقال ابو دهبل الجمحي

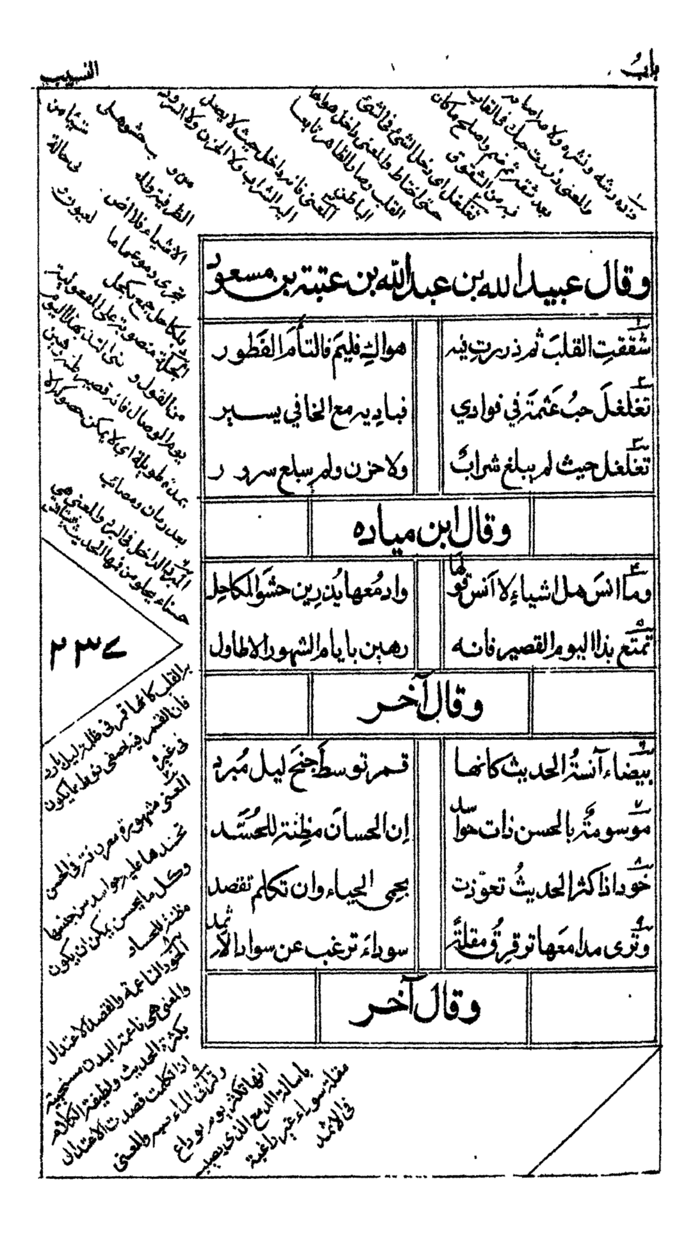
اقول والركب قد مالت عمائمهم | وقد سقى القوم كاس النعسة السهر
يا ليت اني باثوابي وراحلتي | عبد لاهلك هذا الشهر موتجر
ان كان ذا قدراً يعطيك نافلة | منا ويحرمنا ما انصف القدر
جنية او لها جن يعلمها | رمي القلوب بقوس ما لها وتر

وقال توبة بن الحمير

يقول اناس لا يضيرك نأيها | بلى كل ما شف النفوس يضيرها
اليس يضير العين ان تكثر البكا | ويمنع منها نومها وسرورها

وقال ابن ابي دباكل الخزاعي

يطول اليوم لا القاك فيه | ويوم نلتقي فيه قصير
وقالوا لا يضيرك نأي شهر | فقلت لصاحبي فمن يضير



وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شققت القلب ثم ذررت فيه	هواك فليم فالتأم الفطور
تغلغل حب عثمة في فؤادي	فباديه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ شراب	ولا حزن ولم يبلغ سرور

وقال ابن مياده

وما أنس م الأشياء لا أنس قولها	وأدمعها يذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فإنه	رهين بأيام الشهور الأطاول

وقال آخر

بيضاء آنسة الحديث كأنها	قمر توسط جنح ليل مبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد	إن الحسان مظنة للحسد
خود إذا كثر الحديث تعوذت	بحمى الحياء وإن تكلم تقصد
وترى مدامعها ترقرق مقلة	سوداء ترغب عن سواد الإثمد

وقال آخر



صفراء من بقر الجواء كأنما	ترك الحياء بها رداع سقيم
من محذيات أخي الهوى جرع الأسى	بدلال غانية ومقلة ريم
وقصيرة الأيام ود جليسها	لو نال مجلسها بفقد حميم

وقال آخر

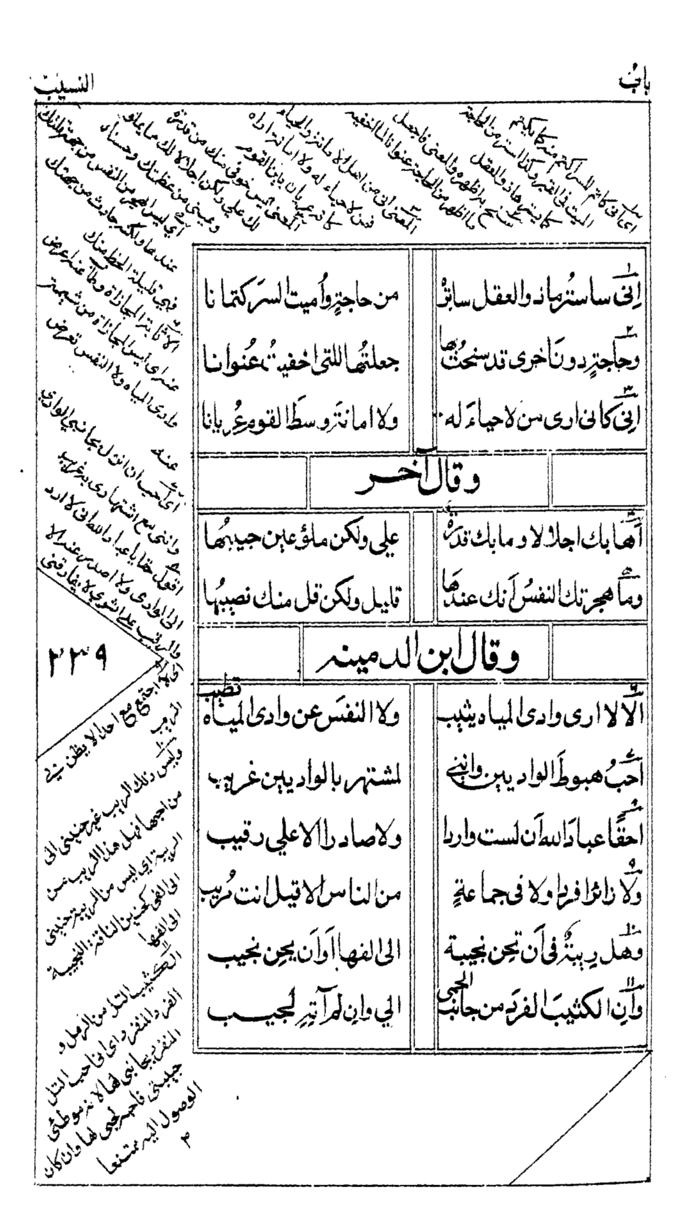
ونار كسحر العود ترفع ضوءها	من الليل هبات الرياح الصوارد
أصد بأيدي العيس عن قصد أهلها	وقلبي إليها بالمودة قاصد

وقال الحسين بن مطير

وكنت أذود العين أن ترد البكا	فقد وردت ما كنت عنه أذودها
خليلي ما بالعيش عتب لو اننا	وجدنا لأيام الحمى من يعيدها
ولي نظرة بعد الصدود من الجوى	كنظرة ثكلى قد أصيب وليدها
هل الله عاف عن ذنوب تسلفت	أم الله إن لم يعف عنها يعيدها

وقال سوار بن المضرب

يا أيها القلب هل تنهاك موعظة	أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا



اني سأستر ما ذو العقل ساتره	من حاجة وأميت السر كتمانا
وحاجة دون أخرى قد سنحت بها	جعلتها للتي أخفيت عنوانا
اني كأني أرى من لا حياء له	ولا أمانة وسط القوم عريانا

وقال آخر

أهابك اجلالا وما بك قدرة	علي ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفس أنك عندها	قايل ولكن قل منك نصيبها

وقال ابن الدمينة

ألا لا أرى وادي المياه يثيب	ولا النفس عن وادي المياه تطيب
أحب هبوط الواديين وانني	لمشتهر بالواديين غريب
أحقا عباد الله أن لست واردا	ولا صادرا الا علي رقيب
ولا زائرا فردا ولا في جماعة	من الناس الا قيل انت مريب
وهل ريبة في أن تحن نجيبة	الى الفها أو أن يحن نجيب
وان الكثيب الفرد من جانب الحمى	الي وان لم آته لحبيب



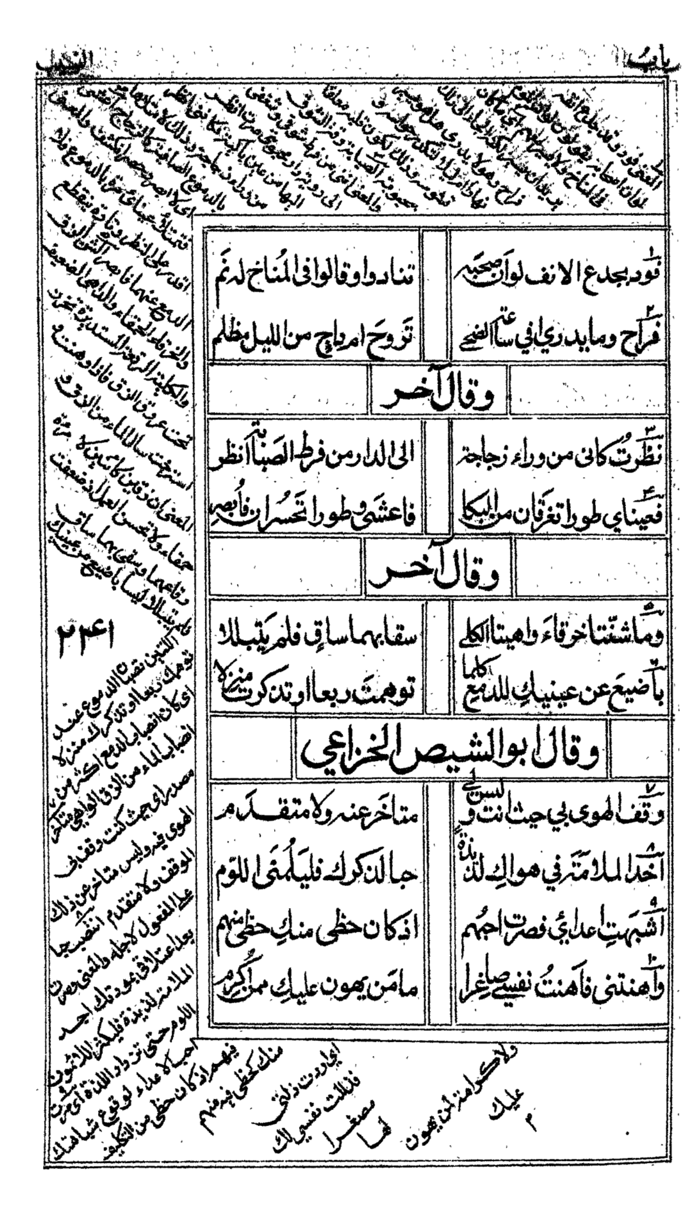
لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما اوليتني ومثيب
وآخذ ما اعطيت عفوا وانني لازور عما تكرهين هيوب
فلا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب

وقال آخر

تحمل اصحابي ولم يجدوا وجدي وللناس اشجان ولي شجن وحدي
احبكم ما دمت حيا فان امت فواكبدا من حبكم بعدي

وقال ابو حية النميري

رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي مأتم
فجاءت كخوط البان لا متتابع ولكن بسيما ذي وقار وميسم
فقلن لها سرا فديناك لا يرح صحيحا وان لم تقتليه فالمم
فالقت قناعا دونه الشمس واتقت باحسن موصولين كف ومعصم
وقالت فلما افرغت في فؤاده وعينيه منها السحر قلن له قم



فقود بجدع الانف لو ان صحبه	تنادوا وقالوا في المناخ له نم
فراح وما يدري اي في ساعة الضحى	تروح ام ادلاج من الليل مظلم

وقال آخر

نظرت كاني من وراء زجاجة	الى الدار من فرط الصبابة انظر
فعيناي طورا تغرقان من البكا	فاعشى وطورا تحسران فابصر

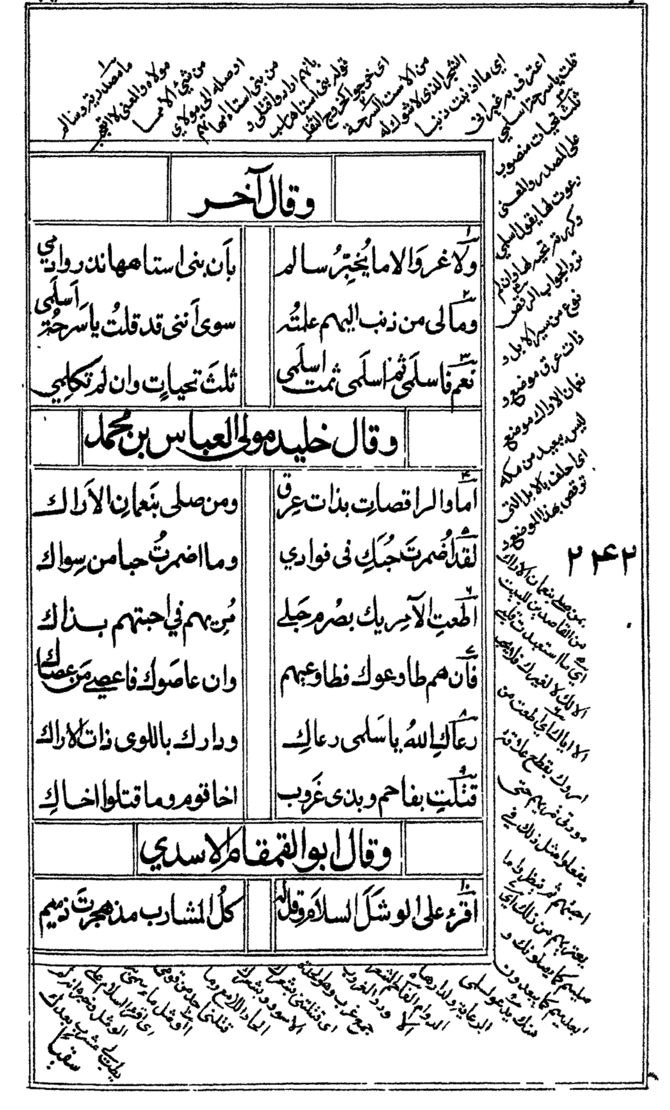
وقال آخر

وما شنتنا خرقاء واهية الكلى	سقى بهما ساق فلم يتبللا
باضيع من عينيك للدمع كلما	توهمت ربعا او تذكرت منزلا

وقال ابو الشيص الخزاعي

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي	متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة	حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم	اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي صاغرا	ما من يهون عليك ممن اكرم

٢٤١



وقال آخر

ولا غروَ الا ما يخبّرُ سالمٌ ... بأن بني استاهها نذروا دمي

وما لي من ذنبٍ اليهم علمتُهُ ... سوى أنني قد قلتُ يا سرحةُ اسلمي

نعم فاسلمي ثم اسلمي ثمت اسلمي ... ثلثَ تحياتٍ وان لم تكلّمي

وقال خليد مولى العباس بن محمد

أما والراقصاتِ بذات عرقٍ ... ومن صلّى بنعمانِ الاراكِ

لقد أضمرتُ حبَّكِ في فؤادي ... وما أضمرتُ حبًّا من سواكِ

أطعتِ الآمريكِ بصرم حبلي ... مُريهم في أحبتهم بذاكِ

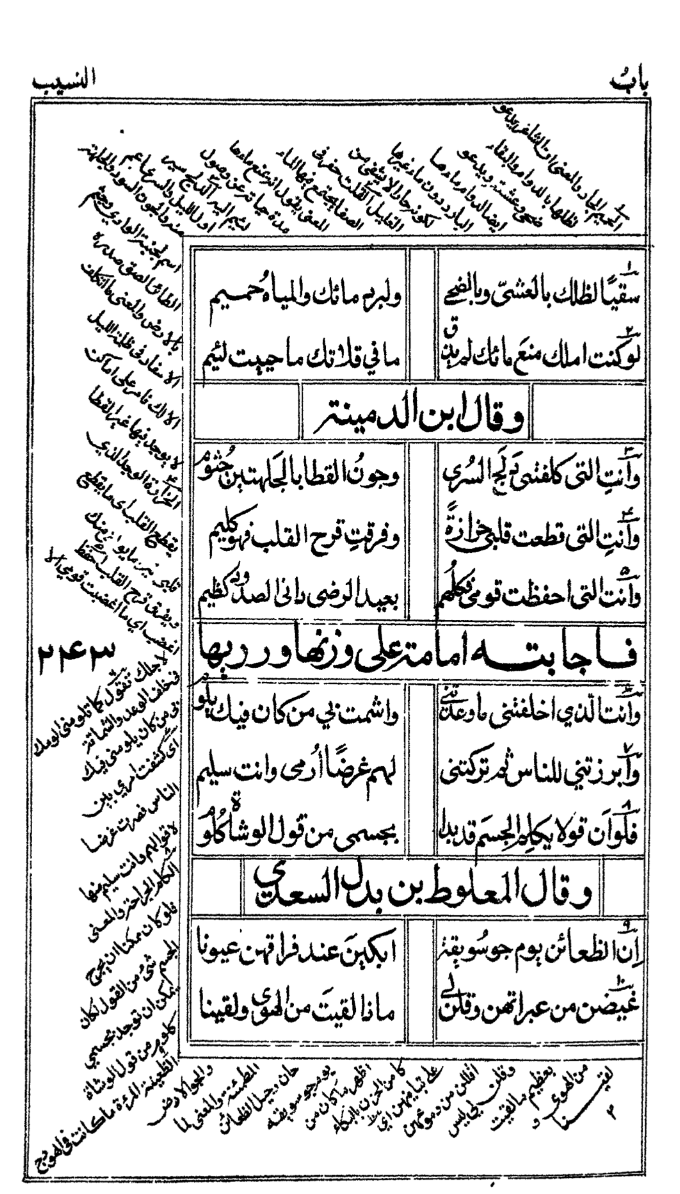
فان هم طاوعوكِ فطاوعيهم ... وان عاصوكِ فاعصي من عصاكِ

رعاكِ اللهُ يا سلمى رعاكِ ... ودارُكِ باللوى ذاتُ الاراكِ

تثلّتِ بفاحمٍ وبذي غروبٍ ... أخا قومٍ وما قتلوا أخاكِ

وقال ابو القمقام الاسدي

اقرأ على الوشل السلامَ وقل له ... كلُّ المشاربِ مذ هجرتَ ذميمُ



سقياً لظلك بالعشيّ وبالضحى	ولبرد مائك والمياه حميم
لو كنت املك منع مائك لم يذق	ما في قلاتك ما حييت لئيم

وقال ابن الدمينة

وانتِ التي كلفتني دلج السُرى	وجونُ القطا بالجلهتين جثوم
وانتِ التي قطعت قلبي حزازةً	وفرقتِ قرح القلب فهو كليم
وانت التي احفظت قومي فكلهم	بعيد الرضى داني الصدود كظيم

فاجابته امامة على وزنها ورويها

وانت الذي اخلفتني ما وعدتني	واشمت بي من كان فيك يلوم
وابرزتني للناس ثم تركتني	لهم غرضاً أُرمى وانت سليم
فلو انَ قولاً يكلم الجسم قد بدا	بجسمي من قول الوشاة كلوم

وقال المعلوط بن بدل السعدي

اِنّ الظعائن يوم جو سويقة	ابكينَ عند فراقهن عيونا
غيضن من عبراتهن وقلن لي	ماذا لقيتَ من الهوى ولقينا



بلى لو يساعفنا الغيور بداره	يوما لقد مات الهوى وحيينا

وقال جميل

وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا	سوى أن يقولوا إنني لك عاشق
نعم صدق الواشون أنت حبيبة	إليّ وإن لم تصف منا الخلائق

وقال آخر

وإذا عتبت على بت كأنني	بالليل مختلس الرقاد سليم
ولقد أردت الصبر عنك فعاقني	علق بقلبي من هواك قديم
يبقى على حدث الزمان وريبه	وعلى جفائك إنه لكريم

وقال آخر

ألمم على دمن تقادم عهدها	بالجزع واستلب الزمان جمالها
رسم لقاتلة الغرانق ما به	إلا الوحوش خلت له وخلا لها
ظلت تسائل بالمتيم أهله	وهي التي فعلت به أفعالها

وقال آخر

٣٤٤



وما برح الواشون حتى رموا بنا	وحتى قلوبٌ عن قلوبٍ صوادف
وحتى رأينا احسن الوصل بيننا	مساكتةً لا يقرف الشرّ قارف

وقال آخر

فان ترجع الايام بيني وبينها	بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي
أشدّ باعناق النوى بعد هذه	مرائر ان جاذبتها لم تقطّع

وقال كلثوم بن صعب

دعى داعيا بينٍ فمن كان باكيا	معي من فراق الحي فليأتني غدا
فليت غدا يوم سواه وما بقي	من الدهر ليل يحبس الناس سرمدا
لتبك غرانيق الشباب فانني	اخال غدا من فرقة الحي موعدا

وقال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد	ولا شعوب هوًى مني ولا نقم
ولن احب بلادا قد رأيت بها	عنسا ولا بلدا حلت به قدم
اذا سقى الله ارضا صوب غادية	فلا سقاهن الا النار تضطرم

اي ليبك من الشبان من يريد البكاء فان غدا موعد من فرقة الحي لا بد من وروده ومن ارتحالهم

شعوب ونقم موضعان من اليمن والهوى بمعنى المهوى اي لا اريد بلدا مثلك يا صنعاء وان كنت اعمر البلاد واوسعها ولا احبك ولا احب شعوب ولا نقم اي وغيرهما

اي اذا سقى الله ارضا غير هذه البلاد مطرا فسقاها نارا تشتعل



وحبذا حين تمسي الريح باردة	وادي أشيّ وفتيان به هضم
الواسعون إذا ما جرّ غيرهم	على العشيرة والكافون ما جرموا
المطعمون إذا هبت شامية	وباكر الحي من صرّادها صرم
وشتوة فللوا أنياب لزبتها	عنهم إذا كلحت أنيابها الأزم
حتى انجلى حدّها عنهم وجارهم	بنجوة من حذار الشر معتصم
هم البحور عطاء حين تسألهم	وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهم
وهم إذا الخيل جالوا في كواثبها	فوارس الخيل لا ميل ولا قزم
لم ألق بعدهم حيا فأخبرهم	إلا يزيدهم حبا إلي هم
كم فيهم من فتى حلو شمائله	جمّ الرماد إذا ما أخمد البرم
تحب زوجات أقوام حلائله	إذا الأنوف امترى مكنونها الشبم
ترى الأرامل والهلّاك تتبعه	يستن منه عليهم وابل رذم
كأن أصحابه بالقفر يمطرهم	من مستحير غزير صوبه ديم
غمر الندى لا يبيت الحق يثمده	إلا غدا وهو سامي الطرف يبتسم

الى المكارم يبنيها ويعمرها | حتى ينال امورا دونها قحم

تشقى به كل مرباع مودّعة | عرفاء يشتو عليها تامك سنم

ان العقائل لا يدعو لسيرها | ولا يشح عليها حابن تقتسم

ترى الجفان من الشيزى مكللة | قدامهم زانها التشريف والكرم

ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا | علوا كما علّ بعد النهلة النعم

ببين رندة فى طنحياء داجنة | حيث التقى من اعالى بيتها الهضم

زارت رويقة شعثا بعد ما هجعوا | لدى نواحل في رساغها الخدم

وقمت للزور مرتاعا فارّقني | فقلت اهي سرت ام عادني حلم

وكان عهدي بها والمشي يبهظها | من القريب ومنها النوم والسأم

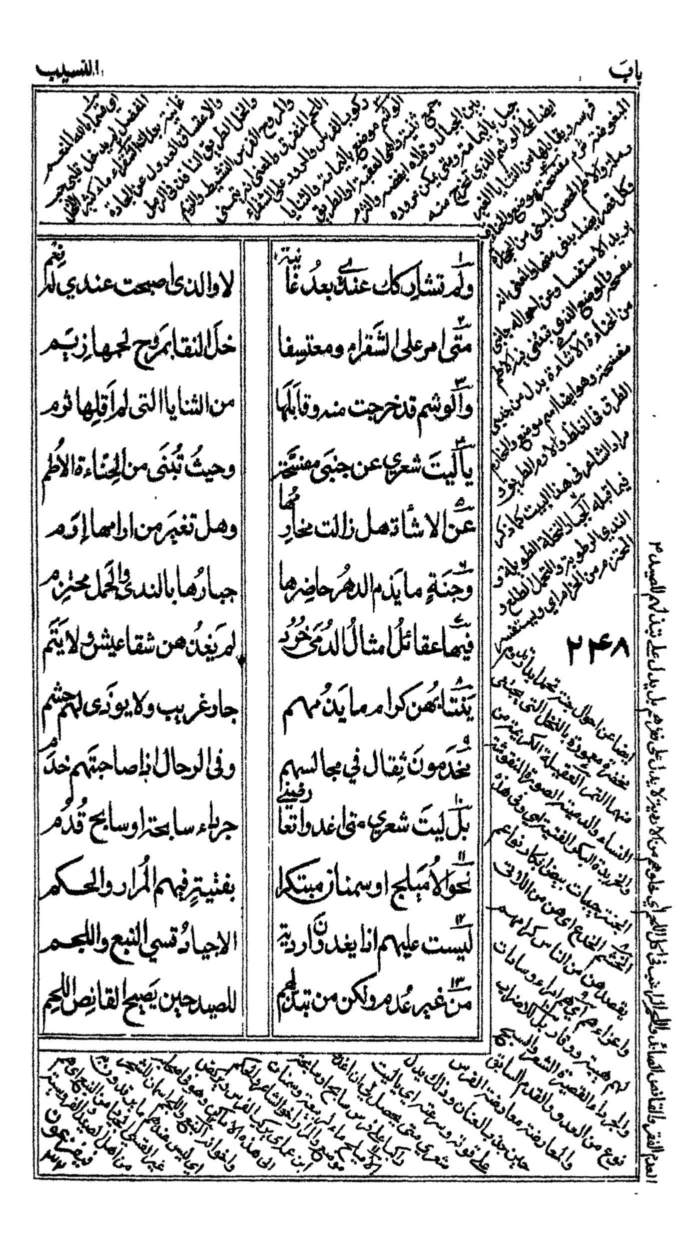
وبالتكاليف تاتي بيت جارتها | تمشي الهوينا وما تبدو لها قدم

سود ذوائبها بيض ترائبها | درم مرافقها في خلقها عمم

رويقّ انّي وما حج الحجيج له | وما اهلّ بجنبي نخلة الحرم

لم ينسني ذكركم مذ لم الاقكم | عيش سلوت به عنكم ولا قدم

۲۴۷



١ ولم تشارك عنك بعد غانية ... لا والذي اصبحت عندي لم نعم

٢ متى امر على الشقراء معتسفا ... خل النقا بمروح لحمها زيم

٣ والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم اقلها ثرم

٤ يا ليت شعري عن جنبي مكتسح ... وحيث تبنى من الحناءة الاطم

٥ عن الاشاءة هل زالت مخارمها ... وهل تغير من آرامها إرم

٦ وجنة ما يذم الدهر حاضرها ... جبارها بالندى والحمل محتزم

٧ فيها عقائل امثال الدمى خرد ... لم يغذهن شقا عيش ولا يتم

٨ ينتابهن كرام ما يذمهم ... جار غريب ولا يؤذى لهم حشم

٩ مخدمون ثقال في مجالسهم ... وفي الرحال اذا صاحبتهم خدم

١٠ بل ليت شعري متى اغدو تعارضني ... جرداء سابحة او سابح قدم

١١ نحو الاميلح او سمنان مبتكرا ... بفتية فيهم المرار والحكم

١٢ ليست عليهم اذا يغدون اردية ... الا جياد قسي النبع واللجم

١٣ من غير عدم ولكن من تبذلهم ... للصيد حين يصيح القانص اللحم

بيت ١ فيفزعون الى جرد مسومة ... افنى دوابرهن الركض والاكم

بيت ٢ يرضخن صم الحصى في كل هاجرة ... كما تطايح عن مرضاخه العجم

بيت ٣ يغدو امامهم في كل مربأة ... طلاع انجدة في كشحه هضم

وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشي

بيت ٤ تضيق جفون العين عن عبراتها ... فتسفحها بعد التجلد والصبر

بيت ٥ وغصة صدر اظهرتها فرفهت ... حرارة حر في الجوانح والصدر

بيت ٦ الا ليقل من شاء ماشاء انما ... يلام الفتى فيما استطاع من الامر

بيت ٧ قضى الله حب المالكية فاصطبر ... عليه فقد تجرى الامور على قدر

وقالت وجيهة بنت اوس الضبية

بيت ٨ وعاذلة تغدو علي تلومني ... على الشوق لم تمح الصبابة من قلبي

بيت ٩ فما لي ان احببت ارض عشيرتي ... وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب

بيت ١٠ فلو ان ريحا بلغت وحي مرسل ... حفي لناجيت الجنوب على النقب

بيت ١١ فقلت لها ادى اليهم رسالتي ... ولا تخلطيها طال سعدك بالترب

بيت ١ فلجأ اليه اضطرارا والسوم من الخيل العلام والادابر جمع ادبرة اي فاذا سمعوا اصوات القانص ما الى الخيول التي افنى حوافرها الركض والعدو وفي الاكام الصلب و بيت ٢ الرضخ التطايح والتطاير والمرضاخ المحجر الذي يكسر على النوى والعجم النوى بيت ٣ يصف شدة عدو الفرس المربأة المرقبة وكل مكان مرتفع نجاد والهضم دقة الخاصرة يصف كثرة بين لهم وعلوهمتهم وايثارهم الغير على انفسهم فان الرجل منهم يجوع ويطعم فيوضا مرا البطن

بيت ٤ السفح الصب اي لا تقدر العين على البكاء ولكن الك في تصب الدمع بعد قوة وصبر

بيت ٥ رفهت سكنت والضمير في اظهرتها راجع الى العبرات اي صارت حرارة الضلوع ساكنة باظهار الغصة من الصدر

بيت ٦ اي لا ابالي من يوم احد لا نزرؤ بالبكاء ... الاستطاعة وكيف يلام المرء على ما لا يستطيعه

٩ اجـ ٣

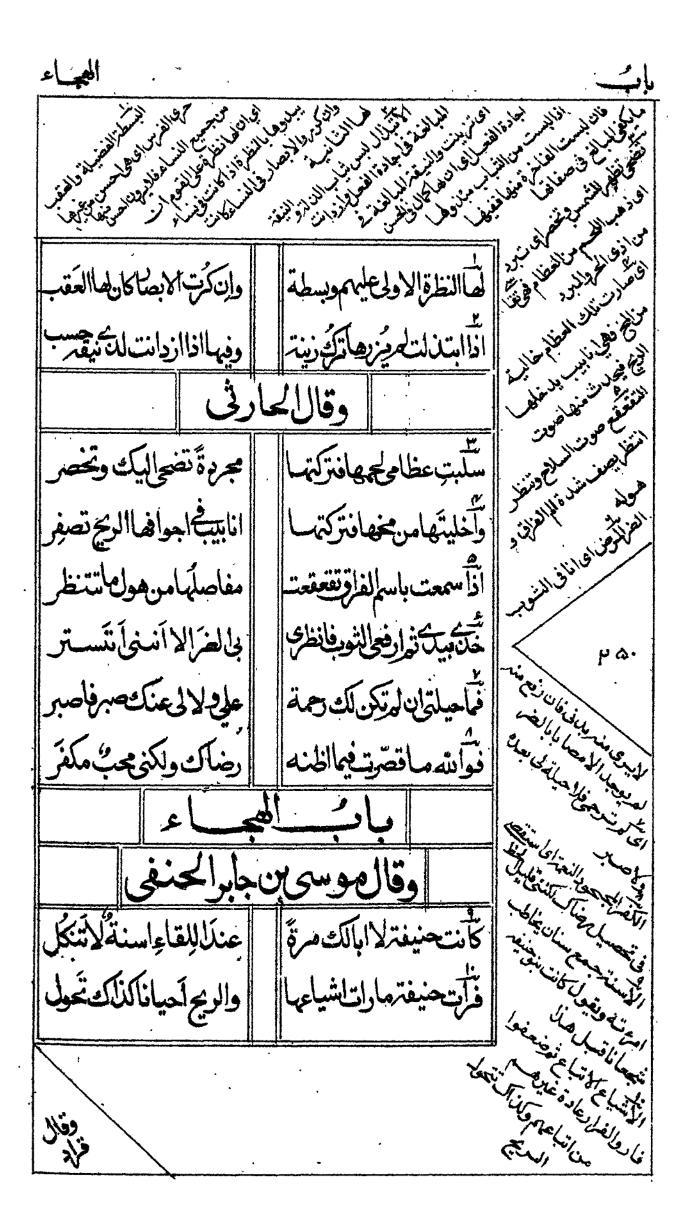
بيت ٧ اي كيس بعد قضى الله من حب المالكية غير الصبر فان مجرى الامور على المقادير

بيت ٨ اي اني علمت غدو العاذلة على باللوم فيما انا فيه من الغرام لكنها لا تطوى ان تمحو بعذلها ما في قلبي من الصبابة

بيت ٩ الطرفاء شجر والقصيبة موضع اي حيث لا يجدي العذل فماذا يضرني حب ارض العشيرة وبغض طرفاء القصيبة ولا ذنب لي في ذلك

بيت ١٠ الوحي الرسالة والحفي المكرم والنقب الطريق في الجبل اي لو امكن ان تكون الريح حاملة للرسالة لناجيت الجنوب المارة على طريق الجبل

بيت ١١ ولقلت لها ادى اليهم رسالتي ولا تكن مضيعة بخلطها بالتراب



لها النظرة الاولى عليهم وبسطة ... وان كرت الابصار كان لها العقب

اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة ... وفيها اذا ازدانت لذي نيقة حسب

وقال الحارثي

سلبت عظامي لحمها فتركتها ... مجردة تضحى اليك وتخصر

واخليتها من مخها فتركتها ... انابيب في اجوافها الريح تصفر

اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت ... مفاصلها من هول ما تنتظر

خذي بيدي ثم ارفعي الثوب فانظري ... بي الضر الا انني اتستر

فما حيلتي ان لم تكن لك رحمة ... علي ولا لي عنك صبر فاصبر

فوالله ما قصرت فيما اظنه ... رضاك ولكني محب مكفر

باب الهجاء

وقال موسى بن جابر الحنفي

كانت حنيفة لا ابا لك مرة ... عند اللقاء اسنة لا تنكل

فرأت حنيفة ما رأت اشياعها ... والريح احيانا كذاك تحول

وقال

فراد

٢٥٠

وقال قراد بن حنش الصاردي

لقومي ادعى للعلى من عصابة	من الناس يا حار بن عمرو تسودها
وانتم سماء يعجب الناس رزها	بآبدة تنحي شديد وئيدها
تقطع اطناب البيوت بحاصب	ولكن بشيء برقها ورعودها
فويلمها خيلا بهاء وشارة	اذا لاقت الاعداء لولا صدودها

وقال عملس بن عقيل بن علفه

فمن مبلغ عني عقيلا رسالة	فانك من حرب علي كريم
الا تعلم الاقوام اذ انت واحد	واذ كل ذي قربى اليك مليم
واذ لا يقيك الناس شيئا تخافه	بانفسهم الا الذين تضيم
اترقع وهي الابعدين ولم يقم	لوهيك بين الاقربين اديم
فاما اذا عضت بك الحرب عضة	فانك معطوف عليك رحيم
واما اذا آنست امنا ورخوة	فانك للقربى الد خصيم

وقال ارطاة بن سهية المري

اللام لا وتبد اعاى ان العلى والسيادة لقومي دون عصابة تسود هم يا حارث
السماء السحاب والرز صوتها والوئيد
والآبدة الداهية اى شكلكم كبيرة
الصوت العالي اى الاخيرة في ذلك
صوته مشفوع بآفة
الضمير للسماء والحاصب الريح
الشديد يأتي اى الاخيرة في ذلك
السحاب الذي يعقب بالبرد والحصى
المهلكة البهاء الحسن والشارة الجمال
اى ان الخيل مع البهاء والشارة
معيرة بالصدود فلا خير فيها
وقيل يكون المراد بالخيل فرسانها

يريد ان عقيلا اعز عليه من الحرب اى انسى اقوامك ما كان منهم من الخذلان
اى وقتهم تحوا عنك ولم يحفظوك
الا الذين كنت تظلمهم
اى أتريد اصلاح الاصلاح اى أتريد اصلاح الضعف ولم يقم
امر الضعيف بين الاقربين
لنصرتك احد من الاقربين
اى بعد ما وقعت موقع الشدة

من الحرب صرت موضع رحمة وعطف
انس رأى واللدد شدة الخصومة
اى من عادتك الخلاف واللدد بعد حصول الامن



الا ابا بينا جعفر وبامنا	نقول اذا الهيجاء سار لواؤها
ولا عيب فيه غير ما خوف قومه	على نفسه الا يطول بقاؤها

وقال آخر

واني على هجران بيتك كالذي	رأى نهلا ريا وليس بناهل
يرى برد ماء ذيد عنه وروضة	برود الضحى فينانة بالاصائل

وقال آخر

مراعي اهل الغضا ان بالغضا	رقارق لا زرق العيون ولا رمدا
اكاد غداة الجزع ابدي صبابة	وقد كنت غلاب الهوى ماضيا جلدا
فلله ادري اي نظرة ناظر	نظرت وايدي العيس قد نكبت رقدا
يقربن ما قد منا من تنوفة	ويزددن ممن خلفهن بنا بعدا

وقال ابن هرمة الكلابي

اني على طول التجنب في الهوى	وواش اتاها بي وواش لها عندي
لاحسن رم الوصل من ام جعفر	بحذ القوافي والمنوفة الجرد

١ واستخبر الاخبار من نحو ارضها		واسال عنها الركب عهدهم عهدي
٢ فان ذكرت فاضت من العين عبرة		على الجيب نثر الجمان من العقد

وقال عمر بن حكيم

٣ خليلي امسي حب خرقاء عامدي		ففي القلب منه وقرة وصدوع
٤ ولو جاورتنا العام خرقاء لم نبل		على جدبنا الا يصوب ربيع

وقال اخر

٥ الما على الدار التي لو وجدتها		بها اهلها ما كان وحشا مقيلها
٦ وان لم يكن الا معرج ساعة		قليلا فاني نافع لي قليلها

وقال اخر

٧ ماذا عليك اذ اخبرتني دنفا		رهن المنية يوما ان تعوديني
٨ او تجعلي نطفة في القعب باردة		وتغمسي فاك فيها ثم تسقيني

وقال جميل

٩ بثينة ما فيها اذا ما تبصرت		معاب ولا فيها اذا نسبت اشب

١ اي اسال اهل الاخبار عن احوال ارضها واسال ايضا الركب الذين عهدهم بها عهدي

٢ اي اذا ذكرتها ابكي بدمع غزير

٣ خرقاء اسم امرأة والوقرة الجرح والصدوع الشقوق يريد ان حب خرقاء اذاب جسمه وشق قلبه

٤ اي مجاورة خرقاء ووصالها ربيع لنا وان كان العام عام جدب

٥ الم بروعليه نزل والوحش الخالي يخاطب خليليه ويقول ان الدار التي لو كان امكنكما بالالمام بها غير ما هولة كان مقيلها مانوسا

٦ معرج ساعة اسم كان وقليلا خبرها اي اني مترقب الالمام بكما وان كان قليلا فان هذا القليل كثير النفع

٧ الدنف المريض اي لا يضرك ان عدت محبك يوما في مرضه وهو رهين الموت اي في قبضته

٥١٤

٨ النطفة الماء الصافي القليل والقعب القدح اي فان لم تقدري على العيادة فارسلي الي ماء قليلا باردا في قدح غمستيه فاك فاشربه

٩ الاشنب المخطط ان بثينة جامعة لمحاسن الصفات ولا عيب بلا اختلاط فيها

فأنى ذاهبت شما الاسا لتها	هل ازداد صداح النميرة من قرب

وقال مرداس بن همام الطائي

هويتك حتى كاد يقتلني الهوى	وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى رأى مني اداينك رقة	عليهم ولولا انت ما لان جانبي
الا حبذا لوما الحياء وربما	منحت الهوى ما ليس بالمتقارب
باهلي ظباء من ربيعة عامر	عذاب الثنايا مترفات الحقائب

وقال بعض بني اسد

تبعت الهوى يا طيب حتى كانني	من اجلك مضروس الجرير قؤود
تجرف دهرا ثم طاوع اهله	فصرفه الرواد حيث تريد
وان ذياد الحب عنك وقد بدت	لعيني آيات الهوى لشديد
وما كل ما في النفس لي منك مظهر	ولا كل ما لا استطيع نذود
واني لارجو الوصل منك كما رجا	صدى الجوف مرتادا كداه صلود
وكيف طلابي وصل من لو سألته	قذى العين لم يطلب وذاك زهيد

ومن

١ سيلان النفس كناية عن الموت والجليد القوي اي كيف اثق بوصل من لو راني اموت قال انت صحيح

٢ الصلاك الريم ولد الغزال واللبان الصدر والكرم بالفتح القلادة يخاطب حبيبته ويشبهها بظبي يحلى نحرها بقلادة الفضة واللؤلؤ

٣ وجدي منصوب على المصدر وبرهان اسم جبل وغضور جبل اي اقول جدا اي لا امشي بين هذين الموضعين الا ظنوا اي ظنونا الرعل الغض

٤ اي هي منى فان تكن متحققة فيا مثلها منى فان لم تتوافق الارادة فقد عشنا بها منذ مدة طويلة في طيب العيش

٥ رواء جمع ريان اي وتلك الاماني التي كانها رواء هي اماني من سعدى ماء بارد للعطشان.

٦ اي لما اخبر وفي بمرض سوداء خرجت من وقتي اليها للعيادة.

٧ اي لا ادري أيشفيها زيارتي من مرضها او تزيد مرضها

٨ الصادي العطشان والهوة الحفرة العميقة اي مثلي مثلك كالعطشان الذي لما ورد الماء راى حفرة عاقبتها التلف

٩ عز صعب اي في عينيه وجه الماء لكنه صعب الورود و العطش لا يرضى له الرجوع

٥٥٦

١ ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي	أراك صحيحا والفؤاد جليد
٢ فيا ايها الريم المحلى لبانه	بكرمين كرمي فضة وفريد
٣ اجدي لا امشي برهمان خاليا	وغضور الا قيل اين تريد

وقال رجل من بني الحارث

٤ منى ان تكن حقا تكن احسن المنى	والا فقد عشنا بها زمنا رغدا
٥ اماني من سعدى رواء كانما	سقتك بها سعدى على ظماء بردا

وقال آخر

٦ وخبرت سوداء القلوب مريضة	فاقبلت من مصر اليها اعودها
٧ فوالله ما ادري اذا انا جئتها	أأبرئها من دائها ام ازيدها

وقال آخر

٨ اني واياك كالصادي رأى نهلا	ودونه هوة يخشى بها التلفا
٩ رأى بعينيه ماء عز مورده	وليس يملك دون الماء منصرفا

وقال آخر

اى انى فى المنظر رجل ضعيف نحيل عارى اللحم ولكنى بالقلب شجاع لا اخاف الضر والخطب وان تشا ان تروى انت نفسك وفعلك فاسمع ما يقال فيك فى غيبتك

اثرت انامله فاخذ عيك لا فى اذا انى انتصاف من مولاى والاخذعان عرقان فى العنق اى لمولاى ابن العم والشر الشر ابن الهجو والذم

اى انى اعوذ بالله ان اميل الى مجاوزة وذلك سفاهة منهم من عنوان اكون مثلهم فى الهجو محارب اسم قبيلة اى تمنى من محارب الشريف ولا شرف فليسوا من اولاد اى لا عزة لهم

يقولون ابناء البعير وما لهم	سنام ولا فى ذروة المجد غارب
تمنت وذا كم من سفاهة رأيها	لاهجوها لما هجتنى محارب
معاذ الاله اننى بقبيلتى	ونفسى عن ذاك المقام لراغب

وقال زميل بن ابير

انى امرؤ اطوى لمولاى شرتى	اذا اثرت فى اخدعيك الانامل
خلقت على خلق الرجال باعظم	خفاف تطوى بينهن المفاصل
وقلب جلت عنه الشؤون وان تشا	يخبرك ظهر الغيب ما انت فاعل
ولست بزبل مثلك احتملت به	عوان نأت عن فحلها وهى حافل
فجئت ابن احلام النيام ولم تجد	لطهرك الا نفسها من تباعل

الزبل السمين العوان النصف من النساء اى لست والسمين مثلك اذا كانت امك حملت بك وهى حافل الدم من المنى على صاعد هن نجها المباعلة المرءة التى اتخذت لها بعلا اى لم تحصل ولا ذكر من قبل

وقال خارجة بن ضرار المرى

اخارج هلا اذ سفهت عشيرة	كففت لسان السوء ان يتدعرا
وان كنت الا حوتكيا الاقه	بنو عمه حتى بغى وتجبرا
فانك واستبضاعك الشعر نحونا	كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا

ابيك خارجة مرخم خارج ضرب سفهه نسبة الى السفاهة والتناهى الخبث اى هلا تكف لسانك عن قول الخبث والفساد دون ان تنسب عشيرتى الى السفاهة الحوتكى القصير الضاوى والاقه النزق واصلهم اى ما كنت من لحية الا انك تجاوزت بضم بنى عمك

اياك البهم ان تحمل الينا اى انت سفيه شعرك او فينا بعد ذلك ومن هو اشعر منك

وقال عماره

وقال عمارة بن عقيل

[illegible] — وإذ كره لا در له [illegible]

[illegible] — [illegible] المرات [illegible]

[illegible] في أثوابه من دمائنا — خليطا دم من ثوبه غير ذاهب

وقال طرفة بن العبد

[illegible]عن بيتيك سعد بن مالك — وعمرا وعوفا ما تشي وتقول

وأنت على الأدنى شمال عرية — شامية تزوي الوجوه بليل

وأنت على الأقصى صبا غير قرة — تذاءب منها مرزغ ومسيل

وأعلم علما ليس بالظن أنه — إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم تكن له — حصاة على عوراته لدليل

وقال بشير بن أبي العبسي

أتخطر [illegible] يا قرد حين ثم — وهل يستعد القرد للخطرات

أبي قصر [illegible] نابا تخطرا بها — ولوم بني قرد بكل مكان

٣٥٧



لقد سمنت تعد انكم آل جذيم | واحسابكم في الحي غير سمان

وقال فرعان بن الاعرف في ابنه منازل

جزت رحم بيني وبين منازل | جزاءً كما يستنزل الدين طالبه

وان كنت اخشى ان يكون منازل | عدوى وادنى شاهد انا راهبه

حملت على نحرى فقد ربيت صاحبي | صغيرا الى ان امكن الطر شاربه

أربيه حتى اذا آض شيظما | يكاد يساوى غارب الفحل غاربه

فلما رآني أبصر الشخص اشخصا | قريبا وذا الشخص البعيد اقاربه

تغمد حقي ظالما ولوى يدى | لوى يده الله الذى هو غالبه

وكان له عندي اذا جاع اوبكى | من الزاد احلى زادنا واطايبه

وربيته حتى اذا ما تركته | اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه

وجمعتها دهما جلادا كانها | اشاء نخيل لم تقطع جوانبه

فاخرجني منها سليبا كانني | حسام يمان فارقته مضاربه

أان ارعشت كفا ابيك واصبحت | يداك يدى ليث فانك ضاربه

وقال



وقال عارق الطائي يهجو المنادرة

والله لو كان ابن جفنة جاركم	لكسا الوجوه غضاضة وهوانا
وسلاسلا يثنين في أعناقكم	وإذا لقطع منكم الأقرانا
ولكان عادته على جاراته	مسكا وريطا رادعا وجفانا

وقال مساور بن هند يهجو بني أسد

زعمتم أن إخوتكم قريش	لهم إلف وليس لكم إلاف
أولئك أومنوا جوعا وخوفا	وقد جاعت بنو أسد وخافوا

وقال قعنب بن ضمرة

إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا	مني وما سمعوا من صالح دفنوا
صم إذا سمعوا خيرا ذكرت به	وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
جهلا علينا وجبنا عن عدوهم	لبئست الخلتان الجهل والجبن

وقال منصور بن مسجاح الضبي

ثارت ركاب العير منهم لهجمة	صفايا ولا أبقيا لمن هو ثائر

من الصهب اثناء وجذعا كانها	عذارى عليها شارة ومعاصر
وان نلق من سعد هنات فاننا	نكاثر اقواما بهم ونفاخر
لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم	لحاور رقاب عردة ومناخر
فبعد المن غرت كفالة منقر	وان كان عقد بينهم متظاهر

وقالت امرءة من عائذ لجواش الضبي

متى تلق جواشا وان كان محرما	يقل لك هل تخشى على حكيما
ومالى لا اخشى عليك محربا	اخا ثقة ينعى قتيلا كريما
متى تلق يعد وبرا لورد جائلا	بشكته تلق الالد الغشوما

فقال جواش

والله ما اخشى حكيما ورهطه	ولكنما يخشى اباك حكيم
وجدت اباك تابعا فتبعته	وانت لعهار الرجال لزوم
على كل وجه عائذي دمامة	يوافى بها الاحياء حين يقوم
واورثها شر التراث ابوهم	قماءة جسم والرواء دميم

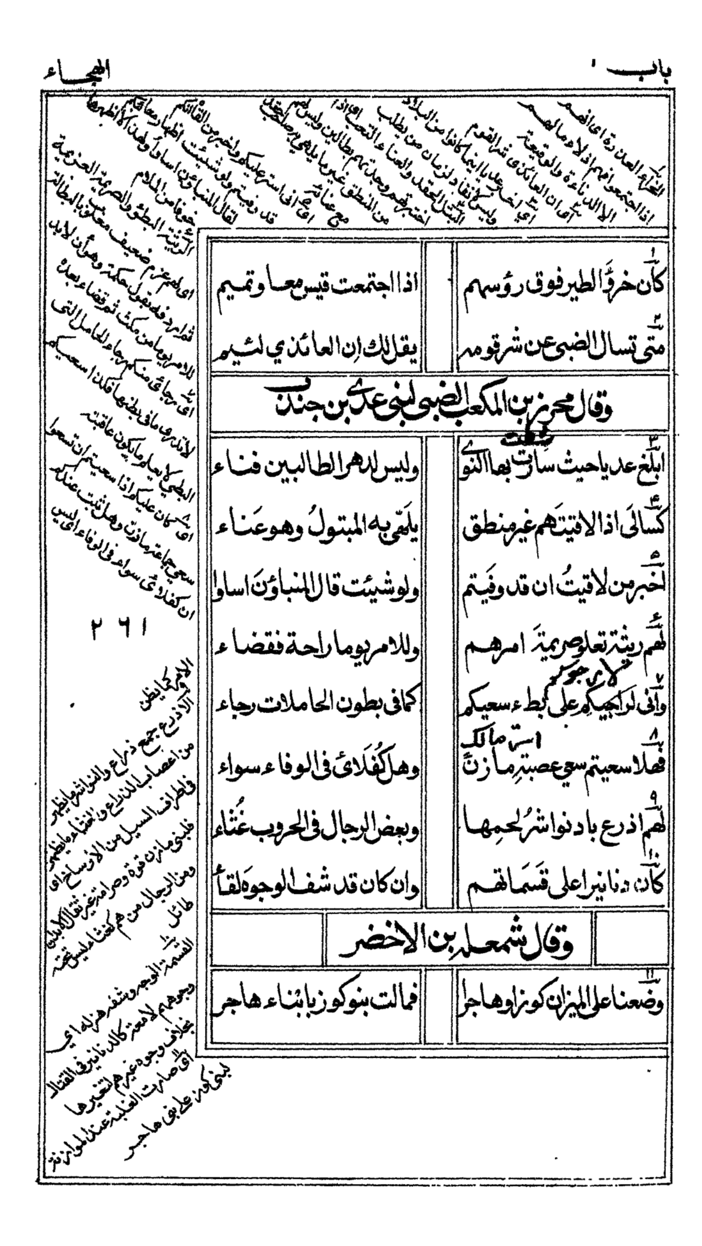
الصهبة الشقرة والاثناء جمع ثنى وهو من النوق ما وضعت بطنين والجذع دون الثنى و الشارة الحسن والمعصر النساء كالهودج في الجمال اى اخذ زانين الابل التى هذه صفتها الهنات المكروه اى يحمل المكروه من بنى سعد لقفاء ما بيننا وبينهم من الارتباط من حيث القرابة مع قد ترك اى لا تقون الجيران على الوفاء والعردة الشديدة يقال فبح الفلان اى بعد الروع حذرهم والتظاهر التعاون اى فعل

من لا عهد له ولا يقول بفعل به المحرم الداخل في الاشهر الحرام وفى الحرم وحكيم اسم رجل اى ان جواش حيان يخاف حكيما عليه وان كان فى الحرم او فى الاشهر الحرم محرب اى اغضبه اى كيف لا اخاف عليك من اتا على ثقة من شجاعته وجلادته وصدق مقالته بانه قتل كريما الوبر العرب والورد اللون والشكة السلاح والغشوم الظالم تصف بذلك الحرب بشدة القوة فى الخصومة

٢٦٠

والظلم اى لا اخاف حكيما بل هو في خوف من ابيك فانظر اى اينا هو احب اى تبعت اباك فيما تبعه من افعال الفجار فانت مثله فى لزوم ملك عهار الرجال اى زناتهم جميعهم الدمامة القبيح والاحياء جمع حي القبائل اى كل عائذى يحضر المواسم بين القبائل بوجه دميم وقصر القامة والقماءة الصغر وتلك الدمامة اى وبلك الدمامة حسن المنظر اى قصر القامة وغيرها من عيوب وضعفها موروثة فيهم عن ابيهم

كان



كأن خرء الطير فوق رؤوسهم	اذا اجتمعت قيس معا وتميم
متى تسأل الضبي عن شر قومه	يقل لك إن العائذي لئيم

وقال محرز بن المكعبر الضبي لبني عدي بن جندب

ابلغ عديا حيث سارت بها النوى	وليس لدهر الطالبين فناء
كسالى اذا لاقيتهم غير منطق	يلهى به المتبول وهو عناء
أخبر من لاقيت ان قد وفيتم	ولو شئت قال المنبئون اساؤا
لهم ريثة تعلو صريمة امرهم	وللامر يوما راحة فقضاء
وانى لراجيكم على بطء سعيكم	كما في بطون الحاملات رجاء
فهلا سعيتم سعي عصبة مازن	وهل كفلائي في الوفاء سواء
لهم اذرع باد نواشر لحمها	وبعض الرجال في الحروب غثاء
كأن دنانيرا على قسماتهم	وان كان قد شف الوجوه لقاء

وقال شمعلة بن الاخضر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا	فمالت بنو كوز بابناء هاجر



وَلو ملئت اعفاجها من رثيئةٍ	بنو هاجر مالت بهضب الاكادر
ولكنما اغترّوا وقد كان عندهم	قطيبان شتى من حليب وحازر

وقال قرواش بن حوط الضبي

نُبّئت ان عقال ابن خويلد	بنعاف ذي عُذَم وان الاعلما
ينمى وعيدهما اليّ وبيننا	شم فوارع من هضاب يرمرما
غضبا الوعيد فما اكون لموعدي	قنصا ولا اكلاً له متخضما
ضبعا مجاهرة وليثا هدنة	وثعيلبا خمر اذا ما اظلما
لاانسا مالي من دسيس عداوة	ابدا فليس بمسئمي ان تسأما

وقال سويد بن مشنوء الخزاعي

دعي عنك مسعودا فلا تذكرنه	الي بسوء واعرضي لسبيل
نهيتك عنه في الزمان الذي مضى	ولا ينتهي الغاوي لاول قيل

وقال معدان بن عبيد الطائي

عجبت لعبدان هجوني سفاهة	ان اصطبحوا من شايهم وتقيلوا

بجاد

بجادو ريسان وفهر وغالب	وعون وهدم وابن صفوة اخيل
فاما الذى يحصيهم فمكثر	واما الذى يطريهم فمقلل

وقال يزيد بن قنافه

لعمري وما عمري علي بهين	لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم
غداة اتى كالثور احرج فاتقى	بجبهته اقتاله وهو قائم
كأن بصحراء المريط نعامة	تبادرها جنح الظلام نعائم
اعارتك رجليها وهافى لبها	وقد جردت بيض المتون صوارم

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائى

من مبلغ عمرو بن هند رسالة	اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد
أيوعدنى والرمل بينى وبينه	تبين رويدا ما امامة من هند
ومن اجاء حولى رعان كانها	قنابل خيل من كميت ومن ورد
غدرت بامر كنت انت دعوتنا	اليه وبئس الشيمة الغدر بالعهد
وقد يترك الغدر الفتى وطعامه	اذا هو امسى حلبة من دم الفصد

البيد ای اھم ... والبيد كانوا ... الاسماء ... وفهر ... المدح ... والعدد ... بالليل ... المدعو ... اخرج ... اضطره ... القتال ... يقاتل ... تبقى ... النبعد ... الرابط ... اسم موضع وجمع الليل ... دون الاسد ... اى انهزم ... طائفة منه ... الليل ... بصحراء المريط ... نعائم ... بادرها ... والمتن ... السيف ... يخاطب حاتما اى حين جردت ... الاعداء ... الصوارم ... النعامة رجليها ... الاستحقاب ... فانضاه هزاله ... رسالة تسير بها الابل من مسافة بعيدة ... أى اتهددنى مع بعد ... المسافة بينى وبينك ... فليست امامة كامك ... اجاء اسم جبل والرعن انف الجبل ... والقنبل جماعة من الخيل ... تنظر ... والارتفاع ... المراد بالدم دم البعير الذى كانوا ... يأكلونه بعد اخراجه بالفصد ... وجلبة الدم يبس والمراد به ... الجدب ... فى وقت الجدب ... ما يكون من الانتصاف ... الوقت ... الاخفاد

وقال اخر

لَعَمْرِي وما عمري على بهين[1]	لقد سأني طورين في الشعرِ حاتم
أيقظان في بغضائنا وهجائنا[2]	وانتَ عن المعروف والبرِّ نائمُ
فحسبك ان قد سدت اخزم كلها[3]	لكل اناس سادة ودعائمُ
فهذا اوانُ الشعر سلّت سهامه[4]	معابلها والمُرهَفات السلاجم

وقال رجل من طئ

انّ امرءً يعطي الاسنة نحره[5]	وراءَ قريشٍ لا اعد له عقلا
يذمون لي الدنيا وقد ذهبوا بها[6]	فما تركوا فيها لملتمس نعلا

وقال رويشد الطائي لبني موقع

وموقع تنطق غير السداد[7]	فلا جيد جزعك يا موقع
فما فوق ذلتكم ذلة[8]	ولا تحت موضعكم موضع

وقال جابر

اجِدوا النعال لاقدامكم[9]	اجدوا فويها لكم جرولُ

[1] اى انى لا اقول ما قيل الا بعد الحلف المؤكد بان حاتم هجانى في شعره مرتين

[2] اى فانت منتبه في البغض و الهجاء غير متيقظ في البر

[3] اى لا تفخر بذلك فان غيرك ايضا سادة قبيلتك اخزم ودون ذلك امر عام لست مستبداً به دون غيرك

[4] اى فهذا اوان المبارزة والمعارضة في الذم والسلاجم الطوال منها اى فهذا المعابل السهم العريض و الجمع المعابل والمرهفات السيوف المحددة

[5] قدام قريش لا يعد من ذوى العقل فلينظر من يغلب اى الذى يجلب الاسنة الى الصدر

[6] النعل الشئ القليل اى يذمون الدنيا وهم منهمكون فيها الى ان لم يتركوا منها شيئا

[7] موقع غير منصرف اسم قبيلة وجيد جاد اى لا صواب يوجد في كلام موقع فلا اخضعوا

[8] اى انهم تناهوا في الذلة والانحطاط

[9] اى جددوا النعال لاقدامكم وهو كناية عن الهرب والفرار

وابلغ



وأبلغ سلامان ان جئتها	فلا يك شبه لها المغزل
يكسّي الانام ويعري استه	وينسل من خلفه الاسفل
فانّ بجيرا واشياعه	كما تبحث الشاة اذ تدأل
أثارت عن الحتف فاغتالها	فمرّ على حلقها المِعوَل
وآخر عهد لها مونق	غدير وجزع لها مبقل

وقال اياس بن الارت

كأنّ مرعى امكم اذ بدت	عقربة يكومها عقربان
اكليلها زول وفي شولها	وخز اليم مثل وخز السنان
كلّ عدوّ يتقى مقبلا	وامّكم سورتها بالعجان

وقال ادهم بن ابي الزعراء

بني خيبري نهنهوا عن قنازع	اتت من لدنكم وانظروا ما شؤونها
وكاين بنا من ناشص قد علمتم	اذا نفرت كانت بطيّا سكونها
وبالحجل المقصور خلف ظهورنا	نواشئ كالغزلان نجل عيونها



وأنا المحقوقون حين غضبتم	بأيمة عبد الله ان سنهينها
فلست لمن ادعى له ان تفقأت	عليها دماميل استها وجنوبها

وقال حريث بن عناب النبهاني

بني ثعل اهل الخنا ما حديثكم	لكم منطق غاو وللناس منطق
كأنكم معزى قواصع جرة	من العي او طير بخفان ينعق
ديافية قلف كأن خطيبهم	سراة الضحى في سلحه يتمطق

وقال شعيث بن عبد الله

أترجو حبيّ ان تجيء صغارها	بخير وقد اعيا عليك كبارها
اذا النجم وافى مغرب الشمس اجحرت	مقاري حبيّ واشتكى الغدر جارها

وقال حريث بن عناب النبهاني

ولولا لصخرة انجد الهجاء بها	عوجي علينا يحبيك ابن عناب
هلا نفيتم عويجا عن مقاعدنا	عبد المقلد عيا غير صياب
مستحقبين سليمى ام منتشر	وابن المكفف ردفا وابن جباب

يا شر قوم بني حصن مهاجرة	ومن تعرب منهم شر اعراب
لا يرتجي الجار خيرا في بيوتهم	ولا محالة من شتم والقاب

وقال آخر

بني اسد الا تنحوا انطاءكم	منا سم حتى تحطموا وحوافر
وميعاد قوم ان ارادوا لقاءنا	مياه تحاماها تميم وعامر
وما نام مياح البطاح ومنعج	ولا الرس الا وهو عجلان ساهر
تضاءلتم منا كما ضم شخصه	امام البيوت الخادري المتقاصر
ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغي	ليالي عشرا بيننا وهو عاسر
ولما رأيناكم لئاما اذلة	وايس لكم من سائر الناس ناصر
ضممناكم من غير فقر اليكم	كما ضمت الساق الكسير الجبائر

وقال ابو صعرة البولاني

اتهجونا وكنا اهل صدق	وتنسى ما حباك بنو براء
هم نتجوك تحت الليل سقبا	خبيث الريح من خمر وماء



وهم جهلوا عليك بغير جرم	وبلّوا منكبيك من الدماء

وقال الطرّماح بن جهم السنبسي

أن بمعن ان فخرت لمفخرا	وفي غيرها تبني بيوت المكارم
متى قدت يا ابن الحنظلية عصبة	من الناس تهديها فجاج المخارم
اذا ما ابن جدّ كان ناهو طيّ	فان الذي قد صرت تحت المناسم
فقد بز ما بظر امك واحتفو	بأير ابيك الفسل كراث عاسم

وقال الكروس بن زيد

الا ليت حظي من عطائك انني	علمت وراء الرمل ما انت صانع
فقد كان لي عما ارى متزحزح	ومتسع من جانب الارض واسع
وهم اذا ما الجبس قصر نفسه	طلوع اذا اعيى الرجال المطالع

وقال وضّاح بن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة	فان شئت فاقطعني كما قطع السلا
وان شئت فاقتلنا بموسى رميضة	جميعا فقطعنا بها عقد العرى

وقالت



وإن قلت لا الا التفرق والنوى | فبعدا ادام الله تفرقة النوى
فاني ارى في عينك الجذع معرضا | وتعجب ان ابصرت في عيني القذى

وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي

ضربنا لكم عن منبر الملك اهله | بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا
وايام صدق كلها قد عرفتم | نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا
فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا | ولا تمنحونا بعد لين تجبرا
فكم من امير قبل مروان وابنه | كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا
ومستسلم نفس عنه وقد بدت | نواجذه حتى اهل وكبرا
اذا افتخر القيسي فاذكر بلاءه | بزراعة الضحاك شرقي جوبرا
فما كان في قيس من ابن حفيظة | يعد ولكن كلهم هب شقرا

وقال جواس بن القعطل الكلبي

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا | فكل في رخاء الامن ما انت آكل
بجابية الجولان لولا ابن بحدل | هلكت ولم ينطق لقومك قائل

هلكت



فلمّا علوت الشام في راس باذخ ... من العز لا يسطيعه المتناول
نفحت لنا سجل العداوة معرضا ... كانك مما يحدث الدهر جاهل
وكنت اذا اشرفت من راس هضبة ... تضاءل لتان الخائف المتضائل
فلو طاوعوني يوم بطنان اسلمت ... لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال آخر

صبغت امية بالدماء رماحنا ... وطوت امية دوننا دنياها
أأمي رب كتيبة مجهولة ... صيد الكماة عليكم دعواها
كنا ولاة طعانها وضرابها ... حتى تجلت عنكم غماها
والله يجزي لا امية سعينا ... وعلى شددنا بالرماح عراها
جئتم من الحجر البعيد نياطه ... والشام تنكر كهلها وفتاها
اذا اقبلت قيس كان عيونها ... حدق الكلاب واظهرت سيماها

وقال عبد الرحمن بن الحكم

لحى الله قيسا قيس غيلان انها ... اضاعت ثغور المسلمين وولت



فتشاول بقيس في الطعان ولا تكن	اخاها اذا ما المشرفية سلت

وقال ابو الاسد في الحسن بن رجا

فلا تنظرن الى الجبال واهلها	والى منابرها بطرف اخزر
ما زلت تركب كل شيء قائم	حتى اجترأت على ركوب المنبر

وقال الراعي النميري

عجبت من السارين والريح قرة	الى ضوء نار بين فردة والرحى
الى ضوء نار يشتوي القد اهلها	وقد يكرم الاضياف والقد يشتوى
فلما اتونا فاشتكينا اليهم	بكوا وكلا الحيين مما به بكى
بكى معوز من ان يلام وطارق	يشد من الجوع الازار على الحشا
فالطفت عيني هل ارى من سمينة	ووطنت نفسي للغرامة والقرى
فابصرتها كوماء ذات عريكة	هجانا من اللاتي تمتعن بالصوى
فاومت ايماء خفيا لحبتر	ولله عينا حبتر ايما فتى
وقلت له الصق بايبس ساقها	فان يجبر العرقوب لا يرقأ النسا

٢٧١



فأعجبني من حبتر ان حبترا ... مضى غير منكوب ومنصله انتضى

كأني وقد اشبعتهم من سنامها ... جلوت غطاء من فؤادي فانجلا

فبتنا وباتت قدرها ذات هزة ... لنا قبل ما فيها شواء ومصطلا

واصبح راعينا بريمة عندنا ... بستين ابقتها الاخلة والخلا

فقلت لرب الناب خذها ثنية ... وناب علينا مثل نابك في الحيا

وقال في ذلك خنزر بن ارقم

بني قطن ما بال ناقة ضيفكم ... تعشون منها وهي ملقى قتودها

غدا ضيفكم يمشي وناقة رحله ... على طنب الفقعاء ملقى قديدها

وبات الكلابي الذي يبتغي القرى ... بليلة نحس غاب عنها سعودها

أمن ينقص الاضياف اكرم عادة ... اذا نزل الاضياف ام من يزيدها

كأنكم اذ قمتم تنحرونها ... براذين مشدود عليها لبودها

فما فتح الاقوام من باب سوءة ... بني قطن الا وانتم شهودها

فاجابه الراعي بقصيدة منها



فاجابه الراعي بقصيدة منها

١ وماذا ذكرتم من قلوص نحرتها	بسيفي وضيفان الشتاء شهودها
٢ فقد علموا انى وفيت لربها	فراح على عنس باخرى يقودها
٣ قريت الكلابي الذي يبتغي القرى	وامك اذ يحدى الينا قعودها
٤ رفعنا لها نارا تثقب للقرى	ولقحة اضياف طويلا ركودها
٥ اذا اخليت عود المشيمة ارزمت	جوانبها حتى يبيت نذودها
٦ اذا نصبت للطارقين حسبتها	نعامة جرباء تقاصر جيدها
٧ تبيت المحال الغر في حجراتها	شكارى مراها ماؤها وحديدها
٨ بعثنا اليها المنزلين فحاولا	لكي ينزلاها وهي حام حيودها
٩ فباتت تعد النجم في مستحيرة	سريع بايدي الآكلين جمودها
١٠ فلما سقيناها العكيس تملأت	مذاخرها وارفض رشحا وريدها
١١ ولما قضت من ذي الاناء لبانة	ارادت الينا حاجة لا نريدها

وقال رجل من بني اسد

دببت للمجد والساعون قد بلغوا	جهد النفوس والقوا دونها الازرا
فكابروا المجد حتى مل اكثرهم	وعانق المجد من اوفى ومن صبرا
لا تحسب المجد تمرا انت آكله	لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حظه	فلما استثيرت كل عنها محافره
وحارب فيها بامرئ حين شمرت	من القوم معجاز لئيم مكاسره
فاعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن	له سعي صدق قدمته اكابره

وقال سمعيل بن عمار الاسدي

بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت	هلال بن مرزوق ببشر بن غالب
وهل هي الا مثل عرس تبدلت	على رغمها من هاشم في محارب

وقالت امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان فلم يطلب بثاره

متى تردوا عكاظ توافقوها	باسماع مجادعها قصار
اجيران ابن مية خبروني	اعين لابن مية ام ضمار

من الجبن لا يحصل به الا الجهد الحقير يحقق ان تستعجل اي ليس لك تستعجل بالحروب لقصورك عنها فلما لم تمتنع وانزلها ضعفت عنها المكاسر الاخلاق اي عارض حين الحروب بامرئ من القوم عاجز بين الاخلاق ارق الاحكام اي لما قاتله عجز عنه وانقاد له

كذا بلا هوامر بسهوله وليس الامر قوتا كله اي تناله اي كان المجد عندك سعواله فتخلفوا عنه اهل عيرك فكم المكابرة اي للمجد بتلفه كابره من باهل المجد حتى جمع ازار اي لست حفيف والازر الذبيب مثنى

٢٧٤

فكان محله في الجابن فعلا الا بامرء اذ كانها مثله جبناء الشجع الفرع اي كيف لا تبكي الدار وقد حل بها هلال بن مرزوق مثله في التشبيه امرأة كانت في بيت اهلها تزوجت عوضا عن كريم مثلا امرء لئيم منصرف الرجل اسم سوق عكاظ وقطع الانف اجيران تعرافعها عكاظ لا تعافوقها اي اذلة الاعين اليا الحاضر والغائب الذي اي الدين الذي الهجو على تقادم طاعة و الهجو هل تقاديم على اخذ الثار فيكم بهمم

الجلال



تجلّل خزيها عوف ابن كعب ... فليس لخلفها منه اعتذار

فانكم وما تخفون منها ... كذات الشيب ليس لها خمار

وقال آخر

تولت قريش لذة العيش واتقت ... بنا كل فجّ من خراسان اغبرا

فليت قريشا اصبحت ذات ليلة ... تعوّم بها بحرا من الموج اكدرا

وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب اليشكري وهو زوجها

حلفت فلم اكذب والا فكلما ... ملكت لبيت الله اهديه حافيه

لو ان المنايا اعرضت لاقتحمتها ... مخافة فيه ان فيه لداهيه

فما جيفة الخنزير عند ابن مغرب ... قتادة الا ريح مسك وغاليه

فكيف اصطباري يا قتادة بعد ما ... شممت الذي من فيك اتاني ضاحيه

وقال عبد الله بن اوفى

نكحت ابنة المنتضى نكحة ... على الكره ضرت ولم تنفع

ولم تغن من فاقة معدما ... ولم تجد خيرا ولم تجمع

منجذة مثل كلب الهراش … اذا هجع الناس لم تهجع
مفرّقة بين جيرانها … وما تستطع بينهم تقطع
تقول رأيت لما لا ترى … وقيل سمعت ولم تسمع
فان تشرب الزق لا يروها … وان تأكل الشاة لا تشبع
وليست بتاركة محرما … ولو حفّ بالاسل الشرّع
ولو صعدت في ذرى شاهق … تزل بها العصم لم تصرع
فبئست قعاد الفتى وحدها … وبئست موفية الاربع

وقال بعض آل المهلب

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم … واستوثقوا من رتاج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم … ولا تكف يد عن حرمة الجار

وقال آخر

كأن بني سعد ان سعد كثيرة … ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصرا
ولا تدع سعد القراع وخلها … اذا امنت ونعتها البلد القفرا

(١) منجذة منصوبة على الحال والهراش اغراء كلب على كلب اى هى عند الغضب كالكلب الهارش فلا تستريح ابدا وان استراح الناس (٢) اى من سوء خلقها ترددها بين البيوت والسعي بالنمائم (٣) اى تكذب بقولها فى كل ما تراه وتسمعه (٤) اى هى اكالة تاكل ولا تشبع (٥) الاسل الرماح اى تاتى المحرم وان كان فى غاية من الرماح (٦) ذروة كل شئ اعلاه والشاهق المرتفع والاعصم الوعل الذى فى قوائمه بياض اى انها تصعد الى ما لا تصعد اليه الاعصم (٧) لانها قليلة اللحم يابسة البدن القعاد بالفتح زوجة الرجل اى

٢٧٦

(١) سواء فى القبح انفرادها وازدواجها (٢) الرتاج الباب المغلق اى هم فى غاية من البخل اى انهم يحضرون باطعام الناس جارهم فكيف يحامون عن عرض جارهم بل ان وجدوا فرصة نهبوا جارهم (٣) فضلا عن حمايتهم له اى انهم لا يكافحون الى الوغى (٤) القراع المقارعة بالسيوف اى لا تطمع فى نصرهم ووفائهم فانهم ليسوا اهلا لما ذكر ولا تلتفت الى قولهم اذا نعتوا البلد القفر

معروعك

نو وعلّ من سعد بن عمرو جسومها	وتزهد فيها حين تقتلها خبرا

وقال آخر

أعاريب ذو و فخر بإفك	والسنة لطاف في المقال
رضوا بصفات ما عدموا جهلا	وحسن القول من حسن الفعال

وقال مالك بن اسماء

لو كنت احمل خمرا يوم زرتكم	لم ينكر الكلب اني صاحب الدار
لئن اتيت وريح المسك يفغمني	وعنبر الهند اذكيه على النار
فانكر الكلب ريحي حين ابصرني	وكان يعرف ريح الزق والقار

وقال آخر

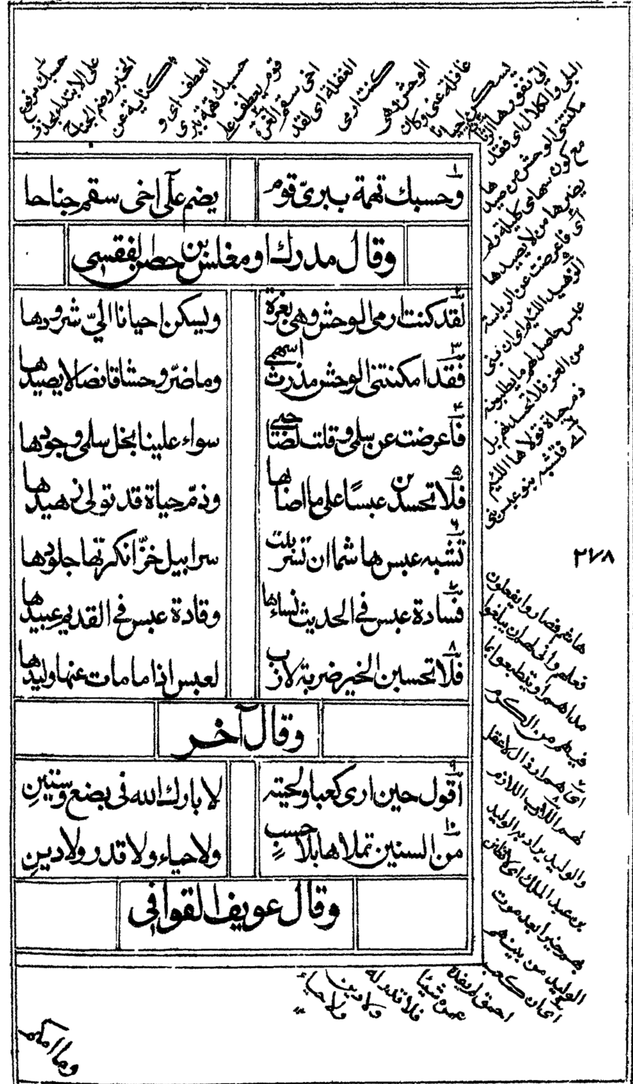
هجوت الادعياء فناصبتني	معاشر خلتها عربا صحاحا
فقلت لهم وقد نبحوا طويلا	على فلم اجب لهم نباحا
امنهم انتم فاكف عنكم	وادفع عنكم الشتم الصراحا
والا فاحمدوا رائي فاني	سانفي عنكم التهم القباحا

راعه الجيعا اي تعيبك بالحياة بعض اعاريب ... جمع اعراب ... اعاريب جمع اعراب ... لا فعال لهم ... الادعاء اي من السدو ... انك الكف اي هم ... ومن اهل الناس ... من ادراني ... والسنتهم ... كافون والسنتهم بصفات عاريه ... اي ارضاهم بجهلهم بصفات القول ... من المحاسن المعنوية ولا يحسن ... من دون حسن الفعل ... اي تعطر ثيابي المخمر ... كما يكون متحفا فان اطلع شيئا منها ... لم ينكر الكلب الاني اهل الدار

فغمه ملأه اي زرت الى اليكم متضمخا بالمسك لكان الكلب ينكرني لكونه لا يعرف غير ريح الخمر والقار

الادعياء المتهم في النسب اي قدحت في الادعياء بالذم فقام على عداوتي جماعة ظننتهم من العرب الصحاح فقلت لهم لا تنحوا في وعرفتهم اصلهم ولم انجهم كما نبحوا انتم منهم فاشتغل من شتمكم وادفع عنكم الشتم الخالص وان لم يكن الامر كذلك فاني ساؤبل عنكم ما تتهمون به الى ما يلحق فهلكم رائي نحو ما عنكم التهم ١٢

٢٧٢



وحسبك تهمة ببرئ قوم ... يضم على أخي سقم جناحا

وقال مدرك او مغلس بن حصن الفقعسي

لقد كنت ارمي الوحش وهي بغرة ... ويسكن احيانا الي شرودها

فقد امكنتني الوحش مذ رث اسهمي ... وما ضر وحشا قانصا لا يصيدها

فاعرضت عن سلمى وقلت لصاحبي ... سواء علينا بخل سلمى وجودها

فلا تحسد عبسا على ما اصابها ... وذم حياة قد تولى زهيدها

تشبه عبس هاشما ان تسربلت ... سرابيل خز انكرتها جلودها

فسادة عبس في الحديث نساؤها ... وقادة عبس في القديم عبيدها

فلا تحسبن الخير ضربة لازب ... لعبس اذا ما مات عنها وليدها

وقال آخر

أقول حين ارى كعبا ولحيته ... لا بارك الله في بضع وستين

من السنين تملاها بلا حسب ... ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقال عويف القوافي

١ وما امكم تحت الخوانق والقنا	بثكلى ولا زهراء من نسوة زهر
٢ الستم اقل الناس عند لوائهم	واكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال آخر

٣ ونبئت ركبان الطريق تناذروا	عقيلا اذا حلوا الذناب فصرخدا
٤ فتى يجعل المحض الصريح لبطنه	شعارا ويقري الضيف عضبا مجردا

وقال آخر

٥ اناخ اللوم وسط بني رياح	مطيته فاقسم لا يريم
٦ كذلك كل ذي سفر اذا ما	تناهى عند غايته مقيم

وقال آخر

٧ اذا بكرية ولدت غلاما	فيا لوما لذلك من غلام
٨ يزاحم في المآدب كل عبد	وليس لدى الحفاظ بذي زحام

وقال آخر

٩ ردي ثم اشربي نهلا وعلا	ولا تغررك اقوال ابن ذئب

١ الخانق الرابية والجمع الخوانق اي انكم من العبيد واهله قتال الجبان عند كريهة من النساء
٢ اي انتم اهل الاكل والشرب لا اهل الشجاعة والقتال
٣ ركبان جمع راكب وتناذروا من النذر والذناب وصرخد اسم موضع اي كتاب بين الركبان وقع بين بعضهم بعضا انذار
٤ الشعار من الثوب ما يلي الجسد اي هو بخيل لا يعطي شيئا من الطعام ويقدر بضيفه
٥ اللوم نقيض الكرم اي صار اللوم لازما لهم

٢٧٩

٦ اي ان اللوم طوى المراحل فلم يجد له غاية يقف عندها الا فيهم
٧ اي افخر لئام لا يولد لهم ولد الا باللوم
٨ اي يزدحمون في المطاعم ويتخلفون لدى المنع والحفاظ
٩ اي افعلي ما شئت وتصرفي في البلاد ولا تكوني واقعة في خداع من قول ابن ذئب فانه مفتري ١٢



فلو كان القليب على لحاهم	لاسهل وطؤها شفة القليب

وقال اخر

ان تبغضوني فقد اسخنت اعينكم	وقد اتيت حراما ما تظنونا
وقد ضممت الى الاحشاء جارية	عذبا مقبلها مما تصونونا

وقال اخر

يا قبح الله اقواما اذا ذكروا	بني عميرة رهط اللوم والعار
قوم اذا خرجوا من سوءة ولجوا	في سوءة لم يجنوها باستار

وقال اخر يهجو الحضري

جواب بيداء بها عروف	لا ياكل البقل ولا يريف
ولا يرى في بيته القليف	الا الحميت المفعم المكشوف
للجار والضيف اذا يضيف	والحضري بطنه مغلوف
الفسو في اثوابه شفيف	اعجب بيتيه له الكنيف

اوطاءنته مبقلة وسيف

٢٨٠

وقال ابن



وقال ريعان

اذا كنت عبسيا فكن فقع قرقر	والا فكن ان شئت ايرحمار
فما دار عبسي بدار خفارة	ولا عقد عبسي بعقد جوار

وقال آخر

اراني في بني حكم غريبا	على قتر ازور ولا أزار
اناس ياكلون اللحم دوني	وتاتيني المعاذر والقتار

وقال آخر

وما ان في الحريش ولا عقيل	ولا اولاد جعدة من كريم
ولا البرص الفقاح بني نمير	ولا العجلان زائدة الظليم
اولئك معشر كبنات نعش	رواكد لا تسير مع النجوم

وقال رجل من جرم

دلفت الى صميمك بالقوافي	عشية محفل فنفيت فاكا
وصدق ما اقول عليك قوم	عرفت اباهم ونفوا اباكا



وقال زياد الاعجم

ومن انتم انا نسينا من انتم	وريحكم من اي ريح الاعاصر
وانتم اُلى جئتم مع البقل والدبا	فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم	ولم تدركوا الا مدق الحوافر

وقال عمرو بن الهذيل العبدي

الا ترج خيرا عند باب ابن مسمع	اذا كنت من حيي حنيفة او عجل
ونحن اقمنا امر بكر بن وائل	وانت بثاج ما تمر وما تحلي
وما تستوي احساب قوم تورثت	قديما واحساب نبتن مع البقل

وقالت كنزة ام شملة

الا حبذا اهل الملا غير انه	اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة	وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
الم تر ان الماء يخلف طعمه	وان كان لون الماء ابيض صافيا
اذا ما اتاه وارد من ضرورة	تولى باضعاف الذي جاء ظاميا

كذلك مي في الثياب اذ ابدت	واثوابها يخفين منها المخازيا
فلو ان غيلان الشقي بدت له	مجردة يوما لما قال ذا اليا
كقول مضى منه ولكن لرده	الى غير مي اولاصبح ساليا

وقال ابو العتاهية

جزي البخيل علي صالحة	عني بخفته على ظهري
اعلى واكرم عن يديه يدي	فعلت ونزه قدره قدري
ورزقت من جدواه عافية	ان لا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلوا من تفضله	احنوا عليه باوسع العذر
ما فاتني خير امرء وضعت	عني يداه مؤنة الشكر

وقال ابن عبد الاسدي

اضحى عراجة قد تعوج دينه	بعد المشيب تعوج المسمار
واذا نظرت الى عراجة خلته	فرجت قوائمه بايرحمار

وقالت ام عمرو بنت وقدان

اي في شبيبة بد الشباب الف ... ظاهرة صافي وباطنه كدر ... غيلان ذو الرمة اي لو تجردت ... الذي تتبع مية لاعرض عنها ... ولم يرد بها اي كقول مضى منه الى ... قول لما قال ذا اليا ولكن لرده ... غير مي اولا صبح ساليا عنها ... اي كان البخيل مجزيا في تخففه ... ظهري من منته اي بعدت ... يدي عن يديه لابعاده عنه ... وصار قدري منزها عن قدره

٢٨٣

يعطي الكرم وعلا وتنزه ... اي لو كنت احتجت الى عطاءه ... لكان وجب علي شكره لكنني عوفيت ... من ذلك اي حصل لي الغنى من ... وجه آخر ولم احتج الى تفضله ... اي وجدت الخير في قلة حمل مؤنة ... شكره عراجة اسم رجل اي خالف ... عراجة دينه بعد المشيب مخالفة ... المسمار بتعويجه هذا البيت فيه ... سب له اي اذا مشى مشى مفرجا ... بين قوائمه لدخول ايرحمار بينها

١٢

ان انتم لم تطلبوا باخيكم ... فذروا السلاح ووحّشوا بالابرق

وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا ... نقب النساء فبئس رهط المرهق

الهاكم ان تطلبوا باخيكم ... اكل الخزير ولعق اجر المحق

وقالت امرأة من طي وهي عاصية البولانية

اعاصي جودي بالدموع السواكب ... وبكي لك الويلات قتلى محارب

فلو ان قومي قتلتهم عمارة ... من السروات والرؤس الذوائب

صبرنا لما ياتي به الدهر عامدا ... ولكنما اثارنا في محارب

قبيل لئام ان ظهرنا عليهم ... وان يغلبونا يوجد الشر غالب

وقالت غيرها

اذا ما الرزق احجم عن كريم ... والجاه الزمان الى زياد

تلقاه بوجه مكفهر ... كانّ عليه ارزاق العباد

وقال ابو محمد اليزيدي

عجبا لاحمد والعجائب جمة ... اني يلوم على الزمان تبذلي

إنّ العجيب لما أتاك امرؤٌ	من كل مثلوج الفؤاد مهبّل
وغد يلوك لسانه بلهاته	وترى ضبابة قلبه لا تنجلي
متصرّف للنّوك في غلوائه	زمر المروّة جامح في المسحل
وإذا شهدت به مجالس ذي النهى	وبلت سحائبه بنوك مسهل
غلب الزمان بجدّه فسما به	وكبا الزمان لوجهه والكلكل
ولقد سموت بهمّتي وسما بها	طلبي المكارم بالفعال الأفضل
لأنال مكرمة الحياة وربّما	عثر الزمان بذي الدهاء الحوّل
فلئن غلبت لتمضينّ صريمتي	كلب الزمان بعفّة وتجمّل

باب الأضياف والمدائح
وقال عتيبة بن بجير المازني

ومستنبح بات الصدى يستتيهه	إلى كل صوت فهو في الرحل جانح
فقلت لأهلي ما بغام مطيّة	وسار أضافته الكلاب النوابح
فقالوا غريب طارق طوّحت به	متون الفيافي والخطوب الطوائح

نقاء العرض اي هذا الجذم من المال يلزم البخيل عنده المتون نفعل افعال الكرام مع قلتها في ايدينا الصاغر الذليل والرحل مركب البعير والقراب غمد السيف يخاطب زوجته ويطلب منها ان تضم اليها رحال القوم من غيره ذلك وتضم اسلحتهم للحفظ الندى المطر القليل اي حياء والهواء بارد

في الضيافة ويحمل الذم مع الحلوبة وقائم عنها باجتماع المال وتوفره جمع مائة اي نحن

التي قد انفد السائمة منها اي فقام ابو الضيف لا الابل والمال لا الابل وهلكنا اهلكنا دون الهزل الجذم الاصل بالفكاهة والجد في الامر الظرافة يريد وصف نفسه عشرة اي ولا للاجنبي الفكاهة ولا بد عندنا من ضيافة فاستضعفت ولدي لاجل البخل شبل اسم ولده اي التقديم ولم يعف عواق والعلات العوائق اي فاسرعت جلم مكانه لزمه

والليل شاتية الظلمة تصيف شدة برودة الهواء اللازم في يعني من اي انزلهم وقبا المنازل لنا امر نفرد لهم اي المنقطع الزاد وعناه اهمه من حيث اي ارمل القبب لهم من انهم منقطعوا الزاد مع انهم من ذوي الشرف والمجادل القصور اعرض اي عرض والكوم الناقة العظيمة السنام والعصبة بمعنى الجماعة اي فقمت الى الابل للنحر

فقمت ولم اجثم مكاني ولم تقم	مع النفس علات البخيل الفواضح
وناديت شبلاً فاستجاب وربما	ضمنا قرى عشر لمن لم نصافح
فقام ابو ضيف كريم كانه	وقد جد من فرط الفكاهة مازح
الى جذم مال قد نهكنا سوامه	واعراضنا فيه بواق صحائح
جعلناه دون الذم حتى كانه	اذا عد مال المكثرين المنائح
لنا حمد ارباب المئين ولا يرى	الى بيتنا مال مع الليل رائح

وقال مرة بن محكان التميمي

يا ربة البيت قومي غير صاغرة	ضمي اليك رحال القوم والقربا
في ليلة من جمادى ذات اندية	لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة	حتى يلف على خيشومه الذنبا
ماذا ترين اندنيهم لارحلنا	في جانب البيت ام نبني لهم قببا
لمرمل الزاد معني بحاجته	من كان يكره ذما او يقي حسبا
وقمت مستنبطا سيفي فاعرض لي	مثل المجادل كوم بركت عصبا

فصادف السيف منها ساق متليّة	جلس فصادف منه ساقها عطبا
زيّافة بنت زيّاف مذكّرة	لما يغوها الراعي سرحنا انتحبا
امطيت جازرنا اعلى سناسنها	فصار جازرنا من فوقها قتبا
ينشنش اللحم عنها وهي باركة	كما ينشنش كفا قاتل سلبا
وقلت لما غدوا اوصي قعيدتنا	غدي بنيك فلم تلقيهم حقبا
ادعي اباهم ولم أقرف بامهم	وقد عمرت ولم اعرف لهم نسبا
انا ابن محكان اخوالي بنو مطر	انمي اليهم وكانوا معشرا نجبا

وقال اخر

ومستنبح قال الصدى مثل قوله	حضأت له نارا لها حطب جزل
فقمت اليه مسرعا فغنمته	مخافة قومي ان يفوزوا به قبل
فاوسعني حمدا واوسعته قرى	وارخص بحمد كان كاسبه الاكل

وقال اخر

تركت ضاني تود الذئب راعيها	وانها لاتراني اخر الابد

٢٨٧

الناقة التي تلويها والعجاف اي فحرجت منها الجليل الوثيقة يمكن زيّافة اي متبخترة ناقة هذه صفتها تشبه بالجمل والترح والمذكرة التي تشبه بالجمل الراعي اي لا يعتبر اي يكل لها الراعي في الابل ونحوه لانها كانت عزيزة ربعة بنوع السنسنة اعلى فقار الظهر و جمعها السناسن اي جعلت خشب الرحل يعني انتشر اللحم القتب في اعلى ظهرها وقطعت اي فصار الجازر كشفه وتجاوزه اي فصار الجاذب يفعل اللحم وقطعته وذلك كفعل السالب بسلوبه القعيدة الزوجة والغد اليه وكلمة الصبي ابي لمرتبة البيت بعدها اصحبوا ان يطعمهم حاجتهم وانهم بنوها ولا تلقاهم بعد مغادرتهم فرقتهم اي لست ادعي الابوة من جهة الحقيقة بل على سبيل الحفظ والتفقد اي انا من بني مطر من نسبهم خضأ النار اوقدها والجزل الكثير اي وطالب ضيافة قرقرت لاجل ايقاد النار اي فسبقت الى تلقيه دون قومي اي اعنة اكثر فهمي واني الكثرة في اطعامه واكرامه اي لا ازال اذبح اغنامي حتى انها وددت لو ان الذئب يكون لها راعيا

الذئب يطرقها في الدهر واحدة ... وكل يوم تراني مُدية بيدي

وقال آخر

وما انا بالساعي الى امّ عاصم ... لاضربها اني اذا لجهول

لك البيت الا فينة تحسنينها ... اذا حان من ضيف علي نزول

وقال بعض بني اسد

وسواء لا تكسى الرقاع نبيلة ... لها عند قرات العشيات ازمل

اذا ما قرينا ها قراها تضمنت ... قرى من عرانا او تزيد فتفضل

وقال آخر هو حاتم وقيل عروة بن الورد

سلي الطارق المعتر يا امّ مالك ... اذا ما اتاني بين قدري ومجزري

ايُسفر وجهي انه اوّل القرى ... وابذل معروفي له دون منكري

وقال آخر وهو الفرزدق

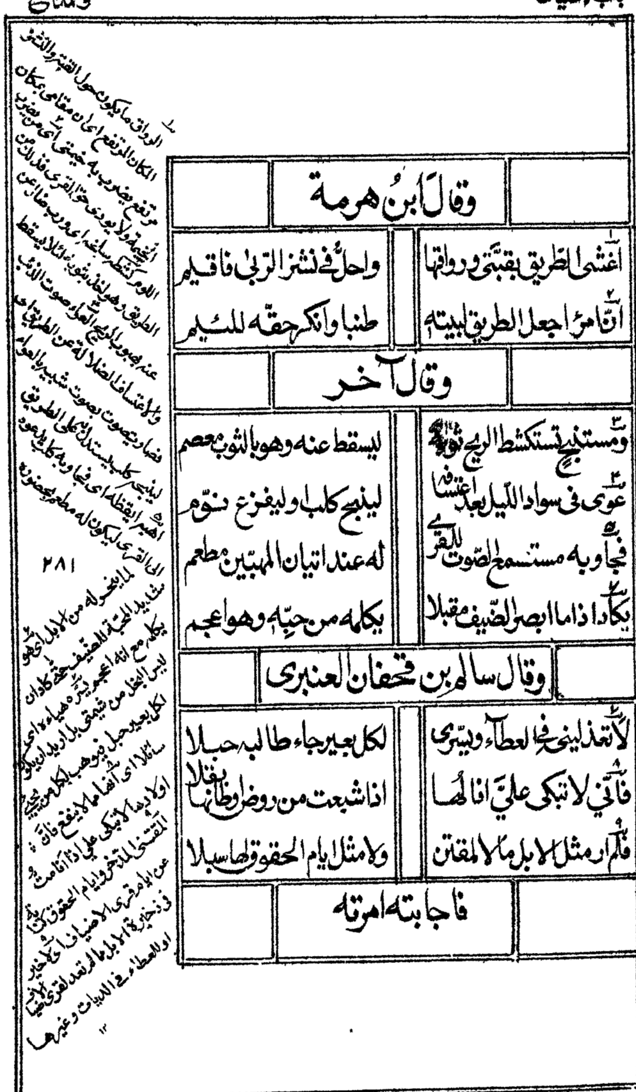
وانا لمشاؤن بين رحالنا ... الى الضيف منا لاحف ومنيم

فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه ... وذو الجهل منا عن اذاه حليم

المدية السكين اي لا ترى الذئب الا مرة واحدة وهي تراني كل يوم وبيدي سكين للذبح اي لا اسعى الى ام عاصم بارادة الضرب الفينة الوقت و الساعة اي لا اريد ضربك وانت تكرمين مختارة في البيت تكرمين الضيف و تطعمينه الرقعة قطعة من الثوب والنبيلة العظيمة والقرة شدة البرد والازمل الصوت الشديد وهذه صفة القدر التي يجوش ما فيها على النار قرى القدر ما يكون فيها من اللحم وغيره اذا اطعمت القدر اطعمت

٢٨٨

الاضياف المعتر السائل المتعرض اي سلي الذي يعتري منزلي ويطلب ضيافتي اسفر تهلل اي سلي اخبري ان وجهي يتهلل لا لطعام ولا يكون عبوسا الا للمعطي العاف الاحف الخادم الضيف والمنيم السامر اي خادم اسم يحتاج اليه حتى يستريح ضيفه بغايته فذو الحلم منا يكرم ضيفه كانه جاهل وذو الجهل يترك اذاه ويصير كانه حليم لا يلتفت الى اذاه



وقال ابن هرمة

اغشى الطريق بقبتي ورواقها ... واحل في نشز الربى فاقيم

انّ امرؤ اجعل الطريق لبيته ... طنبا وانكر حقه للئيم

وقال آخر

ومستنبح تستكشط الريح ثوبه ... ليسقط عنه وهو بالثوب معصم

عوى في سواد الليل بعد اعتسافه ... لينبح كلب وليفزع نوّم

فجاوبه مستسمع الصوت للقرى ... له عند اتيان المهبّين مطعم

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا ... يكلمه من حبّه وهو اعجم

وقال سالم بن قحفان العنبري

لا تعذليني في العطاء ويسّري ... لكل بعير جاء طالبه حبلا

فانّي لا تبكي عليّ افالها ... اذا شبعت من روض اوطانها بقلا

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ... ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا

فاجابته امرته

(١) الرواق ما يكون حول القبة والشق (٢) المكان المرتفع اي ان مقامي بمكان مرتفع يضرب به خيمتي اي من نضرب خيمته ولا يعوزني حق القرى فذلك من اللوم (٣) تستطير سابغة اي يعوزني بضاعة عن الطريق وهو لخفقه ثوبي الا لئلا يسقط عنه بهبوب الريح (٤) العواء صوت الذئب والاعتساف الضلالة عن الطريق اي فصار يتصوت بصوت شبيه بالعواء لينبح كلب يستدل به على الطريق (٥) الهبير اليقظة اي فجاوبه كلب بالعواء الى القرى ليكون له مطعم بحضوره (٦) شدة يد المحبة للضيف يكاد يكلمه مع انه اعجم لما يخوله من الابل اي هو (٧) لبس البخل من شيمتي بل اريد ان يكون لكل بعير حبل فيوهب لكل من يجيء سائلا (٨) اي انها مما لا ينفع فاني لا يبكي عليّ اولادها اذا اقامت (٩) المقتني المدخر وايام الحقوق كناية عن ايام قرى الاضياف اي لا خير في ذخيرة الابل ما لم تعد لقرى الاضياف او العطاء في الديات وغيرها

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذی	تکفل بالارزاق فی السهل والجبل
تزال حبال محصدات عددتها	لها ما مشی منها علی خفه جمل
فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبا	فعندی لها خطم وقد زاحت العلل

وقال اخر

الا ترین وقد قطعتنی عذلا	ماذا من البعد بین البخل والجود
الا یکن ورقی غضا اراح به	للمعتفین فانی لین العود

وقال قیس بن عاصم المنقری

انی امرؤ لا یعتری خلقی	دنس یفنده ولا افن
من منقر فی بیت مکرمة	والغصن ینبت حوله الغصن
خطباء حین یقوم قائلهم	بیض الوجوه مصاقع لسن
لا یفطنون لعیب جارهم	وهم لحفظ جواره فطن

وقال ابن عنقاء الفزاری

وانی علی ما بی عمیلة فاشتکی	الی ماله حالی اسر کما جهر

اي احلف بالله الذي هو متكفل لجميع خلقه بالرزق المحصد الحبل المحكم الفتل اي ان الحبال كما تريد معدة وابدا العقل العوائق اي فاعط عنها غير من تريد اعطاءه بلا مانع من الكوم اي تكلمينني من غير معروف فيما بين البخل والجود من البعد كني عن الورق بالمال اي انا من الضعفاء ان لم اعط خالص مالي للعطاء الفند سوء الفهم والافن ضعف العقل اي لست ممن لا يفهم شيئا من

٢٨٢

الخلق الحسن اي انا من منقر انتسب الى بيت الشرف وذلك كالغصن الذي يخرج منه غصن اخر مثله من اصل واحد اي كلهم ادباء سادات اذا تكلموا بالبلغاء الفطنة الادراك اي ليست فطانتهم لتحصيل عيوب الجار بل تكون فطانتهم لحفظ احرامه عميلة ذا بوس فاشتكي الى ماله بطن موفيا الى من غير ان يكون له بطن الظهر



دعاني فآساني ولو ضنّ لم ألم　　على حين لا بدو يرجّى ولا حضر

غلام رماه الله بالخير يافعا　　له سيمياء لا تشق على البصر

كأنّ الثريا علقت في جبينه　　وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر

إذا قيلت العوراء أغضى كأنه　　ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

ولما رأى المجد استعيرت ثيابه　　تردّى رداءً واسع الذيل واتزر

فقلت له خيرا وأثنيت فعله　　وأوفاك ما أسديت من ذم أو شكر

وقال آخر

سأشكر عمرا إن تراخت منيتي　　أيادي لم تمنن وإن هي جلّت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه　　ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلّت

رأى خلّتي من حيث يخفى مكانها　　فكانت قذى عينيه حتى تجلّت

وقال رجل من بهراء واسمه ندكي

إن أجز علقمة بن سيف سعيه　　لا أجزه ببلاء يوم واحد

لأحبني حب الصبي ورمّني　　رمّ الهديّ إلى الغنيّ الواجد

وأجابني يوم الصراخ بجمة	مائة تشق على عصي الذائد
ولقد نضحت مليلتي فتميثت	عن آل عتاب بماء بارد

وقال ابو زياد الاعرابي الكلابي

له نار تشب على يفاع	اذا النيران ألبست القناعا
ولم يك أكثر الفتيان مالا	ولكن كان أرحبهم ذراعا

وقال العرندس

هينون لينون ايسار ذوو كرم	سواس مكرمة ابناء ايسار
ان يسألوا الحق يعطوه وان خبروا	في الجهد أدرك منهم طيب اخبار
وان توددتهم لانوا وان شهموا	كشفت اذمار شر غير أشرار
فيهم ومنهم يعد المجد متلدا	ولا يعد نثا خزي ولا عار
لا ينطقون عن الفحشاء ان نطقوا	ولا يمارون ان ماروا باكثار
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم	مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

٢٨٤

رهنت يدي بالعجز عن شكر بره ... وما فوق شكري للشكور مزيد

ولو ان شيئا يستطاع استطعته ... ولكن ما لا يستطاع شديد

وقال الحسين بن مطير الاسدي

له يوم بوس فيه للناس ابؤس ... ويوم نعيم فيه للناس انعم

فيمطر يوم الجود من كفه الندى ... ويمطر يوم الباس من كفه الدم

ولو ان يوم الباس خلى عقابه ... على الناس لم يصبح على الارض مجرم

ولو ان يوم الجود خلى يمينه ... على الناس لم يصبح على الارض معدم

وقال ابو الطمحان القيني

اذا قيل اي الناس خير قبيلة ... واصبر يوما لا توارى كواكبه

فان بني لام ابن عمرو ارومة ... سمت فوق صعب لا تنال مراقبه

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم ... دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

لهم مجلس لا يحصرون عن الندى ... اذا طالب المعروف اجدب راكبه

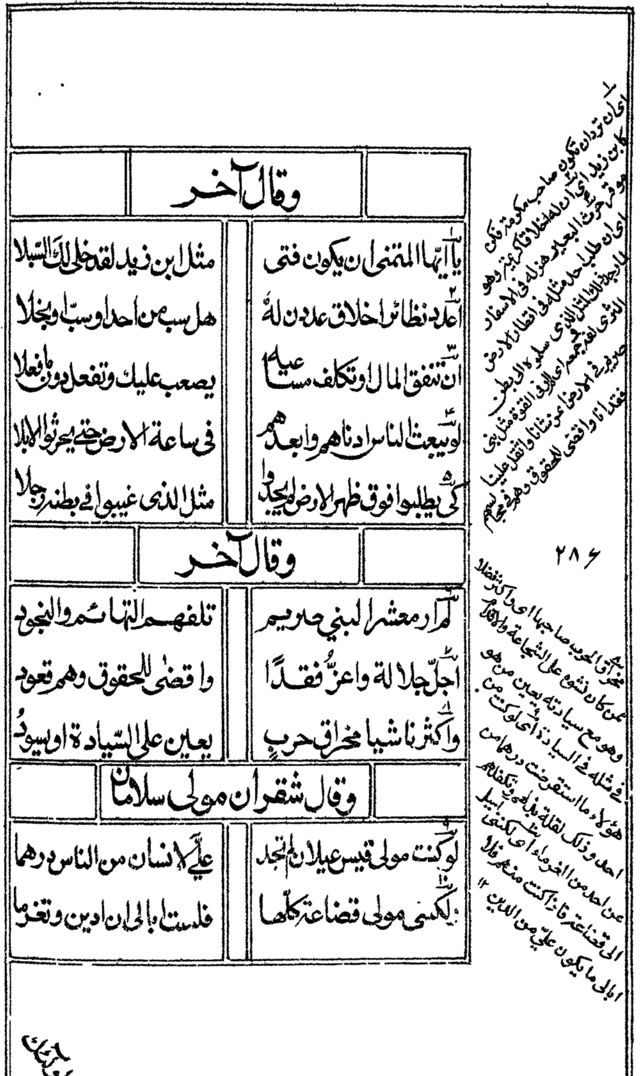
وما زال منهم حيث كان مسود ... تسير المنايا حيث سارت كواكبه

١ يدي فيه عجز عن شكر احسان من انعم عليه ٢ اي فانه لا يستطيع شكر ما اختص به من الايادي ٣ اي هو شديد البطش جواد الكف ٤ اي له مطر الندى يوم الجود ومطر الدم يوم القتال ٥ في هذا البيت وفي ما بعده صنعة تجنيس ٦ اي اذا سئل سائل عن هو خير قبيلة واصبر يوم الطعان والضراب كان يجيب السائل انها ٧ الارومة الاصل يعني ان لهم اصلا ثابتا للخير لا يبلغه احد ٨ اي تقصر ايدي خصومهم عن ادراكه

٢٨٥

٩ والجزع الخرز اي لهم حسب كريم ونسب شريف ١٠ الحصر المنع اي لهم البذل والعطاء لا يحرم منهم احد ١١ اي لهم الظفر على اعدائهم

١٢



وقال آخر

يا ايها المتمني ان يكون فتى	مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا
اعدد نظائر اخلاق عددن له	هل سب من احد او سب او بخلا
ان تنفق المال او تكلف مساعيه	يصعب عليك وتفعل دون ما فعلا
لو يبعث الناس ادناهم وابعدهم	في ساعة الارض حتى يحرثوا الابلا
كي يطلبوا فوق ظهر الارض لم يجدوا	مثل الذي غيبوا في بطنه رجلا

وقال آخر

لم ار معشرا لبني حريم	تلفهم التهائم والنجود
اجل جلالة واعز فقدا	واقضى للحقوق وهم قعود
واكثر ناشئا مخراق حرب	يعين على السيادة او يسود

وقال شقران مولى سلامان

لو كنت مولى قيس عيلان لم تجد	علي لانسان من الناس درهما
ولكنني مولى قضاعة كلها	فلست ابالي ان ادين وتغرما

اي ان تود ان تكون صاحب مكرمة فكن كابن زيد اي ان له اخلاقا كريمة وهو موقد حرث البعير هزله في الاسفار اي ان طلبا حدا مثله في اقطار الارض لا يجدوا الا المثل الذي سلموه الى بطن الثرى لقد جمعهم اي ارض القوة مثل بني حريم في الارحا عز شاننا واثقل علينا فقدانا واقضى للحقوق وهم في مجالسهم

مخراق الحرب صاحبها اي واكثر نشئا فضلا ممن كان نشوه على الشجاعة والاقدام وهو مع سيادته يعين من هو في مثله في السيادة اي لو كنت من هؤلاء ما استقرضت درهما من احد وذلك لقلة بذلهم وتكفلهم عن احد من الغرماء اي لكنني نسبي الى قضاعة فاذا كنت منهم فلا ابالي ما يكون علي من الدين ١٢

اعرابي



أولئك قومي بارك الله فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما

ثقال الجفان والحلوم رحاهم ... رحا الماء يكتالون كيلا غذمذما

جفاة المجز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما

وقال أبو دهبل الجمحي

إن البيوت معادن فنجاره ... ذهب وكل بيوته ضخم

عقم النساء فما يلدن شبيهه ... إن النساء بمثله عقم

متهلل بنعم بلا متباعد ... سيان منه الوفر والعدم

نزر الكلام من الحياء تخاله ... ضمنا وليس بجسمه سقم

وقالت ليلى الأخيلية

يا أيها السدم الملوي رأسه ... ليقود من أهل الحجاز بريما

أتريد عمرو بن الخليع ودونه ... كعب إذا لوجدته مرؤما

إن الخليع ورهطه في عامر ... كالقلب ألبس جؤجؤا وحزيما

لا تغزون الدهر آل مطرف ... لا ظالما أبدا ولا مظلوما

[1] أي القوم الذين وصفتهم هم قومي في العفة والكرم [2] الجفان جمع جفنة وهي القصاع الكبار ورحى الماء معظمه أي لهم مزية كبيرة وعقل [3] ... أي اعطوا اعطوا كيلا اخرافا ... أي اعطوا قطع اللحم بالسكين ... والتخذم قطع اللحم أي لا يقطعها بتقطيعهم لا يأكلون اللحم إلا قطعا ... من العظام بالسكاكين ولا يبالون الى الأصل ... وعنايتهم بالخباء والطعام ... [4] أي هم في الأصل كالذهب في معادنه [5] العقم جمع عقيمة وهي من النساء من لا يلد أي هم من لا نظير لهم ... [6] ... أي قليلا ... في مكارم ... فهو ... أبدا ... [7] في السخاء ... قلة الكلام الدالة على الحياء ... كأن بجسمه سقم ... السدم الفحل الهائج والملوي من إذا عرض وتكبر والبريم الجيش المؤلف من أخلاط الناس يصف سيادته [8] أي أتريد عمرو بن الخليع فإنك لو رأيته لوجدته سيدا ... القلب [9] الجؤجؤ الصدر والحزيم موضع الحزام أي الخليع ورهطه صدارة المجلس في بني عامر [10] لا تأتهم أحد في الشجاعة ... لا ظالما ولا مظلوما بطلب ثأر منهم ١٢

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم	واسنة زرق تخال نجوما
وتخرق عنه القميص تخاله	وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء رأيته	تحت اللواء على الخميس زعيما
لن تستطيع بان تحول عزهم	حتى تحول ذا الهضاب يسوما
ان سالموك فدعهم من هذه	وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

وقالت ايضا ويقال بل قالها ابوها

نحن الاخائل لايزال غلامنا	حتى يدب على العصا مذكورا
تبكي السيوف اذا فقدن اكفنا	جزعا وتعلمنا الرفاق بحورا
ولنحن اوثق في صدور نسائكم	منكم اذا بكرا الصراخ بكورا

وقال آخر

يشبهون سيوفا في صرامتهم	وطول انضية الاعناق والامم
اذا غدى المسك يجري في مفارقهم	راحوا تخالهم مرضى من الكرم

وقال اخر من طيئ يرثي الربيع وعمارة

فان تكن الحوادث حرقتنی	فلم ارها الكا كابنی زیاد
هما رمحان خطیان كانا	من السمر المثقفة الصعاد
تهال الارض ان یطأعلیها	بمثلهما تسالم او تعادی

وقال آخر

كريم يغض الطرف فضل حيوته	ويدنو واطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لاينته لان مسه	وحداه ان خاشنته خشنان

وقال العجير السلولی

ان ابن عمی لابن زيد وانه	لبلال ايدی جلة الشول بالدم
طلوع الثنايا بالمطايا وسابق	الی غاية من يبتدرها يقدم
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما	ويكفيك ما حملته عند مغرم
من النفر المدلين فی كل حجة	بمستحصد من جولة الرائ محكم
جديرون الا يذكروك بريبة	ولا يغرموك الدهر ما لم تغرم

وقال ايضا

ای لم ارها الكا كابنی زیاد وان حرقتنی الحوادث فی رجال اخرین لكن هلاك ابنی زیاد اعظم من كل عظیم السمر الرمح ای ابنی زیاد رمحان طویلان الرمح الطویل احكامهما فی الصلابة والمقاعد جمع صعدة وهی الرمح الطويل تهال انهال التراب اذا انصب والارض التراب كانت الارض لثقلها كانت تهال من وطئهما الفصل التعجب

ای عن كريم ايام عمره وكلما دنت الاسنة منه ای له خصلتان اللين للمحب والخشونة للعدو والجلد من الاولياء

ای عظامها والشائلة الناقة التی جف لبنها يصف كرم ابن عمه وكثرة نحره الابل للاضياف الثنية العقبة ای هو وجهه وسباق غايات المعالی ای ينصر المظلوم ويرضی الظالم باداء ما يكون عليه من الدية اذ كی الحجة احضرها والمستحصد المحكم ای هو من الذين لهم اصابة الرائ ورزانة العقل والفكر اغرمه الغرم ای هم اجياد لا يغتابون ولا يؤذون احدا ١٢



اقول لعبد الله وهنا ودوننا	مناخ المطايا من منى فالمحصب
لك الخير علّلنا بها علّ ساعة	تمرّ وسهواء من الليل يذهب
فقام فادنى من وسادي وسادة	طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب
بعيد من الشيء القليل احتفاظه	عليك ومنزور الرضا حين يغضب
هو الظعن الميمون ان راح او غدا	بها الركب والتلعابة المتحبب

وقال ابو دهبل في الازرق المخزومي

ماذا رزينا غداة الخل من رمع	عند التفرق من خيم ومن كرم
ظلّ لنا واقفا يعطي فاكثر ما	قلنا وقال لنا في وجهه نعم
ثم انتحى غير مذموم واعيننا	لما تولى بدمع سافح سجم
تحمله الناقة الادماء معتجرا	بالبرد كالبدر جلى داجي الظلم
وكيف نساك لا نعماك واحدة	عندي ولا بالذي اوليت من قدم

وقال ايضا فيه

ما زلت في العفو للذنوب	واطلاق لعان بجرم غلق

الوهن اخر الليل والمحصب موضع
رمى الجمار اي انقع عبد الله و
بيت مسام منها مناخ الركاب من
والمحصب عليه سقاه ثانيا و
السهواء ساعة من الليل وقيل
لمحار انه بك خير الى اريدان
استانس بك طوى البطن خميصه
والمشوق الخفيف اللحم والشجب الطويل
اي فقام ودنى منه وهو جامع لصفات
الشريف من الرجال الاحتفاظ الغضب و
المنزور القليل اي هو قليل الغضب كثير
الصفح التلعابة كثير اللعب اي هو بعيد
يفوز بجميع مقاصده ومتجب الى
الناس المخل الطريق النافذ بين الرملتين
والرمع منزل من منازل اليمن الاشعريين
والخيم العادات اي اصبنا بذهاب ابن
الازرق بتفرق الخصال الحميدة اي

٢٩٠

كان كثير البذل والعطاء انتحى قصد
والسافح المنسكب اي بعدما وانقابا
بعده في الخرق الادماء الناقة البيضاء
مهتجرا اي متعمدا اي مضى متعما
ووجهه كالبدر في الحسن اي لا انسى
ابدا ما منّت علي من نعم عديدة
العانة الاسير والغلق المرهون اي
انك خصال كريمة من خصال الخير

حتى تمنى البراة انهم ... عندك امسوا في القد والحلق

وقال الحزين الليثي في علي ابن الحسين ويقال انها للفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطاته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم

اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

اي القبائل ليست في رقابهم ... لاولية هذا او له نعم

بكفه خيزران ريحها عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم

وقال اخر

اذا انتدى واحتبى بالسيف دان له ... شوس الرجال خضوع الجرب للطالي

كانما الطير منهم فوق هامهم ... لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقالت ليلى الاخيلية

١ البراة جمع بري والقد السير الذي يشد به الاسير اي الذين لم يؤسروا يريدون الدخول في اسارك طلبا لكرمك والبطحاء مكة
٢ اي هو السيد المعروف يعرفه مسيل مكة والبيت والحل والحرم فضلا عن الناس
٣ ابن خير عباد الله رسول الله صلعم
٤ اي هو انتهى اليه كرم القريش كرما وفضلا
٥ اي يشتاق الى رؤيته الحجر الاسود ويمسكه
٦ فاذا قبله ...
٧ بالاولية اوائل نعمه جميع قبائل العرب كلهم عوائده

٢٩١

٨ فهو خيزران وقيل مخصر والاروع الجميل اي هو ملك وسيم شجاع
٩ اي هو كثير الحياء من العفة من غير ان يذهب مهابته بل له عفة مع مهابته يتوقاها الناس فلا اذا تبسم
١ احتبى بالسيف اذا جعله له كالحباء والاشوس الذي ينظر بمؤخر عينيه والجرب جمع اجرب اي العشيرة
٢ اذا تقلد السيف انقاد له جميع العشيرة اي يهابونه فلا يتقدمون على الكلام لديه ١٢



فانى لم اكد اتيك تهوى — برحلى رادة الاصلاب ناب

فهج الظهر يفرح ان يراها — اذا وضحت وليتها الغراب

وقال العريان لسهلة وذم غيره

مررت على دار امرء السوء حوله — لبون كعيدان بحائط بستان

فقال الا اضحت لبونى كما ترى — كان على لباتها طين افدان

فقلت عسى ان يحوى الجيش شرها — ولا واحد يسعى عليها ولا اثنان

وروحت الى دار امرء الصدق حوله — مرابط افراس وملعب فتيان

ومنحر ميناث يجر حوارها — وموضع اخوان الى جنب اخوان

فقلت له انى اتيتك راغبا — بذعبلة تدمى وانى امرء عان

فقال الا اهلا وسهلا ومرحبا — جعلتك منى حيث جعل الشجانى

فقلت له جادت عليك سحابة — بنوء يندى كل فغو وريحان

وقلت سقاك الله خمر سلافة — بماء سحاب حائر بين مصدان

وقال اخر



وقال آخر

لست بكفي كفه ابتغي الغنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذوو الغنى ... افدت واعداني فاتلفت ما عندي

وقال آخر

اذا لاقيت قومي فاسئليهم ... كفى قومي بصاحبهم خبيرا

هل اعفو عن اصول الحق فيهم ... اذا عسرت واقتطع الصدورا

وقال عمرو بن الاطنابة احد بني الخزرج

اني من القوم الذين اذا انتدوا ... بدأوا بحق الله ثم النائل

المانعين من الخنا جاراتهم ... والحاشدين على طعام النازل

والخالطين فقيرهم بغنيهم ... والباذلين عطاءهم للسائل

الضاربين الكبش يبرق بيضه ... ضرب المهجهج عن حياض الابل

والقائلين لدى الوغى اقرانهم ... ان المنية من وراء الوائل

اي لو كنت علمت ان الجود من كفه يعدي اي يتجاوز لما لمست بكفي يعني ولا اصرت مثله سخيا الا افادة يعني الاستفادة اي اتلفت ما استفدت ولا شيئ عندي اي ان وبقيت بصاحبهم فاذا سألت القوم اخبر الصدور والفروع عند فاسألهم اخبروك اني لا آخذ اي لو سألتهم اخبروك في اثنائي الا يسيرا مما يجب لي عليهم النقل جلس في نادي القوم والنائل يجودون افضلا وللا والنفاثانيا

اي هم اعفاء ولينا امحياء اي هم اهل الخضوع والرافة يخلطون فقرائهم واغنياءهم والمهجهج من يطرد الابل عن الحوض والابل صاحب الابل يذكر شجاعتهم بالتهم في القتال اي يتقدمونه في العرصة الاوائل الفار ولا يتأخرون ١٢



والقائلين فلا يعاب كلامهم	يوم المقامة بالقضاء الفاصل
خزر عيونهم الى اعدائهم	يمشون مشي الاسد تحت الوابل
ليسوا بانكاس ولا ميل اذا	ما الحرب شبت اشعلوا بالشاعل

وقالت حبيبة بنت عبد العزى

الى الفتى بر تلكاء ناقتي	فكسى مناسمها النجيع الاسود
انى ورب الراقصات الى منى	بجنوب مكة هديهن مقلد
اولى على هلاك الطعام الية	ابدا ولكني ابين وانشد
وصى بها جدي وعلمني ابي	نفض الوعاء وكل زاد ينفد
فاحفظ حميتك لا ابا لك واحترس	لا تخرقنه فارة او جدجد

وقال مالك بن جعدة التغلبي

فابلغ صلصلا عني وسعدا	تحيات ماثرها سفور
فانك يوم تاتيني حريبا	تحل علي يومئذ نذور
تحل علي مفرهة سناد	على اخفافها علق يمور



لامّك ويلة وعليك اخرى	فلا شاة تنيل ولا بعير

وقال عبد الله الحوالي من الازد

لمّا تعيا بالقلوص ورحلها	كفى الله كعبا ما تعيا به كعب
دعونا لها قينا رفيقا بمدية	يجزّ بها فينا كما يجزأ النهب
لعمري لقد ضيعت يا كعب ناقة	يسيرا عليها ان يضربها الركب
موكّلة بالاوّلين فكلّما	رأت رفقة فالاوّلون لها نصب

وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد	كمثل ابي قابوس حزما ونائلا
فساق الهي الغيث من كل بلدة	اليك فاضحى حول بيتك نازلا
فاصبح منه كلّ واد حللته	من الارض مسفوح المذانب سائلا
متى تنع ينع الجود والباس والتقى	وتصبح قلوص الحرب جرباء حائلا
فلا ملك ما يدركنّك سعيه	ولا سوقة ما يمدحنك باطلا

وقال اخر

١ اي امك ثكلة وانت مثلها ثكلى فانك من لا يعطي شيئا لا كثيرا ولا قليلا

٢ لما فقد الاهتداء ... تعيا بالقلوص اي كفى الله كعبا ما تعيا به

٣ القين العبد ويجز ... وقسمناها بيننا

٤ كلت الناقة ... يا كعب ناقة والنصب

٥ اي بالاولين اوائل الركب ... بعيد

٦ نصب من الصنم ... الناقة ويحق فيها يصف ... باوائل الركب

٢٩٥

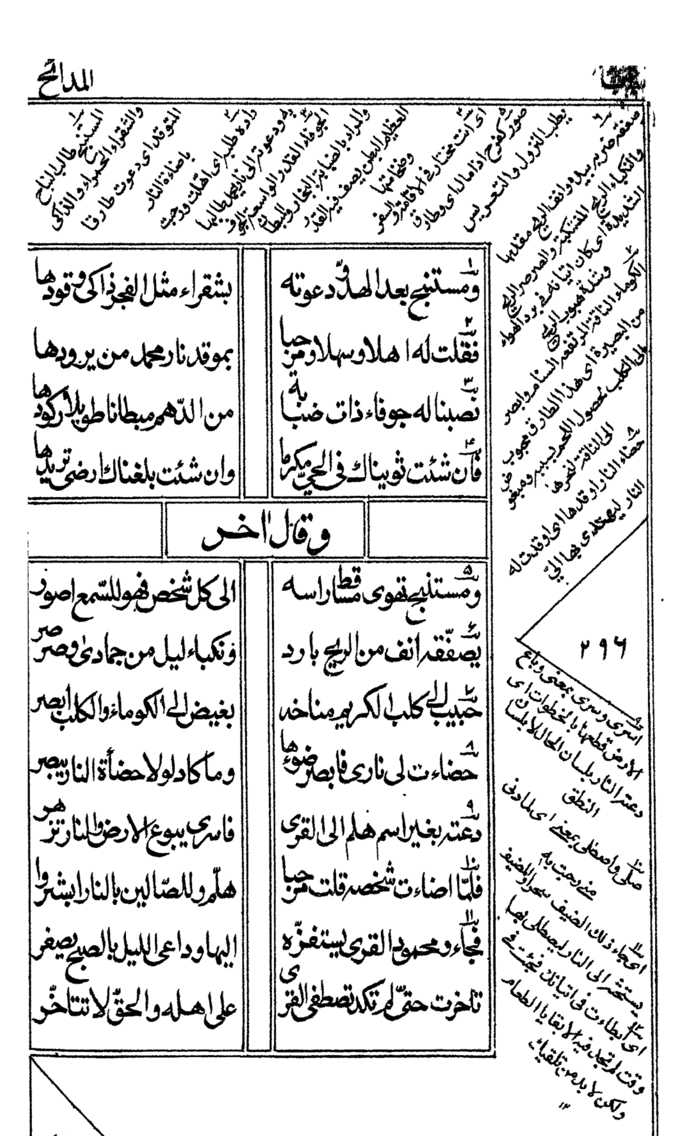
ابو قابوس كنية النعمان اي سمعت كثيرا من اخبار الكرماء لكنني لم اجد فيهم مثل النعمان في الحزم والعطاء

٧ يدعو له

٨ ... والمذانب مسيل الماء

٩ اي الجود والشجاعة ... معقودان بعدك

١٠ اي انت اعز من الملوك واجل من ان يمدحك سوقي



ومستنبح بعد الهدوّ دعوته ... بشقراء مثل الفجر ذاكٍ وقودها

فقلت له اهلاً وسهلاً ومرحبا ... بموقد نار محمل من يرودها

نصبنا له جوفاء ذات ضبابة ... من الدهم مبطانا طويلاً ركودها

فان شئت ثويناك في الحي مكرما ... وان شئت بلغناك ارضى تريدها

وقال آخر

ومستنبح تهوى مساقط راسه ... الى كل شخص فهو للسمع اصور

يصفقه انف من الريح بارد ... ونكباء ليل من جمادى وصرصر

حبيب الى كلب الكريم مناخه ... بغيض الى الكوماء والكلب ابصر

حضأت له ناري فابصر ضوءها ... وما كاد لولا حضأة النار يبصر

دعته بغير اسم هلم الى القرى ... فاسرى يبوع الارض والنار تزهر

فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا ... هلم وللضالين بالنار ابشروا

فجاء ومحمود القرى يستفزه ... اليها وداعي الليل بالصبح يصفر

تأخرت حتى لم تكد تصطفي القرى ... على اهله والحق لا يتأخر



وقمت بنصل السيف والبرك هاجد	بهازره والموت في السيف ينظر
فاعضضته الطولى سناما وخيرها	بلاء وخير الخير ما يتخير
فاوفضن عنها وهي ترغو حشاشة	بذي نفسها والسيف عريان احمر
فباتت رحاب جونة من لحامها	وفوها بما في جوفها يتغرغر

وقال اخر

وما بك في من عيب فاني	جبان الكلب مهزول الفصيل

وقال اخر

ساقدح من قدري نصيبا لجاري	وان كان ما فيها كفافا على اهلي
اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي	يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الاهتم

ذريني فان الشح يا ام هيثم	لصالح اخلاق الرجال سروق
ذريني وحطي في هواي فانني	على الحسب الزاكي الرفيع شفيق
ذريني فاني ذو فعال تهمني	نوائب يغشى رزؤها وحقوق

البرك الابل الباركة والهاجد النائم والبهازر الناقة العظيمة اي قمت وسللت السيف

الاهلية النجيبة والخيار اي نحرت اطولها سناما واحسنها

اوفضن اي تفرقن والحشاشة بقية الروح

الوطاب القدور الوسيعة والجونة السوداء

من بيانية جبان الكلب كناية عن الكرم

۲۹۷

وكلّ كريم يتّقي الذمّ بالقرى	والحقّ بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها	ولكنّ اخلاق الرجال تضيق

وقال عروة بن الورد

انّي امرؤ عافي انائي شركة	وانت امرؤ عافي انائك واحد
اتهزأ منّي ان سمنت وان ترى	بوجهي شحوب الحقّ والحقّ جاهد
اقسم جسمي في جسوم كثيرة	واحسو قراح الماء والماء بارد

وقال آخر

اجلّك قوم حين صرت الى الغنى	وكلّ غنيّ في القلوب جليل
وليس الغنى الّا غنى زين الفتى	عشيّة يقري او غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما	جواد ولم يستغن قطّ بخيل

قال المثلم بن رباح المري

بكر العواذل بالسّواد يلمنني	جهلا يقلن الا ترى ما تصنع
افنيت مالك في السّفاه وانّما	امر السّفاهة ما امرنك اجمع



وقتود ناجية وضعت بقفرة ... والطير غاشية العوافي وقّع
بمهنّد ذي حلية جرّدته ... يبري الاصمّ من العظام ويقطع
لنوب نائبة فتعلم انّني ... ممن يغر على الثناء فيخدع
انّي مقسّم ما ملكت فجاعل ... اجرًا لآخرة ودنيا تنفع

وقال ابو الفرج بن حنبل المرّي

ارى الخلان بعد ابي حبيب ... وحجر في جنابهم جفاء
من البيض الوجوه بني سنان ... لوانّك تستضئ بهم اضاؤا
لهم شمس لنها واذا استقلت ... ونور ما يغيّبه العماء
هم حلوا من الشرف المعلّى ... ومن حسب العشيرة حيث شاؤا
بناة مكارم واساة كلم ... دماءهم من الكلب الشفاء
فامّا بيتكم ان عدّ بيت ... فطال السمك واتسع الفناء
وامّا اسّه فعلى قديم ... من العادي ان ذكر البناء
فلو انّ السماء دنت لمجد ... ومكرمة دنت لكم السماء

وقال ارطاة بن سهيّة

فلو[١] ان ما نعطي من المال نبتغي	به الحمد يعطي مثله زاخر البحر
لظلت[٢] قراقير صيا ما بظاهر	من الضحل كانت قبل في لجج خضر
ولا[٣] نكسر العظم الصحيح تعزّزا	ونغني عن المولى ونجبر ذا الكسر
غلبنا[٤] بني الحواء مجدا وسوددا	ولكننا لم نستطع غلب الدهر

وقال حجر بن حية العبسي

ولا[٥] ادوم قدري بعد ما نضجت	بخلا لتمنع ما فيها اثافيها
حتى[٦] تقسم شتّى بين من وسعت	ولا يؤنب تحت الليل عافيها
لا[٧] احرم الجارة الدنيا اذا اقتربت	ولا اقوم بها في الحيّ اخزيها
ولا[٨] اكلمها الا علانيّة	ولا اخبرها الا اناديها

وقال المساور بن هند

فدى[٩] لبني هند غداة دعوتهم	بجوّ وبال النفس والابوان
اذا[١٠] جارة شلت لسعد بن مالك	لها ذمر عزت بكلّ مكان

[١] زخر البحر التلاطم اي لو يعطي مثل البحر ما نعطيه
[٢] القرقور السفينة العظيمة والضحل الماء القليل والجمع ... ابقيت الشيء بالماء لتغادره
[٣] التعزز التشدد اي لا يذل العزيز و ندفع عن المولى وننصر المظلوم
[٤] المراد ببني الحواء الناس اي غلبنا الناس في المجد والسودد ما خلا الدهر فانه غلبه
[٥] دقمه اطاله اي لا اخل القدر على الاثافي طويلا ممنعا لها عمن يستحقها من العافين
[٦] لا اي لا يمنع ما فيها القريب اب البعيد والداني والقاصي ليلا ونهارا
[٧] الدنيا القريبة وقام به كفله اي لا اعامل بها الا بما يليق بي
[٨] النداء الصوت العالي اي اطعمها ولا اخفيه
[٩] الجو الارض المطمئنة و بال ماء اي افدي بني هند غداة دعوتهم لنا اسدا اي نفسي وابوي
[١٠] الشلل الطرد والمراد به حماية الجار والله اعلم كيف استطاع

اذا عقدت افناء سعد بن مالك ⁂ لها ذمة عزت بكل مكان

اذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم ⁂ ابى كل محني عليه وجان

ودار حفاظ قد حللتم مهانة ⁂ بها نيبكم والضيف غير مهان

وقال آخر

جزى الله خيرا غالبا من عشيرة ⁂ اذا حدثان الدهر نابت نوائبه

فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت ⁂ علي وموج قد علتني غواربه

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل ⁂ اشم من الفتيان جزل مواهبه

اذا اخذت بزل المخاض سلاحها ⁂ تجرد فيها متلف لمال كاسبه

وقال آخر

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك ⁂ ويا ابنة ذي البردين والفرس الورد

اذا ما صنعت الزاد فالتمسي له ⁂ اكيلا فاني لست آكله وحدي

اخا طارقا او جار بيت فانني ⁂ اخاف مذمات الاحاديث من بعدي

واني لعبد الضيف ما دام ثاويا ⁂ وما في الا تلك من شيمة العبد

---

(1) افناء القوم المتفرقون منهم في كل ناحية اى احياؤهم غاية الحماية اذ لا افناءهم ما لا يخلص احد منهم جارهم

(2) اى سواء في رد الباطل المظلوم منهم والظالم

(3) الحفاظ الحافظ والنيب جمع الناب اى محلكم ابدا محفوظ والنوق محافظة لنحرها

(4) اى كافا الله عنا خيرا ال غالب فان لنظهر عند نزول النوازل مكارمهم

(5) اى امواجا اعاديهم غواربا الماء معظم ومخصوص من كبار الدهر

(6) الشمردل الطويل والاشم العزيز اى اذا استنصرتهم نصروني

301

(7) البازل الشاب من الابل والمخاض الناقة الحاملة والكاسب الذي يغزو اى ينحرون الابل واسمنها

(9) اى لا اريد الاستبداد بالزاد وحده دون ان يكون له اكيلا

(10) اى لا يسرني ان اموت ويبقى خلفي من الاحاديث ما اذم به

(11) اى اني مجبول على خدمة الضيف وكرمه

وقال آخر

ولَيسَ فتى الفتيان من جُلّ همّه	صبوح وان امسى ففضل غبوق
ولكن فتى الفتيان من راح او غدا	لضرّ عدوّ او لنفع صديق

وقال خراز بن عمرو من بني عبد مناف

لنا ابل لم تقن ربّها	كرامتها والغنى ذاهب
هجان يكافئ منها الصديق	ويدرك فيها المنى الراغب
ونطعن عنها نحور العدى	ويشرب منّا بها الشارب
ونولغها في السنين الكلاب	اذ لم يجد مكسبا كاسب
ولم تك يوما اذا روّحت	على الحي يلفى لها جادب
حبانا بها جدّنا والاله	وضرب لنا خذم صائب

وقال منصور بن مسجاح

ومختبط قد جاء او ذي قرابة	فما اعتذرت ابلي عليه ولا نفسي
حبسنا ولم نسرح لكي لا يلومنا	على حكمه صبرا معودة الحبس

اي لست اعدّ من الرجال من يكون همه الاكل والشرب ليلا ونهارا
اي بل الفتى من يذل العدو ويعز الصديق
اي لنا ابل لا يهين اتخاذها ربّها فانه لا يبقيها بل ينحرها
الهجان الابل البيض اي نكرم منها الاصحاب والاحباب
اي ولنستعملها في الغارات ونصرف اثمانها في شرب الخمر
اي نكل العاجز ونجود بها زمان القحط ولا نبخل بها

العائب اي لا يعيب ولا عائب يعيبنا فيها اذا لم يبلها فيه
الجد البخت والخذم القاطع اي هو منا قاطع بيننا وحاصل قوتنا وشجاعتنا
اي لم اعتذر للاقارب والاجانب بل انيلهم ما في يدي بحسب استطاعتي
نحبسها ولا نسرحها الى المرعى لاجل القرى ١٢

ومكانه

فطاف كما طاف المصدق وسطها	يخير منها في البوازل والسدس

وقال عامر بن حوط

ولقد علمت لتأتين عشية	ما بعدها خوف علي ولا عدم
وأزور بيت الحق زورة ماكث	فعلام أحفل ما تقوض وانهدم
ولأتركن للسائلين حياضهم	ولأحبسن على مكارمي النعم

وقال زيد الفوارس الضبي

أقلي علي اللوم يا بنة منذر	ونامي فإن لم تشتهي النوم فاسهري
ألم تعلمي أني إذا الدهر مسني	بنائبة زلت ولم أتترتر
يراني العدو بعد غب لقائه	خليا نعيم البال لم أتغير
وراكدة عندي طويل صيامها	قسمت على ضوء من النار مبصر
طروقا فلم أفحش وقسمت لحمها	إذا اجتنت العافون نار العذور

وقال الهذيل بن مشجعة

ومفيد لا نصري وإنكان امرؤ	متزحزحا عن أرضه وسمائه
وإذا تتبعت الجلائف ما لنا	خلطت صحيحتنا إلى جربائه

١ المصدق القابض الزكوة من طرف السلطان والبازل من الإبل ما دخل في السنة التاسعة وإن كان ابن ثمان سنين فهو بسديس وجمعه سدس

٢ والمعنى أنه يختار منها خيارها لضيفه

٣ العدم الفقر والمعنى أنه يموت فيها فلا يبقى بعد عشيته يموت فيها خوف

٤ أحفل أبالي به والتقوض الانهدام والمعنى أن أزور القابر زيارة من يقيم فيه فلا أتأسف على ما يفوت من الدنيا

٥ سمى الحوض إذا أوثق فيه من الماء بغير وهذا حض غيره على القرى وتلقي الأضياف

٦ يخاطب امرأته وينعيها من اللوم على ما يأتيه من المكارم

٧ التترتر الاضطراب والمعنى أنه لا يجزع عند مس الحوادث ولا يغيره من تغير

٨ المعنى أنه قوي لا يغيره من الزمان

٩ الركود الكث والمعنى وقدر راكدة على الأثافي قسمت ما فيها من الطبخ

٣٠٣

١٠ اللحم على الوافدين في النهار

١١ لا أخاش قول الفحش والعذور السيء الخلق والمعنى في السائل والمعنى أنه لا ينقبض من إعطاء الضيف بحالة عند غيره من اللئام

١٢ التزحزح التباعد والمعنى أن يحميه الضرر بما كان لمن ينبغي النصر من العفو والمجد

١٣ الجليفة السنة المجدبة والمعنى أنه يضيف المجروب إلى الصحاح إذا نقص منها بالجدب ١٢

واذا اتى من وجهه بطريفة	لم اطّلع مما وراء خبائه
واذا اكتسى ثوبا جميلا لم اقل	يا ليت ان علي حسن ردائه
واذا غدى يوما ليركب مركبا	صعبا قعدت له على سيسائه
واذا استراش حمدته ووفرته	واذا تصعلك كنت من قرنائه
واذا اردت عتابه انظرته	حتى اعاتبه ببعض خلائه

وقالت حسّان بن حنظله

تلك ابنة العدوي قالت باطلا	ازرى بقومك قلة الاموال
انا لعمر ابيك يحمد ضيفنا	ويسود مقترنا على الاقلال
غضبت عليّ ان انتسبت لطيّئ	وانا امرؤ من طيّئ الاجبال
وانا امرؤ من آل حية منصبي	وبنو جوين فاسألي اخوالي
واذا دعوت بني جديلة جاءني	مرد على جرد المتون طوال
احلامنا تزن الجبال رزانة	ويزيد جاهلنا على الجهال

وقال اياس بن الارت

[١] المراد بالوجه السفر والطريقة ما يستطاب من الاشياء والبيت يدل على تزهده وقلة طمعه فيما ليس له
[٢] يدل على قلة الشماتة وترك الحسد
[٣] السيساء ما ينتظم في الظهر من الفقار
[٤] والمعنى انه يساعد رفيقه اذا اعيا
تصعلك افتقر والمعنى انه يفرح بغناء قرينه ويهتم بشأنه عند افتقاره
[٥] المعنى انه لا يعجل في العتاب ولا يعاتب الا في خلوة
[٦] المعنى لا اصدقها في قولها ان

٣٠٤

[٧] نعني فقراء لا مال عندهم المقتر المعسر والمعنى ان الضيف نعم الشاهد على ما نأمن الاتفاق
[٨] المعنى اني لا اعتبر بكوني من طيّئ فانهم ابوا كما تظن
[٩] المعنى انه كريم الاصل من كلا
[١١] المعنى انه ليس بضعيف ولا بعاجز وقت الاستنصار
[١٢] الوزن الغلبة والرزانة الثقل والمعنى انه غالب على غيره من القبائل

وانی

وانّي لقوّال لعافي مرحبا	وللطالب المعروف انك واجده
وانّي لممّن يبسط الكف بالندى	اذا شنجت كف البخيل وساعده
لعمرك ما تدري امامة انها	ثنا من خيال ما ازال عاوده
فشقت على ركبي وعنت كانّبي	وردت على الليل قرنا اكابده

وقال اخر

اثني عليّ بما لا تكذبين به	يا طيب اي فتى للضيف والجار
انّي اجاور ما جاورت في حسبي	ولا افارق لا طيب الدار

وقال اخر

كم من لئيم رأينا كان ذا ابل	فاصبح اليوم لا معط ولا قار
ولو يكون على الجداد يملكه	لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

وقال حسّان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ لهم	كالسيل يغشى اصول الدندن البالي
اصون عرضي بمالي لا ادنسه	لا بارك الله بعد العرض في المال

المعنى ارحب السائل ولا اخيب الطالب والمعنى انّي اجيب
التشنج التقلص والمعنى البخيل كفه
السائل بسؤاله اذا قبض البخيل يده
الثنا ما يعطف بعضه على بعض ويثني وبعد اخرى
اي معاودته الخيال مرة بعد اخرى
الصعوبة وهذا او تعرضه
العنت الصعوبة والمعنى فارقت مركبي عند
مراجعة الخيال لكي بل اشد اشد الليل
على علم امرئة والمعنى ليس من
شاني الكذب ولست من بعيد
عن الضيف

٣٠٥

المعنى انه لا يجاور غير الكرام و
لا يفارق الا طيب الدار
القاري من القرى والمعنى الخير في اللئيم
الجداد اسم نهر والغلة العطش
والمعنى لو كان ذلك اللئيم على شط
الطباخ الخير والقوة والدندن النبات
من الشجر البالي اي ان المال غير
مقتصر وجداً نه عند الاجواد بل
يوجد عند من لا ينفق
يشير الى انفاق المال

١٢

احتال للمال ان اودى فاجمعه	ولست للعرض ان اودى بمحتال
لفقر يزرى باقوام ذوى حسب	ولا يسود غير السيّد المال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت اليها فتية باكفّهم	من الجزر فى برد الشتاء كلوم
اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم	به هذريان للكرام خدوم

وقال اخر

فالا اكن عين الجواد فانّنى	على الزاد فى الظلماء غير شتيم
فالا اكن عين الشجاع فانّنى	اردّ سنان الرمح غير سليم

وقال اخر

وسّع بمدك ماء اللّحم تقسمه	واكثر الشوب ان لم يكثر اللبن
وسّع به وتلفّت حول حاضره	ان الكريم الذى لم يخله الفطن

وقال اخر

اذا هى لم تمنع برسل لحومها	من السيف لاقت حدّه وهو قاطع

اودى هلك اى انه يمكن جمع المال بعد ذهابه ولا يمكن استرداد العرض بعد زواله

اى ان الفقر سبب الذلة والمال سبب السيادة

الجزر الذبح والكلوم الجروح اى انه كثير الضيافة يدل على ذلك ما باكفهم من الجروح

الشواء اللحم المشوى والهذريان الذى يهذر اى يكثر الكلام عند الاطعام

المراد بالبيتين انه كثير الجود شديد القوة

٣٠٦

الشوب المزج اى اكثر من ماء اللحم واكثر من صب الماء فى اللبن حتى يعمّ الجميع

الفطن جمع فطنة اى لا اخلّ من الرزق احدا فان الكريم حاذق

الرسل اللبن اى ان الابل تنحر عند قلة البانها ١٢

تدافع عن احسابنا بلحومها	والبانها ان الكريم يدافع
ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه	يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضرس بن ربعي

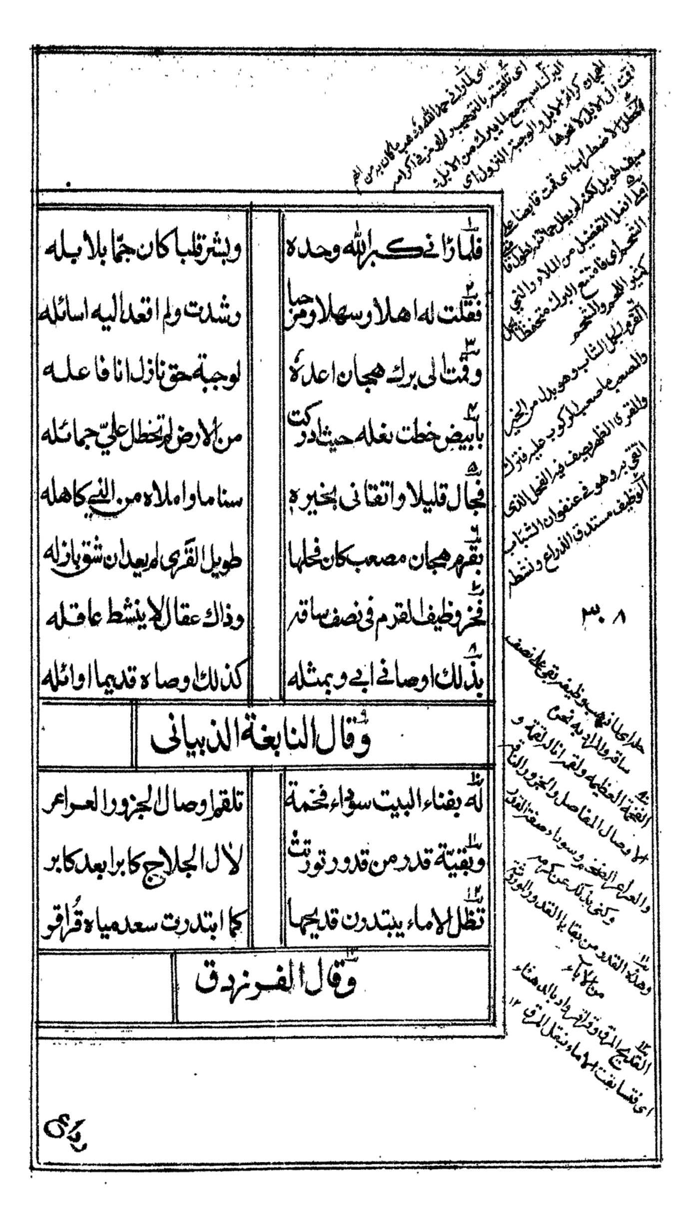
واني لادعو الضيف بالضوء بعدما	كسى الارض نضاح الجليد وجامده
لأكرمه ان الكرامة حقه	ومثلان عندي قربه وتباعده
ابيت اعشيه السديف وانني	بما قال حتى يترك الحي حامده

وقال حماس بن ثامل

ومستنبح في لج ليل دعوته	بمشبوبة في راس صمد مقابل
وقلت له اقبل فانك راشد	وان على النار الندى وابن ثامل

وقال النمري ويقال انها لرجل من باهلة

وداع دعا بعد الهدو كانما	يقاتل اهوال السرى وتقاتله
دعا يائسا شبه الجنون وما به	جنون ولكن كيد امر يحاوله
فلما سمعت الصوت ناديت نحوه	بصوت كريم الجد حلو شمائله
فابرزت ناري ثم اثقبت ضوءها	واخرجت كلبي وهو في البيت داخله



فلما رأني كبر الله وحده ... وبشر قلبا كان جما بلابله

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... رشدت ولم اقعد اليه اسائله

وقمت الى برك هجان اعده ... لوجبة حق نازل انا فاعله

بابيض خطت نعله حيث ادركت ... من الارض لم تخطل علي حمائله

فجال قليلا واتقاني بخيره ... سناما واملاه من النيي كاهله

بقرم هجان مصعب كان فحلها ... طويل القرى لم يعد ان شق بازله

فخر وظيف القرم في نصف ساقه ... وذاك عقال لا ينشط عاقله

بذلك اوصاني ابي وبمثله ... كذلك اوصاه قديما اوائله

وقال النابغة الذبياني

له بفناء البيت سوداء فخمة ... تلقم اوصال الجزور العراعر

وبقية قدر من قدور تورثت ... لآل الجلاج كابرا بعد كابر

تظل الاماء يبتدرن قديحها ... كما ابتدرت سعد مياه قراقر

وقال الفرزدق



وداعٍ بلحن الكلب يدعو ودونه	من الليل سجفا ظلمة وغيومها
دعى وهو يرجو ان ينبه اذ دعا	فتى كابن ليلى حين غارت نجومها
بعثت له دهماء ليست بلقحة	تدر اذا ما هب نحسا عقيمها
كأن المحال الغر في حجراتها	عذارى بدت لما اصيب حميمها
غضوبا كحيزوم النعامة احمشت	باجواز خشب زال عنها هشيمها
محضرة لا يجعل الستر دونها	اذا المرضع العوجاء جال بريمها

وقال شريح بن الاحوص جعفر بن كلاب

ومستنبح يبغي المبيت ودونه	من الليل سجفا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها	زجرت كلابي ان يهر عقورها
فبات وان اسرى من الليل عقبة	بليلة صدق غاب عنها شرورها

وقال مسكين الدارمي

كأن قدور قومي كل يوم	قباب الترك ملبسة الجلال
كأن الموقدين بها جمال	طلاها الزفت والقطران طالي

٣٠٩

بأيديهم مغارف من حديد ... اشبّهها مقيرة الدّوالي

وقال العكلي

أعاذل بكيني لاضياف ليلة ... نزور القرى مست بليلا شمالها

أعام مهلا لا تلمني ولا تكن ... خفيفا اذا الخيرات عدّ رجالها

أرى ابلي تجزى مجازي هجمة ... كثيرا وان كانت قليلا افالها

مثاكيل لا تنفكّ ارحل جمة ... ترد عليهم نوقها وجمالها

وقال جابر بن حيان

فان يقتسم مالي بني واخوتي ... فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي

أهين لهم مالي واعلم انني ... ساورثه الاحياء سيرة من قبلي

وما وجد الاضياف فيما ينوبهم ... لهم عند علات الزمان ابا مثلي

وقال حاتم

وعاذلة قامت عليّ تلومني ... كاني اذا اعطيت مالي اضيمها

أعاذل ان الجود ليس بمهلكي ... ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

[1] المغارف جمع مغرفة والدالية دلو يستقى بها

[2] النزور القليل والبليل الريح الباردة

[3] يا ام عامر اعني البخل

[4] اجزى كفي والهجمة من الابل ما يبلغ عددها من الاربعين الى السبعين ومنها الى المائة والافيل الفصيل اي انه لا يبالي بقلة الابل

[5] المثكال الفاقدة ولدها والرحل للنوق

[6] والبجر البجاعة اي انه كريم

[7] اي ذهب مالي فلا يذهب خلقي

[8] العلات العوائق اي هو في كثرة الاشفاق على الاضياف كالاب

[9] الضيم المضرة اي لا يرها انفاق على المساكين

[10] اي ان النفع في الجود والمضرة في البخل

وتذكر اخلاق الفتى وعظامه … مغيبة فى اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه … يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقال آخر

اكف يدى عن ان ينال التماسها … اكف صحابى حين حاجاتنا معا
ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا … من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا
وانى لاستحيى رفيقى ان ارى … مكان يدى من جانب الزاد اقرعا
وانك مهما تعط بطنك سوله … وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

وقال ايضا

اما والذى لا يعلم السر غيره … ويحيى العظام البيض وهى رميم
لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا … محافظة من ان يقال لئيم
وانى لاستحيى يمينى وبينها … وبين فمى داجى الظلام بهيم

وقال رجل من الحرب

باتت تلوم وتلحانى على خلق … عودته عادة والجود تعويد

311

اى يموت المرء ويحيى بذكره لا بذاته
الخيم بالكسر الاخلاق اى ان المرء لا يتكلف خلقا يخالف طبعه
ان يرجح الاعتدال ويرجح على نفسه غيره واثاره على نفسه
يشير الى عفته وايثاره
هضيم الكشح ضامره والمضطمر الضامر
اى اخاف ان اتشبع وجاره جائع
الاقرع من الفناء خلاه
قرع الفناء خلاه وقرع الرأس ذهب شعره
اى ليس المدح فى ان يكون منتهى بغيتك شغلك ببطنك وفرجك
الطاوى والطوى الجائع البطن اى احب الايثار على نفسى مخافة العار
البهيم المظلم اى ليس من عادتى تفريق بالاكل فى سواد الليل
لحاه لامه اى ان امرأتى تلومنى على الانفاق فى الخير

قالت رأتْ بما انفقت ذا سرف	فيما فعلت فهلا فيك تصريد
قلت اتركيني ابع مالي بمكرمة	يبقى ثنائي بها ما اورق العود
انا اذا ما اتينا امر مكرمة	قالت لنا انفس حربية عودوا

وقال ابو كدراء العجلي

يا ام كدراء مهلا لا تلوميني	اني كريم وان اللوم يؤذيني
فان بخلت فان البخل مشترك	وان اجد اعط عفوا غير ممنون
ليست بباكية ابلي اذا فقدت	صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني
بنى البناة لنا مجدا ومكرمة	لا كالبناء من الآجر والطين

وقال عتبه بن بجير وقيل انه لمسكين الدارمي

لحافي لحاف الضيف والبيت بيته	ولم يلهني عنه غزال مقنع
احدثه ان الحديث من القرى	وتعلم نفسي انه سوف يهجع

وقال عمرو بن احمر الباهلي

ودهم تصاديها الولائد جلة	اذا جهلت اجوافها لم تحلم
ترى كل هرجاب لجوج لهمة	زفوف بشلو الناب هوجاء أعيلم

التصريد التقليل اي تلومني على انفاقي في الانفاق
اي ان لم تقتصدي في الانفاق شيئا واسلبها
قولها حربية تنسبها الى حرب بن امية
الكرم البخل

المنون المقطوع اي ان البخل شائع في
الناس تكفي اعطي ما اعطي فضلا
لا ينقطع

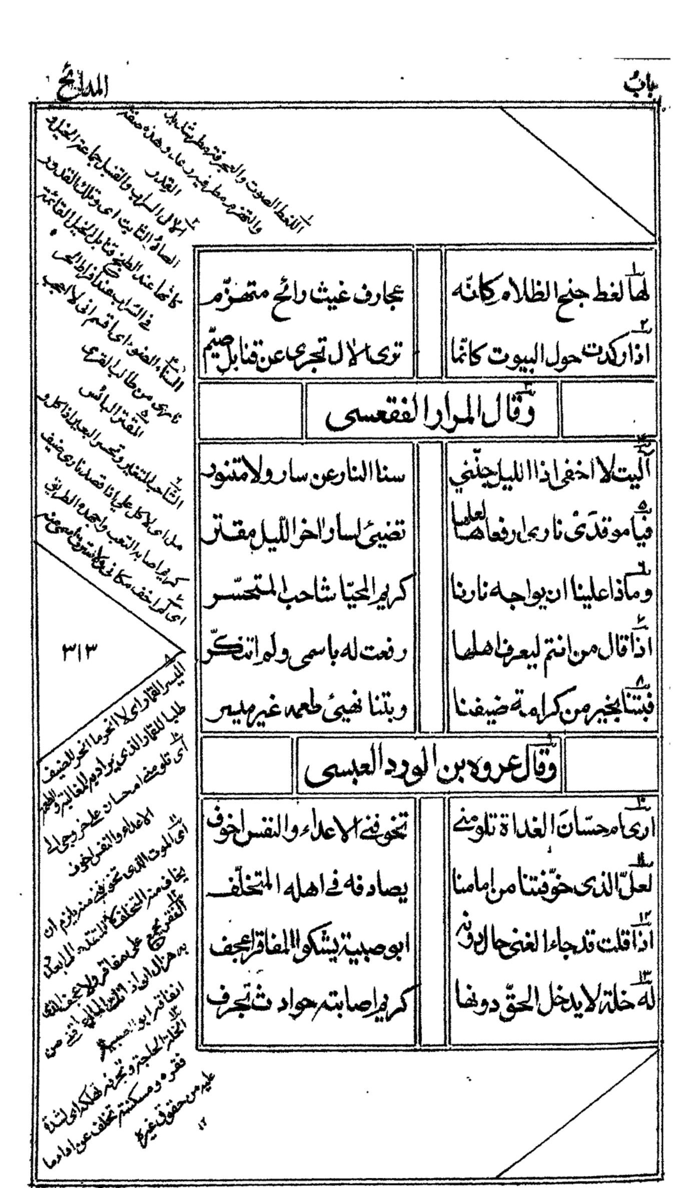
الفاه عنه اذا اشغله عنه اي كل ما
عندي للضيف

٣١٢

الهجوع النوم

الدهم السود والولائد
الاماء والجلة العظيم وصادا
داراه اي ان غلت القدر لم تكن
ذات حلم فان الغضوب قد تكون
حليما وهذه القدور تكون بلا ذات
شهيات

الهرجاب الطويل واللجوج شديد
الصوت ولهمة تلتهم كل شيء والزفوف
السريع والشلو العضو والهوجاء الناقة
السريعة والعيلم البئر الغزير الماء
وصف القدر



لها لغط جنح الظلام كانه	عجارف غيث رائح متهزّم
اذا ركدت حول البيوت كانما	ترى الآل تجري عن قنابل صيّم

وقال المرار الفقعسي

أليت لا اخفي اذا الليل جنّني	سنا النار عن سارٍ ولا متنوّر
فيا موقدي نارٍ رفعاها لعلها	تضيء لسارٍ آخر الليل مقتر
وماذا علينا ان يواجه نارنا	كريم المحيا شاحب المتحسّر
اذا قال من انتم ليعرف اهلها	رفعت له باسمي ولم اتنكّر
فبتنا بخير من كرامة ضيفنا	وبتنا نفيء طعمه غير ميسر

وقال عروة بن الورد العبسي

اري ام حسان الغداة تلومني	تخوّفني الاعداء والنفس اخوف
لعلّ الذي خوّفتنا من امامنا	يصادفه في اهله المتخلّف
اذا قلت قد جاء الغنى حال دونه	ابو صبية يشكو المفاقر اعجف
له خلة لا يدخل الحق دونها	كريم اصابته حوادث تجرف

[1] اللغط الصوت والعجارف ... والقنابل جماعة الخيل ...
[2] الآل السراب ... الصائم القائم ...
[3] السناء الضوء ...
[4] المقتر البائس ...
[5] الشاحب المتغير ...
[6] الميسر القمار ...
[7] اي تلومني ام حسان ... الاعداء والنفس اخوف
[8] اي الموت الذي تخوفني منه ... يخاف منه المتخلف
[9] المفاقر جمع مفقر ... الاعجف ...
[10] الخلة الحاجة ... عليه من حقوق غيره

٣١٣

رأيت بني لبني عليهم غضاضة	حلولهم وسط البيوت التكفّف
تقول سليمى لو اقمت بارضنا	ولم تدر اني للمقام اطوّف

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقدير حاجة	امارس فيها كنت نعم الممارس
ونفعي نفع الموسرين وانّما	سوامي سوام المقترين المفالس

وقال سالم بن قحفان وعاتبته امرأته

لقد بكرت ام الوليد تلومني	ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا
فلا تحرقيني بالملامة واجعلي	لكل بعير جاء سائله حبلا
فلم ار مثل الابل مالا لمقتنٍ	ولا مثل ايام العطاء لها سبلا

فاجابته امرأته وقدمت هذه الابيات

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذي	تكفّل بالارزاق في السهل والجبل
تزال حبال مبرمات اعدّها	لها ما مشى يوما على خفه جمل
فاعط ولا تبخل اذا جاء سائلا	فعندي لها عقل وقد زاحت العلل

الغضاضة الهوان والتكفف مد الكف يسأل الناس اي هذه حال بني لبني حين حلولهم وسط البيوت. المقام الاقامة اي تمنعني سليمى عن الاسفار بجاهلها عن منافعها فان المال لا يحصل بالاقامة في البلاد. الممارسة المزاولة اي انا رجل الكسب عند طلب الحاجات. السوام الراعي من الابل. اي صارت ام الوليد تلومني على الانفاق. التكفل بالارزاق هو الله تعالى. وقد مضى تفسير هذه الابيات في هذا الباب ١٢



وقال الاقرع بن معاذ

إن لنا صرمة تلقى مخيسة	فيها معاد وفي اذنابها كرم
تسلف الجار شربا وهي حائمة	ولا يبيت على اعناقها قسم
ولا تسفه عند الحوض عطشتها	احلامنا وشريب السوء يحتدم
يزعها الله من جنب ويحصدها	فلا يقوم لما يأتي به الصرم
إن اخلف الضيف سار عندها جنتا	لم يخلف الضيف من البانها دسم

وقال يزيد بن الجهم الهلالي ويروى لحميد بن ثور

لقد امرت بالبخل ام محمد	فقلت لها حثي على البخل احمدا
فاني امرؤ عودت نفسي عادة	وكل امرئ جار على ما تعودا
احين بدا في الراس شيب فاقبلت	الي بنو عيلان مثنى وموحدا
رجوت سقاطي واعتلالي ونبوتي	وراءك عني طالقا وارحلي غدا

وقال اخر

اني وان لم انل مالي مدى خلقي	فياض ما ملكت كفاي من مال

الصرمة من الابل ما بلغ الى الاربعين والمخيسة المذللة اي تذهب وينقص فيها العفاة فيصيبون منها

لنا ابل يعود فيها مرة اخرى

تسلف تقدم والشرب الماء والحائمة من حام حول الماء عطشا والاعناق يراد بها الانفس

يشير الى ايثار الغير على النفس ولا يجب ان لا تعطي الابل بما يجب اعطاؤها فيه

والشريب المشارك

يحتدم من التغاضي يتحرق غيظا اي نغضب في الشرب واحدا ولا نجعل احلامنا سفهة على الجفاء

٣١٥

اي نطلب من الله ان تحصل الناقة بين ايدينا ثم نحرها ونعطيها العفاة

اي ان الاخلاف عند الانجاز والوسمي اللبن

حصل الضيف على اللبن حصل على اللحم

مثنى اي اثنان اثنان وموحد اي واحد واحد

النبوة من النبو وهو نبو السيف عن الضرب اي ان اردت الخلاف فارحلي عني

مدى خلقي اي منتهى خلقي

لا احبس المال الا ريث اتلفه	ولا تغيرني حال الى حال

وقال سوادة اليربوعي

الا بكرت مي علي تلومني	تقول الا اهلكت من انت عائله
ذريني فان البخل لا يخلد الفتى	ولا يهلك المعروف من هو فاعله

وقال حطائط بن يعفر

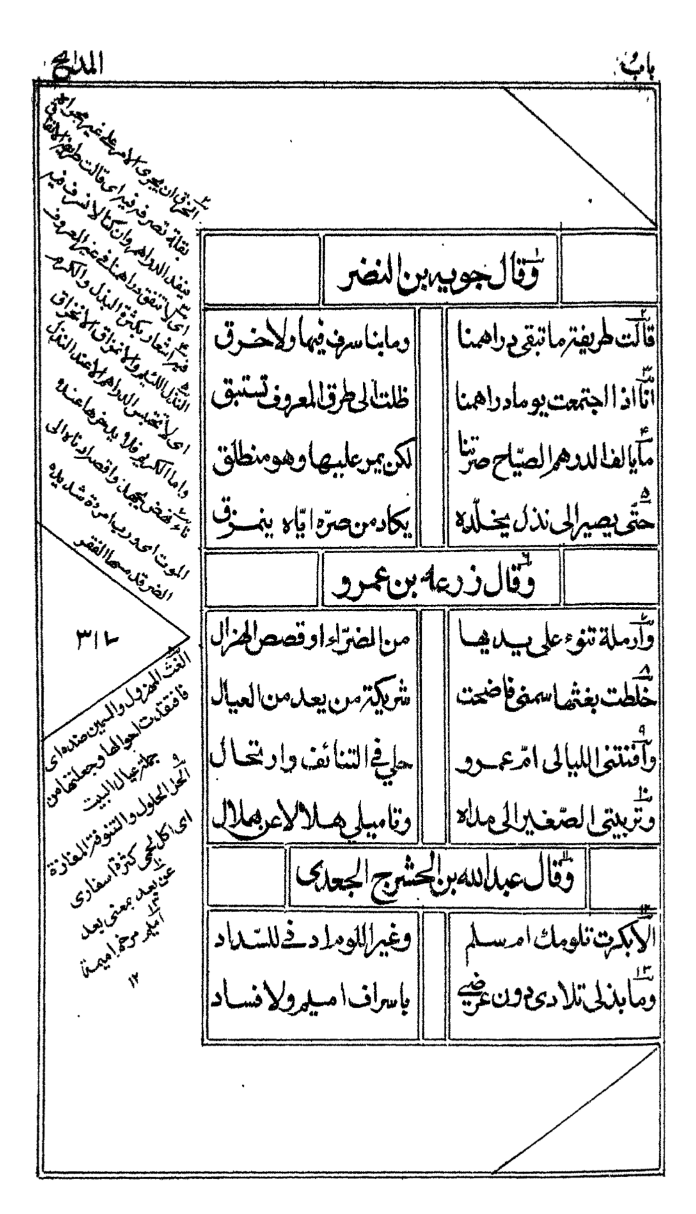
تقول ابنة العتاب وهي حريتنا	حطائط لم تترك لنفسك مقعدا
اذا ما افدنا صرمة بعد هجمة	تكون عليها كابن امك اسودا
فقلت ولم اعي الجواب تبيني	اكان الهزال حتف زيد واربدا
اريني جوادا مات هزلا لعلني	ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

وقال المقنع الكندي

نزل المشيب فاين تذهب بعده	وقد ارعويت وحان منك رحيل
كان الشباب خفيفة ايامه	والشيب محمله علي ثقيل
ليس العطاء من الفضول سماحة	حتى تجود وما لديك قليل

(١) اي ان البخل مذموم وجاء المرء بفعله المعروف
(٢) اي انه معود للبذل ثابت على الجود عائله كفله وكفاه
(٣) وهم اسم المرأة وحريم نكره وسلبه اي لم تترك
(٤) يا حطائط قدر ما يحبسك في اهلك
(٥) اذ افدنا يعني استفدنا اي تكون في انفادها عند حصولها كفعل اسود ابن امك فيها
(٦) اي لم يكن الهزال عيبا لزيد واربد اللذين كانا بخيلين فكيف لا تؤثر عطاء انفسنا
(٧) اي اخبريني اي جوادا مات هزلا
(٨) تبيني ببرهنة في ذلك واعلميني ايضا
(٩) اي بخيل عاش مخلدا اي الموت مقبل لهذا ولذلك
(١٠) اي نزل بك
(١١) ارعوى عن انصرف اي تنزل بك منذر بالموت
(١٢) اي انقضت ايام الصباوات ايام التفكر والاعتبار
(١٣) اي لا يعد السماحة والبذل من الفضول الا ان يجاوز الحد

ويلي بعده



وقال جويه بن النضر

قالت طريفة ما تبقى دراهمنا ... وما بنا سرف فيها ولا خرق

انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ... ظلت الى طرق المعروف تستبق

ما يألف الدرهم الصياح صرتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق

حتى يصير الى نذل يخلده ... يكاد من صره اياه ينمزق

وقال زرعه بن عمرو

وارملة تنوء على يديها ... من الضراء او قصص الهزال

خلطت بغثها سمنى فاضحت ... شريكة من يعد من العيال

وافنتنى الليالى ام عمرو ... حلى فى التنائف وارتحالى

وتربيتى الصغير الى مداه ... وتاميلى هلالا اثر هلال

وقال عبدالله بن الحشرج الجعدى

الا بكرت تلومك ام سلم ... وغير اللوم ادنى للسداد

وما بذلى تلادى دون عرضى ... باسراف اميم ولا فساد

---

[١] الخرق ان يجرى الامر على غير مجراه فى نفقة تصرف فيه اى قالت طريفة الانفاق فى غير وجه ينفد الدراهم وان كنا لا نسرف فى غير المعروف

[٢] اى لا تنفق دراهمنا فى غير البذل والكرم

[٣] اى اشعار بكثرة البذل والانفاق فيه

[٤] الاشير والانمزاق الانشقاق

[٥] النذل الخسيس اى لا تمكث الدراهم الا عند النذل

[٦] واما الكريم فلا يدخرها عنه

[٧] القصص يعمان واقصار اوتار الى الموت اى حدود بها امرؤ شديد الضر وقد مسها الفقر

[٨] الغث المهزول والسمين ضده اى فانفقت احوالها وجعلتها من جملة عيال البيت

[٩] الحل الحلول والتنوفة المفازة

[١٠] اى اكل يحى كثرة اسفارى

[١١] عن بعد بمعنى بعد

[١٢] اميم مرخم اميمة

فلا وابيك ما اعطي صديقي	مكاشرتي وامنعهٔ تلادي
ولكني امرء عودت نفسي	علي علاتها جري الجواد
محافظة علي حسبي وارعي	مساعي ال وردو الرقاد

وقال رجل من بني سعد

الا بكرت ام الكلاب تلومني	تقول الا قد ابكاء الدرحالبه
تقول الا اهلكت مالك ضلةً	وهل ضلة ان ينفق المال كاسبه

وقال من عفر

واني لاسدي نعمتي ثم ابتغي	لها اختها حتي اعل واشفعا
واجعل نعمي ما فعلت ذمة	علي واني صاحبي حيث ودعا
واني بما يكفي من الزاد اهله	وان كان موفورا جليلا اجمعا

وقال عارق الطائي

الا حي قبل البين من انت عاشقه	ومن انت مشتاق اليه وشائقه
ومن لا تواتي داره غير فينة	ومن انت تبكي كل يوم يفارقه

المكاشرة الضحك اي لا اعاشر الصديق الا بالاتفاق له ۔ علاتها اي علي عسرها وشدتها اي اجري في البذل جري الجواد وردو الرقاد قبيلتان ابني القليل ۔ الاسداء الاحسان اي اني اريد الاحسان الفضل الفاضل واشفع النعمة الاولي بالثانية

الذمامة العهد اي اني احب الكرم الذمامة العهد اي اني صاحبه وازودت من الزاد الا عند ... اي لا استزيد من الزاد ليس منه ... تعرض ولا التحية بانت عاشقه اي خص بالتحية من انت عاشقه المواتاة الموافقة والفينة الوقت والساعة ۱۲

نخب



١ تخب بصحراء الثوية ناقتي ... كعدو رباع قد امخت نواهقه

٢ الى المنذر الخير ابن هند تزوره ... وليس من الفوت الذي هو سابقه

٣ فان نساء غير ما قال قائل ... غنيمة سوء وسطهن مهارقه

٤ ولو نيل في عهد لنا لحم ارنب ... وفينا وهذا العهد انت معانقه

٥ اكل خميس اخطاء الغنم مرة ... وصادف حيا دانيا هو سائقه

٦ وكنا اناسا دائنين بغبطة ... تسيل بنا تلع الملا وابارقه

٧ فاقسمت لا احتل الا بصهوة ... حرام عليك رمله وشقائقه

٨ حلفت بهدي مشعر بكراته ... تخب بصحراء الغبيط درادقه

٩ لئن لم تغير بعض ما قد صنعتم ... لانتحين للعظم ذو انا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

١٠ سرت من لوى المروت حتى تجاوزت ... الى وردى من قناة شجونها

١١ الى رجل ينجي المطي على الوجى ... دقاقا ويشقى بالسنان سمينها

١٢ فللقوم منها بالمراجل طبخة ... وللطير منها فرثها وجنينها

وقال ملحة الجرمي

فتى[2] عزلت عنه الفواحش كلها ... فلم تختلط منه بلحم ولا دم

كأن[3] زرور القبطرية علقت ... علا بنها منه بجذع مقوم

عملس[4] أسفار إذا استقبلت له ... سموم كحر النار لم يتلثم

إذا ما[5] رمى أصحابه بجبينه ... سرى الليلة الظلماء لم يتهكم

كأن قرادى[6] زوره طبعتهما ... بطين من الجولان كتاب أعجم

وقال آخر

أنك[8] يا ابن جعفر نعم الفتى ... ونعم مأوى طارق إذا أتى

ورب[9] ضيف طرق الحي سرى ... صادف زادا وحديثا ما اشتهى

إن[10] الحديث طرف من القرى ... ثم اللحاف بعد ذاك في الذرى

وقال الشماخ

وأشعث[11] قد قد السفار قميصه ... وجر شواء بالعصا غير منضج

دعوت[12] إلى ما نابني فأجابني ... كريم من الفتيان غير مزلج

---

[2] أي هو عفيف ذو نزاهة من العيوب

[3] الزرور ورز القميص والقبطرية ثياب بيض تتخذ من الكتان والجذع من النخل أصله يصف فيه طول قامته

[4] العملس نوع من الذئب وتلثم غطى أي هو صاحب أسفار لا يعجز عنها

[5] أي همه قدمه وغضب أي هو ممن يتبع أصحابه في ظلمات الليالي

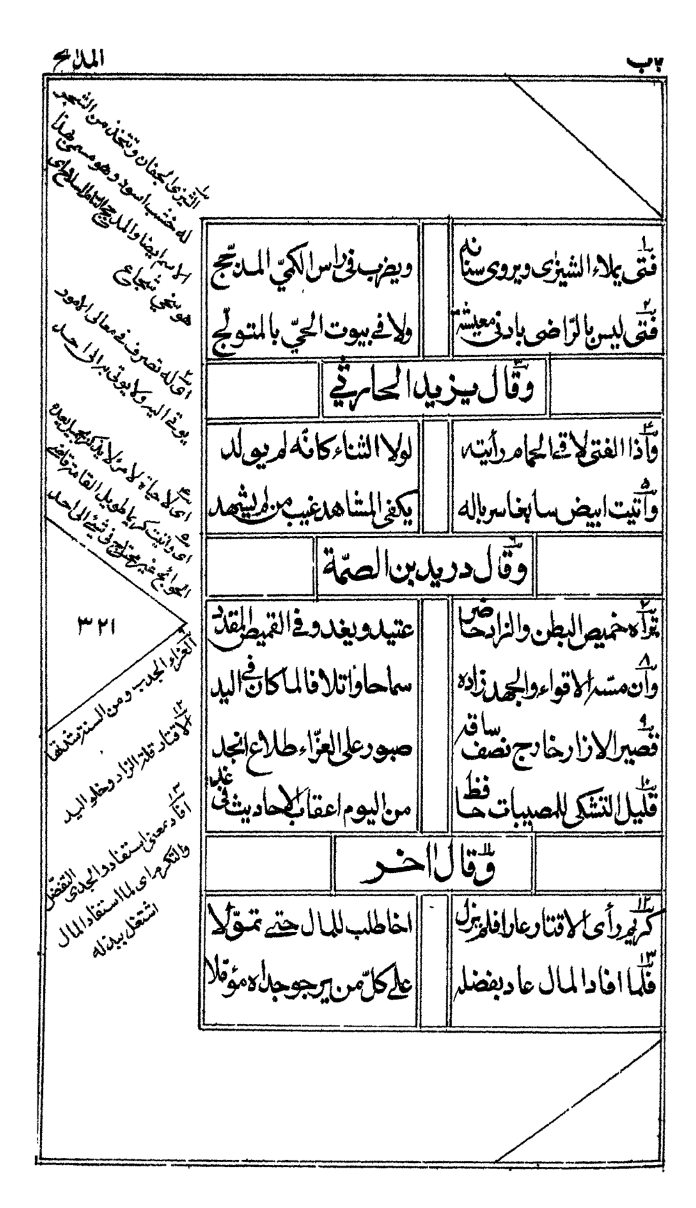
[6] القرادة دويبة معروفة والزور الصدر والجولان قرية بالشام أي له قوة وشجاعة ثم شبه حلمته

تدبير قراد مصنوعة من طين الجولان من صناع الروم

والسفار

[11] جر معطوف على السفار والغاز و ... أي هو كثير الغارة ... بعد السفر فيستعجل القرى حتى يدرك السفر ... اللحم غير مطبوخ لكونه مشويا بالعصا

[12] نابني حدث جديد المزلج الضعيف



فتى يملأ الشيزى ويروى سنانه ويضرب فى راس الكمي المدجج

فتى ليس بالراضى بادنى معيشة ولا فى بيوت الحي بالمتولج

وقال يزيد الحارثي

واذا الفتى لاقى الحمام رأيته لولا الثناء كانه لم يولد

وأتيت ابيض سابغا سرباله يكفى المشاهد غيب من لم يشهد

وقال دريد بن الصمة

تراه خميص البطن والزاد حاضر عتيد ويغدو فى القميص المقدد

وان مسه الاقواء والجهد زاده سماحا واتلافا لما كان فى اليد

قصير الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع انجد

قليل التشكى للمصيبات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث فى غد

وقال اخر

كريم رأى الاقتار عارا فلم يزل اخا طلب للمال حتى تمولا

فلما افاد المال عاد بفضله على كل من يرجو جداه مؤملا

---

١ الشيزى الجفان وتتخذ من الشجر له خشب اسود وهو مسمى بهذا الاسم ايضا والمدجج التام السلاح اى هو شجاع

٢ اى انه تصرف فى معالى الامور يرتقى اليه ولا يبقى بدار الاحد

٣ اى لا حياة لامرئ لا يذكر بالجميل بعد موته

٥ اى واتيت كريما طويل القامة وافيه العون غير محتاج فى شئ الى احد

٣٢١

٦ العزاء الجدب ومن السنة الشديدة

٧ الاقتار قلة الزاد وخلو اليد

١٣ افاد بمعنى استفاد والجدى الفضل والكرم اى لما استفاد المال اشتغل ببذله

وقال ابو تمام لما اتی یزید بن عبد الملک بآل المهلب قام کثیر بین یدی یزید وقال

حلیم اذا ما نال عاقب مجملا	اشد العقاب او عفا لم یثرب
فعفوا امیر المؤمنین وحسبة	فما تکتسب من صالح لک یکتب
اساؤا فان تغفر فانک اهله	وافضل حلم حسبة حلم مغضب

وقال یزید بن الجهم

تسائلنی هوازن این مالی	وهل لی غیر ما اتلفت مالی
فقلت لها هوازن انّ مالی	اضر به الملمات الثقال
اضر به نعم ونعم قدیما	علی ما کان من مال وبال

وقال اعرابی

الا فتی نال العلی بهمة	لیس ابوه بابن عم امه

تری الرّجال تقتدی بامّه

وقال ابن المولی لیزید بن حاتم بن قبیصه بن المهلب

واذا تباع کریمة او تشتری	فسواک بایعها وانت المشتری

١ المجمل الذی یاتی بالجمیل علیه ویزیم لاهم
٢ حسبة ای احتسبه حسبة
٣ ای محمود الحلم ما یکون عند الغضب
٤ ای ان مالی اخذته الحوادث
٥ تکریر النعم للتاکید

٣٢٢

٦ ای الفتی نوعه غیر ضعیف وفی زعمهم ان الولد من الغریب یکون ضعیفا واذا کان من النجیب الاجنبی یکون قویا والامر بالکس الطریق ای یکون مقتدی لهم

٧ الکریمة من الخصال ما یلیح بها



وإذا توعرت المسالك لم يكن ... منها السبيل الى نداك باوعر

وإذا صنعت صنيعة اتممتها ... بيدين ليس نداهما بمكدر

وإذا هممت لمعتفيك بنائل ... قال الندى فاطعته لك اكثر

يا واحد العرب الذي ما ان لهم ... من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال المعذل بن عبد الله

جزى الله فتيان العتيك وان نأت ... بي الدار عنهم خير ما كان جازيا

هم خلطوني بالنفوس واكرموا ... الصحابة لما حم ما كنت لاقيا

هم يفرشون اللبد كل طمرة ... واجرد سباح يبذ المغاليا

طعامهم فوضى فضى في رحالهم ... ولا يحسنون السر الا تناديا

كأن دنانيرا على قسماتهم ... اذا الموت للابطال كان تحاسيا

وقال اعرابي

وزاد وضعت الكف فيه تأنسا ... وما بي لولا انسة الضيف من اكل

وزاد رفعت الكف عنه تكرما ... اذا ابتدر القوم القليل من الثقل



وزاد اكلناه ولم ننتظر به … غدا ان بخل المرء من سوء الفعل

وقال بعضهم

لقل عارا اذا ضيف تضيّفني … ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي

جهد المقل اذا اعطاك نائله … ومكثر في الغنى سيّان في الجود

وقال خلف بن خليفه مولى قيس بن ثعلبه

عدلت الى فخر العشيرة والهوى … اليهم وفي تعداد مجدهم شغل

الى هضبة من ال شيبان اشرفت … لها الذروة العليا والكاهل العبل

الى النفر البيض الألاء كانهم … صفائح يوم الروع اخلصها الصّقل

الى معدن العز المؤيد والندى … هناك هناك الفضل والخلق الجزل

احب بقاء القوم للناس انهم … متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو

عذاب على الافواه ما لم يذقهم … عدو وبالافواه اسماءهم تحلو

عليهم وقار الحلم حتى كانّما … وليدهم من اجل هيبته كهل

اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم … وان آثروا ان يجهلوا اعظم الجهل

اي الذي يوكل اليوم لا نتركه للغد

اي لقل ما كان عندي عارا اذا نزل الضيف وبذلت له جهدي

اي سواء في البذل المقل والمكثر

المراد بالهوى اليهم ميلهم اليهم

الجبل الضخم

البيض الكرام والصفيحة السيف

اي هم كرام مخوف جانبهم

اي النفع في اقامتهم والضرر في رحيلهم

اي يبيرمذاقهم في افواه اعدائهم كما يحلو في افواه اصدقائهم



هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت ۔ ملوك الرجال وتخاطرت البزل

الم تر ان القتل غال اذا رضوا ۔ وان غضبوا في موطن رخص القتل

لنا فيهم حصن حصين ومعقل ۔ اذا احرك الناس المخاوف والازل

لعمري لنعم الحي يدعو صريخهم ۔ اذا الجار والماكول ارهفه الاكل

سقاه على افناء بكر بن وائل ۔ وتبل قاصي قومهم لهم تبل

اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت ۔ وان ظلموا اكفاءهم بطل الذحل

مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا ۔ بتلك التي ان سميت وجب الفعل

بحور تلاقيها بحور غزيرة ۔ اذا زخرت قيس واخوتها ذهل

وقال آخر

عادوا مروءتنا فضلل سعيهم ۔ ولكل بيت مروءة اعداء

لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ۔ ازرى بفعل ابيهم الابناء

وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمت ۔ يوما على الاحساب نتكل

١ التناكر ضد التعارف والتخاطر الترامي
والبازل القوي الشاب من البعير اي
هم الملجاء اذا ما ناب امر وقامت الحرب
٢ اي رضاهم الاحياء وسخطهم الافناء
٣ الازل الضيق والشدة
٤ الصريخ الغيث
اي نعم الحي هم في النصرة عند الاغاثة على قمع الظلم
٥ سعى عليه قام بامره والتبل الوتر
٦ الذحل التبل اي لهم الغلبة يفعلون ما شاؤا
٧ اي موعدهم بالفعل اذا ما تكلموا بكلمة التي يجب بها الوفاء
٨ الغزير الكثير اي هم كثيرون
١١ ازرى به عابه



نبني كما كانت اوائلنا	تبني ونفعل مثل ما فعلوا

وقال طريح بن اسمعيل الثقفي

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي	فقصرت مغلوبا واني لشاكر
وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة	وانت لما استكثرت من ذاك حاقر
فارجع مغبوطا وترجع بالتي	لها اول في المكرمات وآخر

وقال حبيب بن عوف

فتى زاده السلطان في الحمد رغبة	اذا غير السلطان كل خليل

وقال الزبير الاسدي يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا سرة	ضخما سرادقه عظيم الموكب
كالاغر يتخذ السيوف سرادقا	يمشي برايته كمشي الانكب
فتح الاله لشدة لك شدها	ما بين مشرقها وبين المغرب
جمع ابن مروان الاغر محمد	بين ابن اشترهم وبين المصعب

قال ابو تمام دخل اعشى بني ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين لقد بقي منه وذهب على اني الذي اقول

ومما انا

صنع بي اساء الي يبني والحاقر من الحقارة اي تعطي الجزيل
البديهة اول كل شيء وتعده حقيرا
السلطان الغلبة
المثدن الضخم السمين والموكب ركباه لابل المراد بالمثدن العظيم البطن وهو عبد العزيز

الانكب محمد بن مروان
الشدة الحملة
الاشتر مالك ابن الاشتر
المراد بابن الاشتر ... النخعي وبالمصعب مصعب بن الزبير

١ وما انا في حقي ولا في خصومتي	بمهتضم حقي ولا قارع سني
٢ ولا مسلم مولاي عند جناية	ولا خائف مولاي من شر ما اجني
٣ وان فوادا بين جنبي عالم	بما ابصرت عيني وما سمعت اذني
٤ وفضلني في الشعر واللب انني	اقول على علم واعرف ما اعني
٥ واصبحت اذ فضلت مروان وابنه	على الناس قد فضلت خير اب وابن

وقال ايضا في سليمان ابن عبد الملك

٦ اتينا سليمان الامير نزوره	وكان امرءا يحبى ويكرم زائره
٧ اذا كنت بالنجوى به متفردا	فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره
٨ كلا شافعي سواله من ضميره	عن الجهل ناهيه وبالحلم آمره

وقال الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك

١٠ فما غاب عن حلم ولا شهد الخنا	ولا استعذب العوراء يوما فقالها
١٢ يدوم على خير الخلال ويتقي	تصرمها من شيمة وانتقالها
١٣ وتفضل ايمان الرجال شماله	كما فضلت يمنى يديه شمالها

١ الاهتضام الظلم اي لست بمهتضم حقي ولا نادم على فعل ما يحسن في حقي فعله وذلك لعزتي وشرفي

٢ اي لست بخاذل ابن عمي اذا نابه نائبة ولست بخائف منه اذا اجنيت جناية

٣ اي انا خبير بصيرا وبفعل الامور

٤ الحباء العطاء

٧ النجوى ما يكون من الحديث في الخلوة اي اذا اختبرته وجدته جوادا غير بخيل

٣٢٢

٨ اي ينهى عن الجهل ويامر بالحلم

١٠ العوراء الكلمة القبيحة يشير الى تنزهه وتعففه

١٢ الخنا الفاحش التصرم الانقطاع اي انه يحب ابدا الخير

١٣ اي انه يفضل على الرجال بادنى خصاله المحمودة فكيف باعلاها



وما اجم المعروف من طول كره ... وامرا بافعال الندى وافتعالها

ويبتذل النفس المصونة نفسه ... اذا ما راى حقا عليه ابتذالها

بلوناك في اهل الندى ففضلتهم ... وباعك في الابواع قدما وطالها

فانت الندى فيما ينوبك والسدى ... اذا الخود عدت عقبة القدر مالها

وقال المتوكل الليثي

مدحت سعيدا واصطفيت ابن خالد ... وللخير اسباب بها يتوسم

فكنت كمجتس بجفاره الثرى ... فصادف عين الماء اذ يترسم

فان يسئل الله الشهود شهادة ... تنبى جمادى عنكم والمحرم

بانكما خير الحجاز واهله ... اذا جعل المعطي يمل ويسلم

وقال نصيب في عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ... ولا جار بيت اي يوميك اجود

ايوم اذا الفيته ذا يسارة ... فاعطيت عفوا منك او يوم تجهد

وان خليليك السماحة والندى ... مقيمان بالمعروف ما دمت توجد

مقيمان

[1] اجم كرهه وامرا معطوف على المعروف وافتعل اكتسب اى لايمل من كثرة اسداء المعروف وتواتره

[2] اى لا يصونون نفسه الا حيث يوجب الصيانة فان من سجيته المواساة

[3] اى لك الغلبة على اهل الجود غيره في الفضل

[4] المراد بالسدى والندى المعروف والاحسان والخود المرأة الناعمة و المراد بعقبة القدر بقيتها ويكنى بهذا عن سنة الجدب

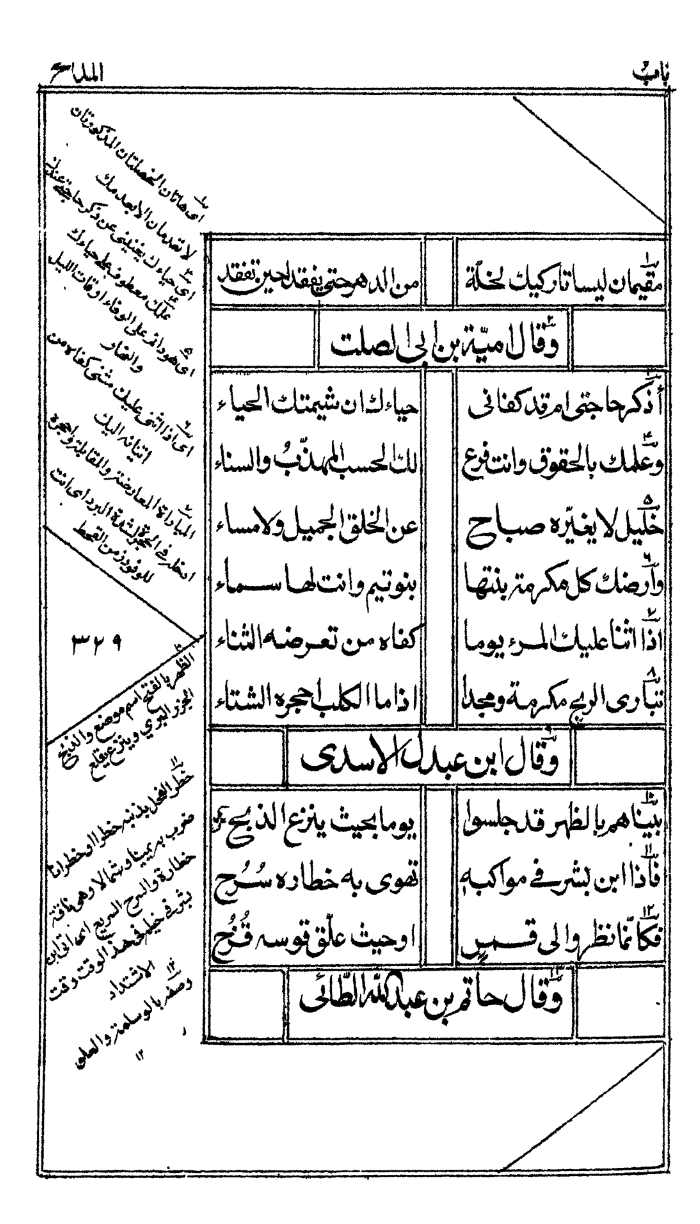
[7] المجتس المتجسس والجفار الآبار الحفرا اى الاختبار وجادكم ياجاد الذى

[8] ترك جمادى على فصل الشتاء والمحرم مختص بالحرم اى هو جواد غير بيتك للاجتياب

[11] الجنابة الغربة والاجنبية من ايام سعيد

[12] تجهد المشقة

[13] مادمت توجد ان مادمت تعيش



مقيمان ليسا تاركيك لخلة [1] ... من الدهر حتى يفقدا لحين تفقد

وقال امية بن ابي الصلت [2]

أأذكر حاجتي أم قد كفاني [3] ... حياؤك ان شيمتك الحياء

وعلمك بالحقوق وانت فرع [4] ... لك الحسب المهذب والسناء

خليل لا يغيره صباح [5] ... عن الخلق الجميل ولا مساء

وأرضك كل مكرمة بنتها [6] ... بنو تيم وانت لها سماء

اذا اثنى عليك المرء يوما [7] ... كفاه من تعرضه الثناء

تباري الريح مكرمة ومجدا [8] ... اذا ما الكلب اجحره الشتاء

وقال ابن عبدل الاسدي

بينا هم بالظهر قد جلسوا [9] ... يوما بحيث ينزع الذبح

فاذا ابن بشر في مواكبه [10] ... تهوي به خطارة سرح [11]

فكأنما نظروا الى قمر [12] ... او حيث علق قوسه قزح

وقال حاتم بن عبد الله الطائي

[1] اي هاتان الخصلتان المذكورتان لا تعدمان الا بعدمك

[2] لا تعدمان الا بعدمك

[3] اي حياؤك يغنيني عن ذكر حاجتي عندك

[4] عملك معطوف على حياؤك

[5] اي هو دائم على الوفاء اوقات الليل والنهار

[6] اي اذا اثنى عليك مثني كفاه من اتيانه اليك

[7] المباراة المعارضة والمقابلة والحجرة

[8] في الحجر لشدة البرد اي انت تظهر للوفود زمن القحط

[9] الظهر بالفتح اسم موضع والذبح الجزر البري وينزع يقلع

[10] خطر الفحل بذنبه خطرا وخطرانا ضرب به يمينا وشمالا وهي ناقة خطارة والسرح السريع اي اتى ابن بشر في خيله في هذا الوقت وقت الاشتداد

[11] وصفه بالوسامة والعلو



متى ما يجئ يوماً الى المال وارثٌ يجد جمع كفٍّ غير ملأى ولا صفرِ

يجد فرساً مثل العنان وصارماً حساماً اذا ما هزّ لم يرض بالهبرِ

وأسمر خطيّاً كأنّ كعوبه نوى القسب قد أرمى ذراعاً على العشرِ

وقال آخر

آل المهلب قومٌ خوّلوا شرفاً ما ناله عربيٌّ لا ولا كادا

لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم بما احتكمت من الدنيا لما حادا

انّ المكارم ارواحٌ يكون لها آل المهلّب دون الناس اجسادا

وقالت اخت النّضر بن الحارث

الواهب الالف لا يبغي بها بدلاً الا الاله ومعروفاً بها اصطنعا

وقالت صفيّة بنت عبد المطلب

الا من مبلغٌ عنّي قريشاً ففيم الامر فينا والامار

اذا السّلف المقدّم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدر نار

وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الامر منقصةٌ وعار

وقال

[١] جمع الكف ما يبقى فيها ويحتوي الكف عليه والصفر الخالي اي يكون المقدار لا كثيراً ولا قليلاً

[٢] الهبر القطع اي يجد فرساً ذاهب اللحم فيصير في الدقة مثل العنان وسيفاً لا يتوقف قطعه على اللحم بل يجاوزه منه الى العظم في القطع

[٣] الكعب ما بين الانبوبين من القصب وارمى زاد اي ويجد رمحاً اسمر خطياً صلب الكعب متوسط الطول والعشر اي عشرة اصابع

[٥] خوّله اعطاه خالهم اي اتركهم

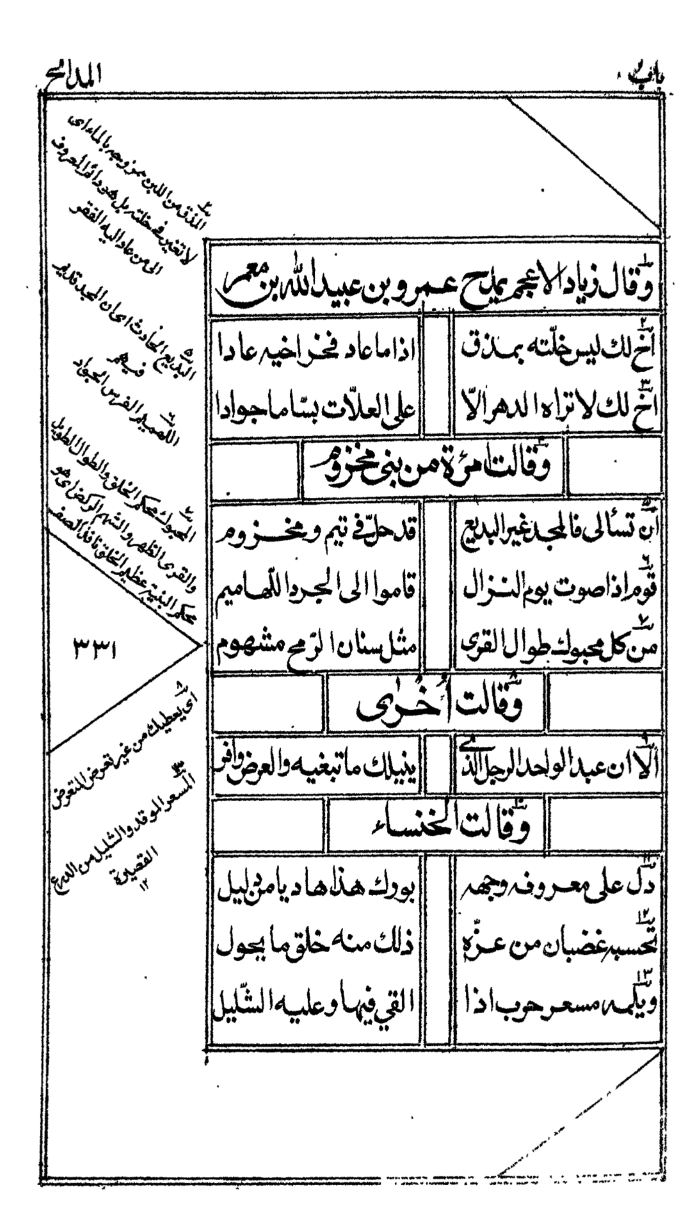
[٦] حاد عنه انحرف اي ان المجد لا يفارقهم

[٩] اي لا يريد بالانفاق غير الثواب والثناء

[١١] الامار من المؤامرة وهي المشاورة

[١٢] السلف المقدم ارادت به عبد المطلب وهاشم وعبد مناف

[١٤] تقول عرضها من العار وتجد انه فيها او في عشيرتها



وقال زياد الاعجم يمدح عمرو بن عبيد الله بن معمر

اخ لك ليس خلته بمذق	اذا ما عاد فقر اخيه عادا
اخ لك لا تراه الدهر الا	على العلات بساما جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

ان تسألي فالمجد غير البديع	قد حل في تيم ومخزوم
قوم اذا صوت يوم النزال	قاموا الى الجرد اللهاميم
من كل محبوك طوال القرى	مثل سنان الرمح مشهوم

وقالت أخرى

الا ان عبد الواحد الرجل الذي	ينيلك ما تبغيه والعرض وافر

وقالت الخنساء

دل على معروفه وجهه	بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزه	ذلك منه خلق ما يحول
ويله مسعر حرب اذا	القي فيها وعليه الشليل

---

٢ المذق من اللبن ممزوج بالماء اي لا تغير في خلته بل هو دائم المعروف الى من عاد اليه الفقر

٥ البديع الحادث اي ان المجد قديم فيهم

٦ الصميم الفرس الجواد

٧ المحبوك محكم الخلق والطوال الطويل والقرى الظهر والشهم الركض اي هو محكم البنية عظيم الخلق نافذ الصف

١٠ اي يعطيك من غير تعرض للتعرض

١٣ المسعر الموقد والشليل من الدرع القصيرة ١٢



وقالت امرأة من اياد

الخيل تعلم يوم الروع ان هزمت	ان ابن عمرو لدى الهيجاء يحميها
لم يبد فحشا ولم يهدد لمعظمة	وكل مكرمة يلقى يساميها
المستشار لامر القوم يحزبهم	اذا الهنات اهم القوم ما فيها
لا يرهب الجار منه غدرة ابدا	وان ألمت امور فهو كافيها

باب الصفات وما اختار منه

قال البعيث الحنفي

وهاجرة يشوي مهاها سمومها	طبخت بها عيرانة واشتويتها
مفرجة منفوحة حضرمية	مساندة سر المهاري انتقيتها
فطرت بها شجعاء قرواء جسرة	اذا عد مجد العيس قدما بنيتها
وجدت اباها رائضها وامها	فاعطيت فيها الحكم حتى حويتها

وقال عنترة بن الاخرس

لعلك تمني من اراقم ارضنا	باراقم يسقي السم من كل منطف

يوم الروع اي يوم الحرب
لم يبد ... من الهدد وهو الهدد والمعظمة النازلة وساماها باراها في السمو اي هو عفيف شجاع منيع الحوكل مكرمة
الهنات الفاحشات اي هو مرجع في صغار الامور وكبارها
اي لا يغدر بل يفي
الهاجرة وقت تلك العمل وهو قيام الشمس في وسط السماء والمهاة البقرة الوحشية والعيرانة الناقة القوية

المفرجة الناقة المفرجة المرافق من ... والتي انفرجت من ... والمساندة ...
المنفوحة الواسعة الجنبين والحضرمية منسوبة الى ... والانتقاء الانتقاء ...
الوثيقة الخلق والانتقاء الاختيار
فطرت بها اي سرت بها السير السريع والقرواء ...
والشجعاء القوية الجريئة والجسرة العظيمة طويلة السنام ... من الابل
وجدت اباها وامها رائضيها اي وجدت حسن التربية اي لما وجدت والرياضة ... حكام الشيء الى ما يريد
بارقم ... الاراقم الحيات الخبيثة ونطف الماء سال



١ تراه باجواز الهشيم كانما	على متنه اخلاق برد مفوف
٢ كأن بضاحي جلده وسراته	ومجمع ليتيه تهاويل زخرف
٣ كأن مثنى نسعة تحت حلقه	بما قد طوى من جلدة المتغضف
٤ اذا انسل الحيات بالصيف لم يزل	يشاعر باقي جلبة لم تقرف

وقال ملحة الجرمي

٥ ارقت وطال الليل للبارق الومض	حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض
٦ نشاوى من الادلاج كدري مزنه	يقضي بجنب الارض ما لم يكد يقضي
٧ تحن باجواز الفلا قطراته	كما حن نيب بعضهن الى بعض
٨ كأن الشماريخ العلى من صبيره	شماريخ من لبنان بالطول والعرض
٩ يباري الرياح الحضرميات مزنه	بمنهمر الارواق ذي قزع رفض
١٠ يغادر محض الماء ذو هو محضه	على اثره ان كان للماء من محض
١١ يروي العروق الهامدات من البلى	من العرفج النجدي ذو باد والحمض
١٢ وبات الحبي الجون ينهض مقدما	كنهض المدانا قيدة الموعث النقض



باب السير والنعاس

وقال الحطيم

وقال وقد مالت به نشوة الكرى	نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل
انخ نعط انضاء النعاس دوائها	قليلا ورفه عن قلائص ذبل
فقلت له كيف الاناخة بعد ما	حدا الليل عريان الطريقة منجل

وقال آخر

وفتيان بنيت لهم ردائي	على اسيافنا وعلى القسي
فظلوا لائذين به وظلت	مطاياهم ضوارب باللحي
فلما صار نصف الليل هنا	وهنا نصفه قسم السوي
دعوت فتى اجاب فتى دعاه	يلبيه اشم شمردلي
فقام يصارع البردين لدنا	يفوت العين من نوم شهي
فقاموا يرحلون منفهات	كان عيونها نزح الركي

وقال رجل من بني بكر

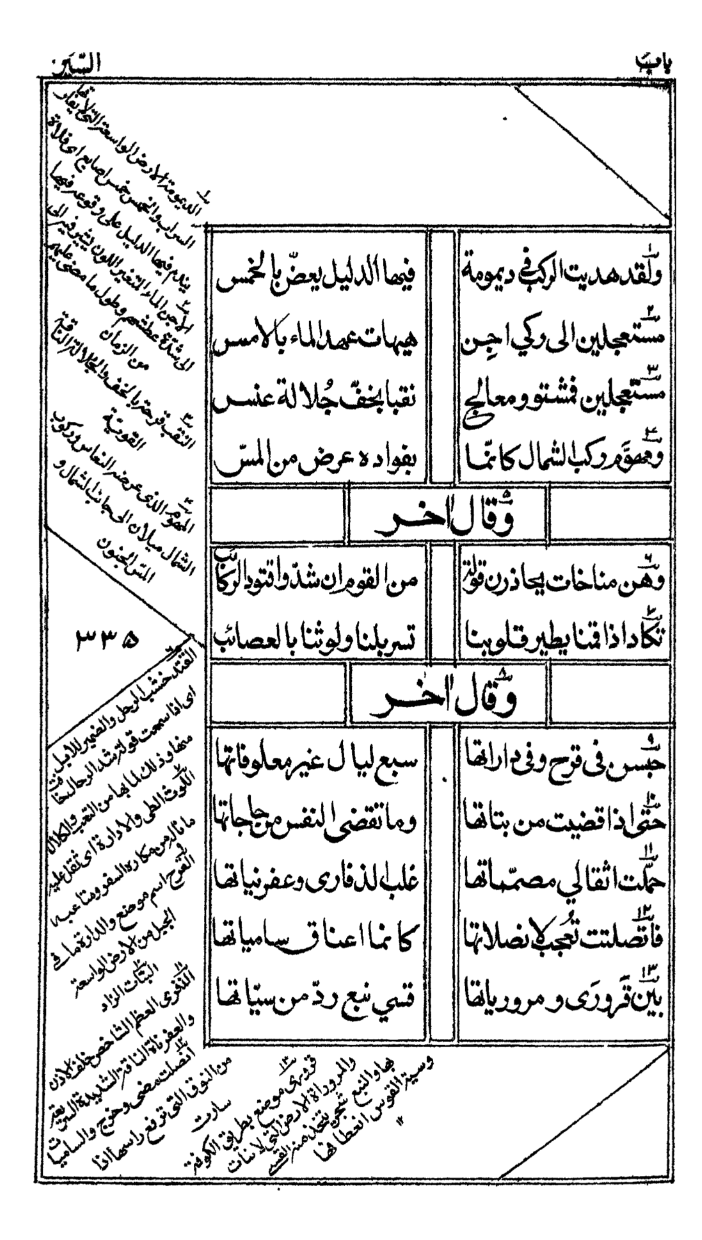
ولقد

اي من اكثر سيره في الليل لابد ان يعرضه الكسل والتواني ... المهزول والترفيه تخفيف التعب ... العريان الظاهر ... المنجل ... وقد اقبل الصبح وذهب الليل ... بلا رحل ... والسوي الذي يعدل في القسمة

فلما انتصف الليل وصار قسمين

الفتى ... والشمردل ... التام الخلق

البردان ... فقام ... والنزح البئر التي نزح ماؤها ... والركي البئر



ولقد هديت الركب في ديمومة	فيها الدليل يعض بالخمس
مستعجلين الى ركي اجن	هيهات عهد الماء بالامس
مستعجلين فمشتو ومعالج	نقبا بخف جلاله عنس
ومهوم ركب الشمال كانما	بفواده عرض من المس

وقال اخر

وهن مناخات يحاذرن قولة	من القوم ان شدوا واقتودا الركائب
تكاد اذا قمنا يطير قلوبنا	تسربلنا ولوثنا بالعصائب

وقال اخر

حبسن في قرح وفي داراتها	سبع ليال غير معلوفاتها
حتى اذا قضيت من بتاتها	وما تقضى النفس من حاجاتها
حملت اثقالي مصمماتها	غلب الذفارى وعفرناياتها
فانصلتت تجب لانصلاتها	كانما اعناق ساميا تها
بين قروري ومرورياتها	قسي نبع رد من سياتها

الديمومة الارض الواسعة التي لا يقام بها والخمس خمس اصابع اي فلاة السراب وعلى وقوع فيها يلدم فيها الدليل على الى لاجن الماء المتغير اللون لتغير فيه الى شدة عطشهم وطول ما مضى عليهم من الزمان

النقب قرحة بالخف والجلالة الناقة الضخمة القوية

المهوم الذي عرض النعاس وركوب الشمال ميلان الجانب الشمال و المس الجنون

القتد خشب الرحل والضمير للابل اي اذا سمعت قولة شد الرحال خافت منها وذلك لما بها من التعب والكلال

اللوث الطي والادارة اي ثقل عليهم ما نالهم من مكاره السفر ومتاعبه

القرح اسم موضع والدارة ما في الجبل من الارض الواسعة

البتات الزاد

الذفرى العظم الشاخص خلف الاذن والعفرناة الناقة الشديدة السريعة

انصلت مضى وخرج والساميات من النوق التي ترفع راسها اذا سارت

قروري موضع بطريق الكوفة والمروراة الارض التي لا نبات بها والنبع شجر يتخذ منه القسي وسية القوس انعطافها



كيف ترى من طلا احياتها	والحمضيات على علاتها
يبتن ينقلن باجهزاتها	والحادى اللاغب من حداتها

وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار الاسدى لبشر وقد هجاه

لعمر ابى بشر لقد خانه بشر	على ساعة فيها الى صاحب فقر
فما جنة الفردوس هاجرت تبتغى	ولكن دعاك الخبز احسب والتمر
اقرص تصلى ظهره نبطية	بتنورها حتى يطير له قشر
احب اليك ام لقاح كثيرة	معطفة فيها الجليلة والبكر
كأن اداوى بالمدينة علقت	ملاء باحقيها اذا طلع الفجر
كأن قرى نمل على سرواتها	يلبدها فى ليل سارية قطر

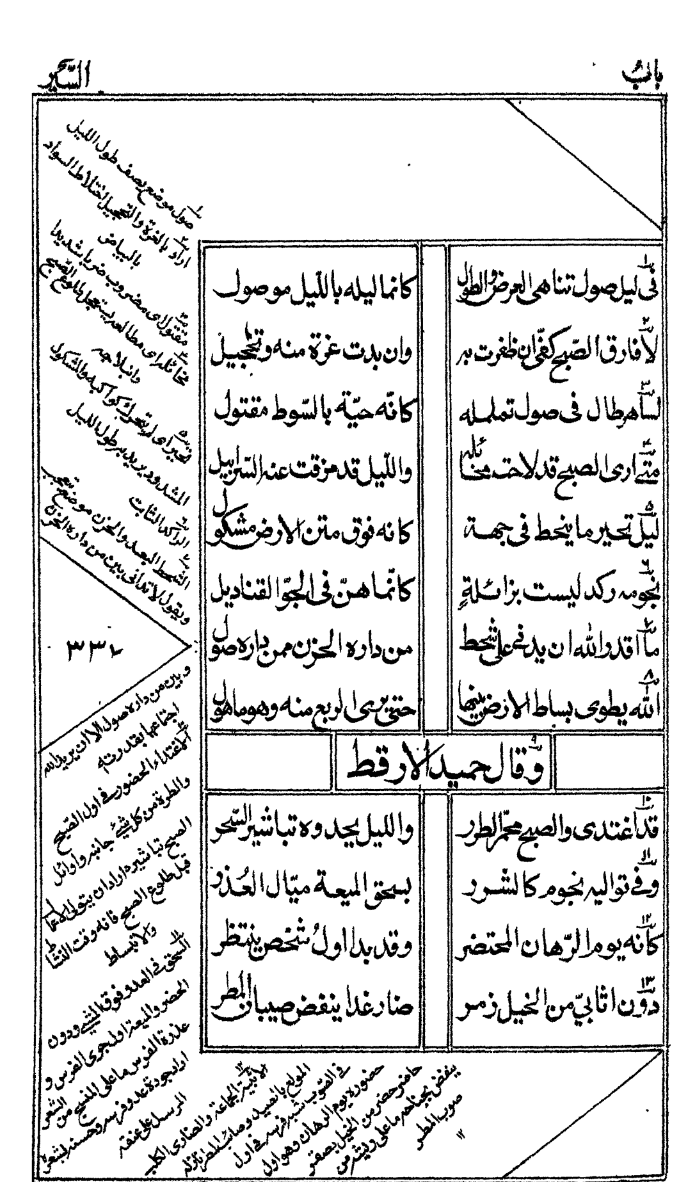
وقال واقد بن الغطريف بن مالك الطيى

يقولون لا تشرب نسيا فانه	وان كنت حرانا عليك وخيم
لئن لبن المعزى بماء مويسل	بغانى داء اننى لسقيم

وقال حنذج بن حنذج المرّى

(١) الطلا جمع من الابل ما يرعى الطلاح والحمضيات
(٢) الجهزة المتاع والزاد واللاغب من اصابه تعب
(٥) الجنة مجمع النخل اى ليس من بغيتك النخيل ولكن احسب انه دعاك الخبز والتمر
(٣) الصلى الادخال فى النار والنبط امة و اراد بطيران القشر عن غاية الطبخ ونبطية اى جارية نبطية
(٤) اللقاح الناقة الغزيرة اللبن والجليلة الناقة العظيمة والتى تلد بطنا واحدا

(٨) الاداوة المطهرة والحقو معقد الازار يريد بها امتلاء الضرع
(٩) سراة كل شىء اعلاه والسارية سحابة تسرى بالليل اى هى مرتفعة السنام
(١١) النسى اللبن الممزوج بالماء والحران العطشان ووخيم اى ثقيل
(١٢) مويسل اسم ماء وبغاه طلبه



فی لیل صول تناهی العرض والطول ... کانما لیله باللیل موصول

لا فارق الصبح کفی ان ظفرت به ... وان بدت غرة منه وتحجیل

لساهر طال فی صول تململه ... کانه حیة بالسوط مقتول

متی اری الصبح قد لاحت مخائله ... واللیل قد مزقت عنه السرابیل

لیل تحیر ما ینحط فی جهة ... کانه فوق متن الارض مشکول

نجومه رکد لیست بزائلة ... کانما هن فی الجو القنادیل

ما اقدر الله ان یدنی علی شحط ... من داره الحزن ممن داره صول

الله یطوی بساط الارض بینهما ... حتی یری الربع منه وهو ماهول

وقال حمید الارقط

قد اغتدی والصبح محمر الطرر ... واللیل یحدوه تباشیر السحر

وفی توالیه نجوم کالشرر ... بسحق المیعة میال العذر

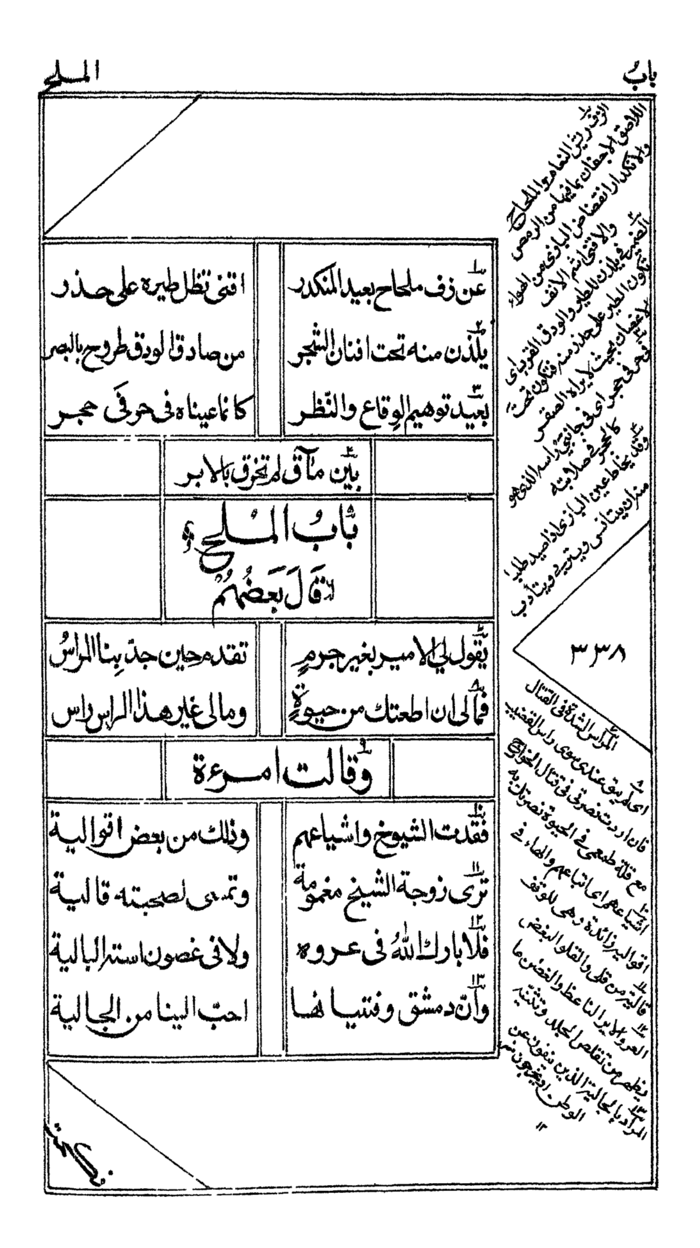
کانه یوم الرهان المحتضر ... وقد بدا اول شخص ینتظر

دون اثابی من الخیل زمر ... ضار غدا ینفض صیبان المطر

صول موضع یصف طول اللیل — اراد بالغرة والتحجیل اختلاط السواد بالبیاض — مقتول ای مضروب ضربا شدیدا — مخائله ای مطالعه لیستعجل طلوع الصبح [illegible] — تحیر ای لم یتحرک کواکبه والشکول یرید به طول اللیل المشدود — الراکد الثابت — الشحط البعید والحزن موضع بعید — ویقول لا تدانی بین من داره الحزن وبین من داره صول الا ان یرید الله اجتماعهما بقدرته

٣٣٢

الاغتداء الحضور فی اول الصبح والطرة من کل شیء جانبه واوائل الصبح تباشیره اراد ان یقول الاعمال قبل طلوع الصبح فانه وقت النشاط والانبساط — السحق فی العدو فوق الشیء ودون الحضر والمیعة اول جری الفرس وعذرة الفرس ما علی المنسج من الشعر اراد بجودة عدو فرسه وحسن شعره المرسل علی عنقه — الاثابیة الجماعة والضاری الکلب المولع بالصید [illegible] — فی التصویب شبه فرسه فی اول حضوره یوم الرهان وهو اول حاضر حضر من الخیل بصقر — ینفض بجناحه ما علی ریشه من صوب المطر



عن زف ملحاح بعيد المنكدر	اقنى تظل طيرة على حذر
يلذن منه تحت افنان الشجر	من صادق لو دق طروح بالبصر
بعيد توهيم الوقاع والنظر	كانما عيناه فى حرفى حجر

بين ماق لم تخرق بالابر

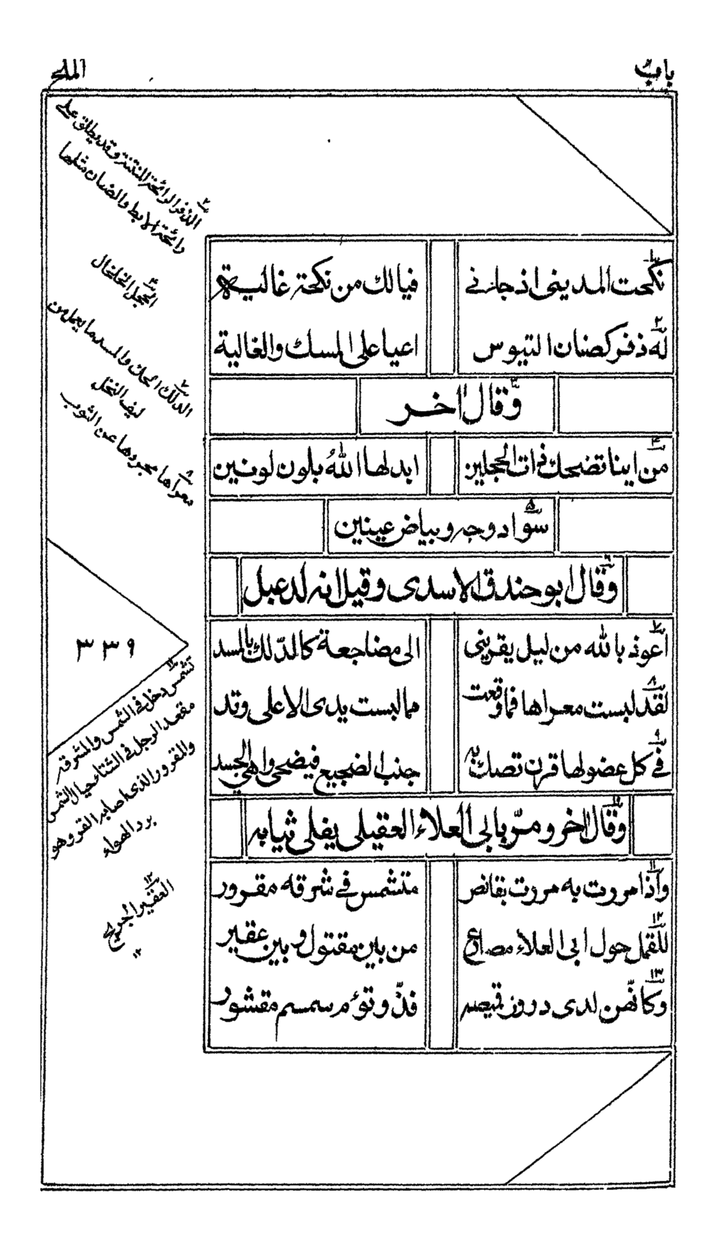
باب الملح

قال بعضهم

يقول لى الامير بغير جرم	تقدم حين جد بنا المراس
فما لى ان اطعتك من حيوة	وما لى غير هذا الراس راس

وقالت امرءة

فقدت الشيوخ واشياعهم	وذلك من بعض اقواليه
ترى زوجة الشيخ مغمومة	وتمسى لصحبته قاليه
فلا بارك الله فى عروة	ولا فى غصون استه الباليه
وان دمشق وفتيانها	احب الينا من الجاليه



نكهت المدينى اذ جاءنى	فيا لك من نكهة غاليه
له ذفر كصنان التيوس	اعيا على المسك والغالية

وقال اخر

من اينا تضحك ذات الحجلين	ابدلها الله بلون لونين

سواد وجه وبياض عينين

وقال ابو حندق الاسدى وقيل انه لدعبل

اعوذ بالله من ليل يقربنى	الى مضاجعة كالدلك بالمسد
لقد لبست معراها فما وقعت	مما لبست يدى الاعلى وقد
فى كل عضو لها قرن تصك به	جنب الضجيع فيضحى واهى الجسد

وقال اخر ومر بابى العلاء العقيلى يفلى ثيابه

واذا مررت به مررت بقانص	متشمس فى شرقه مقرور
للقمل حول ابى العلاء مصارع	من بين مقتول وبين عقير
وكانهن لدى درز قميصه	فذ وتوءم سمسم مقشور

الذفر الرائحة المنتنة وقد يطلق على رائحة الابط والصنان مثلها

الحجل الخلخال

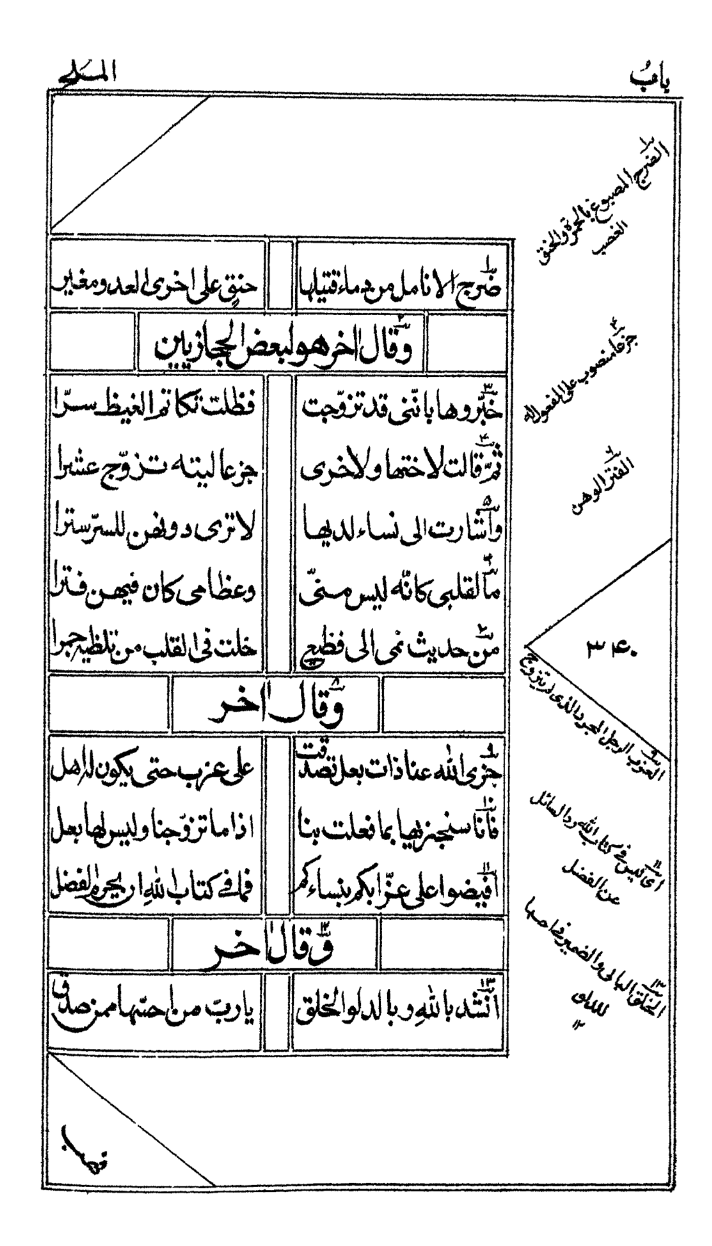
الدلك الحكاك والمسد ما يعمل من ليف النخل

معراها مجردها عن الثوب

٣٣٩

تشمس دخل فى الشمس والمشرقة مقعد الرجل فى الشتاء حيال الشمس والمقرور الذى اصابه القر وهو برد الهواء

العقير الجريح



ضرج الانامل من دماء قتيلها	حنق على اخرى لعدو مغير

وقال اخر هو لبعض الحجازيين

خبّروها باننى قد تزوّجت	فظلت تكاتم الغيظ سرّا
ثم قالت لاختها ولاخرى	جزعا ليته تزوّج عشرا
واشارت الى نساء لديها	لا ترى دونهن للسرّ سترا
ما لقلبى كانّه ليس منّى	وعظامى كان فيهن فترا
من حديث نمى الى فظيع	خلت فى القلب من تلظيه جمرا

وقال اخر

جزى الله عنا ذات بعل تصدّقت	على عزب حتى يكون له اهل
فانا سنجزيها بما فعلت بنا	اذا ما تزوّجنا وليس لها بعل
افيضوا على عزّابكم بنسائكم	فما فى كتاب الله ان يحرم الفضل

وقال اخر

انشد بالله وبالدلو الخالق	يا ربّ من احسنها من صدقا

الضرج المصبوغ بالحمرة والحنق الغضب

جزعا منصوب على المفعول له

الفتر الوهن

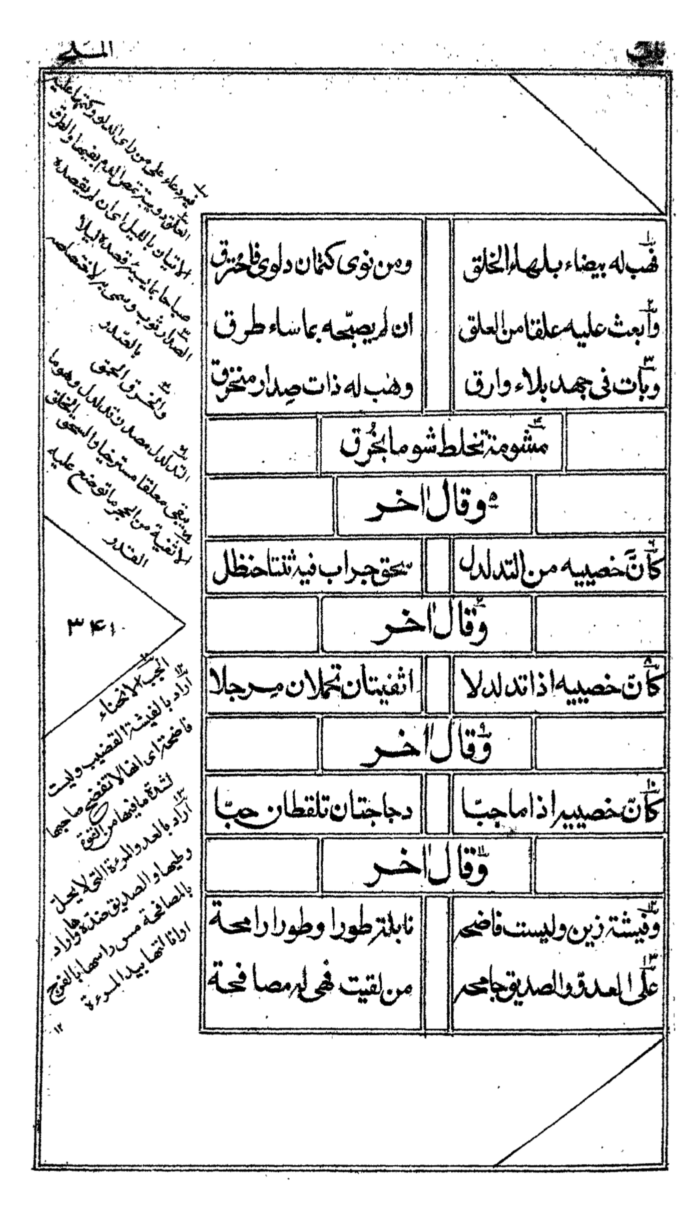
٣٤٠

العزب الرجل المجرد الذى لم يتزوج

اى ليس فى كتاب الله رد السائل عن الفضل

الخالق البالى والضمير فى احسنها للدلو

فهب



فهب له بيضاء بلهاء الخلق	ومن نوى كتمان دلوى فاخترق
وابعث عليه علقا من العلق	ان لم يصبحه بما ساء طرق
وبات فى جهد بلاء وارق	وهب له ذات صدار منخرق

مشومة تخلط شوما بخرق

وقال اخر

كأن خصييه من التدلدل	سحق جراب فيه ثنتا حنظل

وقال اخر

كأن خصييه اذا تدلدلا	اثفيتان تحملان مرجلا

وقال اخر

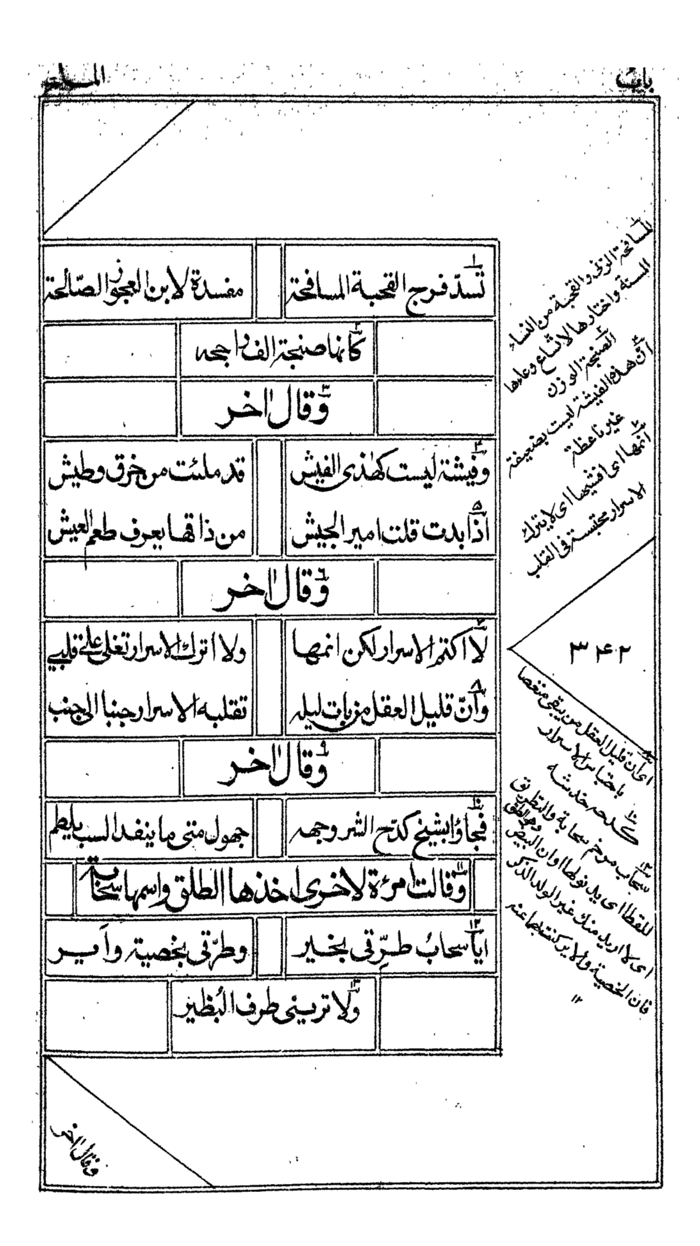
كأن خصييه اذا ما جبّا	دجاجتان تلقطان حبّا

وقال اخر

وفيشة زين وليست فاضحه	نابلة طورا وطورا رامحه
على العدو والصديق جامحه	من لقيت فهى له مصافحه

١ هو دعاء على من راى الدلو وكتمها عليه
٢ العلق دويبة تمص الدم ... والعلق
٣ الاتيان بالليل اى ان لم يقصده ليلا صباحا بما يسيئه وقصده ليلا
٤ الصدار ثوب ويسمى بالاختصاص بالعتاد
٥ والخرق الحمق
٦ التدلدل مصدر تدلدل وهو ... يبقى معلقا مسترخيا والسحق الخلق
٧ الاثفية من الحجر ما توضع عليه القدر

٨ الجب الانحناء
٩ اراد بالفيشة القضيب وليست فاضحة اى انها لا تفضح صاحبها لشدة ما فيها من القوة
١٠ اراد بالعدو المرءة التى لا يحل وطيها والصديق ضدها واراد بالمصافحة مس راسها بالفرج اراد انها بيد المرءة



تسدّ فرج القحبة المسافحة ۞ مفسدة لابن العجوز الصّالحة

كانّها صنجة الف راجه

وقال اخر

وفيشة ليست كهذى الفيش ۞ قد ملئت من خرق وطيش

اذا بدت قلت امير الجيش ۞ من ذاقها يعرف طعم العيش

وقال اخر

لا اكتم الاسرار لكن انمها ۞ ولا اترك الاسرار تغلى على قلبى

وانّ قليل العقل من بات ليله ۞ تقلبه الاسرار جنبا الى جنب

وقال اخر

فجاؤا بشيخ كدح الشر وجهه ۞ جهول متى ما ينفد السب يلطم

وقالت امرءة لاخرى اخذها الطلق واسمها سحاب

ايا سحاب طرّقى بخير ۞ وطرّقى بخصية وايـر

ولا ترينى طرف البظير

المسافحة الزانية والقحبة من النساء المسنة واختارها الاتباع وعاءها

الصنجة الوزن

انّ هذه الفيشة ليست بضعيفة غير ناعظة

انمها اى افشيها اى لا اترك الاسرار محتبسة فى القلب

٣٤٢

اى ان قليل العقل من يبقى متغصا باحتباس الاسرار

كدحه خدشه

سحاب مرخم سحابة والتطريق للقطاة اى يدنو لها اوان البيض وهو الطلق والتطريق

اى لا اريد منك غير الولد الذكر فان الخصية والاير كنتا عنه



وقال اخر

فانك ان ترى عرصات جمل ... بعاقبة فانت اذا سعيد

لها عينان من اقط وتمر ... وسائر خلقها بعد الثريد

وقال اخر

انخ فاصطبح قرصا اذا اعتادك الهوى ... بزيت كما يكفيك فقد الحبائب

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى ... نسيت وصال الانسات الكواعب

وقال اخر

كأن ثناياها وما ذقت طعمها ... لبانجة سوطته بدقيق

وقال اخر

رمتني بسهم الحب اما قذاذه ... فتمر واما ريشه فسويق

وقال اخر

الا رب خود عينها من خزيرة ... وانيابها الغر الحسان سويق

وقال اخر

العرصة ما اتسع من المكان وجمل اسم علم اى من سعادتك ان ترى عرصة جمل كالعرصة في عاقبة امرك سعة جمل

الاقط ما يصنع من لبن الغنم والتمر على بياض واستدل بالاقط والتمر على بياض العينين وسوادها واراد بالثريد لين جسدها

اى اذا الزمك الهوى فكل القرص بالزيت حتى تشتغل به عنها

الثنايا الاسنان والتسويط التزيج

القذذ ريش السهم

الخزيرة العصيدة

وما العيش الا نومة وتشرق	وتمر کاکباد الجراد وماء

وقال اخر

قامت تمطي والقميص منخرق	فصادق لخرق مکانا قد خلق

کانه قعب نضار منغلق

وقال اخر

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوی	علی الرجل المسکین کاد یموت

وقال اخر

یا رب ان قتلتها فعدلها	فلن تموت او تجید قتلها

وقال اخر

وابغض الضيف ما بی جل ماکله	الا تنفجه حولی اذا قعدا
ما زال ینفج جنبیه وحبوته	حتی اقول لعل الضیف قد ولدا

وقال بقال بن جریر

وعکلیة قالت لجارة بیتها	اذا العیر اد لی حبذا مثل ذا علقا

وقال اخر

التشرق الکون فی الشمس التمطی التبختر ومد الیدین فی التمشی فعدلها ای لا تبق علی قتلة واحدة جل ماکله معظمه ویقال رجل نفاج اذا کان صاحب کبر وفخر ینفج تندی المرئة قمیصها ای رفعها والحبوة من الاحتباء وهو جمع الرجل ظهره وساقیه بعمامته

۳۶۲

عکل اسم قبیلة والعیر الحمار الوحشی وادلی الفرس وغیره اخرج جردانه لیبول او یضرب والعلق النفیس



وقال اخر

وانّا لنجفوا الضيف من غير عسرة	مخافة ان يضرى بنا فيعود
ونشلي عليه الكلب عند محلّه	ونبدي له الحرمان ثم نزيد

وقال اخر ونظر الى جارية سوداء تخضب كفها

تخضب كفّا بتكت من زندها	فتخضب الحناء مسودها
كانها والكحل في مرودها	تكحل عينيها ببعض جلدها

وقال اعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة

لعمري لقد حذرت قرطا وجاره	ولا ينفع التحذير من ليس يحذر
نهيتهما عن نورة احرقتهما	وحمام سوء ماءه يتسعّر
فما منهما الّا اتاني موقعا	به اثر من مسّها يتقشّر
اجدّكما لم تعلما ان جارنا	ابا الحسل بالصّحراء لا يتنور
ولم تعلما حمامنا ببلادنا	اذا جعل الحرباء بالجذل يخطر

وقال اخر

اي وانا لنظهر لضيفنا من خلاف العادة ما لا يعود بعده الينا

اشلي اغرى عند محله اي عند حلوله ونبديه اي لم يبطل الاغراء بما نزيد

ثم نزيد اي نزيد اغراء ونبدي له مما يكره وبتينا في منعه

بتكت قطعت ومسودها اي جعلت الاحمر على الاسود والمراد به جلدها

المرود ما يكتحل به في العين وشدد لضرورة الشعر

قرط اسم ولده وجاره وصاحبه

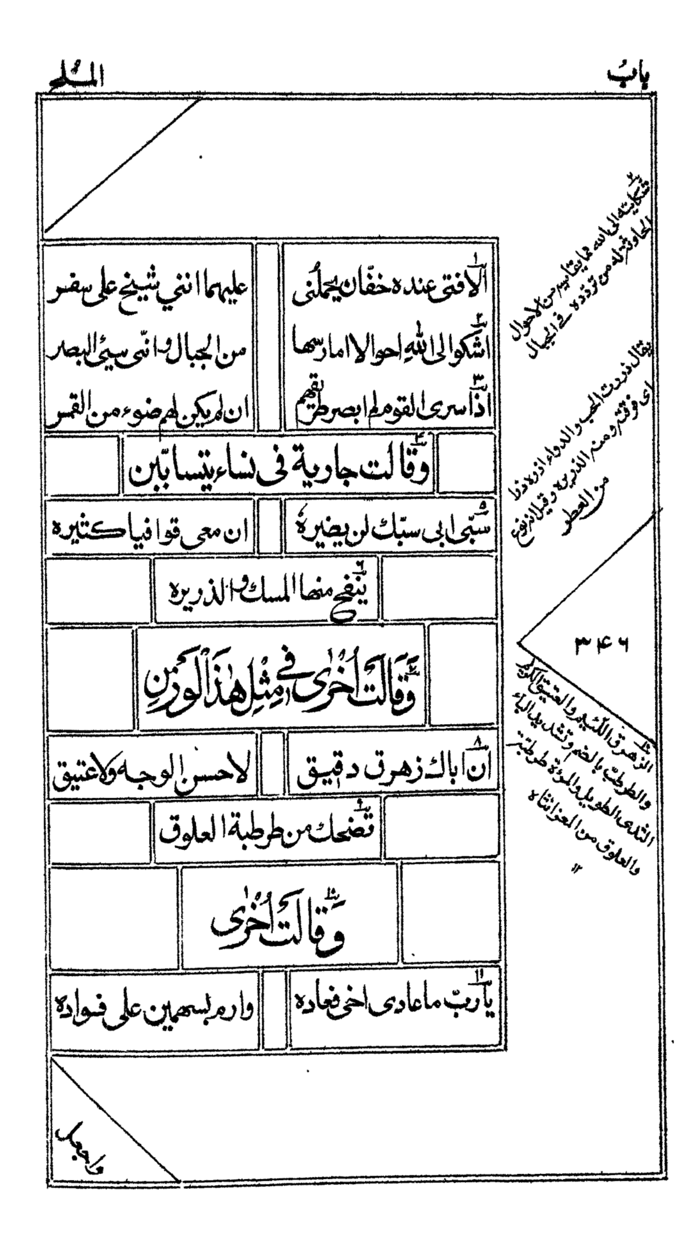
نهيتهما اي ولده قرطا وصاحبه

التوقيع الدبر واذا كثر بالبعير الدبر قيل انه لموقع الظهر وتقشر الجرح اذا علاه قشر

اجدكما اي اجدّا منكما والنصب على المصدرية والحسل ولد الضب ويتنور استعمل النورة

الجذل اصل الحطب العظيم ويخطر اي يحرك الذنب والحرباء قد تتحرك ذنبها في القيظ ولذلك اراد بالوقت وقت تزايد الحر

١٢



الا فتى عنده خفان يحملنى	عليهما اننى شيخ على سفر
اشكو الى الله احوالا امارسها	من الجبال وانى سيئ البصر
اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم	ان لم يكن لهم ضوء من القمر

وقالت جارية فى نساء يتسابن

شبى ابى سبك لن يضيره	ان معى قوافيا كثيره

ينفح منها المسك والذريره

وقالت اخرى فى مثل هذا الوزن

ان اباك زهرق دقيق	لا حسن الوجه ولا عتيق

تضحك من طرطبة العلوق

وقالت اخرى

يا رب ما عادى اخى فعاده	وارم بسهمين على فؤاده

شكايته الى الله مما يقاسيه من الاحوال الحادثة له من تردده فى الجبال

يقال ذررت الحب والدواء اذره ذرا اى فرقته ومنه الذريرة وقيل انه نوع من العطر

٣٤٦

الزهرق الشديد والعتيق الكريم والطرطب بالضم وتشديد الباء الثدى الطويل والمؤنثة طرطبة والعلوق من الغنم انثاه

مج



واجعل حمام نفسه فى زاده

وقالت ام النحيف وهو سعد بن قرط

لعمري لئن اخلفت ظني وسوتني	فحزت بعصيانى الندامة فاصبر
ولا تك مطلاقا ملولا وسابها	القرينة وافعل فعل حر مشهّر
فقد حزت بالورها اخبث خبثة	فدع عنك ما قد قلت يا سعد واحذر
تربص بها الايام على صروفها	سترمى بها فى حاجم متسعّر
فكم من كريم قد مناه الهه	بمذمومة الاخلاق واسعة الحجر
فطاولها حتى اتتها منيته	فصارت سفاه جثوة بين اقبر
فاعقب لما كان بالصبر معصما	فتاة تمشى بين اتب ومئزر
مهفهفة الكشحين محطوطة المطا	كهم الفتى فى كل مبدى ومحضر
لها كفل كالدعص لبده الندى	وثغر نقي كالاقاحي المنوّر

وقال سعد

يا ليتما امنا شالت نعامتها	ايما الى جنة ايما الى نار



تلتهم الوسق مشدوداً اشظته	كانما وجهها قد طلى بالقار
ليست بشبعى ولو اوردتها هجراً	ولا بريّا ولو قاظت بذي قار

وقال ابو الطمحان القيني الاسدي

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط	اذا حلف الايمان بالله برّت
لقد حلقوا منها غداً فكانه	عناقيد كرم اينعت فاسبكرّت
فظل العذارى يوم تحلق لمّته	على عجل يلقطنها حيث خرّت

وقال آخر

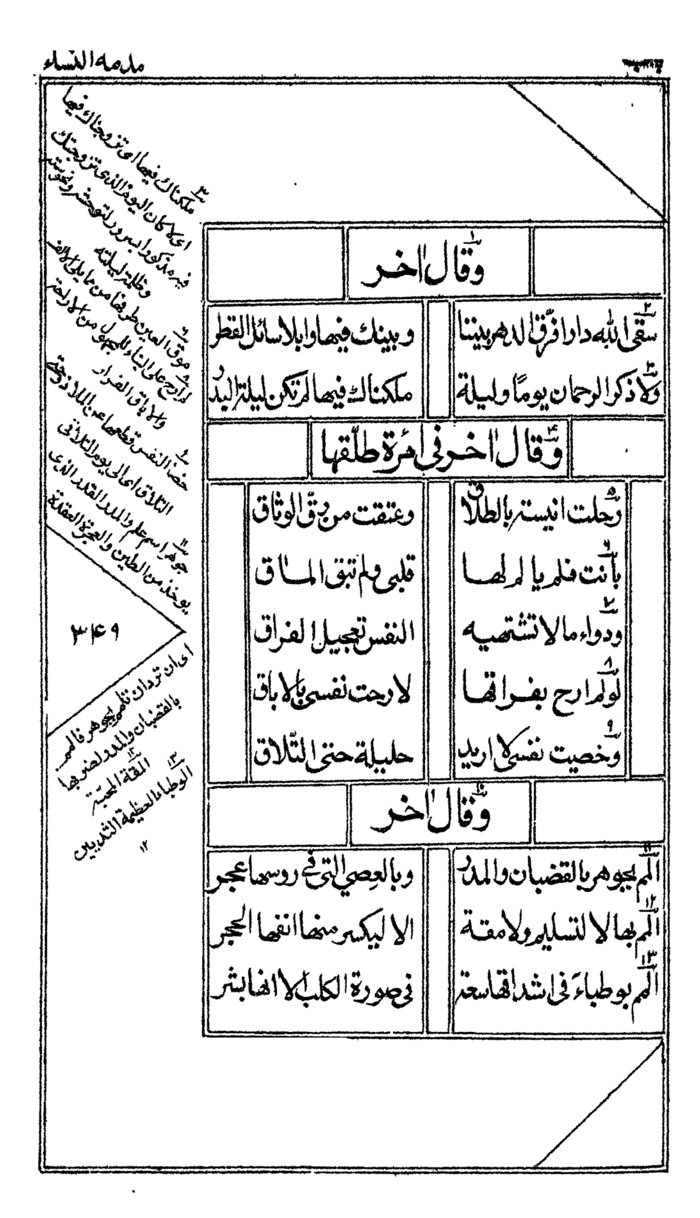
لقد غدوت بشرف يافوخه	عسر المكرّة ماؤه يتدفق
ارنٍ يسيل من النشاط لعابه	ويكاد جلد اهابه يتمزّق

باب مذمّة النساء

قال بعضهم

دمشق خذيها واعلمي ان ليلة	تمرّ بعودي نعشها ليلة القدر
اكلت دماً ان لم ارعك بضرّة	بعيدة مهوى القرط طيبة النشر

وقال آخر



وقال اخر

سقى الله دارا فرّق الدهر بيننا	وبينك فيها وابلا سائل القطر
ولا ذكر الرحمان يوما وليلة	ملكناك فيها لم تكن ليلة البدر

وقال اخر فی امرأة طلّقها

رحلت انيسة بالطلاق	وعتقت من رق الوثاق
بانت فلم يألم لها	قلبي ولم تبق المآق
ودواء ما لا تشتهيه	النفس تعجيل الفراق
لو لم ارح بفراقها	لارحت نفسي بالاباق
وخصيت نفسي لا اريد	حليلة حتى التلاق

وقال اخر

الم بجوهر بالقضبان والمدر	وبالعصي التي في رؤسها عجر
الم بها لا للتسليم ولامقة	الا ليكسر منها انفها الحجر
الم بوطباء في اشد اقها سعة	في صورة الكلب الا انها بشر

[١] ملكناك فيها اي تزوجناك فيها اي لا كان اليوم الذي تزوجتك فيه ولا ذكر وا بسرور لتوحشه ونحوسه وظلمة ليلته

[٢] موق العين طرفها من مما يلي الانف

[٣] لا ارح على البناء للمجهول من الاراحة والاباق الفرار

[٤] خصا النفس قطعها عن اللذة

[٥] التلاق اي الى يوم التلاق اي الى يوم القيامة

[٦] جوهر اسم علم والمدر القلد الذي يوخذ من الطين والعجر العقدة

اي ان تردان تلم بجوهر فالمم بالقضبان والمدر لضربها

[١٢] المقة المحبة

[١٣] الوطباء العظيمة الثديين



حدباء وقصاء صيغت صيغة عجبا | وفي ترائبها عن صدها زور

وقال آخر

تمت عبيدة الا من محاسنها | والملح منها مكان الشمس والقمر

قل للذي عابها من عائب حنق | اقصر فراس الذي قد عبت للحجر

وقال آخر

لا تنكحن الدهر ما عشت ايما | مجرمة قد مل منها وملت

تحك قفاها من وراء خمارها | اذا فقدت شيئا من البيت جنت

تجود برجليها وتمنع درها | وان طلبت منها المودة هرت

وقال

لاسماء وجه بدعة من سماجة | يرغبني في نيك كل اتان

بدي فبدت لي شقة من جهنم | فقمت ومالي بالجحيم يدان

وغادرت اصحابي الذين تخلفوا | بما شئت من جري وطول هوان

وما كنت ادري قبلها ان في النسا | جحيما اراها جهرة وتراني

وقال آخر

[١] الحدباء ذات حدب والوقصاء القصيرة العنق والترائب اضلاع التجنب الصدر والزور الميلان

[٣] اي افنا نيمة في الحسن منها كبعد الشمس من القمر

[٤] والخزم شق الاذن

[٥] اي تحك قفاها من كثرة القمل وجنت من الجنون

[٩] اي تزاود الناس عن نفسها وتمنع عن خيرها اي لا خير فيها وهرت نبحت

[١٠] بدعة اي لها وجه لم يصنع مثله في القبح وجه في السالف ولا يأتي

[١١] ارغب الي منها في الجماع

[١٢] الشقة القطعة

وقال اخر

لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها	واخلع ثيابك منها ممعنا هربا
وان اتوك فقالوا انها نصف	فان امثل نصفيها الذى ذهبا

وقال اخر

رقطاء حدباء يبدى الكيد مضحكها	قنواء بالعرض والعيناء بالطول
لها فم ملتقى شدقيه نقرتها	كان مشفرها قد طر من فيل
اسنانها اضعفت فى خلقها عددا	مظهرات جميعا بالرواويل

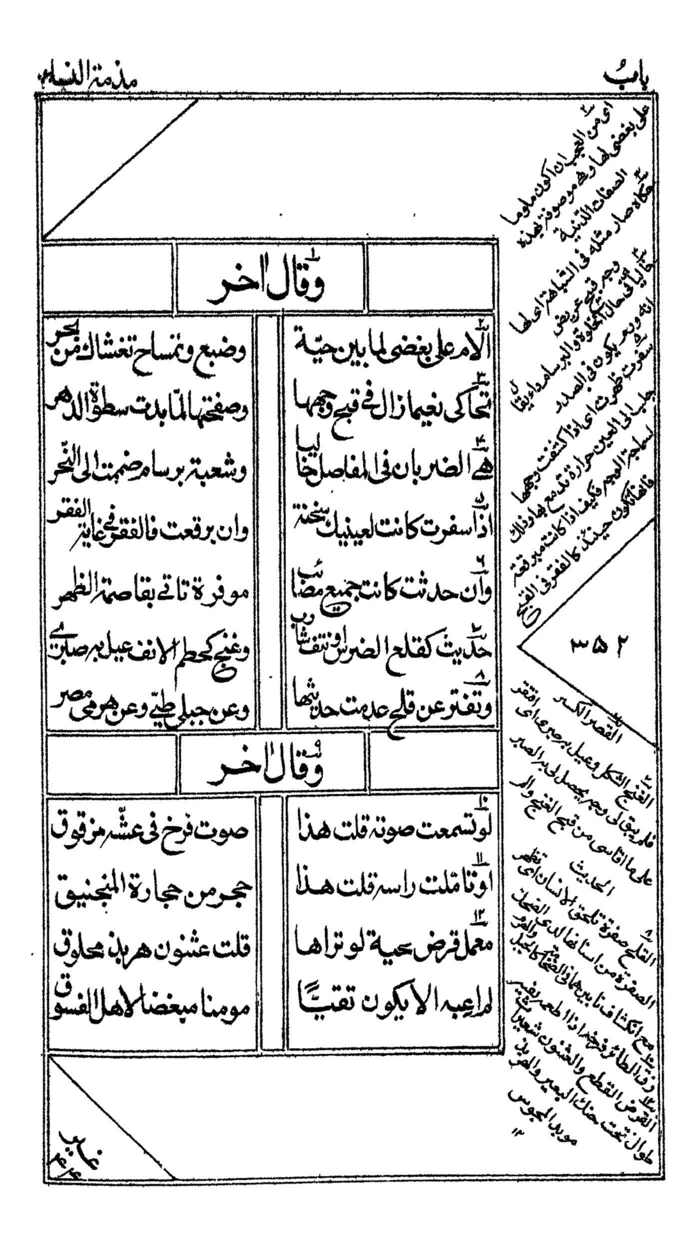
وقال اخر

اصرمينى يا خلقة المجدار	وصلينى بطول بعد المزار
فلقد سمتنى بوجهك والوصل	قروحا اعيت على المسبار
ذقن ناقص وانف غليظ	وجبين كساحة القسطار
طال ليلى بها فبت انادى	يا لثارات مستضاء النهار
قامة الفصعل الضئيل وكف	خنصراها كذنبقا قصار

٢ امعن فى الهرب اى اسرع فيه بتريب الى قلة الرغبة فى نكاح العجوز التنفير عنها كل التنفير ٣ النصف من النساء ما تكون لا صغيرة ولا كبيرة والا مثل الافضل اى الذى يتحسن من عمرها فليبعد منه ولا يتمتع به لذهاب الرونق

٥ الرقطاء ما فيه سواد وبياض والحدباء من الحدب والكيد الشدة والضحك القنواء من في انفها طول اى الغور والقنواء من في انفها طول اى ان طول الانف قد بدل بالعرض وعرض العينين قد بدل بالطول فيها ٦ نقرة العين تغرة الوسط كو سطتها اى ان فمها واسع وشفتها غايته فى الغلظة كانها قطعت من شفة الفيل ٧ الرواويل من زائدة فى الانسان اى ان اسنانها على غير النسبة التى تقتضيها الخلقة

٩ الصرم القطع والمجدار ما يعمل لطرد السباع فى المزارع فاذا انتصب قائما تنفرت عنه ١٠ السوم التكليف والمسبار ما يمتحن به الجروح اى وان وصلها اورث قلبه قراحة بعيدة السبر ١١ الساج شجر معروف والساجة لوح يتخذ منه والقسطار وبكسر القاف الميزان او الحبر فى الذى يتنقد الدراهم ويريد بذلك كثرة عرض جبينها ١٢ اى انه لقلة الرغبة فيها لا يطيب له الاجتماع معها بالليل وهو يستحق بطوله كانه يحقق ظهور الصبح ١٣ الفصعل كزبرج العقرب و الضئيل الضعيف المهين و الكذنبق مدقة القصار و تكون طويلة



وقال آخر

ألا أم علي بغضي لما بين حية وضبع وتمساح تغشاك من بحر
تحاكي نعيما زال في قبح وجهها وصفحتها لما بدت سطوة الدهر
هي الضربان في المفاصل خاليا وشعبة برسام ضممت إلى النحر
إذا سفرت كانت لعينيك سخنة وإن برقعت فالفقر في غاية الفقر
وإن حدثت كانت جميع مصائب موفرة تأتي بقاصمة الظهر
حديث كقلع الضرس أو نتف شارب وغنج كحطم الأنف عيل به صبري
وتفتر عن قلح عدمت حديثها وعن جبلي طي وعن هرمي مصر

وقال آخر

لو تسمعت صوته قلت هذا صوت فرخ في عشه مزقوق
أو تأملت رأسه قلت هذا حجر من حجارة المنجنيق
مع مل قرض حية لو تراها قلت عشون هربذ شاوق
لما عيبه الا يكون تقيا مومنا مبغضا لأهل الفسوق

غير اني اردت ان ينظر الناس	الى خالق ربنا المخلوق

وقال اخر في القصر

الا يا شبيه الدب مالك معرضا	وقد جعل الرحمان طولك في العرض
واقسم لو خرت من استك بيضة	لما انكسرت لقرب بعضك من بعض

وقال اخر

اظن خليلي من تقارب شخصه	يعض القراد باسته وهو قائم

وقال بعض المدنيين

لو تأتى لك التحول حتى	تجعلي خلفك اللطيف اماما
ويكون الامام ذو الخلقة الجبلة	خلفا مركنا مستكاما
لاذا كنت يا عبيدة خير الناس	خلفا وخيرهم قداما

وانشد ابو عبيدة لابي الغطمش الحنفي

منيت بزنمردة كالعصا	الص واخبث من كندش
تحب النساء وتابى الرجال	وتمشي مع الاخبث الاطيش

اي لا اعيب بان لا يكون تعيابا ولا مبغضا للفساق بل اقول ما اقول فيه بمراد ان ينظر الناس الى عجيب خلقته التي خلقه الله تعالى فيها

العرض الذاهب في العرض

خرت سقطت

اراد بالخلف اللطيف العجيزة اللطيفة من قلة اللحم

الجبلة الغليظة والمركن الغليظ كل ركن من الاركان واستكام اصله من كام الفرس انثاه اي ركبها

٣٥٣

منيت على البناء للمجهول اي ابتليت والزنمردة المرأة التي تكون صيغتها صيغة الرجل او التي لها قامة قصيرة واراد بالعصا الصلابة والالص من اللصوصية والكندش العقعق وهو طائر معروف بالسرقة

اي هي مولعة بالسحق وتحب المشي مع من فيه خبث وطيش



لها وجه قرد اذا زينت ولون كبيض القطا الابرش

وثدي يجول على نحرها كقربة ذي الثلة المعطش

لها ركب مثل ظلف الغزال اشد اصفرارا من المشمش

وفخذان بينهما نفنف يجيز المحامل لم تخدش

وساق مخلخلها خمشة كساق الجرادة او اخمش

كان الثاليل في وجهها اذا سفرت بدد الكشمش

لها جمة فوقها جثلة كمثل الخوافي من المرعش

وقال اخر

ما ذا يؤرقني قدما ويسهرني من صوت ذي رعثات ساكن الدار

كان حماضة في راسه نبتت من اول الصيف قد همت باثمار

وقال اخر

صوت النواقيس بالاسحار هيجني بل الديوك التي قد هجن تشويقي

كان اعرافها من فوقها شرف حمر بنين على بعض الجواسيق

البرش لون البدن بنقط صغار البرش داء وهو تغير اللون مبا...
الثلة جماعة الغنم واعطش الجمال اذا عطشت مواشيه يشير في الى ... ثديها وضخامتها كقربة راع عطشت مواشيه

الركب محركة الفرج اراد بان فرجها قد يبس من قلة اللحم والشحم

النفنف المهوى بين الجبلين وكل مهوى بين الجبلين فهو نفنف و الاجازة الانفاذ والمحامل جمع محمل ولم تخدش لم تجرح

المخلخل موضع الخلخال وخمشة اي قليلة اللحم يابسة

الثولول واحد الثاليل والبدد التفرق

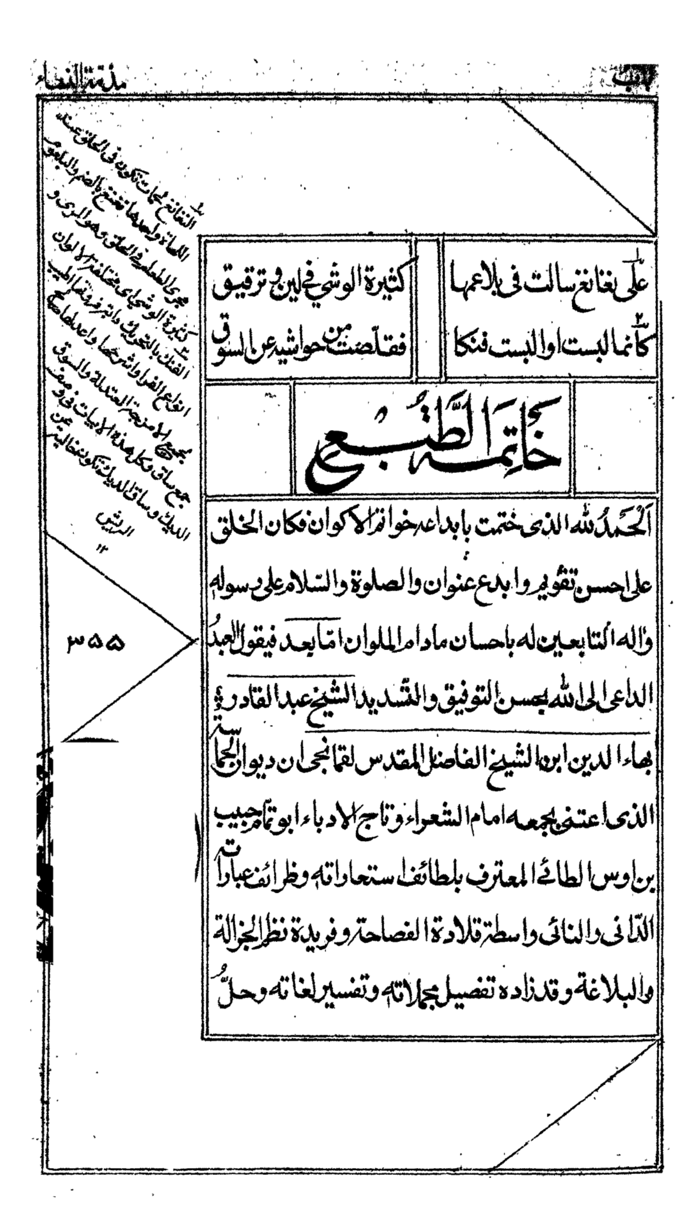
الجثلة بالضم مجمع شعر الراس وفيه اكثر من الوفرة والجثل الكثير من الشعر

والخوافي واحدة الخوافي وهي ما دون الريشات العشر والمرعش كرمرع من الحمام

الرعثة محركة الديك الحماض نبت احمر الثمر

الناقوس الذي تضربه النصارى لاوقات الصلوة

الشرف جمع شرفة والجوسق القصر



علی نغانغ سالت فی بلاعمها	کثیرة الوشی فی لین و ترقیق
کانما البست او البست فنکا	فقلصت من حواشیه عن السوق

خاتمة الطبع

الحمد لله الذی ختمت بابداعه خواتم الاکوان فکان الخلق علی احسن تقویم وابدع عنوان والصلوة والسلام علی رسوله واله التابعین له باحسان مادام الملوان اما بعد فیقول العبد الداعی الی الله بحسن التوفیق والتسدید الشیخ عبد القادر بهاء الدین ابن الشیخ الفاضل المقدس لقمانجی ان دیوان الحماسة الذی اعتنی بجمعه امام الشعراء وتاج الادباء ابو تمام حبیب بن اوس الطائی المعترف بلطائف استحاراته وظرائف عبارته الدانی والنائی واسطة قلادة الفصاحة وفریدة نظم الجزالة والبلاغة وقد زاده تفصیل مجملاته وتفسیر لغاته وحل

النغانغ لحمات تکون فی الحلق عند اللهاة واحدها نغنغ بالضم والنغنوغ مجری الطعام فی الحلق وهو المری و کثیرة الوشی ای مختلفة الالوان الفنک بالتحریک دابة فروتها اطیب الفراء واشرفها واعدلها ... الامنجرد العتیلة والسوق جمع ساق وکل هذه الابیات فی وصف الدیک وساق الدیک تکون نحیفا ... الرشید ۱۲

مشكلاته احسنا وبهاً وسناً وسناءً وناهيك ان المختصر في المعاني والبيان

مما لا يفيد المطول اذا اريد لطائف النشر فهذا اوان اقتطاف ازهارها واجتناء اثمارها فان

لم يزل سالف الايام والليالي حتى ظهر ظهور القمر عند الافتراق في شكل الهلال ولم يكن

ليعم نفعه ولم يمكن لشانه رفعه لولا اهتمام الحاج الزائر الطاهر بوجه

الاعتناء بنشر نفائس الكتب وغرائبها في مظاهر ملا نور الدين ولد المرحوم

جيوا خان وفقه الله لطبع مثل هذا الشرح اللطيف طبعا يماثله من الكتب

والشروح المفيدة ونوادرها المدخرة العتيدة ولا يخلو من بليغ التحسين

لانه لا يزال يزاحم الصعوبات ويعارض التشويشات في نشر ما لا يحصل ولو بذل

الجواهر واستنزال النجوم الزواهر هذا ووافق وقوع طبع

هذا الشرح المنيف وختامه غرة شهر ذي الحجة من سنة ١٢٩٩

هجرية على صاحبها الصلوة والسلام ولا يخفى ما تكلفه

كاتب هذا الشرح في تمامه وهو معروف بحسن فن كتابته

باسم ملا عبد الحسين ولد ملا عبد الرحيم والحمد لله على ذلك وهو اهل الذلك

حل الالفاظ المشكلة من الحماسة بالانكليزية

تصنيف الشيخ عبد القادر بن الشيخ لقمان

طبع على ذمة ملا نور الدين بن جيوا خان تاجر الكتب

في المطبع الصفدري

بمبئي

١٢٩٩

THE

PAINTEC

VACABULARY. OF ALHAMASA.

BY

Shaik Abdool Kadur Bin Shaik Loockman

PRITED BY MOOLA NOOROOODEEN JEWA KHAN BOOK SELLOR

Sufdre Press Bombay 1882

THE

INDEX

باب الالف باب الحماسة

انيف	The name of person
اغارة	Attacking Plundering
اقران	Throwing pairs of arrows
اشتات	Dispersed separate
احلبت	Flocked from every quarter
اشرعت	Pointed a spear at the enemy
الت	Descended arrived
افرق	I fear
اوظفة	The slenderest part of the limbs of animals.
ارجيته	I caused him to delay
اذهل	I forget. I leave carelessly.
اصادى	I avert
اجدل	A species of hawk
اوارك	Buttocks
اخلق	More apt a smooth sword
ام النجوم	The milky way
أغلينا	We were made dear
اشوس	Squint eyed bold
اشن	I attack
اسبطرت	Become prolonged
ازبارت	Became ready for fight
ابذعرت	Became dispersed
اجرت	Made me dumb
ارنت	Sounded
ازاء	Opposite
الاعقاب	Posterity
اعق	Unfaithful.
اوهن	I make it weak
افالا	The plural of افيل a young camel of one years growth.
ابكرا	The plural of بكر A young she camel
اعقابهن	Their buttocks
احوص	Having the angle of the eye very acute
اثلتنا	The tamarisk species
اضطنى	Became indisposed
افناد	I make it trifle
اكارع	Tenders of the feet of cattle
اسل	Spear
ارفاد	Gift
ازور	Declined
اقاذعها	Obscenities & abusses
اجزاع	The windings of a river
اشعاف	The summits of a mountain
اضن	I become stingy
اصطبحن	They took wine in the morning
ادم	The skin

We became hungry	اقتونيا	Being moderately distant	امم
+e retired	ارعوى	The name of a woman	اميمة
+e died	اودى	I become angry	احرب
Turned.	ازور	A very great prince	اسري
Bald, bare	اجرد	Sgriai Knave	احول
Dusky	اسمر	I do not find any stratagem in it	اكده
A kind of tree	اراك	She became obstinate	اجمت
Ta merisk species	اثل	All sides	ارجاء
Thirst	احاح	The first	اثيرا
Carried	اجذم	A man having much hair in his head.	افرعا
A sharp spear	اصلع	Lean of his belly	اهضم
She became without a husband	آمت	Long ways in the clouds	اسرة
Hairy	ازب	Made it difficult	اعوز
Flame	اوار	The name of a person	اعرج
Became intoxicated	انتشى	Camels	اباعر
The extremities of the bucket	اسبال	Removing fat off.	اقصى
I succeed	انقف	I turn	اعكر
The whelps of a lion	اشبال	Which has no mark	اغفال
Joints	اوصال	To inflame	إشعال
One who fails	آلى	The name of a tribe	ازدى
To harry	اجفال	I assist him	اواسيه
The joints of fingers which are next to the hand	اشاجع	I take good lodging with them	أبتهم
Carried	افضى	Behind the hinder part	إثره
The name of a person	ازنم	Very suitable	اجدر
A kind of tree	الالأة	I do the incantation	انفث
The braves	احامس	The name of a water place	أبضة
Returned, became	آض	Hatreds	اضمات

اطرف	I return from
ايغال	Penetrating suddenly
ارم	The name of a tribe
اقواع	A plain
اجثو	I sit on the knees
اصفر	The name of a mountain
اتاطر	Was bent
آلة	The state
ادهم	The name of a person
الد	Very hard in strife
ابان	The name of a person
اثيب	Was entangled
اثير	Was dug and improved
ازرق	A species of fly
احمس	The name of a person
اشمس	More unenduring
اخطمه	I fix the bridle
ازم	It did bite
اثر	The glittering surface of sword
ازباد	Swelling
اياد	The name of a person or a tribe
ارقط	A proper name
ابرق	Hard earth
اوس	A proper name
اغلب	A proper name
اوق	Weight
ازل	Highest distress
اغن	Very attractive in sound
اجلاد	Hard level grounds
اتعس	Ruined
اضرع	I submit
اروع	Wise
اشائب	All mixed
اثرى	The name of a place
اتململ	I toss or tumble
ابارة	To organize the flowers of the palmtree
ارب	skill, sagacity
انس	A proper name
اكساء	The cruppers of a horse

باب الباء

بلعنبر	A proper name
بسالة	Bravery
باسلة	Very who keeps bravery
بركة	The breast
بيض	Liberals
بوّاه	Caused him to dwell
بواء	Equal
بدينا	A proper name
بزل	The camels having the fore tooth projecting
برم	Refusing to go partner with gamisters
بصُرى	A high building
بهثة	The name of a tribe
بغيض	A proper name
بجلل	The name of a person or a tribe

بيض — The helmets
بلبال — Anxiety
بواسل — Heroes
براق — The name of a place
بسابس — Uncultivated grounds
بجل — Enough
باو — Pride
بطين — Gore bellied
بنات نعش — The constellation of the bear
بلال — The name of a person
برى — Circles in the legs
باذخ — High
بارح — Vanishing, moveable

باب التاء

توهين — Enervating relaxing
تخضيع — Humbling
تردع — They have been prohibited
تهللت — Became bright
تُبتدر — Caused to be running hastily
تواتى — Agree
تحيد — Turn from the right way
تزوال — Declining
تتاح — Destined
تضلعت — Became satiated, full
تقص — Break
تعلة — Comfort excuse
تاساء — Consolation
تاجل — Disputed, gave birth
ترات — Maligmities
تعقلوا — You give the retaliation for murder
تنبسو — You deg raise
تقلونا — you detest us
تحرقون — you became angry
تغمز — Connive impeach
تزدهينا — You show your pride to us
تعقل — You give the retaliation
تظاهر — You defend or overcome
تقطف — Steps slow
تصدعوا — Were scattered
تجشم — Laboured hard
تطوعت — Took rest did good
تمولا — Became rich
تقضب — Cut
تندى — Rains.
تقطر — Fals
تلاعه — Its High grounds
تناهو — Away from
تعدى — Make crualty
تشوف — Expect
تميم — The name of a tribe
تحفى — Being curvedor being in love
تشعبوا — Secattered
تضج — Cry
تنوخ — The name of a place

Would be repaired or wounded	تُثاف	Her orphancy	تأيمها
Would be corrected, emended	ترأب	Deminished	تسعسع
Exudes, draw water	تنضح	Exerted every effort	تقصى
Dwarfs	تنابلة	Girded ones self round the middle	تلبب
Walk in pride become proud	تخايل	The wind blew	تناوحت
Break the neck	تفرس	Draggled the garment along the ground	ترفل
Rub	تمرس	Drank much	تحسى
Turn	تعتكر	The name of a woman of a tribe	تماضر
Looked ungraciously	تجهم	Obtained	تلافيت
Fell suddenly	تقحم	Sware	تالى
Cut	تفرى	Be forbidden	تنهنهوا
The name of a defended place	تيماء	Have been rapained	تستلب
You became lost	تعستَ	Followed one by one	تعقبت
Brought before	تُشرع	Dwell	تدير
A proper name	تغلب	Threaten	تناذر
Causes to fly or to scatter	تُذرى	Hereditary wealth	تليد
Mones	تزعزع	Fram (ترس) rubbing in the hand or flower	تمرس
Tossing tumbling	تململ	Malignity revenge	تبل
Beours	تهمل	A high ground	تلعة
To accuse falsehood	تفنيد	Walk	تردى
Combing the hair	ترجيل	Mounted	تجلل ركب
Involve it fold it	تلفه	Spittle	تفل
Full of Joy	تئق	Placed under the feet, eaten	ترجلت
Became alike	تكافا	Goes round	تعتس
Swim	تعوم	Firmness	تصميم
To mark	تسويم	Gave him	تحبه
Cut	تُبتر	Break it	تقضه

تطويح	To make a far

باب الثاء

ثرى	Earth
ثياب	Arms
ثأرت	Took revenge
ثعل	The name of a person
ثاق	Dispute
ثني	Coiling a camel having twice brought forth

باب الجيم

جضنا	We returned, inclined
جُثمان	The body
جاواء	A troop of dark colour
جد جده	The affair became firm
جُحر	The hole of an animal
جؤجو	The breast
جَلد	Strenght
جحيشا	Indifferent obstinate
جُلّى	The name of a person
جذع	A horse of two years, A camel of five
جُرد	Bald horses
جدول	A river
جرما	The name of a tribe
جحمة	Kindling
جماء	The name of a horse
جموم	A horse outstripping all others
جُلل	Great
جامل	A troop of camels
جم	Much
جندب	The name of a person or a tribe
جانح	Stiring the wing
جرم	The name of a tribe or a person
جحش	Ass a colt
جناب	A proper nome
جنادع	Beginings of evils
جفير	A large quiver
جفر	The name of water place
جذيمة	A tribe or a person
جهينا	Name of a person
جوين	Name of a person
جمجمة	Skull
جنية	A crime
جريرة	A fault
جمزى	A kind of camels speed
جراء	A kind of starting walking
جون	Name of a horse
جزع	The windings or narrows of a river
جلي	Name of person
جنوب	Name of woman
جلة	Great
جعالة	A good and lawdable action

باب الحاء

حمى الوقبى	Name of a defencive place
حباب	Affection
حُوّل	Prudent

English	Arabic	English	Arabic
Litter	حلج	That which is tied on the middle	حبك
Bow	حنى	Sharp	حوش الفؤاد
Hump backed	حدب	End	حرف
Inclined	حاد	Sewed	حاص
Name of a person	حتات	The whitness of the legs	حجول
Black	حم	Name of a person	حوط
Years	حجج	A tribe	حمير
Coals	حمم	Name of a place	حزن
Thigh	حاذ	Little birds, a small astrich	حرشف
	باب الخاء	Name of a place	حائل
Affair a quality	خطة	Intelligent	حفي
Blushing	خزيان	Name of a person	حسحاس
Sofness. Abjection	خنع	A chaste woman	حاصن
Name of a tribe	خثعم	Became near	حان
Name of a person	خداش	Name of a person	حنلج
Name of a tribe or a person	خزاعة	Darkness	حندس
A kind of spear	خطي	Horse or camel loads, or beast	حمولة
Pride	خل	Name of a person	حباب
Living easily	خفض	The breast	حيزوم
Watering camels evry fifth day	خمس	Naked disarmed	حاسرا
The nearest relation to a woman	ختن	Hamp baked not right	حدباء
Thick	خدلج	Became seperated	حارد
Fortune	خلاق	Preserving the wrights	حفاظ
Running swiftly.	خارجي	A coat of mail of close links	حصداء
A sharp sword	خشب	Runing	حضر
Swift horses.	خناذيذ	The back dual form	حطبا
Honour	خير	Very green nearly black	حو

Arabic	English
خلة	Want
خسف	Arice, defect
خوص	camels
خوافي	Posterior feathers in the wing
خاصي	One who castrates
خيم	Nature disposition
خِلل	Sheathing
خموش	Scratchings
خصل	A lock of hair
باب الدّال	
دوية	A ring at which they dart the javelin
دبا	Small locust
دهمتني	Came to me suddenly
دمية	An image
دسو	Concealed
دماليج	Barcelets
دبرات	Elapsing, ulcerated backs of cattle
دعس	Pierced
دفنش	Mean woman
باب الذّال	
ذر	Sprinkled
ذود	A number of camels from three to ten
ذنوب	A bucket full of water
ذاد	Repelled
باب الرّاء	
رشحوا	Trained
رتوب	Standing

Arabic	English
ربيئة	A watcher
روع	Fear
رمل	The name of a place
ريب	Adversity
رباطا	The name of a person
رنقت	Enlarged her wings
ردينيات	A kind of spear
رعيل	A small body of horses
رأبت	I repaired
ركية	A well
رباحه	His profit
رق	The skin of a buck
رائد	A forager
رقراق	The undulated shining surface of water
رزيت	Distressed
باب الزاء	
زرافات	Bodies of men
زبون	Crowding upon one another
زبونات	Repulsions
زورا	Having a dislocated breast, the upper part of the breast
زغب	Having yellow hair
زمّل	Languid
زجاج	Spears
زلم	An arrow without wing fitting
زرعة	The name of a person
زماع	Bold, diligent
باب السّين	

سيد	A wolves
سُعاد }	The name of a woman
سكة }	
سَرَع	Haste
سوّار	Name of a person
سَحوق	Long bodied
سَبَل	Rain, A horse going well
سبائب	Linen vests
سارب	Going out
سُغد	A pleasant country near Bokhara
سرابيل	Iron armours
سنوّر	Armours
سلع	Name of a place, fissure

باب الشين

شيبان	A proper name
شوابك	Adjoining together
شعاعا	Different
شَول	A camel seven or eight months from the birth
شزبا	Being lean
شوس	Proud
شلّت	Camels driven
شطب	Long groove on the edge of a sword
شَرى	A road in one of the mountains of Tay
شناءة	Vices
شنآن	Hating
شجاك	It did you pain
شعثا	Having the hair dishevelled and covered with ashes

سحبل	The name of a valley
سلاسل	Chains
سُهُد	Little of sleeping
سلة	Drawing
سقط	Mean, inferior
سراة	The Highest
سمى	Became high
سُبة	Vice
سفوان	The name of a place
سنة	Drowsiness.
سعالى	Witches
سابغة	Complete, profuse
سادر	Careless
سكاب	The name of a horse
سنبس	A proper name
سَبَط	Vast
سفح	The foot of a mountain
سوام	Beast feeding cattle
سارية	A nocturnal cloud
سلب	Seizing by force denial
سواق	Water carriers, cup bearers
سجية	Disposition
سفساف	Wicked
سجيس	At no time, never
سمك	Exalted
سفع	Changed the colours of the face
سنح	Came into observation Came to the right hand

Entered	صلى	Pride power	شكيمة
A large smooth stone	صفا	Was kind led	شبّت
Smelling	صائك	High	شاهقة
Plumbering in the morning	صابح	The convirons of the mouth	شدق
Found	صادف	Shoe straps	شِراك
Name of a tribe	صُداء	Side the half	شق
Name of a place in your-units	صَعدة	Scattering	شتات
Fracture	صدع	Proper name	شِجنة
Poor robber	صعلوك	Assault force	شَدة
Side rain	صوب	Became expeditious ready	شمرت
One who calls for assistance	صارخ	Entered winter season	شتا
Surface	صفيحة	A small sheep	شُويهة
Name of a horse	صَموت	Name of a place	شمر
I was recovered from ebriety	صحوت	We became enlisted	شككنا
The organ of hearing	صماخ	Lifted	شالت
Name of a place	صمان	Ash coloured she camel	شهباء
A herd of wild oxen	صِوار	Roughness	شراسة
Pure	صميم	Disobedient	شُمُس
Inclined	صبا	Limbs	شوى
Stone	صفيح	Lofty	شُم
The stroke	صكت	Name of a person	شعبه
High place	صُعد	Speedy	شِملة
Sound	صليل	Crows	سواج
Became empted	صفرت	Cartilages of the ribs	شراسيف

باب الضّاد

Injustice	ضيم	Posts or any thing to show the road	صوى
Fire brand	ضرم	We forgave	صفحنا

ضائر	Noxions
ضباب	Cloud
ضارج	Name of a place
ضن	Became avaricious
ضرس	A grinder tooth
ضواحي	Exposed to the sun openly
ضبة	Cunningness
ضحاك	A proper name one who laughs

باب الطاء

طراد	Making a headlong attack in battle
طمور	Leaping
طارق	One who arrives in the night
طلح	A thorny tree plantain
طول	Bounty kindness
طلى	Necks
طامسة	Far distant or separate
طليحا	Fatigued

باب الظاء

ظعينة	A journeying woman in hawda
ظُلامة	Injustice

باب العين

عرى	Handles of a jug or flag on
عبل	Having long feet elegantly shaped
عارض	A cloud
عيّل	Poor
عِطف	The side
عامر	Name of a place
عبوس	Stern
عصبة	Relations, body of men
عاتق	The souldier, a girl in the bloom
عدى	Body of men
عوف	Name of a person
عجُز	Buttock, large hip
عداء	Leaping
علندا	Fat, corpulent, long
عجلزة	Strong, robust
عِلق	Any thing most excellent
عفرين	A powerful lion
عهار	Whorings
عرار	Name of a person
عرّقان	Name of his friend
عقال	A rope which binds the feet of a horse
عصاء	Name of a woman
عسير	Difficult
عُماية	Name of a place or a mountain
عقيلة	Liberal woman
عبس	Name of a person
عكر	Turned, returned
عوان	A middle aged
عاد	Returned
عس	Going the round at night
عواف	Those who want more
عرض	Came to Mecka
عبس	Name of a tribe

عَلوق	A she camel giving suck to another's colt
عَير	A middle part of a weapon
عتاب	Name of a person, rebuke
عسجل	Name of a place
عدوة	The side of a river
عضب	A sword, cutting
علَق	Blood
عذارى	Virgins
عوذ	Refuge, flying to God
عوجاء	Name of a woman
عَير	An ass
عرقوب	Name of a horse
عثر	Looking from a height
عبدان	Slaves
عوارض	Name of a mountain
عرّد	Turned
عز	Became difficult
عصا	Name of horse
عسيف	A mercenary
عِرض	Name of a valley
عُتيد	A strong sheep
عصب	A belt, collection of men
عرانين	The projecting part of any thing
عجل	Name of a tribe
عجم	Bitting
عوالى	Long spears
عباءة	Made it ready
عوجا	Stand, you stay
عمارة	The tribe
عروض	The way in the mountain
عِقد	Knot, pearls strung together
عارض	The grinders
عسولا	Tremulous
عجاجة	Some dust or smoke

باب الغين

غذا	Ran
غمرات	Overflowing water
غواشي	The lining leather of a sword sheath
غمار	Whirlpools, mob
غبّر	Remaining
غُمير	Name of a place
غر	Deceined; care less
غارزا	Fixing
غِرات	The seed of the heart
غَنا	Sufficiency
غليل	Thurst
غيثا	A name
غِب	Cousequence
غرب	A bucket
غودر	Milk
غرار	Slumber
غرير	A young of deer
غانية	A woman satisfied with her beauty
غشي	Covered, came

غبطة — Emulation
غمة — Grief
غرار — The edge of sword

باب الفاء

فتق — Splitting bursting
فنيق — A camel
فضول — Menses
فقعس — Name of a person
فاتر — Dim sighted
فصيل — A young camel
فتيل — A candle wick, aught
فضاح — Disgrace
فلج — Name of a place
فرقين — Name of a place
فاحشة — Any thing extremely bad
فاحم — Very black
فحال — The male palm tree

باب القاف

قرى بحبل — Name of a place
قار — Pitch A large herd of camel
قادسية — Name of a village
قطقط — The rain
قياد — A bridle, halter
قراع — Beating striking
قتب — A smal saddle for a camels hunch
قري — Village
قذف — Impeachment a distant purpose
قلص — Flowing, increasing
قعاقع — The sounds of weapons
قنة — A tower
قاع — A plain

باب الكاف

كوى — Touching with hottest iron
كتائب — Armies, troops
كدحة — Scratching
كليل — Blunt, dim
كهام — Blunt
كماة — Mushroom
كريهة — Hot fighting difficulty
كعبا — Name of a person
كبش — The leader
كلوم — Wounds
كفة — A wet ditch
كويكب — A mountain
كلكل — The breast
كلؤ — Watchful
كنانة — A bag for arrows
كشاحة — Enmity
كشح — The waist
كلب — Name of a person dog
كنة — The wife of a son
كامس — Name of a place
كاب — Red

باب اللام

لتيا	The neck
لحيان	A proper name
لميس	Name of a woman
لج	Became obstinate
لَقاح	Camels, the male palm flowers
لففت	Twisted, stammered
لجب	Sound
لَبان	The breast of a horse
لمّاعة	A forest
لثات	The gums

باب الميم

مازن	Name of a person or a tribe
مباسل	The brave
متخاذل	Deserting
مصعد	Accompanying
موثق	Bound
منغمس	Being plunged
مخالسة	A snatching from another
مرجل	A large cauldron
مُعور	Being corrupted
متن	The text, one side of the back
مخصّر	Small, narrow
مغشم	Obstinate, intrepid
مهبّل	Heavy of muscles
مغيل	A woman suckling an infant when pregnant
مزؤدة	Fearful
مبطنا	The clinging of the belly
مخارم	The brow of a hill
متهلل	Cheerful
مفصل	Cutting
منخرق	Blowing
مصلينا	Following
مزن	Cloud
مجن	The shield
متمطر	Being carried with velocity
مخاض	The pains of birth
متغبر	The remaining of milk
مسومات	Marked
مستقدم	Great
مالك	Name of a person
مربوعات	Of a short stature
معزاء	Hard earth
مثلمة	Being broken
مبثوثة	Scattered
مسدم	Muzzled to prevent his biting
معاقل	Refuges, ropes
مفعم	Full
مصلم	Having no ears
متخمط	Troved
مين	Lie
ماقط	A narrow place
متلاحم	The place of a fighting
ململة	Collected
مضاربه	Edges of the sword

A killing weapon مردی
The top of a marrow bone مُشاش
A slaughter house, cutting knife مجزر
Soiling with dust متعفر
Tired محسر
An arrow which in drawing lots is entitled to nothing منيح
Managed affairs مارسوا
A strong poison ممثل
Well dyed مجسد
Wearing down مذلل
One who attacks in the morning مصبح
Piercing with spear مداعس
Following متقفر
Remaining معب
Frugal مقتر
Fallen upon the earth معفر
Made straight متقف
Pains of birth مخاضات
Collected a collector مجمّعا
Of different colour مسفع
Entered the keenass مكانس
Bold; followed مشيع
Compact strong مواجد
Crowned ornamented مكلل
A place where cattle ore lodged at night مراح
Bringing forth an imperfect foetus مخدج
Biting them معضلة

A great body of horseman with white arms ملحاء
Name of a person محصن
Bound معقلة
Having many uncles مخول
Ornaments the part of the neck مخانق
Enquirers متغبب
Affects, afflicts مخازی
Depriving معدم
Drawn مزجن
Made right مقوم
Tired مخزم
Constrained, contemptible مرغم
The sword made in India مهندة
A swift camel مشمعلة
One who separates to pasture cattle معزال
Sharp مذروبة
Those who are wrong مذنبون
Shining متالق
Cut موضع
A file, made cool, dead مبرد
Name of a king محرق
A straight spear long مطرد
The wrist معصم
The sowrd مشرفية
The woman obstructed in birth معضل
A proper name مسحل
Dropping fallen مقطر

Determined fixed	مصمم	Inclined	مصيف
Name of a prison	مخيس	Delicate of the belly	مضمرات
Sowrds with a thin edge	مرهفات	Name of a Person	مخل
Any place where water collects	منقع	One who goes down into a well in search of water	مايح
Following others adhering	مشايع	Proud anjust	متغطرس
Mixing confounding	مرج	The back	مطا
A wheel for raising water	منجنون	Roasted in warm ashes	ملت
One who asks repeatedly	متلمس	Arrows used in games of chance	مغالق
A troop	مقنب	Corrected	ململة
Bold camels changing the fore teeth at the next in life (same year)	مقاحيم	An arrow	منزع
Burning	محش	Woods by which the furnace is stired	مفائد
One who inclines	معرّد	Diligent	مشبحة
The being liberal	مذِل	Name of a place	مصامة
Camels fed for slaughter	مخيسة	Ascended the summit of a mountain	معتقب
Mixed with the water	مقشب	Name of tribe	مرهوب
Both imitators	موتسيان	Put it in his portmanteau	محقبة
A patent road	ملحت	Sheathing a sword filling	مقروب
Any place where one reposes	مقيل	Made narrow	مكروب
One who delays	متقاعس	Empty	مقفر
One who lives plunges	مغامس	Rivulets of water	مذانب
One who pierce with spear	مداعس	Desert ox	معين
Wanting	محاولة	A fugitive staying in the city	مهاجر
Name of a person	مجاشع	Seizing by force	مستلب
Wine	مدامة	Thrown upon the ground	منجدل
Covered with armour	مدجج	Name of a person	معن
Not creditable	مفند	Bringing forth	ماخض
The foot of a camel mark	منسم	Entered in Sanctity	محرم

مخلولق — Very plane
مقاعس — Name of a person
مثنى — Name of a person
معلمين — Marked
مجذم — Cutting remains of scarge
مير — Food grain
مستميت — One who asks for death

باب النون

ناجذ — Grender, the wisdom tooth
نواظر — Veines in eyes or the head
نطاق — The girdle the waist
نوى — Intended
نسام — We are treated compelled
ناسو — We heal comfort
نصاب — Principle
نصال — Swords knives
نبع — A species of a mountain tree
نبل — Arrow
ناتق — Of many children
نلف — We were found
نفضت — Shoke trembled
نعدلهن — We turn them
نشدت — I said I conjure you by god
نقليكم — We do not like you we have hated
نحابى — We give
نقامر — We play at dice
نعف — Name of a place

نخلت — Made distinct
نشعى — We inform of death
نكس — Weak wretched
نائية — Being far
ندبة — Much wealth
نخيب — Weak feeble
نهى الاكف — Name of a place
ننزع — We attempt
نجاري — We run in the race compare
نضله — Name of a person
ناعس — One who slumbers
نجيد — We mark it good
ناضحا — One who carries water for camels
نكد — Miserable
نجن — We cover
نجدات — Boldness fortitude terror
شرة — The division
ندهلق — We cut
نوادر — Different curious
نبالة — Excellency
نعتفى — We take, we ask
نقع — Dust
نجاء — Speed
نزقا — The first Speed of the horse
نهكة — Weakness

باب الواو

وجدان — Recovering

وقبى	A defended place
وطاب	A leather bottle
وفر	The becoming full entire
وطن	Habituated the mind to any thing
وهبين	Name of place
وشيج	Spear
ورد	Name of horse
ودعات	A kind of shells
ورهاء	Foolish woman
وهل	Weakness
وغم	Malevolence

باب الهاء

هوينا	The soft earth
هوجل	Heavy
هوى	Fell
هجان	Noble, excellent white camels
هزه	Made him cheerful
هر	Abhorring, used in crying to camels
هاربشت	Made indolence: stupidity
هلعت	I became extremely impatient
هام	The crowns of the head
هيثم	Name of a person
هرم	A speceis of vegitable
هوين	They fell
هال	Name of a person
هجران	Seperation
هريت	Extensivee
هنات	Declinable affair
هبأة	Name of a place
هش	Light cheerful
هيما	Thirsty
هنيدة	Name of a woman
هلعت	I was afflicted
هضاب	High grounds
هندوانية	Indian sowrds
هواجس	Conceivings
هوجاء	A camel going precipitately
هزيم	Being obliged to fly

باب الياء

يزدهيها	Gives pleasure
يخطر	Walks in glory and pride
يهم	Intends
يكدح	Scratch
يسأم	Tires
يهرم	Becames old
يستباح	The women or any other thing is allowed to be caught
يضطنى	Becames weak
يجاء	Complsed d
يكلم	Being wounded
يخلن	Being thought
يهيج	Becames provoked or agitated
يسل	Being drowned
يسرح	Sets free: allows to see
يزجون	Drive

يبتدرن	They anticipate
يغروا	They come, cover, attack
يمترى	Gets, doubts
يقعس	Becames hollow in the middle of the back &c
يكب	Becames overthrown
يعثر	Slips, stumbles
يماصعه	Fights with him
يبرق	Shines
يعكفن	They stay
يواعسه	Contending with another in walking
يؤتشب	Being mixed
يُرمس	Being covered with earth
يطان	Made strong by applying the mud
يجحم	Goes backwards, takes flight
يخم	Gives no assistance
يلتمع	Shines.
يعشى	Makes dark

بابُ المراثي والادب

باب الالف

اوفى	Name of a person
اودى	Died
اقوا	Became poor
اطرق	Fixed the eyes upon the ground
افعى	A serpent
ازل	Enemy, distress
ارى	Honey
افلّ	A sword broke
اظل	The inferior part of a camel foot
انبط	Made the water bursting
اقراب	Sheathing, filling camels hastening to water
اوس	Name of a person
اديل	Got assistance
امرّ	More bitter, evil
انضاء	Lean
اخلاء	Friends
الوذ	I take refuge
اباجله	Veins in the fore foot of a camel
ادهم	A black horse
احلاس	Dorsers put under saddles
اخدع	A vein
اراك	A specie of the tree
الأة	Name of a tree
اعقاب	Posterity, successors
استكين	I submit
اريحا	It has been driven home at night

باب الباء

باسق	Tall
بيضة البلد	Weak
برام	Name of a place
بيتو	They arrived at the night attacked
بانت	Seperated
بلقع	A desert
البَراز	An open place

بزّت — Overcame
بليت — I became feeble
بكر — A strong camel
بسطام — Name of a person
بسط — Extensive
باع — Libcality A certain measure
بُريد — Name of a person
بيض — Beautiful woman
بعاث — Army, awaking, stirring
بوس — Poverty
بازل — A young camel

باب التاء

تعفو — Decays ruins
تصدع — Cracks becames divided
تضعضع — Becames weak in body and mind
تجُد — Hastens
تلوى — Winds twistes
تنوش — Receives
تفسّت — Became open obrions
تستقل — Becames high
تعنس — Reches to gray hair
تسح — Pours, flows
تشح — If you be avaricions
تقاصرت — Became short or insufficient
تسلو — Takes rest
تحبو — Creeps
تعهّد — Promised Knew
تخفق — Becames slumbering, moves
تخنق — Becames strangled
تسفى — Scatters dust passes by
تخب — Makes speed
تضمّر — The horses trained, becames slender in body
تنمى — Increases
تجلد — Power
تخرّق — To be wide profuse
تؤم — Attemps, intends
تعقر — Cut
تشمس — Entered in the sun
تضيم — You oppress or press
تبلد — Dulness
تبوخ — It becames to be extinguished
تبل — Revenge

باب الثاء

ثوى — He stayed
ثار — Revenge
ثرى — Dust, earth, moisture
ثللت — I pulled down
ثقيف — Name of a person or a tribe
ثلمة — Cut fissure
ثكل — Childless

باب الجيم

جل — Became great
جنى — He made the fault
جدث — The tomb

جيشان	A proper name
جرّي	Name of a person
جرد	The horses bare of hair
جنح	Inclined
جندل	A stony country
جافل	Active
جماع	The whole of any thing the sum
جاش	Became instigated
جليد	Frost ice
جنيبة	A managed horse a leader or led state horse

باب الحاء

حمار	Name of a person
حدب	High ground hump backed
حنانة	A cloud
حران	Thirsty
حائل	Name of a place
حَرة	Black stony ground or hill
حقبة	A year, a space of time
حقائب	Portmanteaus
حاج	Necessity, want
حذق	Eyes
حواشي	Young camels
حواسر	Naked
حر	True, bigining
حز	Fell
حوط	Name of a person
حفاظ	Defence
حِمام	Death
حياد	Something, trifle
حتوا	They rendered to walk
حومة	The chief strength of the battle
حيازيم	Waists, middle parts
حميم	A friend, relative

باب الخاء

خراش	Name of a person
خفض	Depression
خلق	Old
خزاية	Blushing
خلي	Free from distress
خر	Fell
خوافق	Trembling banners
خسف	Vice, defect
خفا	Light

باب الدال

دكادك	Heaps of. and or clay
دريس	Old
ديمة	The rain
دمى	Images statues

باب الذال

الذرى	A camels, bunch
ذمول	Going fast

باب الراء

رفل	Fat
رهل	Languid

رزاح Name of a tribe or a person
ربل A very green herb ever green
رعيل A small body of horse
رمس The tamb
ريط A kind of thin cloth

باب الزّاء

زلج Slip, fals step
زماع Diligence boldness

باب السين

سائب Hastening being at liberty
سراة Leaders nobles
سقب The male foetus of a camel
سلع Name of a place
سمع The mongrel whelp of wolf
سحق Old
سفح Pouring out
سحوح Pouring down rain
سُلك The young of the bird of قطا species
سادر Careless, sullen
سوافي The winds raising dust
سنور Armour A flock
سُلي Name of a vally
سَبَل The rain
سيب Flowing, favour
ساف Died
سالفة The fore part of the neck
سلسين A hig ground
سوؤم Languid

باب الشين

شحط The being distant
شجا Anxiety
شطرين Two halves
شعب A path through mountain distant
شهم Active
شري Colosynth
شبا The edge of the sword
شل Driving camels
شحيح Miserable
شفا Little
شجون Anxieties
شمات Rejoicing at the distress of another
شغب Name of a person
شول A camel seven or eight month old from the birth

باب الصّاد

صم Hard
صبا Youthful ardor
صل A small serpent
صعدة A spear
صحاصح An extensive piece of level ground
صهباء Red wine
صامل Dry
صاب Aloes
صاحي A loom instrument

باب الضّاد

ضجاج — Crying out

باب الطاء

طلق اليدين — Liberal

طى — To file, cover, roll, A tribe

طف — Name of a place

طيان — A starved person of thin waist

طرير — A young

باب الظاء

ظعينة — A tractable camel employed for women journey

ظاعن — One who intends journey

باب العين

عروة — Name of a person

عافى — One who asks for any thing

عارض — Name of a person

عتيد — Present

عباء — Burden

عتاق — Strong

عصبة — A party, a club

عُقار — Wine

عبرة — Tear

عُقاب — An eagle

عاصد — One who cuts

عَولة — Lamenting

عميد — A chief

عداميل — Thick old trees

عُفر — Deer, a hog, a boar

علائف — Feedings

عذار — That which is poured from the bridle

عرنان — Name of mountain

عُرى — Naked

علق — Subsidlance

عِناج — The ropes which serve as handles to anything

باب الغين

غزية — Name of a tribe

غوادى — Morning clouds, those who came in the morning

غليل — Thirst

غُلّات — Excessive thirsts

غابة — Aden

غوائله — His misfortunes.

غما — The dust of the upper ceiling

غريم — A creditor, a debtor

باب الفاء

فلت — An escape, quick

فنن — Branches of the trees

فيافى — Deserts

فرض — Gift

فلج — Triumphed

فج — A wide road

باب القاف

قوسى — Name of a place

قُر — Cold, coldness

قذى — A chip straw

قسيم — That which cames out by the division

قد — Stature, rising up of its statute

قسري	Name of a person
قص	Cut
قو	Name of a place
قروم	The chiefs
قرارة	Level ground
قبيص	Name of a person
قيس	Name of a person
قرض	Cut
قلوص	A young she camel
قعب	A cup, wooden dish
قرون	Nations
قل	Poverty
قتب	saddle

باب الكاف

كنيف	An inclosure for cattle
كميش	Ready prepared
كرى	Sleep, slumber
كلى	Kidneys
كلاكل	Breast

باب اللام

لوى	Name of a place
لجاء	He was urged
لبّات	The throats
لهىً	Gifts
ليث	The tiger
لحاء	The bark

باب الميم

مهبج	Dull, slow
مجاوع	Being hungry
مترع	Full
موصد	Covered
مدجج	Armed; horseman
منعرج	Inclining
مسك	Skin
مقدد	Cut
مستقل	Independent
مصع	Striking with sword
مصمئل	Of strong bone
مدل	More powerful
منجاب	A weak man split
محل	The want of rain
محرق	Name of a person
مضارب	Striking, fighting
مخامر	One who interferes.
مآثر	Illustrious actions
مزلج	Defective
مصلى	Name of a place
متضائل	A slender man
مربع	A spring habitation
معن	Name of a person
مقنع	Covered of face
ماصح	Going
مغيظ	Angry
معولات	The women who lament

معد	Name of a person
مزجى	Weak
مطلول	Pouring blood
مشرع	A place where cattle are watered, erecting the spear
منتضى	Drawn
مرهف	sharp of edge
مَسِيل	A low ground
مَحلول	Loosed, empty
مُمِر	Which makes bitter
مخارق	Name of a person
مُصِيح	One who cries
مخالع	One who plays
مربية	Educated, young
مرباع	Fourth part of plunder
منجب	Begetting a heroic son
معتب	Reproaching
مسائل	Channels
معضّل	Plucked with them made difficult
مراجل	Large couldrons
مفاضة	Diffusive large
ملتبس	Confused. doubtful
معرس	The place of rest at night
مَقيل	Taking a nap at midday
مكسر	Name of a person
مشاطر	Halving with another
مهيب	One who calls the camels useful
متن	The back
مدلجين	Setting out at the beginning of the night
منصل	A sword
مدرك	Name of a person
ممزّق	Torn
مرتاب	Has doubt, douptful
مقضاب	The country producing the reed
مقصص	Name of a person
معشاب	Green, abunda nt of grass
متشاجر	Quarreling
مرجم	Strong suspicious
ملحما	One who lives upon wild fowl
ميعة	The bloom of youth
مغبة	Consequence
مغلغلة	Massage
مزجل	Made afar
مجن	The shield
مروط	The cloaks of coarse silk or wood
مزهر	A species of lute
مارب	Name of a city
مزير	One who roars
مقلات	Having no surviving
موترة	The bows stringed
مَيسور	Facility
محنى	Bent winded
مُمض	Giving the pain
مبسلين	Those who speack have sufficiency
محمل	Burdened

Arabic	English
محرم	Anew scourge
منهل	Water place
مشعب	Scattered
مغرب	Led far from hame
ملمة	Distress
مدققة	When a man gives any gift with his hands
مجاهل	Those which put you ignorance
مضيم	Degraded
مرح	Sharp
مناهب	Competition
مغترب	A traveller

باب النون

Arabic	English
نائحات	The mourning women
نهل	The first drink
نعش	The dead boy by which the dead is carried
نسيج	A woven cloth
نضاخة	Throwing plenty water
نفضت	Moved to draw out
نواضح	The camels
نضر	Name of a person
نفنف	The desert
نسال	Flying off
نشيطة	The booty which a soldier plunders
نعف	The declivity of a mountain
نثا	The information
نكباء	Wind blowing obliquely
نكس	Weak
ناصفات	Spreading wings
نزور	Having little milk or anything else
نهد	Strong
نبل	The bone, great arrow
نتصف	We become servants
نجوى	Any conversation
نجي	Communicating a secret

باب الواو

Arabic	English
وفود	Those who arrive
وجى	Pain
وضاح	Clean
وكل	Impotent, silly
وجناء	Having large cheeks
واضحة	The teeth, an evident proof
ودج	The jugular vein of a horse

باب الهاء

Arabic	English
هوّم	Distracted
هوى	Fell
هام	Astonished, wandered
هاجس	Conceiving
هشيم	Broken
همام	Name of a person
هوّن	Made mean or base
هضاب	Hills
هياج	Tearing up, fighting
همدوا	Became dead

باب الياء

ابرام	To make it strong
اجمع	Very clever
اديم	The leather, the skin
اعصل	Of the bent canine teeth
اقواء	To make it empty
احشاء	The under parts of the belly
اعطاف	The sides
إلفان	Two companians
اكناف	The sides
اقى	I guard
اشفق	I fear
انفلّت	It was shedded
اراك	A kind of tree
اخلاء	Companians
اشياع	Followers
استقل	Became independent
اشجان	Sarrows
استاه	Annus
اشميت	Rejoiced
ازم	Abiding, meditating deeply holding
ارساغ	The joints in the foot of animals
اطم	A fortrees of stone, castle
اكم	Hills
اصائل	Evenings
ازدانت	Submited
احيانا	Sometimes
استبضاع	Desiring principle

ينقب	He wounds
ينهل	He gives the first drink
يستهل	He draws his voice loudly
يقعقع	Make a noise, or clash
يجن	Becomes mad
يمنه	A kind of arabian striped cloth
يكلف	Desires
يعملات	Camels patient
يجادل	Makes dispute
يزهد	Shows little desire
يصدع	Turns from it
يتصدى	Makes attempt opposition
يخفّض	Makes him silent
ينبسوا	They would speak
يبرقن	They shine
يقذفن	They throw
يقاد	It was carried by
يُوسد	Puts him in the grave
يجثما	They remain attending
يَستلّ	Draws
يخيم	Departs

بابُ النسيب و باب الهجاء

باب الالف

اطلال	The projecting remains of a house
اوساط	Waists, central parts of the body
اقيل	I pardon

اعفاج

اعفاج — The intestines
اجحرت — I entered the bed chamber
اشقر — Of a fine bright red
اخزر — Dim sighted, purblind
ارفض — Dispersed, lean
ابرق — Sandy soil

باب الباء

باكرها — Come early in the morning
بُرى — Rings of gold, and silver
بردى — The shrub papyrus
بهيثة — Name of a person
بسطة — Eminence
بقيا — Mercy
بطاح — Low lying grounds for water

باب التاء

تغلغل — Noise made by wine
تغورت — Sat
تناوحت — Blew
تِلاد — Hereditary wealth
تنتاش — Takes
تساهم — Divided
تجلد — Being powerful
تسأم — Tired
تفقاء — Bcame split

باب الثاء

ثرم — Name of a mountain

باب الجيم

جنابة — Strangers
جزع — A winding of a river
جافل — Active
جدوب — Barren sterile
جوانح — Sides
جِفان — Cups
جزع — Name of a place
جرد — Bald bare
جذع — The young of cattle
جائل — Running
جرة — The part of food which cattle bring up when chewing the cud
جون — Black
جوبر — Name of a village
جابية — Name of a village
جولان — A mountain in syria
جعدة — Name of a person

باب الحاء

حدوج — Loading a camel with Hoa=dug
حميا — Heat of wine
حشاشة — The remains of life
حقبة — A space of time
حلائل — Wives
حزازة — Anxicty
حنيفة — Name of a woman
حوتكى — Weak
حجر — A stony place
حف — Surrounded

زهاها Made it contemptible
زور Visit

باب السين

سُلامَى The banes of the fingers
ساعفت Assisted
سلاجم The long swords
سلامان Name of a woman
سلح Dung

باب الشين

شعرى العبور The star spirius
شعب The tribe
شغف Love
شعثا Covering the head with ashes
شجى Anxiety
شيزى Dishes made of wood
شِرة Malice
شيظم A young & long man
شارة Beauty
ناشص The hater
شكارى Full of milk (sheep)
شرود Flying

باب الصّاد

صرم Breaking herd of camels
صميم The bone supporting the limbs
صوار A herd of wild oxen
صفائح Stones
صداح Those who make a loud noise

جناءة The sand or a place

باب الخاء

خزامى A wild herb of a fragrant smell
خميص Thin waisted, extinuated in the belly

باب الدال

دمقس Raw silk
دمى Images
دهما Horses of black colour
دمامة Deformity
دبا A locust

باب الراء

ريا Hypocrisy
راووق A vessel for keeping wine
رواق The tent
رندة A fort in spain
ريط A thin cloth
رواء Elegance of look
رعان Horse troop
ركود Always abounding in milk quiet
رتاج A great gate with a wicket
رفيف Shinning
ربى Hills
رزوم Unable to rise
رادة A beautiful young woman
راثم Being mild
رس Name of a place

باب الزاء

صفايا

صفايا Camels of plenty milk
صوى Bare childless
صوارد Having little drink

باب الضاد

ضمار Name of a place
ضمان Promise
ضبثت Siezed
ضبى Blonging to the ضب tribe
ضمار Debt

باب الطاء

طائشات Failing
طأطاته Made low
طخياء Darkness
طف The higher part of Mesopotamia

باب الظاء

ظاعنين Traveller

باب العين

عرقوب The tendon Achilles
عزة Name of a woman
عاثور The well
علوى The wind blowing from Nijd
عوجا Stay you
عتيق Noble
عثمة Name of a woman
عنس A strong she camel
عقب The sight after a sight
عرية Cold
عورات Vices
عذارى Virgins
عروة Hardness the handle
عجان The space between the scrotum and anus
عويج Name of a person
عاير Going
عريكة The bunch of a camel
عكاظ Name of a market at Mina
عراجة Name of a person

باب الغين

غرب A mountain in Syria
غرار A herb giving good smell
غيول Flowing vallies
غودر It was left
غُلة Thirst
غضا A tree used as fire wood
غنا Fertile of many leaves
غور The low country in Arabia
غمر Name of a place
غمّى A dark affair
غانية Beautiful
غيّضن They caused to be subsided
غمر Much
غارب The bunch of the camel
غضاضة Enduring
غرة Neglect
غلواء youth

باب الفاء

فروة Name of a place
فجأة Sudden
فرك Hatred, loose
فقع A white soft fungus
فتل Wideness between camels
فينانة Of many branches
فقماء The wife of a herdsman
فسو Breaking wind gently
فطور A fissure

باب القاف

قفر A barren place
قانص A hunter
قطيب The milk mixed
قنابل Troops of horsemen
قناذع Vices
قواصع Chewing the cud
قعاد The wife of a man
قليف A date basket
قرقر A plane

باب الكاف

كاشحين Keeping hatred
كاس Moving on three legs
كوم The camels of large bunches
كظيم One who restrains his passion
كلحت Became envious of the mouth
كواثب The upper part of the horse back
كشيح The waist dispersing
كرم The necklace
كنيف A compound

باب اللام

ليت The neck
لباقة Cleverness, sharpness
لصاب Narrow passes in the valley
لوى Name of a place
لبانة Business

باب الميم

مناظر Countenances, aspects
محاجر Sockets
متيم The lover
مخملة Weaned women
متن The back
منقوف The leg of little flesh
مغرم The lover
مختلق Well made suites
مرافق The elbow, a cubit
مزن The cloud
ملبون Excepting, following
مسرى The nocturnal journey
مخفوظ A poor
متاح Made certain
مرط Thin cloth
ميسم Beauty
مختلس Taken suddenly

مسكين

English	Arabic
Short ened	متقاصر
The foot of a camel	منسم
Distant	متزحزح
Name of a place	مرج
Repulsed	منكوب
The vertebrae of the back	محال
The places dug out, the tombs	محافر
Very feeble	معجاز
Principles roots	مكاشر
Name of a person	منتضى
Complete	موفية
Full	مفعم
The desert	ملا
The well dyed cloth	مجاسد
The bridle	مسحل

باب النون

English	Arabic
An emaciated camel	نضو
Far distant	نازحة
A feeble rain	ندى
The marrow	نقى
Name of a valley	نعمان
The second gift	نافلة
The first drink	نهلة
The flowing water	نبع
A little water	نطفة
A high ground	نعف
The drove up	نضوا

English	Arabic
Concealed	مستكن
In which large pieces of the flesh are thrown	مكللة
Inclining from the road	معتسفا
Tying a rope round the middle	محتزم
One who comes early in the morning	مبتكر
Name of a person	مراد
Signed	مسومة
The stone upon which the date seed is beaten	مرضاخ
The hill	مرباة
High places	مشرفات
The marrow	مخ
Arranging to sale in a market	مستبضع
Very young	معاصر
Getting assistance	متظاهر
Warlike	محرب
Name of a person	مازن
Eating a soft thing	متخضما
The swords of sharp edge	مرهفات
Name of a tribe	موقع
A spinning spindle	مغزل
Admiring	مونق
Becoming green	مبقل
Prohibited	مقصور
They are fit	محقوقون
Bearing upon the back	مستحقبين
He that brings up the water from the well	متّاح
Name of a person	منبج

امارس	I attend, manage
اربد	Name of a person
اميم	Name of a woman
اعل	I drink twice
اشفع	I being followed
اعجم	The romans
اشعث	Tired dusty
اوعر	Very rough difficult to ascend
ابتذال	Reducing to servitude
احجره	I let him enter into the rooms
اصطغ	He used different kinds of obligations
اقنى	The hawk nose
اقط	Dressing victuals with a preparation of milk
آنسات	Good and social women
اسبكرت	Became long
ابرش	Marked with white or coloured spots
اخمش	Of little flesh

باب الباء

بطحاء	The holy city Mecka
بازل	A young camel
بريم	A thread of different colours
بكرات	The young she camels
بديهة	The first of every thing
بسام	One who laughs too much
بلاعم	The gullets

باب التاء

تراخت	Delayed
ناشض	The baker
نياط	A far distance
ناب	An old she camel

باب الواو

وميض	The lightning
وهنا	Midnight
وشل	Name of a mountain
وخز	Striking slightly

باب الياء

يتمطق	Tastes, licks

من باب الاضياف الى باب مدمة النساء

باب الالف

اجثم	Caused him to sit on the knee
ازمل	Of land sound
اراح	He took rest with him was pleased
افن	Lie
ايسار	Numbers of people assembled for play
احتفاظ	Anger
احتبى	He sat with the legs & thighs contracted or with garments wrapped
افدان	Strong castles
انكاس	Feebles
اصم	Strong
امامة	Name of a woman
اكابد	I endure the evil
اوصال	Joints
اخمش	The cooking pot

تشب	Becames kindled
تلعابه	Given to play sportive
تصعلك	Indigent
تخطل	Wanes
تنائف	Deserts
تلاد	Hereditary wealth
تنكل	Retires flies
تيوس	He goats
تلظى	Got flame
تنفج	She becames proud

باب الثاء

ثريا	The ±leiades
ثاقبه	Shining
ثنايا	Hills
ثوّيناك	We detained caused to stay
ثوية	Name of place

باب الجيم

جانح	Inclining
جازر	One who kills or cuts the sheep
جلّت	Became sublime
جؤجؤ	The breast
جولة	Going round
جديرون	They are fit
جدجد	A kind of birds
جرباء	Scabby
جوفاء	Wide
جونة	Black
جليد	Jce frost
جلال	covering for horses &
جولان	Name of a village
جرد	Bald, barren
جوز	The middle
جلبة	The cuticle which grows over a wound when healing
جون	Black or white
جُلالة	A strong she camel
جليلة	A big she camel
جثوة	The tomb
جواسيق	The lofty building

باب الحاء

حضأت	I kindled
حريم	The bells place
حطيم	The wall surrounding the temple at Mecca
حميت	A leather bottle
حريب	Plundered
حائل	Detaining, one year old
حطى	Be agreeable
حلاد	A large river
حميم	Related
حطائط	Name of a person
حان	Became near
حُمّ	Became determined
حمض	A bitter plant
حمضية	A she camel feeding H-amz
حر	The female organ of birth

باب الخاء

خطوب — Accidents
خيشوم — The nose
خطيان — The two spears made in the city of خط
خيم — Habits
خذم — That which cuts
خباء — The tent
خلاء — At leisure free
خلال — Condition, conduct
خود — A beautiful young girl
خرق — Foolishness
خزيرة — Any kind of broth
خمشة — Of little flesh
خوافي — The shortest feathers in the wing

باب الدال

دنس — Dirt
دهم — The black pots of cooking
دندن — Dry
در — The milk
دارات — A vast ground
دروز — Joints
دعص — The hillock of sand

باب الذال

ذروة — The Summit
ذحل — Hatred
ذفر — A strong smell
ذريرة — A kind of perfume
ذفاري — Having a protuberance of skull behind the ears

باب الراء

رفاق — The companions
رحاب — A large pot of cooking
رباع — The young camels colted in the spring
روع — The war
رفض — The camels scattered in the pasture
ربع — A house, the spring season
ركي — The well

باب الزاء

زرق — The gray eyed
زفت — Pitch
زفوف — Whose marriage night arrived
زمر — Collections of the people
زق — A leather bottle for water
زند — The elbow
زهزق — The ignoble
زنمردة — A virago

باب السين

سوامه — Pasturing camels
سناسن — The vertebra of the back
سيمياء — The beauty
سدم — An enraged camel
سهواء — A portion of the night
سلافة — juice which flows from the grapes befor pres'scd are
سوقة — A deputy, subjects
سنام — A camels bunch

سلس

شقة	A chip of wood
شدقة	The environs of the mouth

باب الصاد

صدى	Thirst Thirsty
صادف	One who gains
صعاد	Spears
صلهب	Name of a person
صمد	A high ground
صرم	Breaking, putting
صرمة	A group of camels more than forty in number
صهوة	The middle of the horse back
صفائح	Swords
صفر	Empty
صدار	A kind of the clothe reaching to the breast

باب الضاد

ضلة	Blunder uncertainty
ضاحى	Exterior
ضرج	Dyed with red colour

باب الطاء

طوحت	Made wandering
طباخ	Good goodness
طلاحية	A she camel feeding on Talah
طرّقى	Bring out your eggs
طرطبة	Having long breasts

باب العين

علات	Detainings, circumstances
عشر	Ten nights
سدليس	The sixth part
سيساء	The order of the vertebae of the Back
سديف	The fat of the bunch
سجف	A curtain
سقاط	Languid
سدى	The nocturnal dew
سُرح	An easy speed
سَراة	The highest part of any thing
سيات	The bending of the bow
سارية	The cloud
سُحق	The distance
سفاة	Dust collected
سماجة	The bad look
ساجة	A kind of tree
سوق	The leg

باب الشين

شبل	Name of a person
شبت	Was kindled
شحوب	The change of colours pale
شنجت	Were attracted
شواء	The roasted flesh
شجون	Afflictions
شيزى	The cup of wood an Indian wood
شماريخ	Branches or clusters of date
شمردلى	A young
شحط	Distance
شرقة	A place exposed to the Sun

An army put to flight فلا
A crake
Glans penis فيش
A speices of an animal beaver فنك

باب القاف

A sword sheath قرب
The wife قعيدة
Cold قرات
Receiving hospitably قرى
A young she camel قلوص
Desert, a barren place قفرة
Equal قرن
Hospitable قارى
The back قرى
The chief, the noble قرم
Name of village قراقر
Name of a waterplace قناة
Cutting قد
Rain bow قزح
The dry date قسب
The ranges of camels قُطرات
The clouds قزع
Ear ring قرط
A banker قسطار
The yellowness. قلح

باب الكاف

The space between the shoulder كاهل
Its heel, any joint of any thing كعوبه

Naked, Nackedness عري
The being barren عقم
The nose, the chief عرنين
One who wants عافى
A rope which binds the feet of a camel عقال
An old women عوجاء
A dog عقور
Name of a person عتيك
A strong she camel عيرانة
A kind of tree عرفج
A strong she camel عنس
The speedy camels عفرنيات
The long hairs on the neck of the horse عذار
A man without a wife عزب
Belonging to & binding a camel with the ropes عكلية
An ass عير
Its nest عشه

باب الغين

Wanes غوارب
Contempt غضاضة
Name of ground غبيط

باب الفاء

A young camel فصيل
Big فخمة
Scattered فوضى
Mixed فضى
Good deed فعال

Distant	متزحزحا	The thin clouds	كدري
Very young without the beards	مُرد	Sheep	كري
Kindled	مشبوبة	Scratching	كدح
A camel	مصعب		**باب اللام**
A large spoon	مغارف	Loud of voice	لجوح
Pitched	مقيّرة	O God	لهمه
Slender or thin in the belly	مضطمر		**باب الميم**
Producing sound	متضرم	Gifts	منائح
Poverty	مفاقر	Being fatigued: laboured	معنّي
Wealthy	موسرين	Concealing	مستبطنا
Poor	مقترين	To home the dog barks	مستنبح
Trained, subjugated	مخيسة	Possessed	مقتني
Profit	معاد	The Eloquent	مصاقع
Laughing or grinning	مكاشرة	A warrior	مِخراق
That by which the pot is holes had	مهارق	Being cheerful	متهلل
Hanging dangling	معالقه	Written	مرقوم
Ripe	منضج	The crowns of the head	مفارق
Slipping	مزلج	Made smooth	مثقفة
Armed	مدجج	The strong rope	مستحصد
One who enters	متولج	Name of a valley	محصّب
Afflictions	ملمات	The thin	ممشوق
Shooting	مغاليا	Bringing forth only girls	ميناث
Perpetual	مؤبّد	A high hill	مصلان
Firm	موطن	One who drives the camels	مجعجع
Pierced in the nose	مخزوم	Bringing forth a brisk cold	مفرهد
The camels belonging to Mohur	مهاري	Powred	مسنوح
Thin, dyed.	مفوف	One who asks	مختبط